



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال

إعداد الطالبة الباحثة:

سوزان محمد أديب عوض

بإشراف الدكتور:

وائل النابلسي

المدرس في قسم تربية الطفل

2019/2018

نوقشت هذه الرسالة

فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.

وأجيزت يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣/٤/٢٠١٩ م الساعة ١٢ صباحاً من قبل السادة أعضاء لجنة التحكيم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
د. وائل النابلسي	عضواً مشرفاً	
د. رندة العمري	عضواً	
د. ديانا حميرة	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في رياض الأطفال.

تصريح المدقق اللغوي

إنَّ الرسالة الموسومة بـ:

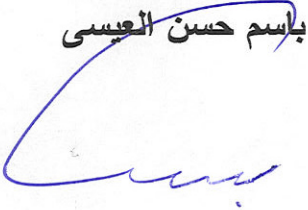
"فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض

مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض"

قد جرى تصحيحها ومراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي ولأجله وقَّعتُ.

المدقق اللغوي

باسم حسن العيسى



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً على عظيم نعمه وتوفيقه على إعداد وإنجاز هذه الدراسة والصلاة والسلام على خير البرية في الماضي والحاضر وفيما هو آت.

نشكر الله عز وجل الذي منّ علينا بنعمة العقل وأرشدنا طريق العلم وعرفاناً مني بالجميل، أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور وائل النابلسي الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة من أول مرحلة وحتى آخر مرحلة ولم يبخل بوقته وجهده في متابعة الدراسة بكل تفاصيلها فله مني فائق التقدير والاحترام مع الشكر على معاملته الإنسانية الراقية.

كما يسرُّني أن أتقدم بفائق الامتنان والتقدير

للدكتورة رندة العمري المدرسة في قسم تربية الطفل – كلية التربية، على قبولها التكرم بالاشتراك في الحكم على هذه الدراسة وعلى ما بذلته من جهد في قراءتها ومناقشتها.

وللدكتورة ديانا حميرة المدرسة في قسم تربية الطفل – كلية التربية، على قبولها التكرم بالاشتراك في الحكم على هذه الدراسة وعلى ما بذلته من جهد في قراءتها ومناقشتها.

والسادة الموقرين في كلية التربية الذين منهم من تفضل بتحكيم أدوات البحث ومنهم من لم يبخل في الإجابة عن الاستفسارات وتقديم المساعدة للباحثة في أي جانب من الدراسة.

وأتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى كل الأساتذة في جميع المراحل الدراسية الذين كان لهم الفضل في وصولي إلى هذه المرحلة، وأتقدم بالشكر والتقدير لعميدة كلية التربية الدكتورة أمل الأحمد، ورئيسة قسم تربية الطفل الدكتورة نجاة المحرز.

وجزيل الشكر والامتنان لإدارة روضة أزهار نيسان وأطفالها براعم المستقبل لاستقبالهم وتعاونهم.

ولكل من ساهم في انجاز الدراسة ومدّ لي يد العون، له مني كل الشكر والاحترام.

الباحثة: سوزان عوض

الإهداء

إلى الرحمة المهداة للعالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

حبيبي رسول الله

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والتفاني إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إليك أُمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إليك أبي الغـالي

إلى الزهور التي تملأ طريقي بالأمل والسعادة إلى عزوتي وعزي في الدنيا والذين أمدوني بالطموح.

إخوتي الأعـزاء

شهيناز، صافيناز، أحمد، سوسن

إلى إخوتي في الله من يتمنون لي كل الخير

أصدقائي "علا، هنا، نور، منال"

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن شكري وامتناني له إلى من تعلمت منه حب التضحية والعطاء إلى من وقف بجانبني فساندني وشجعني لتحقيق نجاحي وتحمل غيـابي وانشغالي....

شريك عمري وزوجي

إلى فلذات كبدي ورياحين عمري ورفيقات دربي

أميراتي "رجاء، آية، ماسة"

إلى كل من كان له فضل علي إلى كل من سكن قلبي ولم يكتبه قلبي.... إلى من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي إلى إنسان مجهول علمني معنى الحياة.

لكم جميعاً أهدي هذه الدراسة المتواضعة.

سوزان عوض

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان المحتوى
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٣-٢	المقدمة.
٥-٤	أولاً: مشكلة الدراسة.
٥	ثانياً: أهمية الدراسة.
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٦	رابعاً: أسئلة الدراسة.
٧-٦	خامساً: فرضيات الدراسة.
٧	سادساً: متغيرات الدراسة.
٧	سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها.
٨	ثامناً: منهج الدراسة.
٨	تاسعاً: أدوات الدراسة.
٨	عاشراً: حدود الدراسة.
١٠-٩	حادي عشر: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٢	تمهيد.
١٢	أولاً: الدراسات التي تتعلق بالقصة الموسيقية.
١٨-١٢	الدراسات العربية.
٢١-١٨	الدراسات الأجنبية.

فهرس المحتويات

٢١	ثانياً: الدراسات التي تتعلق بمهارات التفكير .
٢٣-٢١	الدراسات العربية.
٢٨-٢٤	الدراسات الأجنبية.
٢٩-٢٨	التعليق على الدراسات السابقة.
	الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة
٣١	المحور الأول: طفل الروضة والموسيقا
٣٢	تمهيد.
٣٣-٣٢	أولاً: أهمية مرحلة رياض الأطفال.
٣٤-٣٣	ثانياً: أهداف مرحلة رياض الأطفال.
٤١-٣٤	ثالثاً: خصائص النمو عند طفل الروضة (٥-٦) عينة الدراسة.
٤٣-٤١	رابعاً: الموسيقا والتربية.
٤٥-٤٣	خامساً: الموسيقا والطفل.
٤٦-٤٥	سادساً: التربية الموسيقية في رياض الأطفال.
٤٨-٤٦	سابعاً: أهداف التربية الموسيقية في رياض الأطفال.
٤٩-٤٨	ثامناً: خصائص النمو الموسيقي لطفل الروضة.
٥٠-٤٩	تاسعاً: إعداد معلمة رياض الأطفال ودورها في التربية الموسيقية.
٥١	المحور الثاني: القصة الموسيقية
٥٢	تمهيد.
٥٥-٥٤	أولاً: مفهوم القصة الموسيقية.
٥٦-٥٥	ثانياً: أهمية القصة الموسيقية.

فهرس المحتويات

٥٧-٥٦	ثالثاً: أهداف القصة الموسيقية.
٦٠-٥٧	رابعاً: خصائص القصة الموسيقية.
٦٣-٦٠	خامساً: مكونات القصة الموسيقية.
٦٤	سادساً: أنواع القصة الموسيقية.
٦٥-٦٤	سابعاً: الأسس التي تقوم عليها القصة الموسيقية.
٧١-٦٥	ثامناً: الأساليب والاتجاهات العالمية المعاصرة لتدريس القصة الموسيقية لطفل الروضة.
٧٢-٧١	تاسعاً: طريقة تدريس القصة الموسيقية وتنفيذها.
٧٤-٧٢	عاشراً: إرشادات عامة للمعلمة عند تقديم القصة الموسيقية للأطفال.
٧٥	المحور الثالث: التفكير ومهاراته الأساسية
٧٦	تمهيد.
٧٧-٧٦	أولاً: مفهوم التفكير.
٧٨	ثانياً: التفكير ومهاراته.
٨١-٧٨	ثالثاً: تصنيفات مهارات التفكير.
٨٧-٨١	رابعاً: دراسة مفصلة عن مهارات التفكير الأساسية.
٨٨-٨٧	خامساً: أهداف تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى أطفال الرياض.
٩٠-٨٨	سادساً: أهمية تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى أطفال الرياض.
٩١-٩٠	سابعاً: أساليب تنمية مهارات التفكير.
٩٢-٩١	ثامناً: دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة.
٩٣	تاسعاً: معوقات تنمية مهارات التفكير.
٩٤	الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

فهرس المحتويات

٩٥	تمهيد.
٩٥	أولاً: منهج الدراسة.
٩٥	ثانياً: المجتمع الأصلي للدراسة.
٩٥	ثالثاً: عينة الدراسة.
٩٦	رابعاً: أدوات الدراسة: (بناؤها، وإعدادات صدقها، وثباتها).
١١٥	خامساً: إجراءات تطبيق التجربة النهائية.
١١٧-١١٦	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.
١١٨	الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها
١١٩	تمهيد.
١٢١-١١٩	أولاً: الإجابة عن سؤالي الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها.
١٢٨-١٢١	ثانياً: التحقق من صحة فرضيات الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها.
١٢٨	ثالثاً: ملخص نتائج الدراسة الأساسية.
١٢٩	رابعاً: مقترحات الدراسة.
١٣٢-١٣٠	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٤٣-١٣٣	مراجع الدراسة
٢٥٤-١٤٤	ملاحق الدراسة
1-4	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٦	توزع أفراد العينة وفق متغير الجنس.	١
١٠٢-١٠١	محتوى البرنامج.	٢
١٠٤	جدول المواصفات.	٣
١٠٥	عدد الأسئلة في كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية.	٤
١٠٨-١٠٧	معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.	٥
١٠٩-١٠٨	قيم اختبار ويتي مان التمييزي لاختبار مهارات التفكير.	٦
١١٠-١٠٩	معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير بطريقة الإعادة.	٧
١١٠	معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.	٨
١١٢-١١١	معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي.	٩
١١٤-١١٣	معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي.	١٠
١١٥-١١٤	مواصفات اختبار مهارات التفكير في صورته النهائية.	١١
١١٧-١١٦	اختبار كولمجروف-سميرنوف لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.	١٢
١١٧	معيار حجم الأثر.	١٣
١١٩	المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية.	١٤

فهرس المحتويات

١٥	متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم (للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير).	١٢١
١٦	نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات (أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير).	١٢٢
١٧	نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات (أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقات البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير).	١٢٤-١٢٥
١٨	نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات (أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس).	١٢٦-١٢٧

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩١	اتجاهات تعليم التفكير .	١
٩٦	توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس .	٢
١٢٤	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير .	٣
١٢٦	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير .	٤
١٢٨	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير تبعاً لمتغير الجنس .	٥

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: سؤال الدراسة.

خامساً: فرضيات الدراسة.

سادساً: متغيرات الدراسة.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها.

ثامناً: منهج الدراسة.

تاسعاً: أدوات الدراسة.

عاشراً: حدود الدراسة.

حادي عشر: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

المقدمة:

إن الاهتمام بتربية الطفل يعد حجر الزاوية والركيزة الأساسية التي تسهم في بناء المجتمع ورقية وتقدمه، وذلك من خلال ما يقدمه المجتمع لبناء الفرد وتشكيله في ضوء المعايير التي يتطلبها كل مجتمع.

لذا جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة في مقدمة الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها كافة الدول، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الفرد وهادفة ولها دور بارز في تأسيس ملامح شخصيته المستقبلية، وتعد الخبرات والمفاهيم التي تكتسب في مرحلة الطفولة أساساً لا يمكن تعويضه في أي مرحلة أخرى من مراحل عمر الفرد، فهي المرحلة التي يتم فيها اكتشاف الطاقات والميول والاتجاهات الموجودة لدى الطفل، ويكون الطفل حساساً للمثيرات التي يتعرض لها ويستجيب لها بسرعة وفاعلية أكثر، ولا سيما المثيرات الفنية والموسيقية، الأمر الذي قد ينعكس على تحديد ملامح شخصيته وتطبيع بهوية موسيقية ملائمة.

وتعدّ الموسيقى والأغاني والقصص الموسيقية من الأنشطة التي يمكن من خلالها إكساب الطفل مفاهيم موسيقية متعددة، وتعريفه بالآلات الموسيقية، وهذ ينسجم مع ما يذهب إليه رحمن، عندما يشير إلى الفوائد المتعددة للموسيقى بالنسبة للمتعلمين، "مثل: تحفيز العقل، وتحسين التركيز والذاكرة، وبناء الذكاء العاطفي، والموسيقى أيضاً تستطيع أن توازن وظائف فصي الدماغ الأيمن والأيسر، مما يعني تحقيق التوازن والتكامل بين النمو الفكري المعرفي والعاطفي (رحمن، ٢٠١٠، ٢٠). كما يؤكد العديد من الباحثين التربويين في نتائج دراساتهم أهمية الموسيقى في حياة الطفل ودورها في بناء شخصيته، واكتشاف مواهبه وميوله الموسيقية، فضلاً عن أن التربية العلمية القائمة على النشاط الموسيقي متعدد الأوجه تساعد الطفل في اكتساب المفاهيم الموسيقية بسرعة أكبر، كما أن التعلم القائم على الموسيقى باستراتيجيات متعددة منها التعليم والتعلم بالقصص الموسيقية يساعد على تحديد نمط التفكير المعرفي والموسيقى لدى الطفل وتطويره وتنمية مهارات تفكير عديدة لديه بفاعلية، وهذا ما تؤكد نتائج دراسات عديدة، مثل: دراسة كل من (الشرقاوي وآخرين، ٢٠١٢، وزودة، ٢٠١٢، والشعراوي، ٢٠٠٧، والملاح، ٢٠٠٦).

كما نجد بعض المربين الموسيقيين العظام، أمثال: بيتر داكيما (Peter Daekima)، وكارل جهركلنز (Carol Jharklins) يركزون على النواتج غير الموسيقية لتعليم الموسيقى، على أساس فلسفة محددة هي أن المعلم يعلم التلاميذ من خلال وسيط هو الموسيقى.

فالموسيقى لا تقوم بترقية الحواس فحسب، بل تقوم بدور أساسي في عملية تنظيم الإدراك العقلي، فهي ليست رموزاً وأصواتاً مسموعة فحسب، بل هي علاقة زمنية لها حساباتها بين الأصوات

رقة وغلظاً وضعفاً وشدة، ويحتاج إدراك جمالياتها دائماً إلى عملية عقلية تصاحبها مشاعر واعية، (صادق، ٢٠٠٧، ٢١٧).

بدأت التوجهات التربوية الحديثة تدعو إلى ضرورة البدء بتعليم مهارات التفكير منذ المراحل الأولى من التربية والتعليم، ولا سيما مرحلة الطفولة في رياض الأطفال، إذ تتطور في هذه المرحلة قدرة الطفل على التعلم الناتج عن تطور في مجمل قدراته العقلية والمعرفية، وهذا يمكن أن يتحقق من خلال التركيز على المتعلم نفسه وإكسابه وسائل التعلم الذاتية ومهارات التفكير الضرورية (الشريتي، ٢٠٠٠، ٩٣).

كما أوصت العديد من المؤتمرات التربوية بضرورة تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، ومن هذه المؤتمرات على المستوى العربي المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في القاهرة عام (٢٠٠٦م) الذي دعا إلى أهمية إدخال مهارات التفكير في المناهج التربوية، والبدء بالمهارات الأساسية منذ الطفولة المبكرة، حتى يتم إتقانها قبل الانتقال إلى العمليات والاستراتيجيات ذات المستوى الأعلى في المراحل اللاحقة، فضلاً عن ضرورة تنمية تفكير الأطفال والإسراع في معدل نموهم العقلي وإكسابهم مختلف مهارات التفكير (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦).

و تؤكد الدراسات المتعددة، مثل: دراسة يونتكان (Untkan) وكايت (Kite) ومكانيس (Meguiness) أنه لا بد لتعليم الأطفال مهارات التفكير من توفر شروط واجبة لنمو تلك المهارات، منها: تهيئة المناخ المناسب للتفكير الغني بالمشكلات المتنوعة، الذي يتيح للأطفال الحرية في الحركة واللعب، والبحث، والتجريب، والاستنتاج، وممارسة مهارات التفكير المتعددة ك: التصنيف، والترتيب، والتحليل، ويسمح لهم بالنقاش المنفتح للتعبير عن الأفكار، وطرح الأسئلة، وتقديم التنبؤات، والإجابات المتنوعة التي تعكس الممارسة الفكرية في جو يتصف بالانفتاح والأمان والمتعة (عويس، ٢٠٠٩، ٤). وفي ضوء الأهمية الكبيرة للموسيقا وأنشطتها المختلفة التي تسهم في تكوين الشخصية الموسيقية لدى الطفل وتحديد هويته الموسيقية، والأثر الكبير لها في تنمية جوانب معرفية ومهارية ووجدانية وجمالية مختلفة لدى الطفل، وما تتميز به القصة الموسيقية على وجه الخصوص كونها من أكثر الأنشطة الموسيقية المحببة إلى نفوس الأطفال ولأنها جامعة بين أكثر من نشاط: (القصصي، والموسيقي، والحركي، والدرامي)، لذلك اعتمدت الباحثة على توظيفها في الدراسة الحالية للبحث تجريبياً في مدى فاعلية القصة الموسيقية ضمن برنامج تربوي وتعليمي في تعريف أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات بمدينة دمشق على الآلات الموسيقية المختلفة، وقياس مدى فاعلية القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال عينة الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي، والثورة المعلوماتية الكبرى، والسيطرة التكنولوجية على معظم استخدامات الحياة التعليمية، التربوية، والعلمية، والثقافية، والفكرية، وغيرها من المجالات الحياتية الحيوية، الأمر الذي جعل من مسألة تعلم مهارات التفكير وتعليمها لأطفال مرحلة الرياض ذات أهمية ملحة ضمن منظومات أهدافها الأساسية، إذ لم يعد في هذا العصر الاهتمام محصوراً نحو بذل الجهود التربوية لإكساب أطفال هذه المرحلة بالمعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التعليمية المطلوبة، بل أصبحت تتعداها إلى تنمية قدراتهم العقلية بمهارات التفكير.

وتعد حركة تعليم مهارات التفكير من الحركات التربوية النشطة في العالم، ويأتي الاهتمام بها في إطار ما أحرزته نتائجها في دول العالم المتقدم، حيث تبين أنه بقدر ما يجري من العمل على تعليم الأطفال وإعدادهم كمفكرين جيدين، بقدر ما ينعكس الأمر عليهم إيجابياً في مجالات حياتهم. وبما أن التفكير بوصفه مظهراً من مظاهر الذكاء، وإن كان غير متحد معه، فإن مهارات التفكير يمكن تدريبها وتميئتها، ولأنها مظهر من مظاهر النشاط العقلي يمكن تدريبها وتوجيهها وجهة معينة، بالقدر الذي تسمح به قدرة الطفل الفطرية، لذلك من خلال أنشطته بسيطة ومحبيه للأطفال يمكن تدريبهم على مهارات التفكير المتعددة والمتنوعة وأهمها مهارات التفكير الأساسية.

يعدُّ النشاط الموسيقي وإكساب مهاراته من الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسات التربوية في البلدان النامية والمتقدمة إلى تحقيقه، إذ تسعى المعلمات إلى تطبيق أنشطة موسيقية مختلفة واتباع أساليب تربوية مختلفة، مثل: استخدام الآلات الموسيقية، وتعريف الأطفال عليها، والتمييز والمقارنة بين أصواتها وأشكالها، فضلاً عن إكساب الطفل المفاهيم الموسيقية الأساسية التي قد تسهم بصورة ما في تنمية النمو المعرفي لدى الطفل وتطور من قدراته الفكرية، من: تصنيف، ومقارنة، وترتيب.. الخ.

إذ تؤكد نتائج دراسات عديدة (الشرقاوي وآخرين، ٢٠١٢، والملاح، ٢٠٠٦، وجرانة، ٢٠٠١، وروبرت، ٢٠٠٦) على أثر الموسيقى في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل بجوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية، وفي تنمية مهارات التفكير الأساسية لديه، ووجود علاقة وثيقة بين ذكاء الطفل والموسيقا.

ورغم الأهمية الواضحة للموسيقا بأنشطتها المختلفة في حياة الطفل وتنمية شخصيته، إلا أن الرجوع إلى واقع تعليم الموسيقا في مؤسسات رياض الأطفال يظهر ضعفاً في مستوى التوظيف المنظم الهادف للأنشطة الموسيقية، إذ لاحظت الباحثة من خلال دراسة استطلاعية قامت بها من خلال زيارتها لعدد من رياض الأطفال في مدينة دمشق أن معظم معلمات الرياض يتبعن الأنشطة الموسيقية العفوية، والأغاني غير المنظمة، والأساليب التعليمية التقليدية في تربية الأطفال، ووجود ضعف واضح في استخدام الآلات الموسيقية وتوظيفها في تعليم الأطفال وإكسابهم المفاهيم الموسيقية الخاصة، الأمر

الذي قد ينعكس سلباً على مستوى تنمية المفاهيم الموسيقية لدى الأطفال وضعف في مستوى مهارات تفكيرهم المرتبطة بقدرة الطفل على تعرّف الأنواع المختلفة للآلات الموسيقية مستقبلاً، وعدم تمييز أصواتها ونغماتها المختلفة، وضعف في مستوى نمو الذائقة والميول الموسيقية لديه، إذ تؤكد نتائج دراسات تربوية عديدة مثل دراسة (تشوفيل، ٢٠٠٠، وماير، ١٩٩٩، وكارين، ١٩٩٨) أهمية الأنشطة الموسيقية المتنوعة وتقديمها بأساليب تعليمية حديثة، مثل: القصة الموسيقية في تطوير القدرات الموسيقية لدى الطفل وتنمية مهارات تفكيره، وإن ضعف تطبيقها وتوظيفها مع الأطفال قد ينعكس سلباً على نمو شخصيتهم بشكل متكامل، وعلى مستوى مهارات تفكيرهم، لذلك جاءت الدراسة الحالية لبناء برنامج تعليمي قائم على القصة الموسيقية كنشاط وأسلوب تربوي موسيقي حديث؛ لتعريف أطفال الرياض بالآلات الموسيقية، وتنمية بعض مهارات التفكير لديهم، ومحاولة إيجاد حل للمشكلات الناجمة عن ضعف توظيف الموسيقى بأساليبها الحديثة وأنشطتها المختلفة في رياض الأطفال، وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض؟

ثانياً: أهمية الدراسة

١. الأهمية النظرية للدراسة:

- أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو تنمية التفكير وتطوير مهاراته عند أطفال الروضة، إذ أصبحت مهارات التفكير هدفاً أساسياً مهماً تسعى معظم المؤسسات التربوية إلى تحقيقه، ولا سيما في المراحل المبكرة من التعليم، لما لها من أهمية في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية.
- أهمية دراسة الأنشطة الموسيقية عامةً، والقصة الموسيقية خاصةً في مرحلة رياض الأطفال.

٢. الأهمية العملية للدراسة:

- أهمية إعداد برنامج تعليمي قائم على توظيف القصة الموسيقية في تعريف الأطفال بالآلات الموسيقية وتنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم بوصفه برنامجاً تعليمياً جديداً في رياض أطفال القطر بحدود علم الباحثة.
- إمكانية افادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسة الحالية في تطوير معارفهن وخبراتهم حول كيفية توظيف القصة الموسيقية في تعريف الأطفال بالآلات الموسيقية، وبالتالي تزويدهم بأنشطة وخبرات متعددة تسهم في نمو تفكيرهم ومهاراتهم المختلفة.

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية: الجهات التربوية المعنية، والمعلمات والموجهات التربويات، ومديرات الرياض حول كيفية استثمار القصة الموسيقية في تعريف الأطفال بالآلات الموسيقية وتنمية مستوى تفكيرهم.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية المعاهد الموسيقية الخاصة بالأطفال في الكشف عن ذوي الذائقة الموسيقية العالية (الموهوبين).
- تكسب أهميتها من ندرة الدراسات في هذا المجال في الجمهورية العربية السورية.
- توجيه اهتمام الباحثين للأنشطة الموسيقية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف فاعلية برنامج قائم على توظيف القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق.
- تعرف الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الأساسية: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل) قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- تعرف الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الأساسية بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير الجنس.

رابعاً: سؤال الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين:

- ما فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات؟
- تعرف بقاء أثر التعلم في تنمية مهارات التفكير الأساسية من خلال القصة الموسيقية.

خامساً: فرضيات الدراسة

سيتم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير تبعاً لمتغير الجنس.

سادساً: متغيرات الدراسة

١. المتغيرات المستقلة:

برنامج قائم على توظيف القصة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.

٢. المتغير التابع:

- درجات الأطفال على اختبار مهارات التفكير الأساسية الذي أعدته الباحثة؛ لقياس مدى فاعلية البرنامج القائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية قبل التطبيق وبعده.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع أطفال الرياض الحكومية التابعة لمدينة دمشق المسجلة في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات، والبالغ عددهم (١٠٩٨٠) طفلاً وطفلة، ممن كانوا قد التحقوا في رياض مدينة دمشق، بحسب مديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة روضة أزهار نيسان (الحكومية) بمنطقة الشهبندر في محافظة دمشق بطريقة قصدية، أما بالنسبة لعينة الأطفال، فقد بلغ عددهم في المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الدراسة (٢٤) طفلاً وطفلة، لواقع (١٣) أنثى و (١١) ذكراً، وقد تم التأكد من تجانس أعمار أطفال العينة ومراعاة انتمائهم إلى نطاق جغرافي واحد، وهي منطقة الشهبندر والجسر الأبيض في محافظة دمشق. وقد تم الاستغناء عن العينة الضابطة في هذه الدراسة؛ لكون الخبرات والأنشطة التي تم تقديمها ضمن البرنامج غير موجودة في المنهاج الرسمي لرياض الأطفال.

ثامناً: منهج الدراسة

إنّ المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي؛ وذلك لعدم تمكن الباحثة من الضبط الكامل والدقيق لجميع العناصر والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة، فعلى الرغم من أن المنهج التجريبي يعدّ من أكثر المناهج البحثية ضبطاً وانتظاماً للمتغيرات والخطوات، إلا أنه في بعض الأحيان قد لا يمكن ضبط المتغيرات والتحكم بها بدرجة عالية، لذلك يتم اتباع منهج بديل وهو المنهج شبه التجريبي الذي يمكن من خلاله تحقيق قدر محدد من ضبط المتغيرات، ويعرّف بأنه: المنهج الذي يقوم على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، و يعمل على دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم بالمتغيرات (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤، ١٨٨). وتم من خلال المنهج شبه التجريبي دراسة مدى فاعلية استخدام القصة الموسيقية في تعرف أطفال الرياض الآلات الموسيقية وتنمية بعض مهارات التفكير لديهم.

تاسعاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:

١. البرنامج القائم على توظيف القصة الموسيقية في تعريف العينة المستهدفة بالآلات الموسيقية من حيث: (الاسم، والشكل، والعائلة التي تنتمي إليها) وفي تنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم.
٢. اختبار مهارات التفكير الأساسية: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل) الذي قامت الباحثة بإعداده في ضوء أهداف البرنامج التعليمي المستهدف.

عاشراً: حدود الدراسة

١. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في روضة أزهار نيسان في مدينة دمشق.
٣. الحدود البشرية: عينة مكونة من (٢٤) طفلاً وطفلةً لواقع (١٣) طفلة و(١١) طفلاً في مرحلة رياض الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات.
٤. الحدود الموضوعية (العلمية): برنامج قائم على القصة الموسيقية المعتمدة علمياً (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا للمؤلف بنجامين بريتن "Benjamin Britten") ومجموعة قصص من إعداد الباحثة تم التخطيط والتنظيم لها؛ لتعريف عينة الدراسة بالآلات الموسيقية المختلفة، وتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لديهم، وهي: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل).

حادي عشر: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الفاعلية: "وتعرف بأنها النجاح في تحقيق الأهداف، وهي هدف أساسي من أهداف مدخل النظم" (القلا وناصر، ١٩٩٦، ٨٨).

وتعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً بأنها: مدى قدرة البرنامج القائم على القصة الموسيقية الذي المصمم من قبل الباحثة؛ على تنمية مهارات التفكير المستهدفة في الدراسة لدى أطفال الرياض عينة الدراسة والتي تقاس بدرجات الأطفال على الاختبار.

البرنامج: "هو مجموعة من المعارف النظرية والتدريبات العملية التي تُقدم للمتدربين بهدف تحديد جوانب نموهم، وتزويدهم بأحدث الأساليب، والاتجاهات، والقيم، والمفاهيم، والخبرات المتعلقة بعملهم". (صاصيلا، ٢٠٠٢، ٢٣).

البرنامج القائم على القصة الموسيقية: هو مجموعة الأنشطة القائمة على القصص الموسيقية الهادفة والمنظمة وفق جلسات محددة، ومدة زمنية محددة تتناسب مع مستوى الأطفال عينة الدراسة؛ بهدف تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية.

الموسيقا: "هي فن ترتيب النغمات في نمط متسلسل ومنظم، ينتج مقطوعة متجانسة ذات عناصر موحدة" (العبيد، ٢٠١٤، ٥).

القصة الموسيقية: يعرفها النابلسي بأنها "أشهر أشكال الأعمال الموسيقية ذات البعد التربوي التي يتم تأليفها وإنتاجها خصيصاً لفئة الأطفال واليا فعين، ولا نستغرب أن بعض الكبار قد يستمعون إليها، ولهذا الشكل من الأعمال الموسيقية أبعاد معرفية وتربوية وأدبية لافقة، وتتخذ ألحان القصة الموسيقية البنية السردية لأحداثها، إذ يتعاقب كل لحن من هذه الألحان برواية لها يقصها أمام الجمهور، وهذا يلعب دوراً مهماً في تعريف مدلولات الشخصيات والألحان أو الأحداث وشرحها، ولهذا النوع من الأعمال الموسيقية التربوية دور بارز ليس فقط في تعريف مفاهيم التذوق الموسيقي فحسب، بل في تعزيز مهارات عدة لدى المستمعين وتعميقها، ولا سيما الأطفال منهم من جهة، ومن جهة أخرى تعمق هذه الأعمال سعة الاطلاع على الأدب الموسيقي للأطفال وترسخه لديهم بأسلوب تربوي موسيقي سلس ومحبيب (النابلسي، ١١٢، ٢٠١١).

وتعرف الباحثة القصة الموسيقية إجرائياً بأنها: قصة هادفة مناسبة للأطفال، حيث تتخلل الموسيقا أحداثها ومواقفها، ويعبر عنها الطفل بـ: التمثيل، والحركة، والغناء، (القصة الموسيقية التربوية العالمية لبنجامين بريتين التي تعد دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا، ومجموعة من القصص

الموسيقية من إعداد الباحثة)، وغيرها من الأنشطة الموسيقية المترابطة التي تم بناء البرنامج التعليمي الهادف في ضوءها لتعريف عينة الدراسة بالآلات الموسيقية المستهدفة، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم.

مهارات التفكير الأساسية: تعرفها عويس بأنها: "قدرة طفل الروضة على تقديم إجابة عن سؤال ما، أو التوصل لحل مشكلة ما في حدود قدراته الفكرية وخبراته المعرفية لأي موقف من المواقف التعليمية التعلمية أو الحياتية، ويستدل عليها من خلال العمليات والسلوكيات التي يقوم بها الطفل والحكم عليها أثناء تقييم الخبرات والأنشطة المناسبة" (عويس، ٢٠٠٩، ١٩).

وتعرف الباحثة مهارات التفكير الأساسية إجرائياً بأنها: بعض مهارات التفكير الأساسية: (الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة، والترتيب، والتحليل) التي تمت تنميتها من خلال البرنامج القائم على القصة الموسيقية، وقيست بالدرجة التي حصل عليها الطفل في عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالقصة الموسيقية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير.

ثالثاً: التعليق على الدراسات.

تمهيد:

تسعى هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض، لهذا قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي الذي تصدى لموضوع هذه الدراسة، وتمكنت من الوصول إلى العديد من الدراسات والأبحاث والاطلاع عليها، ومعرفة المنهج المستخدم، وطريقة تصميم الأدوات، ومحاولة توظيف ذلك في تفسير النتائج ومناقشة الفرضيات.

تم تقسيم الدراسات إلى محورين: محور يتعلق بالقصة الموسيقية، والآخر يتعلق بمهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال.

وكل محور يتضمن دراسات عربية وأجنبية.

أولاً: الدراسات التي تتعلق بالقصة الموسيقية الدراسات العربية:

١. دراسة البقري (٢٠٠٧) مصر:

• عنوان الدراسة: تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة.

• أهداف الدراسة:

(١) تحديد السلوكيات البيئية المتضمنة في القصة الشعرية الغنائية المقدمة لطفل الروضة.
(٢) قياس فاعلية البرنامج القائم على القصة الشعرية الغنائية في تنمية بعض السلوكيات البيئية لطفل الروضة.

• منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعات التجريبية والضابطة لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة.

• عينة الدراسة: تكونت العينة من (٦٠) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، حيث تتكون كل مجموعة من ٣٠ طفلاً وطفلة.

• أدوات الدراسة:

(١) البرنامج القائم على القصة الشعرية الغنائية في تنمية بعض السلوكيات البيئية لطفل الروضة.
(٢) مقياس السلوكيات البيئية المصور.

(٣) اختبار رسم الرجل للذكاء لجود انف هايس (Good Enough Harris).

• نتائج الدراسة:

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس السلوكيات البيئية.
 - (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوكيات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.
 - (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
 - (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج الخاص في تنمية بعض السلوكيات البيئية وبعده.
٢. دراسة يوسف (٢٠٠٨) مصر:

- عنوان الدراسة: أثر استخدام أساليب عرض القصة الموسيقية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى أطفال الرياض.

• أهداف الدراسة:

- (١) تحديد المهارات الحركية عامة، والمهارات الحركية اللازمة لطفل الروضة خاصة.
- (٢) تحديد مدى فعالية أساليب متعددة للقصة الموسيقية الحركية في تنمية المهارات الحركية.
- (٣) تسليط الضوء على أساليب عرض القصة بصفة عامة، والقصة الموسيقية الحركية بصفة خاصة.
- (٤) التعرف على أثر استخدام عرض القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل الروضة.

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لتطبيق برنامجين بأسلوبين مختلفين من أساليب عرض القصة الموسيقية الحركية، وهما:

- (١) برنامج بأسلوب القصة التمثيلية.
- (٢) برنامج بأسلوب القصة الحركية الغنائية.

• عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة ١١٠ أطفال من روضة خالد بين الوليد التابعة لإدارة غرب المنصورة، وهي موزعة كالتالي:

- (١) مجموعة ضابطة وقوامها ٣٠ طفلاً وطفلة.
- (٢) مجموعة تجريبية أولى وقوامها ٣٠ طفلاً وطفلة.
- (٣) مجموعة تجريبية ثانية وقوامها ٣٠ طفلاً وطفلة.
- (٤) مجموعة استطلاعية وقوامها ٢٠ طفلاً وطفلة.

حيث إن أطفال هذه العينة من أطفال المرحلة الثالثة من رياض الأطفال، البالغ عمرهم (٥-٦) سنوات.

• أدوات الدراسة:

- ١) قائمة مهارات حركية لطفل الروضة من إعداد الباحثة.
- ٢) مقياس مصور لقياس المهارات الحركية لطفل الروضة من إعداد الباحثة.
- ٣) وبرنامج قصصي حركي غنائي من إعداد الباحثة.

• نتائج الدراسة:

- ١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات.
 - ٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية التمثيلية في جميع المتغيرات.
 - ٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية الغنائية في جميع المتغيرات.
 - ٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات المجموعات الثلاث في القياس القبلي والقياس البعدي في جميع المتغيرات المهارية.
- مما يعني أن هناك اختلافاً بين درجات المجموعات الثلاث، ووجود فروق بين: المجموعة التجريبية الغنائية، والمجموعة التجريبية التمثيلية، والمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات، ولصالح المجموعة الغنائية، في حين تفوقت المجموعة التمثيلية.

٣. دراسة حنا (٢٠١٢) مصر:

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج القصة الموسيقية في تعديل سلوكيات الطفل المشكل في رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني.

• أهداف الدراسة:

تصميم برنامج قائم على القصة الموسيقية لتعديل بعض السلوكيات المشكلة في رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني، وقياس مدى تأثير البرنامج المقترح في تعديل السلوكيات المشكلة لدى طفل الروضة العينة.

• منهج الدراسة: منهج شبه تجريبي.

- عينة الدراسة: تكونت العينة من ٣٦ طفلاً من أطفال الروضة، تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات من روضة الطفل السعيد بالزقازيق، وتم تقسيمهم إلى ست مجموعات: ثلاث

مجموعات تجريبية: (انطواء، ونشاط زائد، وعدوان)، وثلاث مجموعات ضابطة: (انطواء، ونشاط زائد، وعدوان)، وكل مجموعة تكونت من ٦ أطفال.

• أدوات الدراسة:

- (١) مقياس السلوك التوافقي.
- (٢) مقياس المستوى الاجتماعي.
- (٣) اختبار رسم الرجل للذكاء لجود انف هايس (Good Enough Harris).
- نتائج الدراسة: وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في جميع أبعاد المقياس، وفي الدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. دراسة إبراهيم (٢٠١٢) مصر:

• عنوان الدراسة: برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في إكساب طفل الروضة بعض عناصر الحوار.

• أهداف الدراسة:

تسليط الضوء على توظيف القصص الموسيقية الحركية؛ لإكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار بشكل جيد يبدأ في كيفية اختيار القصة الملائمة للمفهوم، وفي النهاية بقياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

- منهج الدراسة: تتبع هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، بواقع (٣٠) في المجموعة التجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة.

• أدوات الدراسة:

- (١) استمارة استطلاع رأي لاختيار عناصر ثقافة الحوار الملائمة للطفل.
- (٢) اختبار رسم الرجل لتثبيت نسبة الذكاء لجود انف هايس (Good Enough Harris).
- (٣) بطاقة ملاحظة السلوك الثقافي لطفل الروضة.
- (٤) مقياس ثقافة الحوار لطفل الروضة.
- (٥) برنامج لتوظيف القصص الموسيقية لإكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار.

• نتائج الدراسة:

- (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس ثقافة الحوار، وبطاقة ملاحظة السلوك الثقافي لطفل الروضة.

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس ثقافة الحوار، وبطاقة ملاحظة السلوك الثقافي لطفل الروضة.

٥. دراسة ميخائيل (٢٠١٤) مصر:

• عنوان الدراسة: تنمية بعض المهارات الحركية لطفل رياض الأطفال من خلال مواقف القصة الموسيقية.

• أهداف الدراسة:

تنمية بعض المهارات الحركية: (المشي، وجري، وقفز).

• منهج الدراسة: تتبع هذه الدراسة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة.

• عينة الدراسة: عينة عشوائية من مرحلة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٣-٥) سنوات.

• نتائج الدراسة: تشمل الدراسة على المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي، وتفسير نتائج الدراسة، وقد ظهر من خلال النتائج مدى تأثير البرنامج التجريبي في تنمية بعض المهارات الحركية سواء أكانت مشياً أم قفزاً أم جرياً، لطفل الروضة بعمر (٣-٥) سنوات.

٦. حسنين (٢٠١٥) مصر:

• عنوان الدراسة: تنمية ابتكار الألحان المصاحبة للقصة الموسيقية باستخدام موسيقى أفلام الكارتون (توم وجيري).

• أهداف الدراسة:

١) التعرف على سمات موسيقا بعض أفلام الكارتون (توم وجيري)، من حيث: السلام، والإيقاعات، والتحويلات، والتعبيرات المستخدمة.

٢) الاستفادة من الموسيقى التصويرية المصاحبة لأفلام الكرتون في تنمية ابتكار الطلاب للألحان المصاحبة.

• منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

• عينة الدراسة: عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة، شعبة التربية الموسيقية، بكلية التربية الإسماعيلية، قناة السويس.

• نتائج الدراسة:

١) التحليل الدقيق لموسيقى أفلام كرتون (توم وجيري) يمكن أن ينمي قدرة الطالب ويثري خياله لابتكار الألحان المصاحبة.

٢) هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتيجة الاختيار القبلي.

٧. دراسة عبد الدايم (٢٠١٦) مصر:

- عنوان الدراسة: فعالية القصص الموسيقية في إكساب أطفال الروضة مفهوم المواطنة.
- أهداف الدراسة:
- (١) التعرف على القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة التي يمكن إكسابها لطفل الروضة.
- (٢) التحقق من مدى فاعلية القصة الموسيقية في إكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة.
- منهج الدراسة: تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، وذلك بتصميم مجموعتين: الضابطة، والتجريبية، واتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.
- عينة الدراسة: مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة (٣٠ طفلاً)، ومجموعة تجريبية (٣٠ طفلاً).
- أدوات الدراسة:

- (١) مقياس "المواطنة" المصور لطفل الروضة.
- (٢) برنامج القصص الموسيقية؛ لإكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة.
- نتائج الدراسة: لقد أثبتت نتائج الدراسة فعالية القصص الموسيقية الحركية في إكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة.

٨. دراسة إبراهيم (٢٠١٧) سوريا:

- عنوان الدراسة: أثر القصة الموسيقية في تحسين مستويات التذكر والفهم والتحليل لدى أطفال الصف الثاني من التعليم الأساسي دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق الرسمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: إنتاج برنامج يتضمن القصة الموسيقية؛ لبيان أثرها في تنمية مستويات التذكر والفهم والتحليل عند تلاميذ الصف الثاني من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي، والمقارنة بين القصة الموسيقية، والطريقة العادية في رواية القصة؛ لمعرفة أيهما تتفوق في تنمية مستويات التذكر والفهم والتحليل.
- منهج الدراسة: تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة.
- عينة الدراسة: تألفت عينة البحث من (٤٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي بمدينة دمشق، تم توزيعهم إلى: مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين.
- نتائج الدراسة:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى فيما يتعلق بمستويات تذكر القصة وفهمها وتحليلها.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فيما يتعلق بمستويات تذكر القصة وفهمها وتحليلها.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فيما يتعلق بمستويات تذكر القصة وفهمها وتحليلها.

- توصل البحث إلى تفوق القصة الموسيقية على الطريقة العادية في رواية القصة في تنمية مستويات التذكر والفهم والتحليل.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كارولين (Carolyn, 1998):

• عنوان الدراسة: Creativity in Music and Early Childhood

الإبداع الموسيقي ومرحلة الطفولة المبكرة.

- أهداف الدراسة: البحث في طرق المربين في المجال الموسيقي وخاصة في المرحلة الأولى بغية تشجيع الإبداع الموسيقي لدى الأطفال.
- منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.
- عينة الدراسة: أطفال الرياض بعمر (٣-٥) سنوات.
- أدوات الدراسة: قد تضمنت مجموعة من الاستفتاءات التي وزعت على العديد من المدرسين والمربين في مجال الإرشاد الموسيقي.
- نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن نتيجة مؤداها أن: إتاحة الفرصة للأداء الموسيقي للأطفال (الأداء الحر) زاد من إبداعهم الموسيقي بشكل أفضل من ضبط الأداء والتحكم فيه.

٢. دراسة ماير بروكوفيف (Meyer, 1999) أمريكا:

• عنوان الدراسة: Prokofiev –Amusician and an Educator

الموسيقي والمربي (ماير بروكوفيف) في الولايات المتحدة الأمريكية:

- أهداف الدراسة: تحليل أعمال بروكوفيف ذات التوجه التعليمي والتربوي، ولا سيما عمله الشهير القصة الموسيقية (بيتر والذئب).
 - منهج الدراسة: تم اتباع التحليل الموسيقي والبنوي والنقدي والأدبي كأساس لمنهج الدراسة.
 - نتائج الدراسة:
- ١) توضيح أبعاد الأسلوب التربوي والتعليمي والموسيقي الذي رسخته أعمال الموسيقي بروكوفيف ذات التوجه التربوي.

- ٢) بيان خصائص عمله الشهير (بيتر والذئب) بعَدِّ العمل الموسيقي الأكثر كلاسيكية لهذا النوع من الإنتاج الموسيقي.
- ٣) بيان الخصائص والأسس التي ينبغي أن تبنى عليها الأعمال الموسيقية ذات التوجه التربوي لاسيما القصة الموسيقية.
٣. دراسة تشوفيل (chouvel,2000) فرنسا:

• عنوان الدراسة: **La Place du cone Musical dance les Programmers de l' Appreciation Musicale Addresses aux Adolescents.**

مكانة القصة الموسيقية في برنامج التذوق الموسيقي الموجه لليافعين في فرنسا.

- أهداف الدراسة: توضيح مفهوم القصة الموسيقية، وشرح أنواعها وأشكالها، وخصائصها الموسيقية والفكرية والتربوية والسردية، وبيان مكانة القصة الموسيقية ضمن البرنامج والأدبيات والأعمال الموسيقية الموجهة إلى شريحة اليافعين نزولاً إلى مرحلة الطفولة.
 - منهج الدراسة: المنهج التجريبي.
 - عينة الدراسة: مجموعة من الأطفال اليافعين بعمر (٨-٩) سنوات في المنطقة البارسية في فرنسا.
 - أدوات الدراسة: برنامج موسيقي قائم على القصة الموسيقية.
 - نتائج الدراسة: بينت الدراسة أنَّ للقصة الموسيقية دوراً مهماً وبارزاً في تعزيز الثقافة وإغنائها، ويساهم دمجها في البرامج الموجهة لهذه الشريحة العمرية في تطوير برامج مناهج التذوق الموسيقي وتدعيمها ورفع الذائقة الموسيقية لديهم.
٤. دراسة لويس كارولينة: (Lewis Carolyn Elizabeth,2004):

• عنوان الدراسة: **Music's Role in the Kindergarten Classroom, AQualitative Research Study.**

دور الموسيقى في رياض الأطفال الفصول الدراسية، دراسة بحثية نوعية.

- أهداف الدراسة: معرفة دور الموسيقى في تنمية القراءة والكتابة وتطويرهما لدى أطفال الروضة.
- منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من أطفال الروضة كل منهما تنتمي لروضة مختلفة، إحداها تقدم الموسيقي للأطفال، والثانية لا تقدم الأنشطة الموسيقية للأطفال.

- **نتائج الدراسة:** توصلت نتائج الدراسة إلى أن الموسيقى تساعد طفل الروضة في تطوير الكلمات وبناء الجمل، وأن تدريس الموسيقى مهم لمعرفة القراءة والكتابة وتنمية الكلمات، كما يفيد الاستماع لعناصر الموسيقى من: لحن، وإيقاع التمييز السمعي للألفاظ وعلم الصوتيات. وأكدت على دور الموسيقى في فصول مرحلة الروضة، حيث أثبت مدى فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض الجوانب المعرفية.

٥. دراسة دحو (Daho, 2004) فرنسا:

- **عنوان الدراسة:** Le Conte Musical
القصة الموسيقية

- **هدف الدراسة:** التعريف بالقصة الموسيقية، وأشهر الأمثلة عنها، مثل: (قصة الفيل باربار، وقصة الطفل السحري).
- **عينة الدراسة:** أطفال الروضة بعمر (٣-٦) سنوات.
- **منهج الدراسة:** تحليلي وصفي يعتمد على النصوص الموسيقية واللغوية لقصص العينة.
- **نتائج الدراسة:** أهمية القصة الموسيقية من الناحية الفنية والتربوية، وأهمية القصة الموسيقية في تعزيز سرعة الاستجابة الحسية الحركية لدى الطفل.

٦. دراسة روبرت (Robert, 2006) ألمانيا:

- **عنوان الدراسة:** "Musical intelligence and it's relationship with thinking skills"

الذكاء الموسيقي وعلاقته بمهارات التفكير."

- **هدف الدراسة:** تعرّف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي ومهارات التفكير لدى الأفراد ذوي الذكاء الموسيقي.
 - **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة مجموعة من الطلاب والطالبات دارسي الموسيقى في المعاهد الحكومية والخاصة في مدينة برلين بألمانيا، وبلغ عددهم (٣٢٨) طالباً وطالبة مقسمين إلى (١٨٩) طالباً و(١٣٩) طالبة.
 - **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث مقياس الذكاء الموسيقي المقتبس من مقياس Midas ميداس للذكاء المتعدد بعد إجراء بعض التعديلات عليه، كما استخدم اختبار مهارات التفكير من إعداد الشخصوي.
 - **نتائج الدراسة:**
- (١) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الذكاء الموسيقي ومهارة التركيب كإحدى مهارات التفكير.

- (٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الذكاء الموسيقي ومهارة التحليل كإحدى مهارات التفكير.
- (٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الذكاء الموسيقي ومهارة التصنيف كإحدى مهارات التفكير.
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الموسيقي لصالح الذكور.
- (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المعاهد الحكومية وطلبة المعاهد الخاصة في الذكاء الموسيقي لصالح طلبة المعاهد الخاصة.
- (٦) كانت مهارة التركيب هي أكثر مهارة عقلية ظهرت لدى أفراد عينة البحث من ضمن مهارات التفكير المختلفة، وعزا الباحث ذلك إلى أن التركيب يتضمن الجمع والتأليف بين أشياء أو أفكار عدة؛ للخروج بشيء جديد كلياً لم يكن موجوداً من قبل، ولذا فإن أسلوب التفكير التركيبي هو الأسلوب السائد لدى أغلب الموسيقيين.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بمهارات التفكير:

الدراسات العربية:

١. دراسة منصور (٢٠٠٥) سوريا:
 - عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات بدمشق
 - هدفت الدراسة إلى: تصميم برنامج تدريبي لتعليم مجموعة أو منظومة من مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات، والتحقق من فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية منظومة من مهارات التفكير.
 - منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
 - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس من مدارس دمشق، موزعين إلى مجموعة: تجريبية، وضابطة.
 - أدوات الدراسة: اختبار مهارات التفكير مرتبطة بحل المشكلات.
 - نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات لدى أفراد عينة البحث، من خلال تحسين أدائهم في اختبارات حل المشكلات ومهارات التفكير.
٢. دراسة عويس (٢٠٠٩) سوريا:
 - عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة بدمشق.

- **هدفت الدراسة:** إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، وقياس أثر البرنامج في اكتساب المعلمات الأساليب والطرائق اللازمة لتنمية تلك المهارات.
- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- **أدوات الدراسة:** استخدمت الأدوات التالية:
 - (١) برنامج لتدريب معلمات الرياض على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.
 - (٢) بناء اختبار لمهارات التفكير.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلمة من معلمات الرياض في مدينة دمشق، إضافةً إلى (١٩٩) طفلاً وطفلة كعينة تجريبية، و(١١٤) طفلاً وطفلة كعينة ضابطة.
- **نتائج الدراسة:**
 - (١) فاعلية البرنامج في تحسين أداء المعلمات في اكتساب المهارات والخبرات في مجال التفكير، إضافةً إلى تحسن في أداء المعلمات في كيفية تنمية مهارات التفكير لدى العينة المستهدفة.
 - (٢) كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح من خلال الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لكل من المعلمين والأطفال لصالح المجموعة التجريبية.
 - (٣) أكدت الدراسة أن طفل الروضة قادر على اكتساب المهارات الفكرية واختيار مهارات التفكير.
- **٣. دراسة خضر وبشارة (٢٠١١) سوريا:**
- **عنوان الدراسة:** أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق.
- **هدفت الدراسة إلى:** تعرف فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق.
- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة، وزعت عشوائياً على مجموعتين: ضابطة، وتجريبية، في كل مجموعة (٢٠) طفلاً وطفلة.
- **أدوات الدراسة:** جرى استخدام اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCA)
- **نتائج الدراسة:** عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين: الضابطة، والتجريبية، على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

٤. دراسة زودة (٢٠١٢) سوريا:

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض في دمشق.
- هدفت الدراسة إلى: تعرف مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير: (المقارنة، والتصنيف، والتحليل، والترتيب، والتناظر، والترتيب) لدى أطفال الرياض في مدينة دمشق.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- أدوات الدراسة: استخدمت اختباراً لقياس مهارات التفكير المستهدفة.
- عينة الدراسة: طبقت على عينة تجريبية من أطفال الرياض بلغ عددهم (٢٠) طفلاً.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المُقدم في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال من خلال الأنشطة الفنية.

٥. دراسة خطاب (٢٠١٦) سوريا:

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج قائم على الأركان التعليمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.
- هدفت الدراسة إلى:
 - (١) تعرف فاعلية برنامج قائم على توظيف أنشطة ركني العلوم والمطبخ في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض.
 - (٢) التعرف على فاعلية البرنامج المعد لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال من خلال تنظيم البيئة التربوية على هيئة أركان تعليمية في احتفاظ الأطفال بالمعلومات التي تلقوها لفترة زمنية.
- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته أغراض الدراسة.
- عينة الدراسة: عينة من أطفال الرياض من الفئة العمرية (٥-٦) سنوات، في مدينة دمشق، و البالغ عددهم (٣٢) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية و(٣٣) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة.
- نتائج الدراسة:
 - (١) فاعلية البرنامج القائم على الأركان التعليمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات بالدرجة الكلية.

٢) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير المستهدفة في الاختبار البعدي وفق متغير الجنس.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة باربرانيكول (Barbar Nicol, 1996) كاليفورنيا:

• عنوان الدراسة: **Developing minds: Critical Thinking in k 3 Paper**
presented at the California Kindergarten conference.

العقول المطورة: التفكير النقدي لدى أطفال الروضة الفئة الثالثة ورقة قدمت في مؤتمر رياض الأطفال في كاليفورنيا.

- أهداف الدراسة: تطوير مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وشملت هذه المهارات: (التفسير والتحليل، والتقييم، ومهارة التنظيم الذاتي).
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: أطفال الروضة الفئة الثالثة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض موزعين إلى عینتين تجريبية وضابطة.
- أدوات الدراسة: استخدمت الأدوات التالية:
 - ١) برنامج لتطوير مهارات التفكير الناقد.
 - ٢) اختبار مهارات التفكير الناقد: (التفسير والتحليل، والتقييم، والتنظيم الذاتي).
- نتائج الدراسة: تحديد دور الروضة في التحفيز على التفكير الناقد من خلال الأدوار التالية: العمل على تنشيط حب الاستطلاع عند الأطفال، وتشجيع المناقشات الصفية، وتنمية مرونة التفكير لديهم، والعمل على تدريبهم على حل المشكلات، فضلاً عن تنشيط عمل المجموعات المتعاونة، وتوجيه الأسئلة ذات المستويات المختلفة.

٢. دراسة رود (rodd, 1997) أمريكا:

• عنوان الدراسة: **Teaching young children to think: the effects of a specific instructional programme**

- تعليم التفكير للأطفال الصغار: آثار برنامج تعليم محدد، بأمريكا.
- هدفت الدراسة: إلى الإجابة عن السؤال: هل نستطيع تعليم الأطفال الصغار مهارات التفكير؟
 - منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً وطفلة، وهم أطفال الرياض، كانوا موزعين على عينتتين تجريبية وضابطة.
- **أدوات الدراسة:** استخدمت الأدوات التالية:
 - (١) برنامج تعليمي لمهارات التفكير.
 - (٢) اختبار مهارات التفكير.
- **نتائج الدراسة:**
 - (١) وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ضمن مهارات التفكير المنتج والتنبؤ والاتصال، وذلك حسب مقياس كل مهارة.
 - (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقاييس المهارات تُعزى لمتغير الجنس.
 - (٣) خلصت الدراسة إلى إمكانية تعليم مهارات التفكير لدى التلامذة الصغار.
- ٣. **دراسة ميغينيس (Mcguiness,2000) إيرلندا:**
- **عنوان الدراسة: Acts (Activating Children's Thinking skills)**
A Methodology For Enhancing Thinking skills Across the curriculum.
أعمال (تفعيل مهارات التفكير للأطفال) منهجية لتعزيز مهارات التفكير من خلال المنهج الدراسي.
- **أهداف الدراسة:** تطوير مهارات التفكير في الصفوف العادية في إيرلندا الشمالية لطلاب المرحلة الأساسية (الفئة الثانية) ، وتقديم كتيب عن دروس نموذجية لمهارات التفكير عبر المنهاج وقياس ردود الأفعال الأولية للمعلمين، وتقويم الدراسة المنهجية لبرنامج تنشيط مهارات التفكير لدى الأطفال من قبل المعلمين والأطفال.
- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (١٧) معلماً من معلمي التعليم الأساسي، و(٣٠٠) تلميذ من تلامذة مرحلة التعليم الأساسي في إيرلندا.
- **أدوات الدراسة:** استخدمت برنامج تدريبي للمعلمين على تطوير مهارات تفكير عينة من الأطفال من خلال دليل تعليمي.
- **نتائج الدراسة:**
 - (١) إن تقويم المعلمين عن تأثير البرنامج (في تنشيط مهارات التفكير لدى التلاميذ) كان إيجابياً جداً، فقد بيّن المعلمون أن البرنامج حدد مهارات التفكير وانعكست آثاره على أداء المعلمين وتفكير الأطفال.

٢) رأى المعلمون أن البرنامج قد وضح لهم المفاهيم عن مهارات التفكير، ومكنهم من مراجعة أنظمة عملهم، وشجعهم على مزيد من التخطيط الفاعل، ولاحظ المعلمون تغيرات في طبيعة تفاعل غرفة الصف، والمزيد من النقاش المنفتح، والمشاركة بالأفكار، وتقديم التنبؤات، والمتانة المتزايدة لعمل المجموعة.

٣) نال برنامج تنشيط التفكير رضا المعلمين، إذ تم تعديل طرائق التعليم، وانعكس ذلك على تطورهم المهني من خلال عمل المعلمين كفريق عمل، حيث أسهموا في بناء المعرفة ونقلها عبر طريق المشاركة الاجتماعية.

٤) كما أكدت الدراسة تحسن نتائج الأطفال، إذ تعلم الأطفال تعلماً أفضل من السابق من خلال تفعيل مهارات التفكير وتنشيطها في الممارسات التعليمية، وأشار المعلمون إلى زيادة فاعلية المتعلمين وطاقاتهم الفكرية، فضلاً عن زيادة قدراتهم الإبداعية، وتوسيع قدراتهم في توضيح عمليات التفكير.

٤. دراسة آن ايبستين (Ann Epstein, 2003) أمريكا:

• عنوان الدراسة: **How Planning and reflection Develop Young Children's thinking skills.**

- كيف يطور التخطيط والتذكر التحليلي مهارات التفكير عند الأطفال الصغار في أمريكا.
- أهداف الدراسة: تقديم دليل عملي وتجريبي لتحسين التفكير والمحاكمة العقلية لدى الأطفال الصغار، من خلال تزويدهم بعنصرين منهجيين، هما: التخطيط والتذكر التحليلي، وتقديم استراتيجيات تفيد المربين والمعلمين (الكبار) في ممارسة التخطيط والتذكر التحليلي في برامجهم، ومن ثم تحسين مهارات التفكير لدى الأطفال الصغار.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلاً من أطفال مركز الطفولة المبكرة في ولاية ميتشغن الأمريكية.
- أدوات الدراسة: استخدمت الأدوات التالية:

١) دليل عملي تجريبي لتحسين التفكير لدى العينة.

٢) اختبار مهارات التفكير.

• نتائج الدراسة:

١) يتطور التفكير عالي المستوى كما تتطور مهارات حل المشكلات عندما يتلقى الأطفال التشجيع، ويتاح لهم: الاستفهام، والاستفسار، وطرح الأسئلة، والتنبؤ، والتوقع في المواقف.

٢) إن القدرة على التخطيط والتذكر التحليلي تتطور بالتدريج من خلال الممارسة في السنوات المبكرة للطفولة، وذكرت الدراسة أهمية عدد من (الاستراتيجيات) وإيجابيتها في تنمية مهارات التخطيط والتذكر التحليلي، ومن ثم تنمية مهارات التفكير.

٥. دراسة تيجبرت ج روودك، بينفيلد ب (Teggert.G.Rood. Benfield, p,2005):

• عنوان الدراسة: **Thinking skills in the early years.**

مهارات التفكير في السنوات المبكرة.

- أهداف الدراسة: معرفة الطرائق التعليمية التي تُمارس حالياً لتطوير مهارات التفكير العامة للأطفال بين (٣-٧) سنوات، ومعرفة مهارات التفكير العامة التي يستطيع الأطفال إظهارها في هذا العمر.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من أطفال تتفاوت أعمارهم بين (٣-٧) سنوات.
- أدوات الدراسة: استخدمت دليلاً تعليمياً قائماً على طرائق الإدخال والطرائق المنفصلة في تنمية تفكير الأطفال.
- نتائج الدراسة:
 - ١) أكدت الدراسة أن كل من الطريقتين (الإدخال) و(المنفصلة) تؤديان إلى تطوير مهارات التفكير عند أطفال الروضة.
 - ٢) كما أكدت الدراسة أن مهارات التفكير التي يستطيع الأطفال القيام بها، هي: مهارة حل المشكلات، تصنيف الأشياء وفق أكثر من معيار، وتقديم فرضيات أو حلول لأحداث مستقبلية، وتقديم مقترحات متعددة البدائل لأفعال كانت حدثت في الماضي، ومهارة التفكير العقلاني أو المنطقي لأمر يطرح للأطفال.
 - ٣) أكدت الدراسة أن الطرائق التعليمية المتبعة مع الأطفال ساعدت على تنمية مهارات التفكير، مثل: (القدرة على حل المشكلات، وافتراض النهايات الممكنة، واقتراح البدائل المتعددة)، ومن هذه الطرائق المتبعة الطريقة الحوارية التي تنمي التفكير من خلال التواصل مع الآخرين.
- ٦. دراسة كيت (Kite,2011) سكوتلندا:

• عنوان الدراسة: **(Developing Children's thinking).**

تطوير تفكير الأطفال بسكوتلندا.

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى ربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية داخل غرفة النشاط، ورفع سوية التفكير عند الأطفال وتدريب المعلمين لتعليم الأطفال مهارات التفكير من خلال إسقاطات الخبرات الحياتية اليومية.
- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طفلاً وطفلة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة سكوتلندا مقسمين إلى عینتين: تجريبية، وضابطة.
- **أدوات الدراسة:** استخدمت الأدوات التالية:
 - (١) برنامج لتدريب معلمات الرياض على كيفية رفع سوية تفكير الأطفال.
 - (٢) اختبار القدرات المعرفية والتفكير الإبداعي.
- **نتائج الدراسة:** تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت على البرنامج على المجموعة الضابطة في اختبار القدرات المعرفية والتفكير الإبداعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- دعت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الموسيقية على وجه العموم، وبالقصة الموسيقية على وجه التحديد المقدمة للأطفال بعَدها وسيلة تعليمية مهمة كدراسة كل من: أبو شهود (٢٠٠١)، البقري (٢٠٠٧)، يوسف (٢٠٠٨)، حنا (٢٠١٢)، ميخائيل (٢٠١٤)، لبيب (٢٠١٤)، حسين (٢٠١٥)، حسنين (٢٠١٥)، عبد الدايم (٢٠١٦)، ماير بروكوفيف (١٩٩٩)، تشوفيل (٢٠٠٠)، لويس كارولينة (٢٠٠٤).
- ومن جانب آخر أكدت دراسات أخرى فاعلية الأنشطة الموسيقية في إكساب الطفل مهارات التفكير كدراسة روبرت (٢٠٠٦)، وفاعلية القصة الموسيقية في إكسابهم بعض المهارات الحركية كدراسة أبو شهود (٢٠٠١)، يوسف (٢٠٠٨)، ميخائيل (٢٠١٤)، لبيب (٢٠١٤)، وإكسابهم مهارات اجتماعية كدراسة حسين (٢٠١٥)، وتعديل سلوكياتهم كدراسة البقري (٢٠٠٧)، حنا (٢٠١٢).
- وبعضها أكد أهمية تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال كدراسة عويس (٢٠٠٩)، منصور (٢٠٠٥)، زودة (٢٠١٢)، رود (١٩٩٧)، ميغنيس (٢٠٠٠)، آن ايبستين (٢٠٠٣)، تيجيرت ج روودك بينفليد ب (٢٠٠٥).
- تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج شبه التجريبي، بينما اختلفت مع دراسة: حسنين (٢٠١٥) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

- تشابهت الدراسة الحالية في اعتمادها على اختبار مهارات التفكير كأداة من أدوات الدراسة مع دراسة كل من: رود (١٩٩٧)، عويس (٢٠٠١)، منصور (٢٠٠٥)، روبرت (٢٠٠٦)، زودة (٢٠١٢)، خطاب (٢٠١٦)، إبراهيم (٢٠١٧).
 - وانصرفت الدراسات الأخرى إلى دراسة جانب من جوانب نمو التفكير لدى طفل الروضة، وهو التفكير الإبداعي كدراسة كل من: منصور (٢٠٠٥)، خضر وبشارة (٢٠١١).
 - تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:
 ١. بناء أدوات الدراسة.
 ٢. تحديد مشكلة الدراسة.
 ٣. تحديد مصطلحات الدراسة، وربط بعض نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية التي جرى التوصل إليها.
 - اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية القصة الموسيقية في مرحلة رياض الأطفال، وكذلك أهمية موضوع التفكير ومهاراته.
- إلا أنَّ الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة، وهو معرفة فاعلية القصة الموسيقية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض، الأمر الذي لم تتطرق إليه الدراسات من قبل على حدِّ علم الباحثة، وبذلك يحاول البحث تسليط الضوء على جانب محدد من الموسيقى، وهو: (القصة الموسيقية) ومهارات التفكير الأساسية وهي: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل).

الفصل الثالث

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: طفل الروضة والموسيقا

المحور الثاني: القصة الموسيقية

المحور الثالث: التفكير ومهاراته الأساسية

المحور الأول: طفل الروضة والموسيقا

تمهيد .

أولاً: أهمية مرحلة رياض الأطفال.

ثانياً: أهداف مرحلة رياض الأطفال.

ثالثاً: خصائص نمو طفل الروضة (٥-٦) سنوات.

رابعاً: الموسيقا والتربية.

خامساً: الموسيقا والطفل.

سادساً: التربية الموسيقية في رياض الأطفال.

سابعاً: أهداف التربية الموسيقية في رياض الأطفال.

ثامناً: خصائص النمو الموسيقي لطفل الروضة.

تاسعاً: إعداد معلمة رياض الأطفال ودورها في التربية الموسيقية.

تمهيد:

يشكّل الأطفال في كل أمة نصف الحاضر، وكل المستقبل، والأمة التي تستطيع أن تبني أطفالها وفق أهدافها وتطلعاتها، هي الأمة التي تستطيع أن تحمي وجودها وتتحكم في مستقبلها.

يعتمد هذا المحور في دراسته على إيضاح أهمية مرحلة رياض الأطفال في حياة الطفل وأثرها في مراحل نموه اللاحقة، ودورها في تشكيل ملامح شخصيته بمختلف جوانبها، ومعرفة الأهداف التي حددها التربويون لهذه المرحلة التي راعوا فيها خصائص نمو الطفل المتمثلة في الجانب: الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي.

كما تتناول أحد أنشطة الطفل التي تقدم داخل الروضة التي لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية والرياضية والعلمية، ألا وهي: الأنشطة الموسيقية، وما تحققه من أهداف لتلك المرحلة، وما تحويه من تنوع بين أنشطتها التي تجذب انتباه الطفل إلى كل منها.

هذا بجانب الاهتمام بمن يقدم تلك الأنشطة للطفل، وهي المعلمة، فيكون الاهتمام بها من خلال الإعداد التربوي والمهني.

ويتحدد هذا الشرح وفق بنود عدة، وهي:

أولاً. أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تحتل الطفولة أهمية خاصة في المجتمع، لما لها من دور مستقبلي في تقدمه، فينشغل التربويون بكيفية تحقيق النمو الأمثل لهذه الثروة القومية في مختلف المناحي، سواء أكانت الجسمية، أم العقلية، أم الوجدانية، أم السلوكية، أم الاجتماعية، حتى يصبح الطفل عضواً مشاركاً ببناءً داخل مجتمعه، لذلك فالتنشئة الأولى للطفل _التي تنقسم مسؤوليتها بين الأسرة والروضة_ لها الدور الأساسي في تشكيل ملامح شخصيته، لذا يبذل التربويون قصارى جهدهم في تقديم المفاهيم والمبادئ الأساسية التي تناسب طبيعة نموه وحاجاته ومتطلباته في تلك المرحلة.

أجمع التربويون على أهمية مرحلة رياض الأطفال؛ لأنها أساس لما يليها من مراحل نمو الإنسان، ففي هذه المرحلة تطرأ على الطفل تغيرات هائلة متفاوتة السرعة، سواء أكانت في المجال الحركي أم اللغوي أم المعرفي، ويزيد وعيه بالعالم المحيط به، وتظهر إمكانيات الطفل واستعداده للتعلم، فتتضح قدرته على الاستجابة لمختلف المشاعر والانفعالات المحيطة به، ويشيع بين الأطفال

في تلك المرحلة الفروق الفردية التي تظهر في سمات الشخصية والقدرة والخبرات، مع تزايد فرص التعلم الاجتماعي وخبراته في سنوات ما قبل المدرسة من خلال تفاعل الطفل مع أقرانه داخل الروضة أثناء الاشتراك في الأنشطة التي تقدم له داخلها، (منصور، ٢٠٠٣، ١٥٣).

كما أكدت كل من: عيد، وعبد العال، على أهمية هذه المرحلة؛ لأنها تحدد أبعاد نمو الطفل فهي العمر الأمثل لتعلم المهارات المختلفة واكتسابها، فيما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يعدّ مساراً وامتداداً لتعلمه المستقبلي؛ لأنها فترة تعرف واستطلاع وتجريب بالنسبة للطفل، ويستمتع الطفل بتكرار أي عمل جديد حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه، فما يكتسبه الطفل من: عادات، واتجاهات، ومعارف يصعب تغييره أو تعديله فيما بعد، لذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المهارات: الحسية، والحركية، والاجتماعية، والمعرفية بما يساعده في الاعتماد على النفس، ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية، وهذا لا يتم إلا بإثراء البيئة المحيطة به بالمشيرات المختلفة، (عيد، عبد العال، ٢٠٠٩، ٢).

اتفق البحث الحالي مع الآراء السابقة في أن لمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة فيما يكتنزه الطفل من إمكانيات النمو والتعلم، فالطفل قابلٌ للتأثير والتشكيل والتوجيه والتعديل في سلوكياته، لذا اهتمت جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية بالأطفال؛ للوصول إلى النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصيته، وانطلاقاً من هذه الأهمية، اهتم التربويون بوضع مجموعة من الأهداف العامة لهذه المرحلة؛ ليتسنى للقائمين على تعليم هذا الطفل الفهم الجيد لطبيعة هذه المرحلة ومتطلبات الطفل؛ لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو الشامل.

ثانياً . أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال:

قد حرص التربويون على توضيح احتياجات الطفل ومتطلبات نموه، فبذلوا المزيد من الجهد في بلورة تلك الاحتياجات إلى مجموعة من الأهداف التي تعد ميثاق عمل داخل الروضة، فوضعت حسب القيم السائدة في المجتمع، فهي بمثابة صورة تعكس الصفات المرغوب إكسابها للأطفال؛ لتحقيق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد داخل هذا المجتمع، ومع الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال والحرص على تنظيم العمل فيها، فقد قدمت مرتضى ومراد وأبو النور، الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال التي صدقتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، وهي:

- رعاية شخصية الطفل من المناحي: الجسمية، والنفسية، والحركية، والعقلية، واللغوية، والقومية، والاجتماعية، وتنميتها.

- مساعدة الطفل في الاندماج ضمن مجتمع الأقران، وتعويدده على: تقدير أعمال الآخرين، وحب العمل، والتكيف الإيجابي في حياة المجتمع.
- غرس احترام الحقوق والملكيّات الخاصّة والعامة لدى الطفل.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئه للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، (مرتضى وآخرون، ٢٠٠٦، ٤٧).

ثالثاً. خصائص النمو عند طفل الروضة (٥-٦) عينة الدراسة:

اهتم العلماء والتربويون بتحديد الخصائص العامة لنمو الأطفال في هذه المرحلة من خصائص: جسمية، وحركية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية التي تساعد على تفهم سلوك الأطفال وتصرفاتهم والأساليب التي يستخدمونها لمعالجة الأمور، أو للتفاعل مع الآخرين، وتساعدنا في التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال، وتوجيههم، ومساعدتهم لينمو نمواً سليماً.

ولتكن تلك الخصائص عاملاً مساعداً للتربويين في إعداد جميع برامج الطفل وأنشطته التي تراعي ميوله ورغباته، وتناسب قدراته في تلك المرحلة.

ولمعرفة تلك الخصائص وجب التعرف على مفهوم كلمة (نمو)، فقد عرّفته إبراهيم والزياني: على أنه سلسلة من التغيرات المتزايدة التي تحدث داخل الجسم في صورة تغيرات عصبية فسيولوجية كيميائية حيوية، وتتم أثناء تفاعل الفرد مع البيئة الخارجية أو هو سلسلة من تغيرات في السلوك أو العادات أو المهارات التي يكتسبها الفرد؛ نتيجة هذا التفاعل، ويعدّ من العوامل المؤثرة التي يجب الأخذ بها عند تخطيط منهج رياض الأطفال والخبرات والأنشطة التعليمية، (إبراهيم، الزياني، ٢٠٠٧، ١٩).

وعرّفته أمين، وعبد الحكيم بأنه: عملية ارتقائية موصولة الحلقات من التغيرات التي تكشف عن إمكانية الطفل وتبرزها وتوسعها، (أمين، عبد الحكيم، ٢٠٠٨، ٣٥).

ولاحظت الباحثة أن تلك التعريفات لا تبرز دور هذه التغيرات في استكشاف مواهب الطفل ومحاولة إكسابه المهارات المتنوعة، وهنا ترى الباحثة أنّ النمو عبارة عن مجموعة من التغيرات المتنوعة التي تؤثر في سلوك الطفل وشخصيته، وتكشف عن مواهب إبداعية سواء أكانت العلمية أم الفنية مستخدمة قدراته في تنمية مهاراته المختلفة للارتقاء به واكتمال نضجه.

وانطلاقاً من هذه الأهمية لخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، فسوف يتم تناولها على النحو التالي:

١. النمو الجسمي الحسي-الحركي:

يُقصد بالنمو الجسمي عند الطفل: هو مجموعة من التغيرات التشريحية التي تعتري جسمه من حيث: الحجم، والوزن.

حيث نجد أنَّ طفل (٥ - ٦) سنوات عينة الدراسة الحالية يصل متوسط طوله إلى (١١٠،٧) سم، ومتوسط وزنه (١٩،٤) كغ، وتقترب النسب وتتشابه بين البنين والبنات، ولو أنَّ الصبي يكون أميل قليلاً إلى التفوق في الطول والوزن، (طلبة، ١٩٩٦، ٢٢)

واتفق العديد من التربويين على الخصائص الجسمية التي تميز هذه المرحلة، وهي متمثلة في النقاط التالية:

- ازدياد نضج الجهاز العصبي وزيادة قوة العضلات، وازدياد حجم عظام الجسم وصلابته بنسبة ملحوظة.
- تحسين واضح في الأداء، فيمكنه المشي، والجري، والقفز، والتسلق، والزحف، وركوب الدراجة ذات الثلاث عجلات.
- يفضل إحدى يديه على الأخرى في الاستخدام.
- يستطيع غسل يديه، وتجفيفهما، وإطعام نفسه، وقضاء حاجته.
- يزداد نموه في التأزر بين العين واليد.
- يبدأ في فقد أسنانه اللبنية.
- يتقن مهارة ارتداء الحذاء وربطه، وتزوير الملابس، وتصفيف الشعر، ورمي الكرة والتقاطها، واستخدام المقص.
- لا يستطيع السيطرة على الحركات الدقيقة، مثل: عضلات الكفين، فيحتاج إلى التدريب على التحكم في العضلات الدقيقة.
- يحتفظ بتوازنه على قدم واحدة مدة دقيقة.
- يفقد في هذه المرحلة العمرية دهون الطفولة بشكل ملحوظ.
- يستطيع تشغيل المسجل وجهاز الكمبيوتر، (عبد الرحيم، ٢٠٠٥، ٢٣).

أما عن نموه الموسيقي الخاص بالجانب الجسمي، فاستعرضته سعاد عبد العزيز تفصيلاً:

ارتبط النشاط الحركي الموسيقي للطفل بنموه الجسمي، فممارسة الأنشطة الموسيقية المختلفة ك: الغناء، والعزف على آلات الفرقة الإيقاعية، والألعاب الموسيقية الإيقاعية الحركية التي تسهم في تنمية العضلات، وتناسق الحركات، وهناك بعض الأنشطة الموسيقية تساعد الطفل على النمو الجسمي، مثل: أداء الحركة كتعبير ابتكاري عن موسيقا مسموعة، ومصاحبة المشي بالغناء على وحدة موسيقية منظمة، والأداء العزفي على الآلات الإيقاعية بمصاحبة الغناء، فإن استخدام أنشطة موسيقية متنوعة تستخدم الأصابع يسهم في: إعداد الطفل لمهارة الكتابة، والإمساك بالقلم عن طريق ضم الأصابع وفردها، كما يتم العزف على الآلة الموسيقية، وإن قيام الطفل بالأداء الحركي الإيقاعي يسهم في استخدام أعضاء الجسم، وتشجيع الأطفال على العزف على مختلف الآلات الإيقاعية، كما يسهم في تنمية المهارات اليدوية لدى طفل الروضة (عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٤٤).

ولقد أوصى دالكروز (Dalcroze) العالم الموسيقي أن تقدم الأنشطة الموسيقية بطريقة منظمه تعتمد على التدريب حتى يكتسب الطفل المرونة والاتزان في الحركة، فيتحقق مفهوم النمو من تحسين القدرة على أداء العمل المحدد.

بعض الأنشطة الموسيقية التي تناسب النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة:

- الأنشطة والألعاب الحرة التي تتيح للطفل فرصة استخدام عضلاته الكبيرة وتقويمها من خلال أنشطة الجري الحر على ألحان الأغاني المدرسية تعبيراً عن كلماتها، وأيضاً تنمية العضلات الدقيقة عن طريق استخدام الآلات الإيقاعية والعزف عليها.
- الأنشطة التي تقوم على الحركة ك: حركة الرأس، أو حركة الذراعين أو القدمين على ألحان الأغاني، وتعمل على تقوية العضلات وحماية الفقرات ومرونتها.
- التدريبات الصوتية التي تعمل على التنفس الصحيح، وتنمية المنطقة الصوتية للطفل.
- تنمية التآزر الحركي عن طريق العزف على الآلات الإيقاعية، (موسى، أحمد، ٢٠٠٧، ٢٠).

٢. النمو العقلي:

حسب تقسيم بياجيه لنمو الطفل العقلي، فإن أطفال عينة الدراسة ينتمون إلى مرحلة التفكير الحدسي (Intuitive)، أو مرحلة ما قبل التفكير المنطقي (Prslogical)، حيث يعتمد تفكير الطفل على ما يراه، لذا يكون ذا بعد واحد، ويكتشف العلاقات الصحيحة بين الأشياء عن طريق المحاولة والخطأ، لكنه لا يستطيع أن يأخذ في الحسبان أكثر من صفة واحدة في الوقت نفسه، ويبدو تفكير الطفل في هذه المرحلة منطقياً، إلا أنه في حقيقة الأمر هو تفكير رمزي وحدسي تنقصه صفة التفكير الإجرائي الثابت القابل للمعكوسية الذي يميز التفكير المنطقي الموضوعي.

ومن أهم الخصائص التي يتميز بها تفكير طفل هذه المرحلة:

أ- التمرکز حول الذات (Egocentrism):

يعتقد طفل هذه المرحلة أنَّ كل شيء في العالم يحدث بشكل منظم ووفق خطة محكمة، بل هو المسبب لها، ويقوده تمرکزه حول ذاته إلى الاعتقاد بأن الجميع يفكرون مثله، وأن العالم كله يشاركه أحاسيسه ورغباته، ويواجه صعوبة في وضع نفسه مكان الآخرين.

ب- التفكير الإيحائي (Animistic thinking):

حيث يسبغ الطفل الحياة على كل شيء حوله بما في ذلك الجماد، فالشمس تتبع الطفل لتريه الطريق، والسحب تتحرك من تلقاء نفسها وتخط طريقها كأنها تملك روحاً وعقلاً.

ت- مشكلة الاحتفاظ (Conservation):

يعتقد بياجيه أن الإنجاز بالنسبة للطفل من الناحية المعرفية هو تكوين مفاهيم مستقرة في مواجهة التغير المستمر الذي يحدث في البيئة، ويرى بياجيه أن فهم الطفل لهاتين الحقيقتين:

- إن الأشياء تحتفظ بصفاتهما رغم التغير الظاهر في شكلها.
- إن كل عملية يمكن إرجاعها إلى أصلها أمر ضروري وأساسي؛ للوصول إلى التفكير المنطقي، (الناشف، ٢٠٠١، ٣٧-٤٤).

أما بالنسبة لنمو الموسيقى في هذا الجانب، فيتمثل في زيادة قدرة الطفل على: الفهم، والاستيعاب، والتعلم من الخبرة والممارسة المباشرة، ومبدأ المحاولة والخطأ، فممارسة الأنشطة تنمي: المشاهدة، والملاحظة، والتمييز السمعي والبصري، والفحص الدقيق للأشياء والأصوات، كما ورد في دراسة راشير (Rauscher، 1998، 16)، فتنمو مفاهيمه تجاه الأصوات بأنواعها، سواء أكانت الطبيعية كصوت المطر والحيوانات، أم المصنعة كرنين الأجراس والأصوات المتنافرة كالضجيج، والمتوافقة كالألحان الموسيقية، وكل ما يريح الأذن في السمع، ويدرك التشابه والاختلاف في الأصوات، ومكان صدور الصوت وحدته وغلظه والتعبير عنه حركياً، كما ورد بدراسة جلبرت (Gilbert، 2002، 16-9).

واهتم دالكروز (Dalcroze) في تدريسه للإيقاع بتمرين الأطفال على سرعة الاستجابة لما هو مطلوب منهم مع مراعاة الدقة فيه دون توتر أو اضطراب، فذلك ينمي الانتباه لدى الأطفال، وتساعد ممارسة الأنشطة الموسيقية على التفكير الابتكاري عن طريق: الغناء، والعزف، والحركة بجانب تنمية الذوق الفني الموسيقي (عبد العزيز '٢٠٠٨، ٦٤).

٣. النمو اللغوي:

تلخص سمات النمو اللغوي في النقاط التالية:

- يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا المجردات، فإدراكه قائم على الحواس.
- للنمو اللغوي قيمة كبيرة في التعبير عن: النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي، والنمو العقلي.
- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو: الوضوح، ودقة التعبير، والفهم، ويتحسن النطق، ويكون التعبير بجمل مفيدة ومعقدة.
- يتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلاً وفهماً.
- قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات.
- يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات، وبسبب الفضول، وحب الاستطلاع عند الطفل للمعرفة، (طلبة، ٢٠٠٣، ٣٩).

أما بالنسبة لإثراء الحصيلة اللغوية من خلال الأنشطة الموسيقية، فيتم عن طريق التدريب على الكلام مع الموسيقى في شكل غنائي، فيتيح ذلك فرصة للإثارة والتنبية اللغوي، ويعمل على زيادة الحصيلة اللغوية مع المحافظة على: النطق السليم، والاهتمام بالتدريب الصحيح على اللغة بمفرداتها، وما دل على ذلك هو استخدام كارل أورف (Carl Orff) لتدريس الموسيقى بالتدريب على الكلام المنغم الذي اهتم بمعناه، وقد بنى طريقته على أساس السمع لمعرفة الرنين الصوتي للكلمة، وكذلك اهتم بتدريب الطفل على تقطيع العروض لتقوية الإدراك السمعي الذي يفيد في مهارات الإملاء اللغوي فيما بعد، كما أكدت على ذلك دراسة ترانور (Trainor، 2000) ودراسة وليم (William، 2011)، وتشترك القصص الموسيقية في إنماء التعبير اللغوي والطلاقة اللفظية.

واتفقت معهم كل من: إبراهيم والزياني، ولكنهما أضافتا: "إن الطفل يستطيع تكوين مفاهيم مختلفة أيضاً عن الأشكال الهندسية والصور والحركات والأوامر، كما أن تفكير الطفل في هذه المرحلة يعتمد على التخمين أكثر من المنطق، وأضافتا: "إن بياجيه أطلق على هذه المرحلة اسم: (مرحلة ما قبل العمليات المنطقية)، وتعدُّ هذه المرحلة أسرع نمو لغوي تحصيلي وأسرع فهم، ويتحسن النطق لديه ويزداد فهمه لكلام الآخرين.

وأوضحنا الأنشطة الموسيقية التي تناسب النمو العقلي، وهي:

- الأنشطة الموسيقية التي تنير الخيال للطفل، وتجعله ينتقل من الواقع إلى الخيال عن طريق القصص الموسيقية الخيالية.

- الألعاب الموسيقية الحركية التي تساعد الطفل على ممارسة عمليات: التصنيف، والمطابقة، والتسلسل، والقياس، وتنمية الانتباه، والذاكرة، من خلال حفظ الأغاني والأداء العزفي للمصاحبات الإيقاعية.
- الأنشطة الفردية التي تساعد على اكتساب مفاهيم جديدة، مثل: الأغاني، والقصص الموسيقية، والألعاب الموسيقية.
- تنمية القدرة على الابتكار من خلال المحادثات الإيقاعية واللحنية المرتجلة من الأطفال.
- تنمية ذاكرة الطفل السمعية عن طريق التدريب على استدعاء الأصوات التي سمعها مسبقاً والتمييز بينها، مثل: أصوات الحيوانات، والتمييز بين أصوات الظواهر الطبيعية، ووسائل المواصلات، وربط ذلك بالناحية اللحنية: (الصوت الحاد والغليظ، المرتفع والمنخفض، السريع والبطيء)، ويمكن تدريب الطفل على استدعاء كلمات الأغنية بمجرد سماع اللحن المصاحب لها، (إبراهيم، الزياتي، ٢٠٠٧، ٢٢)

٤. النمو الانفعالي:

تتميز الخبرة الانفعالية بالقوة، والتغير من حالة إلى أخرى، ثم يبدأ هذا التغير السريع في الثبات، وتأخذ هذه الانفعالات في التركيز حول موضوع محدد، ويغلب على الطفل العناد والمقاومة في بعض الأحوال، ويلاحظ أنَّ معظم الأطفال يتميزون بالخلل، ولديهم قدرات محدودة للتعبير عن الذات.

أما بالنسبة لنمو الطفل موسيقياً في هذا الجانب، فهو يميل إلى ممارسة الأنشطة والمهارات الموسيقية التي تجعله دائماً محط أنظار الجميع، كتعلم الأداء العزفي الإيقاعي أو الغناء اللحني الفردي الذي يبرز جمال صوته، ويستطيع أن يختار ما يفضل من أغاني وفق حالته المزاجية.

وأضافتا إبراهيم والزياتي أنَّ الأنشطة الموسيقية التي تناسب النمو الانفعالي، هي:

- الألعاب الموسيقية الحركية التي تتيح للطفل فرصة الإفصاح والتعبير عن انفعالاته، مثل: الألعاب الحرة على لحن أغنية محددة، والتعبيرات الحرة المختلفة عن الألحان الحادة، والغليظة، والسريعة، والبطيئة، والمتصلة، والمتقطعة.
- الأنشطة الحركية التي تمكن الطفل من التعبير عن أفكاره، وتنمي قدرته على التعبير عن نفسه من خلال الإيقاع الحركي، (المرجع السابق، ٢٠٠٧، ٢٦).

٥. النمو الاجتماعي:

يميل أطفال هذه المرحلة تدريجياً إلى وجودهم في الجماعة بالرغم من كثرة تشاجرهم وجدلهم، إلا أنهم يظهرون أحياناً التعاون وحسن المعاملة مع الجماعة، وتتميز جماعات الأطفال في هذا السن بصغر عددها (حوالي أربعة)، وتكون مهددة بالتفكك لأتفه الأسباب، (زهران، ١٩٩٠، ١٩٠).

- أما بالنسبة للنمو الموسيقي في ذلك الجانب، فيتمثل في ممارسة الأطفال الأنشطة الجماعية، مثل: الألعاب الموسيقية، والقصص الحركية، والغناء اللحني الجماعي الذي يكسبه خبرات التعامل مع الأقران، وتتيح الأنشطة الموسيقية الفرصة للمعلمة لغرس روح التعاون لجماعة يحبها، فتظهر أهميتها بالنسبة له، فينمي ذلك الثقة بالنفس بالنسبة للطفل من خلال دوره داخل الجماعة، سواء أكان غناء أم ممارسة العزف على الآلات الموسيقية، مع إكساب روح القيادة داخل كل طفل وتعلمه الطاعة للقائد، فيؤثر ذلك في بناء شخصيته تأثيراً إيجابياً، ويسهم النشاط في علاج بعض الأمراض النفسية، مثل: الانسحابية، والانطواء، والعزلة، مع غرس الأنماط السلوكية السوية، كما ورد بدراسة دوفي، (Duffy, 2000, 89).

وأضافتا إبراهيم والزياني الأنشطة الموسيقية المناسبة لذلك النمو، وهي:

- الأنشطة الموسيقية تساعد في غرس قيم أخلاقية، مثل: الألعاب الموسيقية، والقصص الحركية بما تتضمنه من قيم تربوية عديدة.
- الأنشطة الموسيقية الجماعية التي تساعد في تنمية الإحساس بالمبادئ والمسؤولية، وتنمية بعض أنماط السلوك المرتبطة بالعلاقات الإنسانية المتبادلة بين أعضاء الفريق، ك: التعاون، وضبط النفس، والطاعة.
- الأنشطة الموسيقية التي تساعد في إشباع حب القيادة عند الأطفال، مثل: العزف على آلات الفرقة الإيقاعية، (إبراهيم، الزياني، ٢٠٠٧، ٢٨).

اتفقت الباحثة مع ما سبق من جوانب النمو، وتؤكد أنه لا يمكن فصل جوانب النمو السابقة عن بعضها، فهي متداخلة ومتراصة، وتشكل في مجملها شخصية الطفل في هذه المرحلة، وإن معرفة هذه الجوانب يساعد على أن يخطط له تجارب وأنشطة تتناسب مع قدراته ومواهبه، وتتفق مع حاجاته وميوله وهواياته بشكل يفيد في مراحل نموه اللاحقة، وذلك لتفعيل الدور التربوي للروضة التي تعد المؤسسة التعليمية المجهزة لاستقبال الطفل في البيئة التي يتعلم فيها كيف يتعامل مع الكبار ومع من هم في نفس سنه أو أصغر منه، ويتفاعل مع الأشياء والاستعدادات المادية المتوفرة له في بيئة التعلم، وتوجد فترات ذات حساسية كبيرة في حياة الطفل أثناء نموه، فيصبح تعلم بعض القيم والاتجاهات وبعض الأنماط السلوكية ممكناً، ويتطلب ذلك توفير بيئة مليئة بالمشيرات المناسبة لخصائص نمو

الطفل من جميع الجوانب، من: (ألعاب، وأدوات، وخامات مختلفة، وأجهزة مرئية وسمعية، ووسائل تعليمية)، بحيث يمكن استثارة قدرات الطفل واهتماماته، وإن تقديم نشاط جيد ومناسب للطفل في الوقت المناسب يؤدي إلى تفاعله مع الخبرة المقدمة له، فيساعده ذلك في سير نموه في مسار طبيعي، فالبيئة التربوية في الروضة هي التي تسهم في تنمية شخصية الطفل في جميع الجوانب والإسراع في معدل نموه.

رابعاً . الموسيقى والتربية:

١ . ماهية الموسيقى:

الموسيقى فن وعلم ولغة، فهي من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان وإن لم يكن هو صانعها كغيرها من الفنون، فقد نبهته الطبيعة إليها، ويتمثل ذلك في اقتباس إصدار النغم من تقليده الأصوات من مصادر مختلفة، مثل: أصوات الحيوانات، وغناء الطيور، وأصوات الحشرات والغناء البدائي، ولغة الإنسان.

فمن ناحية كونها فناً: يجب أن تكون الموسيقى متعة للأذن؛ لإحداث الرضا النفسي والهدوء الوجداني، قال بيتهوفن (Beethoven): "الموسيقى هي الحلقة التي تربط حياة الحس بحياة الروح".

ومن ناحية كونها علماً: نجد أنّ الموسيقى قد ارتبطت بالعلوم الطبيعية سابقة في ذلك مختلف الفنون، ومن هنا تأتي الفاعلية الإبداعية التي هي بناء جديد من مواد مألوفة، كما يأتي دور الفنان المبدع في تطوير الربط بين الأصوات الموسيقية وتنسيقه.

ومن ناحية كونها لغة: فالموسيقى لغة عالمية تميزت من باقي اللغات بأنها اللغة الوحيدة التي تخاطب جميع الأجناس والشعوب بلسان واحد على الرغم من اختلاف لهجتها، (يونس، ٢٠٠١، ١٧-١٨)

٢ . علاقة الموسيقى بالتربية:

ترتبط الموسيقى بالتربية، فكلاهما يعتمد على الآخر في تطور الفرد وبناء شخصيته إلى الحد الذي يمكنه من المشاركة والمساهمة في الثقافة والحضارة التي يعيشها، والموسيقى تحتاج إلى أساليب التربية ومفاهيمها في التعليم لنشر التذوق الموسيقي الجيد، وإمكانية الإبداع الفني لذوي المواهب الموسيقية.

٣ . الموسيقى عبر العصور:

- حظيت الموسيقى منذ القدم بالاهتمام، فنجد أنّ قدماء المصريين قد مارسوا الغناء والعزف وكل مظاهر الاحتفالات الدينية والدنيوية.
- ونرى اليونان القديمة قد اهتمت بالموسيقى على عدّها أداة من أدوات التربية قبل أن تكون فناً يُبتغى لذاته.
- لقد جعل أفلاطون للدولة حق الإشراف على الموسيقى لما لها من تأثير في تكوين الشخصية المتزنة المتناسقة وتنمية ملكة الخلق والابتكار.
- لقد تأثرت الحضارة الأوروبية بالتربية اليونانية في العصور الوسطى، فقد جعلت الكنيسة الموسيقى ضمن الحكمة الرباعية (Guadriviam) إلى جانب الهندسة والحساب والفلك.
- وفي عهد الإقطاع في أوروبا كانت الموسيقى مظهراً من مظاهر الرقي والثقافة، فقد كان الكثير من الشعراء والموسيقيين من الملوك والأمراء.
- وفي عصر النهضة نجد أن الموسيقى قد حظيت باهتمام بالغ؛ بسبب اهتمام أوروبا في ذلك الوقت بإحياء المُثل اليونانية القديمة.
- وعلى مرّ العصور الإسلامية في القرون الوسطى دوّن كثير من الفلاسفة العرب ك: الفارابي، وابن سينا، والكندي، وإسحاق الموصلي، وزرياب.. وغيرهم مؤلفات وكتباً والكثير من الأبحاث عن الموسيقى كفن، ومن ناحية أخرى كلغة، وقد تناولت تلك المؤلفات موضوعات كثيرة متنوعة ك: العزف، والغناء، والإيقاع، والنغم، والمقامات، وعلم الآلات الموسيقية، وتوافق والأنغام... إلخ، والتي كانت من أهم المراجع التي نهل منها الباحثون الأوروبيون في العصر الحديث لكتابة أبحاثهم في علوم الموسيقى.
- وفي القرنين الثامن عشر، والتاسع عشر عمل كثير من المفكرين والمربين على دفع الحياة الإنسانية إلى آفاق أسمى وأفضل، ومنهم:
 - أ- جان جاك روسو (Rousseau): من أوائل المربين الذين اهتموا بالبحث في أنواع الموسيقى المناسبة للتربية في المراحل المختلفة، وقد عمل على تبسيط طرق التعليم؛ حتى يتاح لكل طفل فرصة الممارسة والتعبير الذاتي بالأصوات الموسيقية وبغناء الأغاني الشعبية الأصلية.
 - ب- بستالوتزي (Pestalutsi): مربي سويسري، نادى بآرائه على أهمية الموسيقى وضرورتها؛ لتكوين الشخصية المتزنة للفرد وبنائها.

ت- فروبل (Froble): مربي ألماني اهتم بالموسيقا والفنون الشعبية، ونادى بجعلها محوراً لتكوين الطفل في المرحلة الأولى من حياته العلمية؛ لينال كل منهم فرصة للنمو العاطفي والوجداني المتكامل.

ث- أميل جاك دالكروز (Dalcroze): مربي سويسري، تأثر بالفلسفة اليونانية القديمة، وابتكر علم الإيقاع الحركي، وأساسه الإيقاع الذي يكون تياراً متدفقاً بين الحس والعقل والأداء؛ لتنمية التناسق والتوازن العقلي العضلي الوجداني للأفراد، (المتحدة للطباعة، ٢٠٠٠، ١٧٦)

وهكذا نرى أنّ الموسيقا على مر العصور القديمة والوسطى والحديثة، كان لها مكانتها كأداة ووسيلة من وسائل التربية، وكان يُنظر إليها نظرة دقيقة في تربية النشء، ولا ننسى الحكمة اليونانية القديمة: (التربية الرياضية لتربية الجسم، والموسيقا رياضة الروح).

٤. عناصر الموسيقا:

- الموسيقا فن وعلم ولغة تسهم إسهاماً جديراً في العملية التربوية الشاملة بعناصرها الأربعة، وهي:
- **الإيقاع:** هو الشق الزمني للصوت الموسيقي، والإيقاع يوضح اللحن وفق ترتيب خاص من نبراته القوية والضعيفة محدداً المدة الزمنية لكل صوت.
- **اللحن:** وهو الشق الصوتي في الموسيقا، واللحن عبارة عن مجموعة من النغمات تختلف في درجة ارتفاعها وشدتها ومددها الزمنية.
- **الهارموني:** هو سلسلة من الأصوات تُسمع معاً في وقت واحد وفق قواعد خاصة.
- **الطابع الصوتي:** يتضمن الطابع الصوتي التلوين والنسيج، ويتميز بثلاثة عناصر، هي:
- النوع: يختلف باختلاف مصدر الصوت.
- درجة الشدة: تختلف من حيث القوة واللين.
- الطبقة: تختلف من حيث الحدة والغلط، (المرجع السابق، ١٧٧، ٢٠٠٠)

خامساً . الموسيقا والطفل:

يظهر حب الأطفال للموسيقا وتأثرهم بها من خلال الأصوات العشوائية التي يطلقونها عند ابتهاجهم، كما أنّ الأطفال يميلون إلى رفع أصواتهم أثناء الغناء للفت أنظار الكبار إليهم، وهم أثناء ذلك يكونون سعداء بمبادراتهم الغنائية التي لا تعدو أن تكون صرخاً مبهماً.

لذلك يمكن القول: إنّ التعبير الموسيقي عند الأطفال يتصف بما يلي:

- الأصوات العشوائية.

- الصراخ.

- التقليد والمحاكاة.

- حب الموسيقى وشدة التأثير بها.

١. الدور الذي تلعبه الموسيقى في تربية الطفل:

إن الموسيقى لها أثر بارز في حياة الطفل الصغير، وقد استغل الموسيقيون التربويون هذه الاستجابة لدى الطفل، وعملوا على مساعدته بإعداد البرامج المتوازنة لنمو الطفل المتكامل.

وأصبحت الموسيقى تمثل قيمة أساسية في مناهج تربية الأطفال في المراحل الأولى، وظهرت أساليب وطرائق موسيقية عديدة لتنشئة الطفل بطرق سليمة، من أهمها: طريقة (دالكروز، كراي، سوزكي)، (العناني، ٢٠٠٤، ٧٨).

مما سبق ترى الباحثة أن الموسيقى تساهم في تربية الطفل من ناحية:

- تنمية سلوكياته وقدراته العقلية.
- تنمية استجاباته الانفعالية وقدرته على التعبير الذاتي.
- تنمية مهاراته الجسدية.
- المساهمة في نموه الاجتماعي السليم.
- تساعده على تعلم اللغة تعلماً سليماً (النطق السليم).

٢. الموسيقى وسيكولوجية الطفل:

تشكل الموسيقى جزءاً مهماً من حياة الطفل، فالطفل يحتاج إليها في وجوده اليومي، فهو يستمع إليها في غناء أمه، ويستمتع بالحركة الإيقاعية أثناء هدهدته، ويلعب بصوته ويسمع أصواتاً محيطه، ويسعى إلى عزف الآلات إن وجدت، ويرقص على نغمات الموسيقى عندما يستمع إليها، فالطفل الصغير يظهر العديد من الانفعالات من خلال الموسيقى، (الملط، ١٩٩٤، ١٥).

إنّ الموسيقى هبة فطرية تولد مع الطفل، وأنه إذا ما لقي هذا الطفل الرعاية الكافية لتنمية هذه الموهبة وصقلها، فإنه سيكون مواطناً متزناً نفسياً، وروحياً، وعاطفياً، (سليمان، ٢٠٠٥، ٣٣٣).

والموسيقى تشبع ميول الطفل الطبيعية وتقترب من نفسه، فتهدب وجدانه وأحاسيسه، وهي أداة للتربية وعاملٌ للتوازن في شخصيته، ووسيلة مثلى لتحقيق نموه الحسي والعاطفي والفكري والاجتماعي،

وتسهم التربية الموسيقية بكل أنشطتها المتنوعة والخبرات المختلفة التي تقدمها للطفل في تنميته تنمية شاملة متكاملة.

سادساً . التربية الموسيقية في رياض الأطفال:

تسهم التربية الموسيقية في تنمية شخصية الطفل بما تزوده به من: معلومات، وحقائق عن الموسيقى، ومهارات موسيقية، وميول جمالية، واتجاهات فنية، فضلاً عن نشاط الموسيقى الذي يمكن أن يهيئ الوسائل التي يتحقق بها تعلم الأطفال المفاهيم من خلال المواد الأخرى والنشاط المدرسي العام حينما يهيأ لهذا كله جو المتعة والسرور إذا اقترنت به، (نابوتي، ٢٠٠٦، ٣٥).

ونظراً لأهمية التربية الموسيقية في المجتمع يجب أن يكون لها دور فعال وأساسي في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة المرحلة الأولى التي تتكون فيها، وتتشكل ملكات الطفل المختلفة.

وظائف التربية الموسيقية:

تؤدي التربية الموسيقية وظائف مهمة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنقسم إلى وظيفتين:

١. الوظيفة التربوية:

- الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسدياً، وعقلياً، ونفسياً، وعاطفياً، واجتماعياً، حتى يعد للحياة في مجتمعه وبيئته ليكون مواطناً صالحاً.
- خدمة باقي الأنشطة التعليمية بما يزيدها ثراء.
- تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني والخلقي في نفس الطفل.
- تحبيب الطفل في الدراسة وجذبه إليها.
- بث روح التعاون بين الأطفال، والشعور بقيمة العمل الجماعي، وبأهمية دور الفرد.
- تعريف الأطفال بقوميتنا العربية والعالم الخارجي.
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي المنظم.
- تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيراً حراً، والتنفيس عن مكبوتاتهم، وصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية والصفاء الذهني.
- استغلال الموسيقى كهواية مفضلة يعين الطفل على ممارستها في أوقات فراغه استغلالاً مثمراً كمستمع أو عازف أو مبدع.

٢. الوظيفة الفنية:

- تنمية الإدراك الحسي وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل عن طريق الإيقاع والنغم.
- تنمية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية، وتنمية الذوق الموسيقي السليم.
- خلق الجو المناسب لتنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال، والتدرج بهم إلى مستوى التذوق الموسيقي المبني على الفهم والإدراك.
- تعريف التلميذ بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة مبسطة.
- تنمية مفردات الطفل الموسيقية ومهاراته إلى الحد الذي تسمح به إمكانياته.
- غرس عادات سلوكية للاستماع لدى الأطفال، وتدريبهم على آداب الاستماع.
- العمل على الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي لأبناء الشعب، ممثلاً في الأطفال.
- الكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب في سن مبكرة والعناية بهم، وتوجيههم الوجهة الموسيقية السليمة، (مطر، أمين، ١٩٨٠، ٢٠١-٢٠٢)

سابعاً . أهداف التربية الموسيقية في رياض الأطفال:

١. الأهداف العامة:

- أ- تنمية الحس الفني عند الطفل: فيميز بين النغمات من حيث: سرعتها، وبطؤها، وحدتها، وغلظها، والتمييز بين الأصوات التي يسمعها.
- ب- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره.
- ت- اكتساب الطفل بعض المهارات الموسيقية من: غناء، وأداء حركي، وعزف على الآلات.
- ث- تنمية قدرة الطفل على الابتكار، من خلال ارتجال حركات حرة على أصوات الموسيقى التعبيرية.
- ج- تنمية إدراك الطفل لما يسمع من أصوات، ومعاني هذه الأصوات، ك: أصوات الحيوانات والطيور، وأصوات الظواهر الطبيعية، وأصوات الأشياء، والأفعال بشكل عام.
- ح- تنمية قدرة الطفل على الانضباط الذاتي، واحترام النظام.
- خ- تنمية ميل الطفل للاستماع إلى الغناء والحركة الإيقاعية، فيردد بصوته الجمل الموسيقية الصادرة عن الآلات البسيطة، ويقوم بألعاب حركية على نغمات الموسيقى.
- د- إلمام الطفل ببعض المفاهيم الموسيقية المهمة.
- ذ- إلمام الطفل بروح لغة التخاطب الموسيقية القومية والوطنية، (سليمان، ٢٠٠٥، ٣٣٥ - ٣٣٦)

٢. الأهداف الخاصة:

(١) في المجال المعرفي:

الفصل الثالث: الإطار النظري

- تكوين المفاهيم الموسيقية الأساسية المرتبطة بالأداء، والأذن (الإيقاع، والوحدة، والسرعة، والنغم، والصوت، والتعدد الصوتي).
- تنمية الذاكرة السمعية.
- القدرة على محاكاة النماذج الإيقاعية واللحنية البسيطة.
- القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين النماذج الإيقاعية واللحنية.
- معرفة الأشكال الإيقاعية المرتبطة بالنماذج التي تمت محاكاتها.
- التعرف على هذه النماذج عند الاستماع إليها في نماذج موسيقية.
- التعرف على التغيرات التي تطرأ على النماذج عند الاستماع إليها.
- الحكم على صحة النماذج وخطئها، وتحديد أماكنها.

(٢) في المجال الوجداني:

- تنمية الشعور بالثقة في النفس من خلال الأداء الفردي.
- احترام أداء الآخرين وتشجيعهم.
- التعاون مع الآخرين في إنتاج الأعمال الموسيقية في: أداء ثنائي، أو جماعات صغيرة، أو جماعات كبيرة.
- التحكم في الانفعالات.
- المحافظة على ممتلكاته وممتلكات الغير.
- السعي إلى معرفة الأعمال الموسيقية القومية والعالمية.

(٣) في المجال المهاري:

- القدرة على الاتصال باستخدام الصوت البشري.
- تنمية المنطقة الصوتية للصوت البشري.
- تدريب السمع على تمييز المثيرات السمعية من حيث مكوناتها: (الدرجة، والشدة، والديمومة، والطابع) مع مراعاة أن تكون الفروق بين المثيرات واضحة حتى يمكن إدراكها سواء أكانت هذه المثيرات صادرة عن الجسم البشري أم الآلات الموسيقية.
- تنمية التأزر الحسي الحركي بين مختلف الأجهزة المستقبلية والمصدرة للاستجابة البسيطة (بين عضوين) في هذه المرحلة.

- تنمية التآزر العضلي البسيط معتمداً على الحركات الغليظة ثم الدقيقة، (حركة اليد ثم الأصابع مثلاً).
- تحسين الاستجابة الإيقاعية البسيطة في حدود الأزمنة البسيطة ومضاعفاتها وتقسيماتها العادية، (المتحدة للطباعة، ٢٠٠٠، ١٨٠-١٨١).

ثامناً . خصائص النمو الموسيقي لطفل الروضة:

فيما يلي عرض لخصائص النمو الموسيقي المميزة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات عينة الدراسة الحالية، وذلك حتى يتسنى لمعلمة الروضة أن تكون على دراية بخصائص النمو الموسيقي للطفل الذي سوف نتعامل معه، فيمكنها اختيار ما هو مناسب ومفيد له.

النمو الموسيقي خلال العام الخامس والسادس (٥-٦ سنوات):

بداية من سن الخامسة إلى نهاية مرحلة الطفولة المبكرة يدخل الطفل في مرحلة تحديد أسس شخصيته ونموه الموسيقي، ويزداد في مسار الأنشطة الموسيقية التالية:

١. تتكون لدى طفل هذه المرحلة القدرة على المقارنة بين النوعيات المختلفة لبعض الآلات الموسيقية.
٢. يمكنه نمو العضلي من عزف الإيقاعات البسيطة السهلة، فهو يستطيع أن يعزف على معظم الآلات الإيقاعية: (الدف، والمثلث، والطبل)، ويجب أن تكون النماذج الإيقاعية التي يُطلب منه عزفها محددة ومتنوعة وبسيطة.
٣. يهتم طفل هذه المرحلة بالأغاني، ويحب الاستماع إلى الموسيقى الصادرة من الوسائل السمعية والبصرية، ويصبح سريع في التقاطها، ويستطيع الانتباه إليها أكثر من ذي قبل.
٤. طفل الرياض شغوف بسماع الموسيقى التعبيرية والتصويرية التي تصاحب سرد القصص والكرتون والرسوم المتحركة.
٥. يتأثر طفل الرياض تأثراً بالغاً بموسيقى الإعلانات وكلماتها، ويحفظها ويؤديها بتآزر جسمي، وحركي، وغنائي، وتعبيري.
٦. قد يتمكن طفل هذه المرحلة من التقاط بعض النغمات الصادرة من الآلات الموسيقية، وهو شغوف بأداء بعض النغمات على الآلات اللحنية.
٧. تتحسن قدرة الطفل في جانب النشاط الموسيقي الحركي على مزمنة الإيقاع الحركي مع الموسيقي، يتحرك بتعبير حركي وبحماس أكثر؛ لإظهار التعبير الموسيقي من خلال الحركة

- الجسمية، فينمو إحساسه بالتعبير الموسيقي لإظهار أنواع التباين في الطبقة (في معرفة الفرق بين الصوت الحاد، الصوت الغليظ...)، والتباين الزمني في معرفة (الفرق بين الطويل والقصير).
٨. طفل الرياض يمكنه أن يتعرف على العلاقات النغمية ويدركها، ولكن كوحدة تعبيرية عامة، ولكن يظل إدراكه للنغمات نغمة واحدة تلو الأخرى أمراً صعباً بالنسبة له حتى هذا السن.
٩. أما أنشطة الغناء، فطفل هذه المرحلة يحب الأغاني ويغلبها في طبقة أوسع مع نماذج إيقاعية أكثر تقدماً عما سبق، ولكنه يميل إلى الأغاني سهلة الحفظ ويحب التكرار.
١٠. يكون غناء طفل الرياض في منطقة صوتيه أوسع من ذي قبل مع وضوح أدائه للنغمات والإيقاعات ودقته ما دامت الطبقة الصوتية ملائمة، وتكون نغماته صحيحة ومحددة.
١١. يمكن لطفل هذه المرحلة أن يؤدي بعض الألحان البسيطة المألوفة بمصاحبة آلة موسيقية، وتخوّله الخبرة الموسيقية السابقة أن يبتكر أغنيات وألحان بها «تفرد وتتنوع» وتكون هذه الابتكارات سليمة بالنسبة، له حيث يهيئ له نموه اللغوي استعمال كلمات أكثر صعوبة من ذي قبل في ابتكاراته الغنائية، (يونس، ٢٠٠١، ٨٧-٨٨).

تاسعاً . إعداد معلمة رياض الأطفال ودورها في التربية الموسيقية:

١. الخصائص الموسيقية لمعلمة رياض الأطفال:
- يجب أن تجتاز الطالبة المتقدمة لدراسة هذا المجال اختباراً لقياس قدرتها الموسيقية الفطرية، إذ أن أبسط أنواع النشاط الموسيقي للطفل هو الغناء، فكيف تكون معلمة الروضة لا تستطيع الغناء الصحيح، وليست لديها الموهبة الموسيقية لتربيته وجدانياً وتعده موسيقياً؟
 - يجب أن تكون قادرة على عزف إحدى الآلات اللحنية، حتى وإن كانت أبسط الآلات، مثل: (الأورغ الإلكتروني)، وأن تكون ملمة بطرق عزف بعض الآلات الإيقاعية الأخرى.
 - يجب أن يكون لديها الإيمان بأهمية ما تفعله وبأهمية الموسيقى ودورها في التربية.
 - يجب أن تمتاز بالخيال الواسع والصبر؛ للدخول في مناقشات مفيدة مع الأطفال، إذ إنهم كثيرون الأسئلة، وحتى تستطيع أن تنفذ برنامجها من الأنشطة الموسيقية بنجاح.
 - يجب أن يتكون عندها تفهم كامل للإمكانيات المتنوعة الفنية الموسيقية لنمو الطفل من خلال اللعب، (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ٩١-٩٢).

٢. دور معلمة الروضة في التربية الموسيقية:

يقع على عاتق معلمة الروضة أمانة تربية النشء، فيجب أن تكون واعية تماماً للعمل الكبير الذي تسهم فيه بجهداها وتقوم بتحقيقه عن إيمان صادق، لذا فإن عليها أن تهتم بالتربية الموسيقية للطفل من ثلاث مناحي مهمة:

(١) السمع الداخلي:

نظراً لأهمية السمع الداخلي لطفل الروضة؛ فمن الواجب مساعدته على تذكر الألحان وسهولة الغناء، لذا يجب على معلمة الروضة تنمية الخيال الموسيقي لدى الأطفال منذ البداية؛ حتى يترسب رنين الصوت أو اللحن، وينطبع في فكرهم وخيالهم.

(٢) التذكر الموسيقي:

يكون دور معلمة الروضة أن تدفع أطفالها نحو التعود على حفظ الألحان السهلة الجميلة ذات التقسيمات المألوفة التي تشتمل على تكرار أو تتابع لحنى أو إيقاعي، والتي تكون نهايتها واضحة حيث يستطيع الطفل حفظ الألحان البسيطة في صورتها المتكاملة إذا تكرر سماعه لها أسرع وأشمل مما لو سمعها تعزف مجزأة.

(٣) الابتكار:

يجب على المعلمة أن تستثير قدرة الأطفال على الإبداع والابتكار، وذلك بتوجيه انتباههم إلى ما يدور حولهم من أحداث تهمهم وتظهر ابتكاراتهم في أداء حركات تعبيرية شخصية بحرية تامة على لحن قطعة موسيقية دون تدخل من المعلمة، يؤدي إلى تنشيط خيالهم (يونس، ٢٠٠١، ٩٠-٩١).

خلاصة المحور:

عالج هذا المحور أهمية مرحلة رياض الأطفال، ثم انتقل إلى تحديد أهداف هذه المرحلة، وخصائص نمو طفل الروضة، والوظائف المتعددة للتربية الموسيقية وأهدافها في هذه المرحلة، ودور معلمة الروضة في التربية الموسيقية للطفل.

المحور الثاني: القصة الموسيقية

تمهيد:

أولاً: مفهوم القصة الموسيقية.

ثانياً: أهمية القصة الموسيقية.

ثالثاً: أهداف القصة الموسيقية.

رابعاً: خصائص القصة الموسيقية.

خامساً: مكونات القصة الموسيقية.

سادساً: أنواع القصة الموسيقية.

سابعاً: الأسس التي تقوم عليها القصة الموسيقية.

ثامناً: الأساليب والاتجاهات العالمية المعاصرة لتدريس القصة الموسيقية لطفل الروضة.

تاسعاً: طريقة تدريس القصة الموسيقية وتنفيذها.

عاشراً: إرشادات عامة للمعلمة عند تقديم القصة الموسيقية للأطفال.

تمهيد:

يقدم هذا المحور عرضاً للقصة الموسيقية التي تُقدم للطفل في مرحلة رياض الأطفال، وقد رأت الباحثة أنّ القصة الموسيقية لا يمكن تناولها بمعزل عن فن القصة بوجه عام، فلم تعد القصة فناً لمجرد المتعة والسمر، بل أصبحت فناً له مكانته في الآداب المعاصرة، فهي سيدة الأدب المنثور دون شك، ولهذا اتخذت وسيلة للتعبير عن الاتجاهات الاجتماعية، والمذاهب السياسية، والفلسفية والدينية لسعة انتشارها وقوة تأثيرها.

تعدّ القصة من أكثر الأنواع الأدبية فاعلية في عصرنا الحديث بالنسبة للوعي الثقافي؛ وذلك لأنها تهبنا من المعرفة ما لا يقدر على هبته أي نوع أدبي سواها، وتبسط أمامنا الحياة الإنسانية في: سعة، وامتداد، وعمق، وتنوع، (عبد الفتاح، ٢٠٠٦، ٥٠-٥١).

والطفل عند أول عهده لا يعرف القراءة في الروضة؛ لذلك كان من الواجب تعليمه وتربيته عن طريق القصة المسموعة، وهي من أنجح الوسائل في تعليم الطفل اللغة، وعن طريقها يتعلم آداب السلوك وخصائص الأشياء والحيل المختلفة لحل المشكلات.

ونجد أن دراما القصص للأطفال لا بد أن تُستخدم للإشارات والإيحاءات وتعابير الوجه والجسد، ويُحاكي الأطفال القصة بالصوت والحركة مما يثير عندهم حب التجريب لرواية القصة، بل تدفعهم الرواية الجيدة إلى القيام بإعادة رواية القصة بطريقة ذاتية تنمي إبداعهم والثقة بالنفس عندهم وتنمي القدرة على التعبير عن ذاتهم، (أبو مغلي، ١٩٩٣، ٩٩).

كما أن القصة عنصر تربوي مهم للأطفال، وتحقق لهم عن طريقها الأهداف التربوية المرغوب فيها.

والقصة تثير في نفوس الأطفال الاستماع واستشعار اللذة والمتعة عند الوصول إلى حل العقدة في القصة، مما يساعد في نجاح العملية التربوية، (حلاوة، ٢٠٠٤، ١٢).

ولقد أثبتت الدراسات التربوية كدراسة (Green, 1983) أهمية رواية القصة في تنمية الطفل لغوياً وفكرياً، وذلك من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته، حيث تتيح لهم القصة فرصة التعبير أو التخيل والمناقشة وحرية التعبير والكشف عن شخصية الطفل وانفعالاته لتنميتها.

والقصة الموسيقية تحتوي على مجموعة من الأنشطة الموسيقية التي يعبر عنها الطفل بـ: التمثيل، والغناء، والحركة، ويستمتع بتكرار أدائها؛ بقصد تحقيق أهداف موسيقية وتربوية ونفسية تسهم في تنمية سماته الشخصية، (Clover, 1998, 16)

والجمع بين القصة والموسيقا، والتعبير عنها بالحركة والغناء خطوة لتحقيق الهدف من العملية التعليمية، وأول من نادى بكون الحركة أساسية مع الموسيقا في سرد القصة هو إيميل جاك دالكروز (Emile Jaques Dalcroze)، فالقصة الموسيقية في سردها وحركتها مع الموسيقا والتعبير عن الذات بإعادة سرد القصة بطريقته الخاصة، والموسيقا المصاحبة لمواقف القصة تكون معبرة عن الموضوع المراد توصيله للطفل، حيث يحكي تقديم المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تسهم في تنمية سماته الشخصية والموسيقية، وذلك من خلال: مشيه، وجريه، وقفزه، وحركاته التمثيلية المعبرة عن الموقف، (منشورات جامعة حلوان، ١٩٩٦، ١٦٥).

تلعب القصة الموسيقية الحركية دوراً مهماً في حياة الطفل، هذا إلى جانب أنها وسيلة تعليمية تربوية مشوقة لما تحتويه من أحداث ومواقف ومشاعر تشد انتباه الأطفال، وتساعدهم على الاندماج، (الزياني، ٢٠٠٠، ٧٦).

والقصة الموسيقية تتميز بنظام محدد في تكوينها وتتحكم فيه المعلمة عندما تطلب من الأطفال التعبير عن مواقف القصة حسب تسلسل هذه المواقف، أو أن يترك للأطفال التعبير عن أي موقف يفضلونه، ويمكن أن يتم ذلك على شكل لعبة بأن يتم التمثيل بدون كلام وعلى الأطفال التعرف على الموقف الممثل، ويمكن عمل تمرينات حرة من خيال الطفل، وذلك لتنشيط خياله وتنمية قدرته على الابتكار، مما يساهم في توطيد مفهوم القصة التي جاءت في محتواها، (A.Pouell, 1998, 198).

مفهوم القصة بوجه عام:

في اللغة العربية نجد أن مصطلح القصة هو اشتقاق من فعل القص، والقص يعني: تتبع أثر الشيء في القرآن الكريم (وقالت لأخته قصيه)، ويقال: قص أثره (مذكور، ١٩٩٣، ٥٠٤).

القصة: حكاية نظرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معاً وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي.

أما القصة في الأدب، فتعطي سرد الأحداث ومكاتها وقصها، وهي: (الأمر والحديث)، وقد اقتص الحديث (رواه علي وجهه) والقصص بالكسرة: جمع القصة التي تكتب، أي: أن القصة التي هي الحديث المكتوب، (معجم المصطلحات التربوية، ٢٠٠١، ٨٢).

وتعرّفها فاطمة عبد الرؤوف بأنها: سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات، ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وتعد أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم، (هاشم، ٢٠٠٦، ٣١).

وقد اتفق هذا التعريف مع ما أشار إليه محمود حسن إسماعيل بأن القصة «عبارة عن حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تعرض في تتابع محدد وتسلسل منطقي، ويربطها فكرة رئيسية، ولها هدف واحد أو مجموعة من الأهداف، وتقوم على مجموعة من المقومات الأساسية أهمها: الفكرة الرئيسية، والحبكة، والأسلوب، والشخصيات»، (إسماعيل، فريد، ٢٠٠٠، ٨٣).

أولاً. مفهوم القصة الموسيقية:

تعرف القصة الموسيقية بأنها: «قصة هادفة من الناحية التربوية يحكيها المعلم، ويوضح أهدافها، ويعبر عنها الأطفال بالحركة، وهي في الواقع مجموعة ألعاب موسيقية متتالية وموضوعة بشكل مترابط، (حسنين، ١٩٨٣، ٢٢٤).

وهي القصة التي تدخل الموسيقى ضمن أحداثها ومواقفها، (محمد، ٢٠٠٦، ١٤٥٦).

ويعرفها شوفيل بأنها: "عمل موسيقي يُكتب عادة للأطفال، ويتسم بالبساطة العامة من الناحية اللحنية. ويُبنى هذا النوع من الأعمال على قصة أطفال معروفة ومتداولة شعبياً: (حكايات ليلية، وحكايات الحيوانات، والخرافات المشهورة، والحكايات السحرية)، حيث يتم تجسيد شخصيات القصة بألحان محددة أو بآلات موسيقية محددة، وهي تشبه موسيقا البرنامج من هذه الناحية، ومن الممكن أو على الأغلب أن تحتوي القصة الموسيقية على مقاطع سردية تمثيلية من أجل مقارنة الأحداث التي تجري موسيقياً، ويتم سرد عبارات وخطب قصيرة والباقي على الموسيقا"، (شوفيل، ٢٠٠٢، ٢٠).

ويعرفها النابلسي: "بأنها من أشهر أشكال الأعمال الموسيقية ذات البعد التربوي، التي يتم تأليفها وإنتاجها خصيصاً لفئة الأطفال واليافعين، ولا نستغرب أن بعض الكبار قد يستمعون إليها، ولهذا الشكل من الأعمال الموسيقية أبعاد: معرفية، وتربوية، وأدبية، لافتة، وتتخذ ألحان القصة الموسيقية البنية السردية لأحداثها؛ حيث يتعاقب كل لحن من هذه الألحان برواية راوٍ لها يقصها أمام الجمهور، وهذا يلعب دوراً مهماً في تقريب مدلولات الشخصيات والألحان وشرحها (مدلولات الألحان، والشخصيات التي تمثلها) أو الأحداث، ولهذا النوع من الأعمال الموسيقية التربوية دور بارز ليس فقط في تقريب مفاهيم التذوق الموسيقي فحسب، بل في تعزيز مهارات عدة وتعميقها لدى المستمعين، لاسيّما الأطفال منهم، ومن جهة أخرى تُعمق هذه الأعمال سعة الاطلاع على الأدب الموسيقي للأطفال، وتُرسّخه بأسلوب تربوي موسيقي سلس ومحبيب، (النابلسي، ٢٠١١، ١١٢).

كما عرّفتها حسن بأنها: قصة يعبر الطفل عن مواقفها بالحركة والغناء، وتكون ذات أهداف تربوية وأحداثها مترابطة، ما ينبغي أن تكون في مستوى العمر العقلي والزمني للطفل، وأن تتنوع مواقفها ما بين الحركة والسكون؛ حتى لا يُرهق الطفل من كثرة الحركة ولا يملّ من فترات السكون، (حسن، ٢٠٠٦، ٧١).

كما عرفت نجلة بأنها: «الجمع بين الميل الإيمائي، والميل الأدبي للقصة، بجانب الميل إلى الحركة والغناء، فهي جامعة لأكثر من فن في آن واحد، وهي القصة التي تتخللها أغنية أو مجموعة من الأغاني، وتصاحبها الموسيقى والإيقاع الحركي؛ لتشبع رغبات الأطفال، وتروي تعطشهم للغناء والحركة، (نجلة، ٢٠٠٨، ٣).

ومن التعريفات السابقة للقصة بوجه عام والقصة الموسيقية بوجه خاص تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي للقصة الموسيقية التي تعتمد عليها الدراسة الحالية على النحو التالي:

تعرف الباحثة القصة الموسيقية إجرائياً: بأنها قصة هادفة مناسبة للأطفال، حيث تتخلل الموسيقا أحداثها ومواقفها، ويعبر عنها الطفل بـ: التمثيل، والحركة، والغناء، (القصة الموسيقية التربوية العالمية لبنجامين بريتين التي تعد دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا، ومجموعة من القصص الموسيقية من إعداد الباحثة)، وغيرها من الأنشطة الموسيقية المترابطة التي تم بناء البرنامج التعليمي الهادف في ضوءها لتعريف عينة الدراسة بالآلات الموسيقية المستهدفة، وتنمية مهارات التفكير الأساسية لديهم.

ثانياً. أهمية القصة الموسيقية:

إن للقصة المرتبة الأولى في أدب الأطفال، يحبونها ويميلون إليها، ويستمتعون بما فيها من أفكار وأخيلة وأحداث، وبذلك فهي مرتع خصب لفنونهم، وفيها يعبرون عن: قدراتهم اللغوية، وآرائهم، ومشاعرهم، وعواطفهم، وميولهم، (الحسون، العدد الثاني، ٦٦).

كما تساهم الموسيقا في اكتساب المعرفة الحياتية للطفل.

وللموسيقا أثر إيجابي في النشاط التعليمي، فقد نصحت مؤسسة ألمانية باستعمال الموسيقا في مساعدة الدارسين على استذكار دروسهم، (وكالة الصحافة العربية، ٢٠٠٦، ١-٢).

وقد أثبت الباحثون في هذا المجال حقيقة الآثار الإيجابية للموسيقا عامة والقصة الموسيقية خاصة التي تتركها في الطفل أثناء تعلمه لها، حيث تستطيع المعلمة من خلالها توصيل أصعب

المعلومات والحقائق، وأنبل المثل والقيم، فهي وسيط تربوي مهم لطفل الروضة لما سيعود عليه من مزايا نجمها فيما يلي:

١. تعدُّ القصة الموسيقية من الأنشطة الغنية بالخبرات المختلفة، التي تساعد الطفل على النمو في جوانب متعددة، ك: اللغة، ونطق الكلمات الصحيح، وحفظ المعلومة، مما ينمي الثروة اللغوية والفكرية لديه.
٢. ويمكن من خلالها تنمية الجوانب الاجتماعية، مثل: الثقة بالنفس، والتعاون الجماعي، فهي تحقق للطفل الفرصة للتعبير عن رغباته من خلال تقمص شخصيات القصة.
٣. تعمل على توسيع المدارك الحسية والعقلية، فهي تشبع الحاجات النفسية داخل الطفل كالرغبة في: المغامرة، والقيادة، والاستطلاع.
٤. هي وسيلة لقياس انفعالات الطفل بالنسبة للمحيطين به، ك: السرور، والفرح، والحزن، والألم، أو الشعور بالخوف، والرغبة إلى غير ذلك من الانفعالات العديدة.
٥. تعد وسيلة لتنمية القيم والاتجاهات السلوكية المرجوة للطفل وقيمه ومثله العليا وتكوينها من خلال المواقف التعليمية غير المباشرة في أحداث القصة.
٦. تعد مجالاً لإكساب الأطفال: المهارات، والخبرات، والمعارف، والمعلومات في سياق جذاب، فهي وسيلة للاتصال بعالم الطفل الخارجي.
٧. تنمي الخيال والإبداع والابتكار، توفر للطفل المواقف لاستثمار قدراته العقلية وتنميتها على التفكير الناقد من خلال ما تسمح به التحرر من قيود الواقع، فعند إعادة سرد القصة نرى الطفل يبتكر أفكاراً مناسبة حسب فهمه للقصة.
٨. تنمية عادة الاستماع، والإنصات لدى الطفل في أثناء روايتها.
٩. تسهم في تقويم سلوك الأطفال وأخلاقهم بطريق غير مباشر.
١٠. تنمي القدرة على التذكر المباشر أو غير المباشر، فهو يختزن في ذهنه من القصص وأبطالها ومواقفها الممسرحة أكثر مما يختزن من الأحاديث العادية.
١١. تقدم القصة الموسيقية معلومات موسيقية بطريقة شيقة يجذب إليها الطفل ويدركها، كما تنمي الحس الفني لديه، (حسن، ٢٠٠٦، ٧٢).

ثالثاً. أهداف القصة الموسيقية:

الاستعانة بالقصص (أسلوب من أساليب التربية الحديثة) تؤدي في المجال التربوي وظيفة مهمة، وتحقق كثيراً من الغايات المنشودة، ويكون الهدف منها التوجيه غير المباشر، وفيها يتعايش

الطفل مع أحداث وشخصيات مشوقة وجذابة، وهو يميل إليها لما تتضمنه من مواقف تثير انتباهه، وتجدد نشاطه والأحداث التي تستهويه وتوقظ وجدانه، (أحمد، ٢٠٠٠، ٣٧).

كما أكدت خليل على أن الموسيقى المصاحبة لمواقف القصة الموسيقية تنمي المهارات المتنوعة لدى الطفل والقدرة على: الاستيعاب، والفهم، والتخيل، والابتكار، والحركات التعبيرية، حيث إنها تقدم في سياق جذاب للطفل، (خليل، ١٩٩٥، ٣٩).

رابعاً . خصائص القصة الموسيقية:

لا بد أن تتوفر مجموعة من الخصائص في القصة الموسيقية المختارة لطفل الروضة، وهي:

١. أن تكون هادفة ذات قيمة مع ملاحظة سهولة المفردات المستخدمة وارتباطها باللحن.
٢. أن يكون موضوع القصة الموسيقية مشوقاً للطفل، وتستخدم التعبير والتمثيل مع أداء بعض الحركات المناسبة لكل شخصية.
٣. أن تكون خليطاً من: الحركة، والسكون، والتصفيق، والغناء.
٤. أن تراعي قدر الحقيقة والخيال في تقديم المضمون حسب المرحلة العمرية للطفل.
٥. أن تقدم القصة الموسيقية الأساليب التربوية، والتوجيهات الخلقية في سهولة ويسر بدون تعقيد، حتى تكون وسيلة لتعليم الطفل عن طريق مضمونها.
٦. أن يكون مضمونها الأدبي والفكري والعلمي والفني منصباً لخدمة الطفل.
٧. أن تستخدم الإيقاعات والألحان المصورة لأحداث القصة، وتتسم بأنها قصيرة الزمن، (محمد، ٢٠٠٦، ١٤٧٥).

خصائص الألحان المقدمة للطفل في القصة الموسيقية:

تستخدم الألحان لخدمة مجموعة من المواقف التمثيلية في القصة الموسيقية؛ لتقوم بتدعيم الموقف داخل العمل، وتقريبه في أبسط صوره لإدراك الطفل، مما يجعل الطفل يندمج ويعيش في أحداث القصة وكأنه أحد شخصياتها، ولموسيقا الطفل مجموعة من الصفات والخصائص التي يجب توافرها في الألحان المقدمة له والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

١. أن تتسم باحتوائها على جمل لحنية قصيرة.

٢. أن تكون ذات إيقاع واضح وبسيط.

٣. أن يكون لحنها جذاباً يسهل تمييزه.

٤ . أن تكون صياغتها اللحنية محددة جيدة البناء .

٥ . أن توحى بقوة الطابع الذي تعبّر عنه .

٦ . أن يكون بناؤها اللحني في النطاق الصوتي للطفل، بحيث يستطيع ترديدها وغناءها منفردة عن القصة المسرحية بالقطع (لا)، (المرجع السابق، ٢٠٠٦، ١٤٧٧)

ويمكن تفصيل الخصائص الموسيقية، التي يمكننا من خلال معرفتها تحديد الألحان الملائمة لطفل الروضة داخل القصة الموسيقية، وأهم هذه الخصائص هي:

. الإيقاع:

هو عبارة عن فقرات منتظمة تختلف في أشكالها من حيث: الطول، والقصر، طبقاً لموازين محددة.

وينقسم الإيقاع إلى: إيقاع زمني، وإيقاع شعري، وعند اختيار القصة لطفل الروضة لابد من تطابق الإيقاع الزمني والشعري معاً، كذلك يشترط عند تقطيع الكلمات تقطيعاً عروضياً موسيقياً أن يأخذ المقطع الواحد نقرة واحدة مساوية له في الزمن، ولا يقسم المقطع الواحد إلى قسمين لتسهيل أداء الأطفال.

ويجب أن يتسم الإيقاع بالوضوح والحيوية، فيتبع الإيقاع الكلمات، فإذا كانت سلسلة أصبح الإيقاع سلساً، أما إذا كانت الكلمات معقدة، فالإيقاع يصبح معقداً، وعند اختيار ميزان الأغنية أن تكون في الميزان الثنائي $\frac{2}{4}$ الرباعي $\frac{4}{4}$ ثم الثلاثي $\frac{3}{4}$.

. اللحن:

يعدّ اللحن من أهم عناصر الموسيقى بعد الإيقاع، كما يعدّ أساس البناء الموسيقي، والجملة اللحنية في الموسيقى كالجملة المفيدة في اللغة، وكما تمثلت البساطة في الإيقاع والكلمات، لابد من توافرها في اللحن الخاص بالقصة الموسيقية، وأن يكون اللحن مكوّناً من عبارات لحنية قصيرة، وبها تكرار كثير، وتكون القفلات واضحة، وأن يشمل اللحن مقاماً واحداً (سُلّم) لا يتغير حتى يسهل على الطفل حفظه.

ونجد أن للحن مواصفات أخرى من حيث ملاءمته لمرحلة الطفولة المبكرة، فلا بد أن يتوافر فيه ما يأتي:

١ . الجانب النفسي:

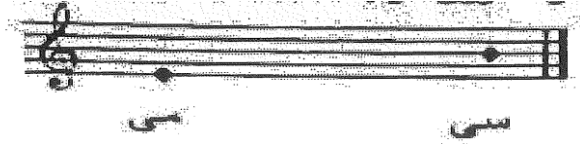
أن يتناسب اللحن مع حاجات الأطفال النفسية، مثل: الحاجة إلى التعبير من خلال التعبير عن معاني الكلمات، والحاجة إلى الإحساس بالسعادة من خلال إحساس الطفل بالسعادة، كما يساعد اللحن الجيد على تخلص الطفل من الضغوط، وكل ما هو مكبوت داخل نفس الطفل، (بسيوني، ٢٠٠٢، ٥٠).

٢ . الطبقة الصوتية:

يجب مراعاة نوعية الأصوات والطبقة الصوتية الخاصة بالأطفال عند وضع الألحان المختلفة؛ لكي يحقق اللحن الهدف المرجو تحقيقه، فإذا تخطى اللحن هذه الطبقة وجد الأطفال صعوبة في أدائه. ولقد ذهب العلماء إلى أن الأطفال يستطيعون الغناء من نغمة (دو الوسطى) حتى نغمة (ري ١).



ونظراً لوجود فروق فردية بين الأطفال، قد نجد أطفالاً يغنون من نغمة (مي) الوسطى حتى نغمة (سي)، (نجلة، ١٩٩٢، ٨٦).



٣ . تكوين اللحن:

يتكون اللحن من درجات صوتية أو نغمات لها ذبذباتها الخاصة، وتتجمع تلك النغمات

مرتبطة بالأشكال الإيقاعية، مثل: () ، ويجب أن يتكون لحن الأغنية من عبارات لحنية قصيرة يكثر بها التكرار، وتمتاز بالجمال والوضوح حتى يتيسر للأطفال تذكر اللحن وحفظه.

٤ . طبيعة اللحن:

يتميز اللحن بأن يكون مشوقاً وجذاباً للطفل، وذلك من خلال الإيقاعات البسيطة الشيقة، وكذلك الممتلكات المتنوعة التي تعبر عن المواقف المختلفة، (بسيوني، ٢٠٠٢، ٥٤).

٥ . القفزات اللحنية:

تتكون الألحان من تتابع نغمات السلالم الموسيقية بأنواعها المختلفة: كبير، أو صغير، أو مقامات عربية، ويأتي تكوين اللحن في تشكيلات مختلفة مثلاً على نغمات متكررة، وهذا ما يناسب طفل الروضة، وقد يأتي اللحن في تسلسلات سلمية، وفيها تكون النوتة الموسيقية متجاورة، أو قفزات لحنية، وفيها تكون النوتة الموسيقية أو النغمات متباعدة، وهذا غير مطلوب في ألحان الأطفال؛ لأنه كلما كان اللحن خالياً من القفزات كان له أثر إيجابي في فهمه وحفظه، ويوصي المتخصصون إذا استعملت القفزات في ألحان الأطفال، لا تزيد عن مسافة الثالثة الصغيرة، والثانية الكبيرة، والرابعة التامة، ولا يشتمل اللحن على مسافات موسيقية واسعة (نجلة، ١٩٩٢، ١٨٥).

٦ . التعبير عن المعنى:

يجب أن يظهر اللحن قيمة الكلمات حسب معانيها، وأن تأخذ الكلمات المهمة قيمة لحنية مميزة؛ لتعبر ذروة اللحن عن أهم معاني الكلمات.

٧ . اللحن والتراث:

يجب أن تتضمن الألحان المقدمة للأطفال ألحاناً شبيهة بما هو موجود في موسيقا مجتمعهم (المرجع السابق، ١٩٩٢، ١٨٦).

٨ . القفلات:

وهي التي تحدد الجمل والعبارات الموسيقية في المؤلفات والأغاني، وقد عرفت منها القفلة النصفية (وهي بمثابة السؤال)، والقفلة التامة (وهي بمثابة الجواب)، والجملة الموسيقية تأتي إما منتظمة، تتكون من ثمانية موازين، وإما غير منتظمة، فتكون مطولة أو مقصرة، وغالباً ما تقدم الجملة الموسيقية فكرة موسيقية كاملة، (أمين، سليم، ٢٠٠٢، ٤٥).

خامساً - مكونات القصة الموسيقية:

للقصة عناصر تلتزمها، ولا تخلو منها قصة جيدة، وهي:

١ . الحدث:

الحدث حسب التعريف المعجمي: هو اقتران فعل بزمن، والقصة لا يمكن أن تخلو من عنصر الفعل والزمن، أي: من الحدث، ومجموع الأحداث في القصة هو ما يمكن أن نطلق عليه اسم: «موضوع القصة»، (ذهني، ١٤١).

وقد أوضح مصطفى أن موضوع القصة في أدب الأطفال يشكل أهم عناصرها وهو العمود الفقري لبنائها الفني الذي يكشف عن رؤية المؤلف وهدفه من تأليفها، فإذا أثارت تلك القصة إعجابنا، وبحثنا عن أسباب إعجابنا، فسوف نتوقف عند الموضوع الذي يشكل مصدر الإعجاب من أساسه، (مصطفى، ٢٠٠١، ١٤٣).

٢. الفكرة:

الفكرة في القصة هي ما يستخلصه القارئ من مجمل قراءته لها، وهي ما أراد المؤلف أن ينقله للأطفال من خلال أحداث وشخصيات، وهي الأساس الذي يقوم عليه البناء الفني للقصة، وتشكل مصدراً من مصادر الإعجاب ونحن نقرأ القصة، ولا تستطيع أي قصة أن تتحدد ملامحها وكيانها المميز المؤثر إلا باستكمال عنصر الفكرة (أحمد، ٢٠٠٨، ٣٥).

والفكرة العامة هي التي تثير المبدع لإبداع قصته، وتشكل محور القصة، وهي قد تكون من: الواقع، أو فكرة أخلاقية، أو عقائدية، أو موعظة، وهي بسيطة النمو المعرفي للطفل وترتبط بالمقولات الثقافية لثقافة الجماعة (حسنين، ٢٠٠٧، ٢٦).

٣. الشخصيات:

إنَّ شخصيات القصة أو أبطالها هم الذين يغطون الأحداث ويؤدونها، والشخصيات لا بد من وجودها في أي عمل قصصي طالما كان من الضروري وجود الحدث فيه، والحقيقة أن الحدث والشخصيات يتفاعلان معاً لتكوين الحركة في العمل القصصي، وتقسم الشخصيات من حيث وجودها في القصة إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ- **الشخصيات الرئيسية أو الأبطال:** هم المحور الأساسي الذي تدور حوله أحداث القصة، وهم المحرك الخفي لتلك الأحداث، يتفاعلون معها لإنتاج الأثر الفني المطلوب، وهي الشخصية التي تؤثر وتتأثر بالأحداث، فتتطور مع نموها، وتتحول بتحويلها، وهي الشخصية المؤثرة في المتلقي.

ب- **الشخصيات الثانوية أو المكملة:** وهي مجموعة الشخصيات التي يضطر الراوي إلى استخدامها؛ لتقوم بإدارة بعض الأحداث الجانبية اللازمة لتسيير الحدث الرئيس، أو لإظهار شخصية البطل، وتوضيح بعض معالمها وسماتها؛ لكنها لا تتأثر بالأحداث ولا تتحول بتحويلها.

ت- **البيئة أو الوسط (المكان) والزمان:**

إنَّ الأحداث والشخصيات معاً تحتاج إلى وسط يجمعها ويمكنها من إتمام التفاعل بينهما،

والبيئة هي مجموعة القوى والعوامل الثابتة أو الطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة وتوجهها وجهات محددة، والبيئة أو الوسط لها مظهران، هما:

- **البيئة المادية:** بمظاهرها المكانية والطبيعية وصورها الكائنة الواقعية، وقد يلجأ الراوي إلى وصفها وصفاً سردياً؛ ليبين أن أحداث القصة جرت فيها، وبذلك تكون مجرد تزيين للقصة دون وجود تفاعل يُذكر بينها وبين الأحداث أو الشخصيات أو كليهما.
- **البيئة المعنوية:** وهي التي لا تكتفي بالمظاهر الطبيعية، وإنما تضيف إليها مجموعة العادات والتقاليد والموروثات التي نتجت عنها، وهي غالباً ما تكون المسيرة لأحداث القصة، والمطورة لها.

أما الزمان، فلا بد أن يكون في حدوده الثلاثة: (الماضي، والحاضر، والمستقبل).

ولابد أن يرتبط الحدث بمكان وزمان يحددان هويته، وهما يساعدان على تعميق الفكرة وتحقيق الهدف المراد من القصة، (ذهني، ٢٠٠٢، ١٤٣-١٥٩).

٤. الحبكة القصصية أو العقدة:

وتعني ببساطة معقولية الأحداث، وترابطها، وتسلسلها المنطقي أو الطبيعي، وهي تبحث عما وراء الأحداث، وتنتظر إلى الخطوات المؤدية إلى النتيجة قبل أن تنتظر إلى النتيجة نفسها، فإذا لم يقنعنا البناء القصصي للأحداث بتكوينه وتسلسله خطوة خطوة من أول القصة إلى آخرها، فإننا لن نقتنع بالنتيجة مهما كان شأنها، (إسماعيل، فريد، ٢٠٠٠، ١٦).

فالحبكة القصصية هي سلسلة الحوادث التي تجري في القصة، ويتم سردها مع تركيز الاهتمام على الأسباب الكامنة وراء كل حدث فيها، ويشمل الحديث عن الحبكة عناصر عدة، منها: الحكاية، والسرد، والحوار، والصراع، والعقدة، والنهاية.

(١) **الحكاية:** وهي قص مجموعة الحوادث التي تتضمنها القصة وفيها تتابعاً زمنياً، ولا يشترط في الحوادث أن تكون كبيرة أو صغيرة، لكن لابد من ترابط أحداثها بتسلسل منطقي مبرر، وأن تتصاعد أحداثها من بدايتها إلى قمة الحدث أو الذروة أو العقدة، ثم حل العقدة التي تصل بالقصة إلى النهاية، (حسنين، ٢٠٠٧، ٢٤٧).

(٢) **السرد:** وهو نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية، فقد يسرد المؤلف القصة بضمير الغائب، ويعرض تطور الأحداث أو يسرد بلسان البطل ويعرض القصة في شكل ترجمة ذاتية، وقد أجمع المتخصصون في أدب الطفل على أن الأسلوبين أفضل لطفل الروضة من الأساليب الخطابية في تقديم المعلومة.

(٣) **الحوار:** وهو الأحاديث المختلفة التي تتبادلها شخصيات القصة، و يساعد على تحقيق الإحساس بالمتعة سواء أكان الحوار على لسان إنسان أم حيوان أم جماد ، وسواء أكان الحديث واقعاً أم افتراضياً، فهو عامل مهم في نجاح القصة (شحاتة، ٢٠٠٤، ٢٩).

(٤) **الصراع:** وهو أشكال النضال والمقاومة بين البطل وما يمثله من قيم وبين القوى الأخرى، وقد أشار Gross إلى الصراع في القصة المقدمة للطفل غالباً ما يكون بين الحيوانات والقوى المادية أو القوى الروحية، ويدور الصراع بين الخير والشر، وينتصر فيه الخير، ويأخذ شكلاً واحداً في القصة، ولا بد من تأكيد انتصار الخير وتحبيذه لدى الأطفال (أحمد، ٢٠٠٨، ٣٨).

(٥) **العقدة:** وهي الذروة أو القمة التي تبلغها أحداث القصة والعقدة الواحدة في قصة الأطفال، وفي هذه المرحلة تجعل فهمه إياها ولمغزاها أمراً يسيراً، ومن البديهي مع زيادة عمر الطفل ونموه العقلي، فإنه يستوعب أكثر من عقدة واحدة، مع مراعاة البساطة في تنظيم أحداث القصة (محفوظ، ٢٠٠١، ١٢٧).

(٦) **النهاية:** وهي المرحلة النهائية التي تأخذ العقدة عندها في الحل، وينكشف فيها نتيجة الصراع الرئيس في القصة، وقد أجمع المتخصصون في أدب الطفل على أن تكون نهاية قصص الأطفال دائماً نهاية سعيدة لا يتعرض الطفل فيها لمواقف مؤلمة أو مخيبة توقعاته، ويمكن أن نترك القصة دون حلٍ جاهز، بل نتركه يفكر ويستنتج بنفسه. (أحمد، ٢٠٠٨، ٣٩).

٥. الأسلوب:

ونعني بالأسلوب الصورة التعبيرية التي يصوغ الكاتب بها قصته متضمنة: اللغة، والعبارات، والصور البيانية، والحوار، وما إليها من عناصر الصياغة، وفي هذا الأسلوب تتجلى براعة الراوي في العرض وفي التأثير، وقد اشتهر بعض الكتاب بقدرتهم الأسلوبية الفائقة، مثل: طه حسين.

وترى الباحثة أن مكونات القصة الموسيقية لم تكن بمعزل عن مكونات القصة بوجه عام، فضلاً عن ذلك فإن القصة الموسيقية التي تعتمد عليها الدراسة الحالية تتكون من مجموعة متتالية من الأنشطة الموسيقية، مثل: الاستماع، والتذوق، والعزف، والغناء، والألعاب الموسيقية، والإيقاع، والتعبير الحركي، والابتكار، والإبداع الموسيقي، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها: (تعريف طفل الروضة بالآلات الموسيقية، وتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لديه) مع مراعاة أن تكون القصص: ممتعة، وسهلة، وبسيطة غير معقدة، ومليئة بالخيال، ويعبر عنها الأطفال بالتمثيل والموائمة لما

للمحاكاة من تأثير إيجابي في تشكيل شخصية الطفل.

سادساً . أنواع القصة الموسيقية:

للقصة الموسيقية أنواع متعددة، وهي: القصة التاريخية، والقصة الواقعية، والقصة الدينية، والقصة التعليمية، والقصة الخيالية، وهناك أنواع عديدة لقصص الأطفال تذكر الباحثة منها على سبيل المثال: (قصص الإيهام والخيال، وقصص الحيوان، وقصص الأساطير والخرافات، والقصص الشعبية، وقصص الرأي والحيلة، وقصص البطولات الوطنية والدينية، وقصص المغامرات، والقصص التاريخية، وقصص البطل الخارق، والقصص البوليسية ورجال الشرطة، والقصص العلمية، وقصص المستقبل، والقصص الواقعية، والقصص الفكاهية)، وقد تجمع القصة بين نوعين أو أكثر، فتكون القصة واقعية فكاهية، أو من قصص الإيهام والخيال والفكاهة في وقت واحد، أو قد تكون مغامرات تاريخية وطنية، وهكذا(صادق وصبري، ١٩٨٧، ١٣٥).

سابعاً . الأسس التي تقوم عليها القصة الموسيقية:

ويرجع الفضل في إبراز أهمية القصة إلى المربي الألماني «فروبل» منشئ رياض الأطفال، فقد عُني بالقصة، وحث على الاهتمام بها، واتخذها ركناً أساسياً في تربية الأطفال، سواء أكان الحوار فيها على لسان الطير أم الحيوان أم الإنسان، كما عرف أفلاطون قيمة القصة في تهذيب الأطفال، فأفرد لها فصلاً خاصاً في جمهوريته طالب فيه بفرض الرقابة على اختيار القصص، لاختيار المفيد منها وإهمال كل مضر وسيئ.

• أسس اختيار قصص الأطفال وشروط جودتها:

لكي يحقق الأدب القصصي الأهداف المرجوة منه لابد من أن تتوافر فيه بعض المواصفات أو المعايير، فليس كل ما يُكتب للأطفال يكون مناسباً لهم.

ومن هذه المعايير ما يلي:

١ . أن تكون سهلة الأسلوب، واضحة المعنى، حتى يتمكن الأطفال، في نطاق محصولهم اللغوي المحدود من متابعتها واستيعابها، ومداومة الاستماع إلى كل مراحلها وتحقيق المتعة واللذة منها.

٢ . أن تكون ذات تأثير جمالي في أحاسيس الأطفال ومدركاتهم حتى يكون النشوء على حب الجمال وتذوقه.

٣. أن تكون ملائمة لفهم الأطفال، ومسايرة لأطوار نموهم ومراحله.
٤. أن تشيع فيها الحركة والحياة والمفاجآت المثيرة لنشاط الأطفال، حتى تتجاوب نفوسهم وغرائزهم مع حوادثها، فيكون لها بالغ الأثر في تهذيبهم، وتوجيه نشاطهم العقلي والجسمي إلى جهة الخير وليس الشر.
٥. أن يكون لها هدف تربوي، بما قد تشتمل عليه من مبادئ تهذيبية خلقية وتعليمية تثقيفية؛ لأن الأطفال مولعون بأبطال القصص، وهم في حادثة أعمارهم قابلون للتأثر بكل ما يلقى إليهم ويشير انتباههم.
٦. أن تكون متسلسلة الحوادث، ومتماسكة الأجزاء، ومحبوبة الأغراض، ومشملة على كل عناصر القصة الموجهة بحيث تقضي إلى حل عقدة من العقدة.
٧. أن يُراعى تنوع الأغراض في الاختيار للقصص، فلا تكون كلها من نوع واحد، بل تكون متنوعة في فكرتها، وحوادثها ومغزاها حسب قدرات الأطفال وميولهم وأطوار نموهم.
٨. أن تكون القصة ذات شكل وإخراج جيد محبب للأطفال، ومشوق لهم، ودافعاً لهم لقراءتها، وأن يكون الخط واضحاً، ونوعية الورق جيدة، وأن تكون القصة ذات رسوم وألوان متناسقة وجذابة.
٩. أن تكون صورة غلاف القصة عاملاً كبيراً من عوامل جذب الأطفال إليها، وليس عزوفهم عنها، فهم في مرحلة يفضلون القصص التي تتضمن صورة غلافها حيوانات وطيور تحكي أشياء عنها، وفي مرحلة أخرى يفضلون الأغلفة التي تعرض أطفالاً مثلهم تحكي مغامرات قاموا ببطولاتها، (أبومغلي وآخرون، ١٩٩٣، ٦١، ٦٢).

ثامناً: الأساليب والاتجاهات العالمية المعاصرة لتدريس القصة الموسيقية لطفل الروضة:

تناولت الباحثة في هذا الجزء بعض طرق التدريس لدى بعض أعلام التربية الموسيقية، التي استقادت منها في إعداد القصص الموسيقية الخاصة بالبرنامج وبعض الأنشطة الموسيقية المصاحبة للقصص، ومن هذه الطرق ما يلي:

١ طريقة إيميل جاك دالكروز (E.J.dalcroze).

نبذة مختصرة عن حياته:

ولد دالكروز في فيينا عام ١٨٦٥، وتوفي عام ١٩٥٠، ويعُدُّ أحد الرواد الموسيقيين التربويين، عمل مدرساً للصولفيج والهارموني في كونسيرفوار جنيف، حيث استدعى انتباه اهتمام الطلاب وجعله

موجه لاكتساب المهارات التقنية العضلية بعيداً عن الإحساس والتعبير الموسيقي، ففكر في علم جديد ينمي الإحساس والتعبير لدى الطلاب، فكان الإيقاع الحركي الذي يعدُّ وسيلة لتنمية القدرة على التركيز والانتباه، وكذلك التذوق والإحساس، (فرج وآخرون، ٢٠٠١، ١٣٢)

طريقته:

حظيت طريقة دالكروز باهتمام واسع، كما يقوم أسلوب دالكروز على ثلاثة عناصر متحدة معاً، هي:

١. عنصر الإيقاع مستخدماً حركة الجسم للتعبير عن المفهوم الموسيقي.
 ٢. اللحن وارتباطه بالنغمات صعوداً وهبوطاً.
 ٣. الارتجال الذي يعني ابتكار ألحان فورية نابعة من الإحساس الداخلي مرتبطة بعنصر الإيقاع وحركة النغمات.
- وتعد طريقته متكاملة تعتمد على: الإيقاع، والتعبير الحركي، والصولفيج، والارتجال الموسيقي.
- وقد استفادت الباحثة من هذه الطريقة فيما يلي:
- استخدمت الباحثة بعضاً من موضوعات دالكروز، مثل: التنوع بين السرعة والبطء، الإقدام والإحجام.
 - اهتمت الباحثة بالأداء الحركي المصاحب القصص الموسيقية، والاستفادة من تدريبات دالكروز التي تُبنى على الإحساس والإدراك في الأداء.

٢ طريقة سلطان كوادي (Soltan Koldaly):

نبذة مختصرة عن حياته:

ولد كوادي في المجر في مدينة كشميت عام ١٨٨٢، وتوفي عام ١٩٦٧، وقد نشأ في أسرة موسيقية، وتعلم العزف على البيانو والكمان واهتم برفع مستوى الموسيقى في المجر بداية من مرحلة الحضانة وحتى المرحلة الجامعية، ومن أجل ذلك قام بجمع الأغاني الشعبية القومية؛ لتكون بمثابة منهج ثقافي وطني، وكذلك الألعاب الغنائية لما لها من تأثيرات متعددة في تنمية خيال الطفل وإعطائه الثقة بالنفس، (Lois, 1974, 11).

طريقته:

اعتمد كوادي في طريقته على محاور عدة، نذكر منها:

١. دمج طرقاً مختلفة وأطلق على طريقته سولفا النسبية (Relative Sol Fa).
٢. ربط بين اللحن والإيقاع ربطاً وثيقاً.
٣. ربط كوادي بين ما يدرس في المدرسة وما يسمع في البيئة المحيطة بالطفل.
٤. رأى كوادي أنه لا بد من تعليم الأطفال الإيقاع من خلال الأغنية المحفوظة واللعب، وذلك بالمشي أثناء الغناء للإحساس بالوحدة، كذلك التصفيق أو النقر على المنضدة في مصاحبة الغناء، وأخيراً العزف على الآلات بعد التدريب.
٥. رأى كوادي أن الغناء بدون مصاحبة أفضل من الغناء بالمصاحبة.
٦. اهتم كوادي بالاستماع؛ لأنه ينمي الابتكار، ونصح باستخدام التسجيلات لنماذج لحنية، (فرج وآخرون، ٢٠٠١، ٩٠).

وقد استفادت الباحثة من هذه الطريقة فيما يلي:

- استخدمت الباحثة التصفيق والنقر على المقاعد في مصاحبة الأغاني الموجودة بالقصص الموسيقية للإحساس بالوحدة.
- نوعت الباحثة الأداء الحركي الذي يعتمد على الحركات الأساسية أثناء تمثيل القصص الموسيقية ك: المشي، والقفز، أو تقليد آلية العزف على بعض الآلات... وغيرها.
- استخدمت تسجيلات نماذج لحنية لتدريب الطفل على الإصغاء للآخرين.
- اعتمدت بعض النماذج الغنائية بدون مصاحبة موسيقية بَعْدَهَا أفضل من الغناء بالمصاحبة كما رأى كوادي.
- عدّت الباحثة هذه الطريقة الأنسب في تقديم البرنامج المقترح والأقرب إلى طبيعة طفل الروضة.

٣ طريقة كارل أورف (Carl Orff):

ولد كارل أورف عام ١٨٩٥، وتوفي عام ١٩٨٢، وقد تأثر أورف في بداية عمله بالكروزر، وقد كان هدف أورف تنمية الناحية الإبداعية لدى طلابه بواسطة مبادئ الكروزر، وكانت الارتجالية جزءاً رئيساً من برنامجه.

وقد اعتمد أورف في طريقته على مبدأ التعلم عن طريق اللعب من خلال استثارة خيال الأطفال وتنمية الابتكار عندهم مع استغلال الطاقة الكامنة داخلهم مستخدماً الأغاني الشعبية وأغاني

الأطفال، (Leuis, 2004, 39).

طريقته:

تقوم طريقة كارل أورف على أسس عدة، أهمها:

١. الرجوع إلى الطريقة البدائية في التعبير من ناحية ربط الأغاني بالرقص والحركات الإيقاعية والتعبيرية.
 ٢. معايشة الطفل التجربة الموسيقية عملياً قبل تقيده بالقواعد والنظريات.
 ٣. التطور التدريجي والغناء والعزف حسب مراحل نمو الطفل.
 ٤. المشاركة الجماعية للأطفال غناءً وعزفاً في جميع الأنشطة الموسيقية.
 ٥. كان يستخدم أورف اسم الطفل كبداية للتعرف على العلامات الإيقاعية، ويقوم بتصنيفه؛ ليسمع الطفل اسمه بطريقة إيقاعية.
 ٦. ابتكر أورف ألوان مختلفة عن طريق جسم الإنسان، منها: التصفيق، وفرقة الأصابع، والربت على الركبتين والفخذين، والدق بالقدم، (فرج وآخرون، ٢٠٠١، ٩٥).
 ٧. ويبدأ أورف في تنفيذ الأغنية كآلاتي:
- الغناء بالتلقين، ثم إعادة الأغنية مع ملاحظة التقطيع الإيقاعي للمقاطع اللفظية، ومتابعته بالتصفيق على الوحدة تمهيداً لاستعمال الآلات، ثم الغناء مع العزف على مختلف الآلات، (Kenndy, 1997, 85).

وقد استقادت الباحثة من هذه الطريقة فيما يلي:

- استخدام اللعب والرقص والحركات الإيقاعية والتعبيرية في مصاحبة القصة الموسيقية.
- المشاركة الجماعية للأطفال في بعض الأحيان.
- استخدام التصفيق، وفرقة الأصابع، والربت على الركبتين والفخذين، والدق بالقدم؛ للتنوع الحركي أثناء تمثيل القصة الموسيقية.

٤ طريقة موريس شوفيه (Mourice Chevais):

ولد موريس شوفيه في فرنسا عام ١٨٠٤، وتوفي عام ١٨٦٤، وتعد طريقته من أهم الطرق التي وضعت لتنمية الإحساس بالمقامية، كما تعد بداية أساسية بخطواتها المتدرجة لدراسة سلم «دو الكبير»، ثم الانتقال منه إلى جميع السلالم الموسيقية الكبيرة والصغيرة، و تسمى أيضاً بـ: "طريقة

المسافات التكميلية".

طريقته:

تقوم طريقة موريس شوفيه على:

١. تدريس تآلف الدرجة الأولى «دو. مي. صول»، وذلك بتدريس النغمات «دو صول أولاً، ثم إضافة النغمة مي».

٢. تدريس النغمتين «ري. فا»، وبذلك يكون لدينا نغمات من «دو» إلى «صول» مكتملة.

٣. إضافة نغمتين «لا. سي»، وبذلك ينتهي تدريس جميع درجات السلم.

٤. دراسة المسافات.

٥. استخدام النغمة الكروماتيكية (الملونة).

استفادت الباحثة من هذه الطريقة فيما يلي:

استخدام النغمات المناسبة لصوت الطفل، وقد أشارت طريقة موريس للتدرج الصوتي.

٥ طريقة جيمس باستيان (James Bastien):

نبذة مختصرة عن حياته:

ولد باستيان في أمريكا، ويعد من أشهر عازفي البيانو، كما أنه من أهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة نوتردام ولويولا، ومن أكثر المهتمين بالجانب التعليمي، وله كتب منها: «كيف تعلم البيانو بنجاح»، وكتابه: «بداية تعلم البيانو للكبار»، ومقرره الدراسي: «مكتبة باتيان للبيانو»، (Bastien, 2004, 19).

طريقته:

تقوم طريقة باستيان على:

١. الإيمان بالبداية المبكرة في تعليم العزف على البيانو.

٢. تشجيع الوالدين أطفالهما.

٣. التعليم الجماعي لإكساب الأطفال روح المنافسة، فضلاً عن إتاحة الفرصة لممارسة العديد من الأنشطة الموسيقية.

٤. يرى باستيان أن التعليم الجماعي يجعل الطفل يستفيد من تجارب أقرانه، وتكرار المفاهيم، مما يثبتها في ذهنه، كما أن الطفل يتعلم من تلافي أخطاء أقرانه.

٥. يرى باستيان أن الطفل يستفيد من: أنشطة الغناء الجماعي، والألعاب الموسيقية، وغناء الكلمات في مقاطع إلى جانب الرقص الإيقاعي والتعبيري.

٦. يرى باستيان أن الرغبة في التعلم لدى الطفل تتوقف إلى حد كبير على استخدام وسائل الإيضاح، ومنها البطاقات الورقية، (فرج وآخرون، ٢٠٠١، ١١٤).

وقد استفادت الباحثة من هذه الطريقة فيما يلي:

- اعتمدت الباحثة على الأداء الجماعي في تمثيل القصص الموسيقية لبث روح المنافسة.
- استخدمت الباحثة وسائل عديدة، مثل: البطاقات، والصور، واللوحات، والدمى مختلفة الأنواع، ومجسمات الآلات، وغيرها من الأدوات التي تخدم تقديم القصص الموسيقية بشكل مثير للأطفال.

٦ طريقة يورك تروتر (Yorke Trotter):

ولد تروتر عام ١٨٥٤، وتوفي عام ١٩٣٤، وكان الهدف الأساسي من تعليم الموسيقى عنده هو تعليم الأطفال لغة الموسيقى حتى يمكنهم تذوقها عند سماعها.

طريقته:

١. لم يصنع تروتر طريقة محددة، ولكنه أكد المبادئ التالية:
 - عدم التركيز على تدريس الإيقاعات الموسيقية، ولكن يعلم الطفل كيفية الإحساس بالإيقاعات من حيث: النبر القوي والضعيف، وتعرف الجمل الموسيقية، والإحساس بها.
٢. ضرورة تنمية إحساس الطفل بالهارموني، بحيث يتعرف عما إذا كان اللحن يتكون مثلاً من صوت واحد أو أصوات عدة.
٣. محاولة تنمية الغريزة الفطرية عند الطفل بالأساس الموسيقي، وذلك عن طريق ارتجال إجابات لجمل موسيقية سواء أكان بالعزف أم بالغناء.
٤. ويتضح من هذه المبادئ أن طريقة تروتر تشتمل على نظريات الموسيقى الأساسية، كالهارموني، وتربية السمع مع تنمية العلاقة وتطويرها بينها، (فرج وآخرون، ٢٠٠١، ١١٦).

وقد استفادت الباحثة من هذه الطريقة فيما يلي:

- اهتمت بتنمية إحساس الطفل الموسيقي واستغلال الغريزة الفطرية لديه.
 - استخدمت الجمل الموسيقية التي تعتمد السؤال والجواب لتربية السمع عند الأطفال.
- كما ترى أنه يمكن الاستفادة من كل الطرق السابقة في تقديم القصص الموسيقية (البرنامج المقترح)، فمثلاً: تستخدم طريقة دالكروز في مصاحبة القصص بالحركة، والتركيز على أن يحس

الأطفال بالجمال الموسيقية والنبر القوي والضعف، كما في طريقة تروتر، وعن طريقة كواي يمكن الاهتمام بالألعاب الموسيقية البسيطة وأغاني الأطفال المستوحاة من البيئة التي تتضمنها القصص، أما طريقة أورف، فيمكن استخدام حركاته الأربع المبتكرة: (التصفيق، وفرقة الأصابع، والريت على الأقدام، والضرب على الأرض)، و استخدام الإيقاعية، كمصاحبة بينكرها الطفل أثناء أداء القصص. وتؤكد الباحثة أهمية استخدام الطرق السابقة في تعليم الأطفال الموسيقا؛ لأنها تتناسب مع ميول الطفل في هذه المرحلة.

تاسعاً: طريقة تدريس القصة الموسيقية وتنفيذها:

- ١ . تقص المعلمة القصة على الأطفال وهم جلوس، بحيث تجذب انتباههم، ثم تسألهم أسئلة يجيب عنها الأطفال؛ لكي تجعلهم يعيشون جو القصة، ويمثلون حركاتها عند رواية القصة، ويجب ألا تستغرق روايتها أكثر من خمس دقائق.
 ٢. يبدأ الأطفال في التعبير عن مضمون القصة خطوة بخطوة بإرشاد المعلمة ومشاركتها في أداء الحركات المناسبة لكل موقف من مواقف القصة، ويكون ذلك بمصاحبة الألحان والإيقاعات المناسبة في كل موقف.
 - ٣ . يجب أن يشارك كل الأطفال في كافة مواقف القصة؛ ليشعروا بقيمة العمل الجماعي والتعاون في إنجاح القصة.
 - ٤ . يجب أن تكون القصة مترابطة ويجب ألا يتخلل القصة الموسيقية أي تنويع آخر، حيث تكون القصة مجموعة من التنويعات.
 - ٥ . يجب أن يكون الهدف التربوي من القصة واضحاً، وأن تتناسب القصة مع المرحلة العمرية للأطفال.
 - ٦ . تحاول المعلمة من خلال تدريس القصة الموسيقية إشباع ميل الأطفال الطبيعي للحركة، بحيث تكون القصة مزيجاً من: الحركة، والجلوس، والمشي، والتصفيق، والغناء، فهي عبارة عن منوعات تجمع بين الحركة والسكون.
 - ٧ . تنمي المعلمة خيال الأطفال وملكة الابتكار عن طريق إشراكهم أحياناً في استنتاج الموسيقا المناسبة لبعض المواقف، وابتكار حركات مناسبة للموسيقا في سياق القصة، (إبراهيم، الزيانى، ٢٠٠٧، ٧٦).
- ويمكن للباحثة مما سبق أن تستخلص الطريقة المناسبة لتنفيذ القصة الموسيقية، (برنامج الدراسة

الحالية) كآلاتي:

١ . **التهيئة:** وتكون في صورة أسئلة صغيرة أو حزورة؛ لتجذب انتباه الأطفال، وتثير شغفهم لمعرفة جواب الحزورة أو حلها.

٣ . **رواية القصة:** وتقوم الباحثة بسرد أحداث القصة، متقمصة شخصياتها من خلال الصوت والحركة مستخدمة (المصاحبة الموسيقية) مستعينة ببعض الصور أو الدمى وغيرها من الوسائل المعبرة عن مواقف القصة.

٣ . **أداء القصة:** وتقوم الباحثة بإخراج المواقف المهمة الهادفة من أحداث القصة، وتجعل الأطفال يؤدونها مرات عدة بشكل جماعي، وبعد إتقانها توزع الأدوار عليهم، مع أداء المصاحبة الموسيقية.

٤ . **تقويم القصة:** ويكون على مرحلتين:

أولاً: مضمون القصة وأهدافها وشخصياتها، ويكون التقويم بالأسئلة والحوار والمناقشة حول الأحداث أو إعادة سرد القصة.

ثانياً: موسيقا القصة، ويكون التقويم بإعادة ألحان القصة وتمييز بين الأصوات الحادة والغليظة، والقوية والخافتة، والسريعة والبطيئة، والألحان المفرحة والحزينة، أو بأداء الإيقاع المتكرر في القصة بالتصفيق أو بالنقر على المقاعد.

٥ . **الأنشطة المصاحبة للقصة:** وتكون بالرسم والتلوين والتشكيل لأبطال القصة وأحداثها، أو بالغناء والعزف المعبر عن القصة.

عاشراً: إرشادات عامة للمعلمة عند تقديم القصة الموسيقية للأطفال:

لكي نصل بالطفل إلى مستوى مقبول يتفق ومقاييس الأداء الجيد يجب على المعلمة الاهتمام بالنقاط التالية عند تقديم القصة الموسيقية، مما يساعدها في تحقيق الأهداف المرجوة نذكرها فيما يلي:

١ . يجب أن تراعي المعلمة تأدية الأطفال جماعياً الموقف نفسه في سياق القصة، فإذا كان في القصة مثلاً مايسترو يقود الفرقة الموسيقية كان على الأطفال جميعاً القيام بدور المايسترو وقيادة الفرقة الموسيقية، وذلك حتى يستفيد جميع الأطفال من أداء كل الخبرات المتوافرة في القصة.

٢ . لا بد أن تراعي المعلمة عدم تكرار الهدف التعليمي أكثر من مرة خلال القصة، بل يكون لإثارة إحساس الطفل للمعلومات بطريقة غير مباشرة تمهيداً لدراساتها مستقبلاً.

- ٣ . تراعي المعلمة استخدام الوسائل التعليمية بالقدر الذي لا يؤدي إلى الفوضى، فإذا كانت القصة تستوجب ارتداء أزياء محددة، فيكتفى بنموذج واحد يرتديه أحسن الأطفال أداءً، وبذلك يعتاد الأطفال على التنافس الشريف، وفي الوقت نفسه لا يضيع كثير من الوقت في ارتداء الأزياء وخلعها، ويهتم بدلاً من ذلك بإتقان خطوات القصة.
- ٤ . على المعلمة الاستعانة بالأنواع المختلفة من الموسيقى التصويرية المعبرة عن مواقف القصة سواء أكانت تستطيع أدائها أم استخدام آلة التسجيل.
- ٥ . إعطاء تدريبات للطفل تهدف إلى تدريبه على التنفس الصحيح، بحيث يعتاد الطفل على إخراج الهواء ببطء أثناء عملية الزفير في التمثيل والغناء والحركة.
- ٦ . الاستعانة بعدد من الأغاني الموظفة في القصة الموسيقية التي يتم تعليمها للأطفال أثناء تقديم القصة أو قبلها أو بعدها.
- ٧ . الاهتمام ببداية الأغاني المصاحبة للقصة الموسيقية من حيث الدرجة الصوتية والسرعة المناسبة.
- ٨ . العناية بإظهار الجمل الموسيقية أثناء أداء القصة الموسيقية وتوضيح أماكن النبر القوي.
- ٩ . إظهار التلوين الموسيقي حسب كلمات النشيد مع مراعاة أن الأطفال لا يستطيعون الانتقال التدريجي في قوة اللحن، ولكنهم يستطيعون الغناء بقوة متوسطة أو بصوت خافت.
- ١٠ . عند استخدام المعلمة آلة موسيقية يجب ألا يطغى صوت الآلة على صوت الأطفال.
- ١١ . الإمام بالتسلسل الذي ستتبعه المعلمة في تقديم القصة قبل البدء في ممارستها، ويمكن للمعلمة كتابة التعليمات على ورقة صغيرة تحتفظ بها؛ ليسهل الاطلاع عليها وتذكُّر ترتيب المواقف أثناء التدريس.
- ١٢ . تشجيع الأطفال على ارتجال مصاحبة حركية تلقائية للقصة، وتسجيلها لهم ثم عرضها عليهم.
- ١٣ . يجب على المعلمة أن تتحرك بين الأطفال أو تجلس وسطهم، وألا تتخذ وضعا ثابتاً؛ لأن حركتها تساعد في: متابعتهم، وإرشادهم، وتوجيههم.
- ١٤ . يمكن للمعلمة عند أداء القصة الموسيقية اختيار أطفال للأدوار المنفردة، وتطلب من باقي الأطفال غناء الأغاني الموجودة في القصة أو تصنيف إيقاع الوحدة من الموسيقى.
- ١٥ . التخطيط لإقامة حفلات موسيقية تشمل القصص الموسيقية التي مارسها الأطفال وأحبوها

كما يقومون بأدائها أمام زملائهم وأولياء الأمور والمدرسين الذي يُدعون إلى حضور الحفل، (دار طيبة للطباعة، ٢٠١٠، ٧٦).

خلاصة المحور:

عرض هذا المحور: مفهوم القصة الموسيقية، وأهميتها، وأهدافها، وخصائصها، ومكوناتها، وأنواعها، ثم انتقل إلى: عرض الأسس التي تقوم عليها القصة الموسيقية، ثم توقف عند العديد من الأساليب والاتجاهات العالمية لتدريس القصة الموسيقية، كما توقف أيضاً عند استفادة الباحثة من هذه الاتجاهات في تقديمها القصة الموسيقية لأطفال الرياض خلال برنامج دراستها، وطريقة تدريسها، وتنفيذها، وقدم العديد من الإرشادات المهمة للمعلمة عند تقديمها القصة الموسيقية.

المحور الثالث: التفكير ومهاراته الأساسية

تمهيد.

أولاً: مفهوم التفكير.

ثانياً: التفكير ومهاراته.

ثالثاً: تصنيفات مهارات التفكير.

رابعاً: دراسة مفصلة عن مهارات التفكير.

خامساً: أهداف تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى أطفال الرياض.

سادساً: أهمية تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى أطفال الرياض.

سابعاً: أساليب تنمية مهارات التفكير.

ثامناً: دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفكير.

تاسعاً: معوقات تنمية مهارات التفكير.

تمهيد:

بصرف النظر عن الفروق الحضارية والقومية والجنسية والعقائدية وغيرها من الفروق الاجتماعية والاقتصادية، يسود اعتقاد لدى كثير من المربين المحدثين والمعاصرين، أمثال: الأمريكي (جون ديوي John Dewey)، والسويسري (جان بياجه Jean Piaget) في بحوثهما عن تفكير الأطفال ومفهومهما للعالم الخارجي، بأن الطفل يولد ولديه القابلية أو الاستعداد للتفكير، أي: أن قابلية التفكير هذه موجودة بالفطرة لدى الإنسان منذ عهد الطفولة المبكرة.

وتأتي التربية لتعمل على الارتقاء تدريجياً بهذه القابلية، وذلك عن طريق تعليم مهارات التفكير بدءاً من مهارات التفكير الأساسية وانتهاءً بمهارات التفكير العليا، (سويد، ٢٠٠٧، ٢٥).

ولقد أصبح التفكير في الوقت الحالي فناً له أصوله وقواعده ومهاراته التي تتطلب الرعاية والتنمية والتوجيه، "فالقدر على التفكير السليم تساعد في علاج المشكلات الكثيرة، وتفتح الطريق للإبداع والابتكار في مناحي الحياة المختلفة" (هلال وآخرون، ١٩٩٦).

وجاء الاهتمام الكبير بمهارات التفكير وتعليمها وتنميتها استجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين وما فرضته من: تطورات متسارعة، وثورات معرفية ومعلوماتية، وانفتاح ثقافي وحضاري بين شعوب العالم في أنحاء الكون كله، فلم يعد هدف التربية اليوم إلمام الأطفال بالمعارف والمعلومات التي تتضاعف وتتغير تباعاً، إنما تتمثل مهمتها الأساسية في التركيز على مهارات التفكير بوصفها الأدوات التي يستطيع الأطفال بوساطتها التعامل مع تلك المعلومات ومعالجتها وتحليلها وتقويمها. لذا يتناول هذا المحور مفهوم التفكير ومهاراته، وتصنيفاته، وتنمية مهاراته....

أولاً: مفهوم التفكير:

تناول العديد من التربويين مفهوم التفكير وتحديد ماهية عملياته في العملية التربوية، ومن هذه التعريفات:

التفكير هو أعقد أنواع السلوك المعرفي وأشكاله لدى الإنسان؛ لأنه يحتل ذروة مستويات النشاط العقلي المعرفي، وقد أدى هذا التعقيد في عملية التفكير وتعدد أنواعه ومستوياته إلى تعدد التعريفات التي تناولت هذا المفهوم.

عرّف جون ديوي (John Dewey) التفكير بأنه: "الأداة الصالحة لمعالجة المشكلات والتغلب عليها، وتبسيطها؛ للوصول إلى الهدف أو الغاية، وتحقيق التوازن لدى الفرد أو الطفل" (قطامي، ٢٠٠٣، ٦٠٣).

كما عرّف (باير Beyer) التفكير بأنه: "عملية عقلية يستطيع الطفل عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها"، (Beyer, 2001, 15).

وعرّف كوستا وكاليك التفكير بأنه: "المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها". (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٢٧).

وعرّفت قطامي التفكير بأنه: "العملية الذهنية التي يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف، ويولّد فيها الأفكار، ويحللها ويحكمها، ويعيد تنظيمها، وترميزها بهدف دمجها في بنائه الذهني"، (قطامي، ٢٠٠١، ٨٦).

وفي ضوء العرض السابق يمكن استخلاص نقاط عدة تشكل تصوراً عاماً لمفهوم التفكير وخصائصه، وهي:

١. التفكير نشاط عقلي مميز للإنسان من غيره من المخلوقات.
 ٢. التفكير عملية داخلية نستدل عليها من خلال الموقف المثير وخصائص السلوك النهائي.
 ٣. التفكير نشاط عقلي قابل للتعلّم والملاحظة والتدريب.
 ٤. تعدّد المفاهيم واللغة والمعاني وغيرها أدوات للتفكير.
 ٥. التفكير سلوك متطور ونمائي يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، إذ أنّ التفكير سلوك تطوري يتغير كمّاً ونوعاً حسب نمو الفرد وتراكم خبراته.
 ٦. التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف محددة.
 ٧. التفكير يأخذ أشكالاً أو أنماطاً عديدة كـ: التفكير الإبداعي، والناقد، والمجرد، والمنطقي وغيرها.
 ٨. التفكير الفعّال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.
 ٩. التفكير مفهوم نسبي، فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق جميع أنماط التفكير ويمارسها، ويتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير والموقف أو الخبرة، (العنوم وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢).
- وتعرّف الباحثة التفكير بأنه: (نشاط معرفي يرتبط بـ: حل المشكلات، والمواقف المحيطة بالفرد، وقدرة الفرد على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر الحواس مستعيناً بحصيلته المعرفية السابقة، وبذلك فهو يقوم بإعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة تساعد على التكيف والتلاؤم مع المحيط الذي يعيش فيه).

ثانياً: التفكير ومهاراته:

إن التفكير قائم على مهارات عدة، لذا فإن هناك حاجة للتفريق بين مفهومي التفكير ومهاراته، فهما ليس مترادفين، فالتفكير هو استثمار المعلومات الحسية والمدرجات كالمعلومات والأفكار المخزنة في الذاكرة من أجل الحصول على معنى، (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٧٦).

أما مهارات التفكير، فيُعرفها ويلسون (Wilson) بأنها: عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل ببعضها بعضاً عندما نبدأ بالتفكير، وقد حُدِدت هذه المهارات كـ: التذكر، والتمييز، والتنبؤ، والتركيب، واستنتاج العلاقات والوصول إلى النتائج (Beyer, 2003, 9).

كما عرّفها سعادة بأنها عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين: تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمور، وتصنيف الأشياء، وتقديم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات (سعادة، ٢٠٠٣، ٤٥).

نستنتج مما سبق أن مهارة التفكير هي القدرة على التفكير بفعالية، أو هي القدرة على تشغيل الدماغ بفعالية، ومهارة التفكير شأنها في ذلك شأن أي مهارة أخرى تحتاج إلى الآتي:

- ١- التعليم لاكتسابها بالتمرين.
- ٢- التطوير المستمر في الأداء.
- ٣- الممارسة (زودة، ٢٠١٢، ٨٢).

وبعد التفريق بين التفكير ومهاراته، فإن الباحثة عرّفت مهارات التفكير أنها: عملية عقلية، تتضمن مجموعة من القدرات: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل)، يستخدمها الطفل بصورة منفردة أو مجتمعة لمعالجة المعلومات، ووصف الأشياء لتحقيق أهداف تربوية متنوعة. من خلال التوصل إلى تعريف مهارات التفكير، ورغبة الباحثة في تبني المهارات المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، فإن الأمر يتطلب تسليط الضوء على تصنيف مهارات التفكير.

ثالثاً: تصنيفات مهارات التفكير:

يعدُّ التفكير مصطلحاً متعدد الجوانب والمهارات، وهناك ستة أنواع من التفكير هي الأكثر احتمالاً للاستخدام، هي: التفكير اليومي، والتفكير الفني، والتفكير المنطقي الرياضي، والتفكير التفسيري، والتفكير الإنتاجي، والتفكير الموجه، (Turner, 1977, p.30). ويضيف جابر مجموعة من مهارات التفكير متمثلة في الآتي:

المقارنة، والتلخيص، والملاحظة، والتصنيف، والتفسير، والنقد، والبحث عن المُسلّمات أو الافتراضات، والتخيل، وجمع البيانات وتنظيمها، وفرض الفروض، وتطبيق الحقائق والمبادئ على المواقف الجديدة، واتخاذ القرار، وتصميم المشروعات أو البحوث، (جابر، ١٩٩٩، ٣٦٥).

كما قدم الجروان نموذجاً لعمليات التفكير ومهاراته، وهي متمثلة في الآتي:

مهارات التفكير الأساسية: المعرفة والاستدعاء، والاستيعاب والتفسير، والملاحظة، والتطبيق، والمقارنة، والتصنيف، وتنظيم المعلومات، وعمليات مركبة: التفكير الناقد (استنباط، واستقراء، وتقييم)، والتفكير الإبداعي: (التخيل، والأصالة، والمرونة، والطلاقة)، وحل المشكلات (التحليل، والتركيب، والتقييم)، واتخاذ القرار (تحديد الهدف، وتوليد الحلول، ودراسة الحلول، وترتيب الحلول، وتقييم أقوى حلين، واختيار أفضل الحلول). وعمليات فوق معرفية: تخطيط، وتقييم، ومراقبة، (الجروان، ١٩٩٩، ٥١) نقلاً عن (عماد، ٢٠٠٨، ١٩).

ويشمل تصنيف برسيسين Pressiesen (١٩٨٤) الآتي:

- مهارات التفكير الأساسية، وتضم: التعليل، والتحويلات، والعلاقات، والتصنيف، والتمييزات.
 - عمليات التفكير، وتضم: حل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي.
 - مهارات تفكير ما وراء معرفية، وتضم: الاختيار، والفهم، والمراقبة.
- واقترح ستيرنبرغ Sternberg (١٩٨٦): تصنيفاً لمهارات التفكير المعرفية الذي يتضمن عشرين مهارة، هي:

- مهارات التركيز: تشمل مهارة تعريف المشكلة، ومهارة صياغة الأهداف.
- مهارات جمع المعلومات: تتضمن مهارة الملاحظة، ومهارة التساؤل، أو طرح الأسئلة.
- مهارات التذكر: تتضمن مهارة الترميز، ومهارة استرجاع المعلومات من الذاكرة.
- مهارات تنظيم المعلومات: تتضمن مهارة المقارنة عن طريق بيان أوجه الشبه، ونقاط الاختلاف بين شيئين أو أكثر، ومهارة الترتيب عن طريق وضع الأشياء في منظومة وسيق وفق معيار محدد.
- مهارات التحليل: تتناول تحديد الخصائص والعناصر، وتحديد العلاقات والأنماط المختلفة.
- المهارات الإنتاجية أو التوليدية: تشمل مهارات التوضيح، أو إعطاء المزيد من التفاصيل، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التنبؤ، ومهارة تمثيل المعلومات برموز أو رسوم بيانية.
- مهارات التكامل والدمج: تتضمن مهارة التلخيص، ومهارة إعادة البناء المعرفي من أجل دمج معلومات جديدة.
- مهارات التقييم: تتناول مهارة وضع المعايير، أو المحكات اللازمة لاتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام، ومهارة تقديم الأدلة أو البراهين، ومهارة التعرف على الأخطاء أو كشف المغالطات، (خطاب، ٢٠١٦، ٣٥).

تصنيف كويلمالز Quellmalz (١٩٨٧): يتضمن مهارات التفكير الآتية:

- مهارات معرفية، وتضم: الاسترجاع، والتحليل، والمقارنة، والاستنتاج، والتقييم.
- مهارات فوق معرفية، وتضم: التخطيط، والمراقبة، والمراجعة.
- تصنيف مارزانو وآخرون Marzano, et.al (١٩٨٨):** قام روبرت مارزانو وزملاؤه بدعم من جمعية المناهج والإشراف التربوي الأمريكية، بتحديد مهارات التفكير المحورية، بإحدى وعشرين مهارة، وهي مصنفة في ثماني فئات، على النحو الآتي:
 - مهارات التركيز، تضم مهارتي: (تعريف المشكلات، ووضع الأهداف).
 - مهارات جمع المعلومات، تضم مهارتي: (الملاحظة، وصوغ الأسئلة).
 - مهارات التذكر، تضم مهارتي: (الترميز، والاسترجاع).
 - مهارات التنظيم، تضم مهارات: (المقارنة، والتصنيف، والترتيب، والتمثيل).
 - مهارات التحليل، تضم مهارات: تحديد السمات والمكونات، وتحديد الأنماط والعلاقات، وتحديد الأفكار الرئيسية، وتحديد الأخطاء.
 - مهارات التوليد، تضم مهارات: (الاستدلال، والتنبؤ، والتوسع).
 - مهارات التكامل، تضم مهارتي: (التلخيص، وإعادة البناء).
 - مهارات التقييم، تضم مهارتي: (بناء المعايير، والتحقق) (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤، ١٦٥-١٦٦).
- تصنيف نيومان Newman (١٩٩١):** يشتمل على مهارات التفكير الآتية:
 - مهارات التفكير الأساسية، تضم: (اكتساب المعرفة، وتذكرها، والملاحظة، والمقارنة، والتصنيف)، فضلاً عن المهارات الدنيا في تصنيف بلوم، وهي: (المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق).
 - مهارات التفكير المركبة، وتشمل: مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وما وراء المعرفي والاستدلالي والتأملي، (الحلاق، ٢٠٠٧، ٢٩).
- تصنيف فيشر Fisher (١٩٩٩):** اقترح فيشر التصنيف الآتي لمهارات التفكير:
 - مهارات تنظيم المعلومات، وتضم: تحديد المعلومات، وجمعها، وتفسيرها، وتنظيمها، وتصنيفها، ومقارنتها، وفهم العلاقات.
 - مهارات الاستقصاء وتضم: طرح الأسئلة، وتحديد المشكلات، والتخطيط، والتنبؤ، واختبار الحلول، وتطويرها.
 - المهارات ذات العلاقة بالمبررات والأسباب، تضم: التفسير، والاستنتاج، واستخدام اللغة الواضحة.
 - مهارات التفكير الإبداعي: تضم: توليد الأفكار، واقتراح الفرضيات، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة.
 - مهارات التقييم: تضم: إصدار الأحكام، وتطوير محكات، (سعادة، ٢٠٠٣، ٧٨-٧٩).
 - ويلاحظ من النماذج السابقة أن مهارات التفكير الأساسية تعد المرحلة الأولى والأساسية في حياة الطفل، وتعتمد عليها بقية مهارات التفكير المركبة المتمثلة في: (التفكير الناقد، والإبداعي، وحل

المشكلات، واتخاذ القرار) والمهارات فوق المعرفية، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بمهارات التفكير الأساسية لدورها الحاسم فيما بعد في تعلم المهارات.

كما استنتجت الباحثة من خلال عرض تصنيفات مهارات التفكير السابقة أن هناك اختلافاً بين الباحثين في تحديد أهم مهارات التفكير، إذ يعتمد كل من أصحاب التصنيفات السابقة على معيار محدد عند تصنيفه لمهارات التفكير، و لكل تصنيف عدد من المهارات المحددة فيه، وأن هناك اتفاقاً على تسمية المهارات الأساسية، مثل: مهارات جمع المعلومات، وتنظيم المعلومات، ومهارات التحليل، ولكن اختلف كل تصنيف عن الآخر بإضافة بعض المهارات أو حذفها أو تعديل التسميات.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها تصنيف (مارزانو) وزملائه، و انتقت عدداً من هذه المهارات الأساسية والفرعية بعد أن تحققت من إمكانية تنميتها لدى أطفال الرياض، من خلال تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة في كلية التربية، يُنظر الملحق (١) أسماء المحكمين.

وفيما يأتي عرض لمهارات التفكير الأساسية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة:

رابعاً: دراسة مفصلة عن مهارات التفكير، وتتضمن:

❖ مهارات جمع المعلومات:

تعريفها: وهي المهارات الفكرية التي تُستخدم من أجل الوصول بفاعلية إلى المعلومات ذات الصلة بالسؤال أو المشكلة المطروحة للنقاش، وإن تدريب الأطفال كي يكونوا أشخاصاً ماهرين في الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها يمثل هدفاً في عصر الانفجار المعرفي في هذه الأيام (سعادة، ٢٠٠٦، ٣٤٣)، وتتضمن هذه المهارة:

١. مهارة الملاحظة.

٢. مهارة التساؤل.

١. مهارة الملاحظة:

تعريفها: "هي المهارة الفكرية التي تُستخدم من أجل الحصول على المعلومات من البيئة من خلال توظيف حاسة أو أكثر من الحواس"، (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٢٨٣).

أهداف تعليم مهارة الملاحظة:

- تساعد في عمليات البحث؛ لأنها بوابة أساسية لبقية المهارات البحثية.
- تساعد في تنمية استخدام الحواس الخمس بشكل فعال.
- تساعد في معرفة مسببات الأمور، والعلاقات بين الأشياء، (معمار، ٢٠٠٦، ٦٠).
- تساعد في تكوين المفاهيم، وحل المشكلات المرتبطة بخبرات الأطفال الحسية المباشرة مع الأشياء في الطبيعة.

- تعويد الأطفال الدقة، والانتباه إلى الحكم على الأشياء، فمثلاً إعطاء قيمة كمية للأشياء يزيد من دقتها، فذكر طول الشيء بالمتر يكون أدق من وصفه بأنه طويل، (الناشف، ٢٠٠٥، ١١٢).

إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة:

- تحديد الشيء، أو الأمر، أو الحدث، أو السلوك المراد ملاحظته.
- تحديد نوعية الملاحظة، مع ضرورة توضيح متى يمكن استخدامها، وأهمية هذا الاستخدام، أو الفوائد التي يمكن الحصول عليها في ضوءه.
- ضرورة التركيز على خصائص الجانب الفيزيقي للشيء المراد ملاحظته.
- العمل على تغيير الأطفال مواقعهم داخل الحجرة الدراسية من أجل النظر إلى الشيء المراد ملاحظته من زوايا أخرى، مع مناقشة ذلك معهم من حيث دور تغيير الموقع في التأثير في نتائج الملاحظة.
- تحديد الطريقة التي ينبغي العمل بواسطتها على تسجيل الملاحظات.
- البدء الفعلي بتنفيذ عملية الملاحظة.
- إذا كانت هناك أهمية لثبات المعلومات، فإنه يمكن التأكد من إعادة الملاحظة، والتأكد أيضاً من أن المعلومات نفسها قد تم الحصول عليها.
- استكمال الخطوة فوق المعرفية (Meta-cognition step) الخاصة بمهارة الملاحظة النشطة من حيث الحكم على فعالية تنفيذ المهارة، ولا سيما من حيث التعرف على ما تم إنجازه، وما لم يتم إنجازه بعد، وكيف يمكن إنجاز العمل المتبقي بطريقة مختلفة في المستقبل، (سعادة، ٢٠٠٣، ٣٥٤).

ربط مهارة الملاحظة بالتعرف على فرقة الأوركسترا والآلات الموسيقية:

- وذلك من خلال الاستخدام الفعال للحواس، وتعليم الأطفال كيفية الاستفادة من عيونهم، وأذانهم، وبقية حواسهم في الحصول على المعرفة، وذلك من خلال:
- الإصغاء للقصة الموسيقية، وتوجيه انتباه الأطفال نحو تمييز أصوات الآلات الموسيقية.
- متابعة فيديو (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا) وتوجيه انتباه الأطفال نحو تمييز الآلات الموسيقية من حيث: (الاسم، الشكل، والعائلة التي تنتمي إليها الآلة) و أفراد الفرقة الموسيقية (مايسترو، عازفين).
- مما سبق تجد الباحثة أن مهارة الملاحظة من المهارات المهمة، والأساسية، التي يمكن الاستناد إليها في إكساب الأطفال العديد من المعلومات الجديدة.

❖ مهارات تنظيم المعلومات:

تعريفها: هي مجموعة من الإجراءات التي تستخدم في ترتيب المعلومات بهدف فهمها، كما يتمكن الطفل من هذه المهارات من إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات أو الأشياء، وملاحظة الفروق بينها، ولهذه المهارات ثلاث مهارات فرعية، وهي:

- (١) مهارة المقارنة.
- (٢) مهارة الترتيب.
- (٣) مهارة التصنيف، (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٨٨).

(١) مهارة المقارنة:

تعريفها: هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات، وتطوير المعرفة. وتتطلب تعرّف أوجه الشبه، والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق فحص العلاقات بينهما، (جروان، ١٩٩٩: ١٧٥).

كما تتطلب قدرة على: التحليل، والتفسير، والاستنتاج، والربط، والخروج بتعميمات يمكن تطبيقها على ظاهرات أخرى، (معمار، ٢٠٠٦: ٥٦).

وتعدّ مهارة المقارنة أساساً لعملية الملاحظة، والتصنيف، كما أن المقارنة تساعد الفرد على استنباط العلاقات بين الأشياء، (حسين، ٢٠٠٧: ١٧٧).

أهداف تعليم مهارة المقارنة:

- تنمية التفكير التباعدي (الذي يقوم على تحديد أوجه الشبه والاختلاف) لدى الأطفال.
- تكسب الأطفال القدرة على التفكير في الأشياء المحسوسة، والأشياء المجردة.
- تعدّ مهارة المقارنة مدخلاً أساسياً لتنمية التفكير الإبداعي والناقد.
- تصنيف المقارنة على أنها عنصر التشويق، والإثارة للموقف التعليمي.
- تساعد المقارنة على توليد معارف الطفل وتنظيمها، فعندما يواجه الطفل شيئاً جديداً لم يألفه من قبل يلجأ بصورة تلقائية لعملية بحث في مخزونه المعرفي عن شيء مألوف سبق أن اختبره؛ حتى ينقل ما يعرفه إلى ما هو جديد، ويتوقف مدى نجاحه في ذلك على مهارته في المقارنة، (جروان، ٢٠٠٢، ١٦١، ١٦٢).

إجراءات تطبيق مهارة المقارنة:

- تحديد الشيئين، أو الفكرتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق، أو وجه الاختلاف بينهما.
- تحديد السمات التي ستقوم المقارنة عليها.
- تحديد نقاط الاتفاق، أو التشابه بينهما.
- تحديد النقاط الاختلاف بينهما، (حسين، ٢٠٠٧: ١٧٧).

ربط مهارة المقارنة بالتعرف على فرقة الأوركسترا والآلات الموسيقية:

لكي تساعد المعلمة الأطفال على امتلاك مهارة المقارنة، فإنها توجه أسئلة المقارنة التي تتناول خصائص الآلات الموسيقية من حيث: (الاسم، الشكل، والعائلة التي تنتمي إليها الآلة). كالمقارنة بين آلة الكمان وآلة التشيلو. كما يمكنها أن توجه أسئلة المقارنة لتوضح الفرق بين قائد الفرقة الموسيقية (المايسترو) وبين العازفين من حيث الدور الذي يلعبه كل منهم. تكليف الأطفال بتمثيل دور كل من العازف والمايسترو مع إجراء المقارنة بين دوريهما وتحديد أوجه الشبه والاختلاف.

(٢) مهارة الترتيب:

تعريفها: مهارة أساسية من مهارات جمع المعلومات، وتنظيمها، وتعني: وضع المفاهيم، أو الأشياء، أو الأحداث التي ترتبط فيما بينها بصورة، أو بأخرى في سياق متتابع وفق معيار محدد. ومن المعايير التي يعتمد عليها في الترتيب: (الحجم، والطول، والزمن، والعمر، والتكلفة، والسرعة...). (جروان، ١٩٩٩: ١٨٨).

أهداف تعليم مهارة الترتيب:

- تنظيم مدركتنا بطريقة ذات معنى، ودلالة، وفق معايير محددة.
- ملاحظة الفروق بين المفاهيم.
- تدريب الأطفال على التفكير المنطقي، والسلوك المنظم، والوصول إلى ما يريدون بسرعة من خلال وضع الأشياء في ترتيب محدد.
- ترتيب المعلومات، والأشياء بحيث يتم توفير الوقت، والجهد، (سعادة، ٢٠٠٣: ٤٣٢).

إجراءات تطبيق مهارة الترتيب:

- ملاحظة المجموعات المختلفة الأشياء المحيطة بنا.
- المقارنة، والموازنة بين الخصائص المختلفة للمجموعات.
- تجميع الأمور، أو الأشياء ضمن مجموعات بناءً على خصائصها العامة، والدرجة.
- ترتيب الأشياء التي تم جمعها وفق المعيار المحدد: (الطول، والوزن، واللون).
- تسمية المجموعات، أو ترميزها في ضوء الخصائص المحددة، (مصطفى، ٢٠٠٢: ١٣٥).

ربط مهارة الترتيب بالتعرف على فرقة الأوركسترا والآلات الموسيقية:

تساعد المعلمة الأطفال على امتلاك مهارة الترتيب من خلال ترتيب الآلات الهوائية الخشبية وفق معيار الطول من الأقصر إلى الأطول، أو العكس. وكذلك ترتيب الآلات الوترية وفق معيار الحجم من الأكبر إلى الأصغر، أو العكس.

٢. مهارة التصنيف:

تعريفها: تلك المهارة العقلية التي تُستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها، أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات، (سعادة، ٢٠٠٣: ٤٢٢).

وتحدث هذه المهارة عندما يقوم الفرد بجمع مفردات: (معلومات، وأشياء، وأحداث، وظواهر... إلخ) في فئات أو مجموعات محددة اعتماداً على خواص أو صفات محددة تجمع كل فئة منها مع تقديم الأساس الذي استند إليه في القيام بهذا التصنيف، (زيتون، ٢٠٠٣: ١٥).

أهداف تعليم مهارة التصنيف:

- ملاحظة خصائص المجموعات أو صفاتها، وتحديدتها.
- إجراء المقارنة بين المجموعات حسب خصائصها، أو صفاتها.
- تحديد المواقف الملائمة لاستخدام عمليات التصنيف.
- استخدام عملية التصنيف لحل مشكلة محددة.
- اتباع خطوات مهارة التصنيف والتأكد من فعاليتها.

إجراءات تطبيق مهارة التصنيف:

- ملاحظة المجموعات المختلفة للأشياء المحيطة.
- المقارنة أو الموازنة بين الخصائص المختلفة للمجموعات.
- تجميع الأمور، أو الأشياء ضمن مجموعات بناءً على خصائصها.
- تسمية المجموعات، أو ترميزها من أجل تعريفها.
- ربط الخصائص الحرجة للمجموعات مع بعضها.
- تطبيق خطوات مهارة التصنيف، (سعادة، ٢٠٠٣: ٤٢٢).

ربط مهارة التصنيف بالتعرف على فرقة الأوركسترا والآلات الموسيقية:

تساعد المعلمة الأطفال على امتلاك مهارة التصنيف وتمييزها من خلال تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلاتها: (آلات هوائية خشبية، وآلات وترية، وآلات هوائية نحاسية، وآلات إيقاعية). وكذلك تصنيف الآلات الإيقاعية إلى مجموعتين: (آلات إيقاعية ذات رق، وآلات إيقاعية من غير رق).

❖ مهارات التحليل:

تعريفها: وهي القدرة على تحليل الموقف إلى عناصره الأساسية، بهدف الكشف عن العلاقات الموجودة بينها، وإقامة علاقات جديدة بين تلك الأجزاء، (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢١٦).

ولمهارات التحليل أربع مهارات فرعية، وهي كما حددها (مارزانو) في كتابه أبعاد التفكير:

١. تحديد السمات والمكونات.

٢. تحديد الأنماط والعلاقات.

٣. تحديد الأفكار الرئيسية.

٤. تحديد الأخطاء.

وسيتم الاقتصار في هذه الدراسة على مهارة تحديد السمات والمكونات.

١. مهارة تحديد السمات والمكونات:

تعريفها: قدرة المتعلم على تحديد خصائص أو أجزاء شيء ما من خلال قواعد المعرفة المخزنة لديه، ومن ثم العمل على توضيح الأجزاء التي تكوّن الكل. (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٩٦).

أهداف تعليم مهارة تحديد السمات والمكونات:

- تعرّف معالم وخصائص محددة في المعلومات.
- زيادة وعي الأطفال بمكونات المعرفة التي يتفاعلون معها وبيئتها، (قطامي، ٢٠٠١، ٣٤٤).
- تساعد الأطفال على: التركيز، والانتباه، والملاحظة، لتفاصيل الأشياء وبنيتها.
- يساهم تحديد السمات والمكونات بدرجة كبيرة في تكوين المفاهيم مثلاً (عند تعليم الأطفال معنى إرسال رسالة ما) عليهم أن يدركوا أسماء المفاهيم مثل: البريد، وصندوق البريد، ومكتب البريد، والعنوان، وطابع البريد، وتسلمي الرسائل، وتصنيف الرسائل، وهذا يؤدي إلى تعلم مفاهيم مبنية بناءً جيداً استناداً إلى تحليل الموقف أو معلومة ما، (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٨٨-٢٠٦).
- إن تناول الأشياء والأحداث والمشكلات بشكل مفصل ومجزأ، أي: تحليلها إلى أجزاء مفصلة سيسهل عملية التعامل معها، وبذلك يستطيع الطفل معالجتها معالجة أفضل، (حسين وفخرو، ٢٠٠٢، ص ٣٦).

إجراءات تطبيق مهارة تحديد السمات والمكونات:

- طرح الموضوع أو الحدث أو الشيء المراد تحليله، والبدء بتعداد المعلومات المتعلقة به من خلال جذب انتباه الأطفال إلى المعلومات التي تطرح عليهم، مثال: الحديث عن حديقة الحيوانات، ما الأشياء التي تراها؟ وهل يمكن عرض صورة أو شريط فيديو للشيء المراد؟ وهل الحيوانات متشابهة، وهل هي كبيرة...؟
- تحديد التفاصيل الدقيقة للموضوع المطروح، أي توجيه انتباه الأطفال لملاحظة عناصر الموضوع.
- الوصول إلى التعميمات من خلال المعلومات التي تمّ جمعها في المرحلة السابقة.
- تحليل المعلومات في ضوء التعميمات التي تم التوصل إليها من خلال تنظيمها في جدول.
- الطلب من الأطفال إجراء استدلالات توضيحية عن التعميمات والمعلومات التي تم الوصول إليها في المرحلة السابقة، وعادة نسأل ب: لماذا؟ .

- تطبيق التعميمات التي توصلنا إليها في مواقف جديدة، مثال: تطرح المعلمة مواقف جديدة على الأطفال وتنتظر منهم تطبيق التعميمات والمعلومات التي تم التوصل إليها على هذه المواقف الجديدة التي تطلب إليهم (قطامي، ٢٠٠١، ص ٣٩٢-٣٩٦).

ربط مهارة تحديد السمات والمكونات بالتعرف على فرقة الأوركسترا والآلات الموسيقية:

تساعد المعلمة الأطفال على امتلاك مهارة تحديد السمات والمكونات، وذلك من خلال جذب انتباههم، وإثارة فضولهم لمتابعة فيديو (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا) عن طريق حواسهم، وفهم العلاقة بين الجزء والكل (أفراد فرقة الأوركسترا، المايسترو_ العازفين)، وتعويد الأطفال تصنيف الأشياء وفق صفات مشتركة بينها (تصنيف الآلات الموسيقية إلى عائلاتها المناسبة)، وتعويد الأطفال النظرة الكلية، ثم الالتفات إلى التفاصيل، أي: النظرة الجزئية، وتدريبهم على إعطاء تعميمات من مجموعة من الحقائق توصل إليها بنفسه (عائلة الآلات الوترية وهي التي تضم جميع الآلات التي يشد على جسم الآلة أوتار).

نستخلص أن مهارة تحديد السمات والمكونات مهارة دقيقة تنمي التفكير التحليلي لدى الطفل، وتعلمه الدقة والانتباه إلى أمور تفصيلية دقيقة، كما تساعده على إدراك الموقف وفهمه جيداً، وبالتالي معالجته معالجة أفضل؛ أي: تعلمه النظرة الكلية للموقف ثم النظرة الجزئية.

خامساً: أهداف تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى أطفال الرياض:

عندما يقوم المعلمون أو المعلمات بتصميم برامج أو أنشطة لتنمية تفكير الأطفال يجب أن يضعوا في الحسبان ارتباط الجانب العقلي بالجانب الوجداني والمهاري لديهم، حيث إن الطفل يمارس أنشطته ككيان متكامل، فإذا فشل الطفل في تحقيق هدف أو تلبية رغبة، فإن الأثر السلبي لا يترد على عقله فحسب، بل يصيب كيانه العقلي والنفسي والأدائي، لذا فإنه من الضروري الاهتمام بتنمية جميع جوانب شخصيته، أي تنمية فكره ومهاراته وأحاسيسه معاً.

ويحدد مصطفى أهداف تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض كالاتي:

- تنمية قدرة الطفل على التفكير.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل.
- تنمية إدراك الطفل وفهمه لذاته.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات، (مصطفى، ٢٠٠١، ص ٢٩-٣٠).
- كما أورد مجموعة من الباحثين التربويين أهدافاً عديدة لتعليم التفكير ومهاراته التي تهدف إلى تنمية شخصية الطفل بطريقة مستقلة معتمداً على ذاته، بما يحقق له التكيف السليم ومن أبرزها:
- مساعدة الطفل ليكون متعلماً ذاتياً.
- زيادة ثقة الطفل بنفسه لتحقيق ذاته واكتشاف قدراته.

- التكيف الإيجابي للطفل مع بيئته.
- مساعدة الطفل على معالجة المعرفة وإنتاجها.
- زيادة قدرة الطفل على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وإيجاد الحلول الإبداعية.
- تنمية قدرة الطفل على التعامل مع مواقف الحياة بشكل أفضل، (قطامي، ٢٠٠٢؛ زيتون، ٢٠٠١).

ويمكن القول إن أهداف تنمية التفكير ومهاراته يجب أن تكون أهدافاً شاملة ومتكاملة لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الطفل، بل يجب أن تشمل شخصية الطفل بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية، وتستهدف أنشطة تعليمية، ومهام وخبرات تربوية متنوعة؛ لأن التفكير الطفل يتأثر بشكل واضح بما يقوم به من أنشطة ويؤديه من مهام وخبرات، وما يحسه تجاه الأشياء، فأهداف تنمية مهارات التفكير يجب أن تقصد بناء شخصية الطفل بدءاً من تفكيره وتزويده بالمعارف مروراً ببناء مهاراته العملية واليدوية، انتهاءً بتنمية قيمه واتجاهاته، بما يحقق النمو المتكامل والشامل لشخصيته في جوانبها المختلفة، (خطاب، ٢٠١٦، ٤٩).

سادساً: أهمية تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى أطفال الرياض:

لقد أجمع علماء التربية والنفس على ضرورة تعليم مهارات التفكير وإدخالها ضمن المناهج التربوية كأداة، حيث يتمكن المتعلمون والأطفال بوساطتها من دعم المحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، وتميل معظم التوجيهات إلى إدخال التفكير ضمن المناهج؛ لاتخاذ سبيلاً للحصول المعرفي وإنتاج الأفكار؛ لأنه أمر ملّح لا بد أن تتبناه المؤسسات التعليمية كلها؛ لتواكب التقدم الهائل في التعليم ووسائله، ولتتملك المتعلم المقدرة على متابعة الكم الهائل من الثورة المعلوماتية المتزايدة، (الكبيسي، ٢٠٠٧، ١٧).

"تعدّ مسألة تطوير مهارات التفكير بمنزلة المفتاح الأساسي لرفع المعايير التربوية وتربية الأطفال على كيفية العيش بنجاح في عصر المعلومات" (Kite, 2001, 19).

وتعد مهارات التفكير بمثابة اللبنة الأساسية لبناء طفل ذي شخصية نامية متكاملة من جميع المناحي فكرياً، وجسدياً، وعاطفياً، واجتماعياً؛ ليصبح عند كبره شخصاً يتفهم الآخرين ويتفهم وجهات نظرهم، ويصبح قادراً على التعامل معهم، وبذلك يصبح إنساناً قادراً على معالجة الأمور بمنطقية، وهو أرقى مستويات التفكير.

وقد ذكر الأشقر عدداً من المبررات للاهتمام بالتفكير ومهاراته في الحياة العامة بوجه عام، وفي المدرسة بوجه خاص، ومن هذه المبررات:

- تنشئة المواطن الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية من أجل تحقيق النتائج المرغوب بها.

- تنشئة المواطن المميز بالتكامل من جميع المناحي الجسمية، والفكرية، والوجدانية، والاجتماعية، وتنمية قدرته على: التفكير الناقد والإبداعي، والمستقبلي، وصنع القرارات، وحل المشكلات.
- فهم اللغة العميق بصورة خاصة، وفهم الحياة بصورة عامة.
- تقييم آراء الآخرين في المواقف المتنوعة، والحكم عليها بدقة عالية الجودة.
- تعزيز عملية التعلم والتعليم والاستمتاع بهما.
- تحليل وجهات نظر الآخرين، وتقبل آرائهم وأفكارهم.
- إثارة التفكير أثناء العمل بروح الفريق الواحد.
- معالجة الموضوعات والأحداث البعيدة والغائبة بطريقة رمزية.
- التنبؤ بالأحداث والأشياء التي قد تحدث في المستقبل.
- استخدام العمليات العقلية العديدة من: التفسير، والتأويل، والمقارنة، والسبر، والتحليل، والتركيب، والتطبيق في عملية التعلم والتعليم، (الأشقر، ٢٠١١، ٢٥).
- مساعدة الأطفال في النظر إلى القضايا المختلفة من وجهة نظر الآخرين.
- تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها.
- تعليم مهارات التفكير بمنزلة تزويد الطفل بالأدوات التي يحتاج إليها؛ للتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات عوضاً عن تزويده بالمعرفة تزويداً تلقينياً، فهو حاجة إلى نجاحه ومجتمعه وتطوره". (خطاب، ٢٠١٦، ٥٠).
- توفير ديمومة التعلم مدى الحياة للطفل من خلال تعليمه كيف يفكر وكيف يتعلم، ونحن بذلك نطبق المثل الصيني القائل: (لا تطعمني سمكاً بل علمني صنع الصنارة، وأنت بذلك تطعمني مدى الحياة).
- تدريب الأطفال على وظيفة التفكير أهم من التركيز على إنتاج التفكير.
- يرفع تعليم مهارات التفكير من درجة إثارة الخبرات المتنوعة داخل غرفة النشاط وجاذبيتها، مما يجعل دور الطفل إيجابياً وفاعلاً، ويزيد من كسبه المعارف بدرجة كبيرة، ومن ثم يقوم بتنفيذ ما يُطلب إليه في العملية التعليمية.
- إعطاء الطفل الثقة بنفسه في مواجهة الأمور والمهام الحياتية.
- يسمح تعليم مهارات التفكير بممارسة: التخطيط، والمراقبة، والتقويم، والاستنتاج، والاستنباط أثناء المهمات"، (زودة، ٢٠١٣، ٦٧-٦٨).
- وترى الباحثة أن تعليم مهارات التفكير للمتعلمين من الأعمار المختلفة وخاصة أطفال الرياض بات أمراً واقعياً يستند إلى نتائج الكثير من البحوث، وتعليم الأطفال التفكير صار الهدف الحيوي المُلح

للتربية المعاصرة، فإذا رغب المتعلمون بالنجاح في دراستهم والنجاح في حياتهم العملية، فعليهم الاستمرار بهذا التعليم مدى الحياة متبعين استراتيجيات التفكير وطرائقه ومهاراته.

سابعاً: أساليب تنمية مهارات التفكير:

على الرغم من اتفاق علماء النفس الذين درسوا عملية التفكير على ضرورة تعلم الطلاب التفكير تعليماً مخططاً، ومقصوداً داخل المؤسسات التعليمية، إلا أنهم اختلفوا حول الطريقة، أو الأسلوب الذي يمكن اتباعه لتعليم التفكير، ويتبلور ذلك في ثلاثة اتجاهات، هي:

الاتجاه الأول: التعليم المباشر للتفكير

ينادي أصحاب هذا الاتجاه دي بونو، باير (De Bono & Bayar) بضرورة تعليم مهارات التفكير بشكل مستقل عن محتوى المادة الدراسية التي درسها الطلاب، حيث يتم تعليم مهارات التفكير بشكل تتابعاً الواحدة تلو الأخرى من خلال أنشطة، وتدريبات محددة تنمي هذه المهارة دون أن يكون لذلك صلة بما يدرسه الطلاب، وغير مستمد من مادة دراسية بعينها.

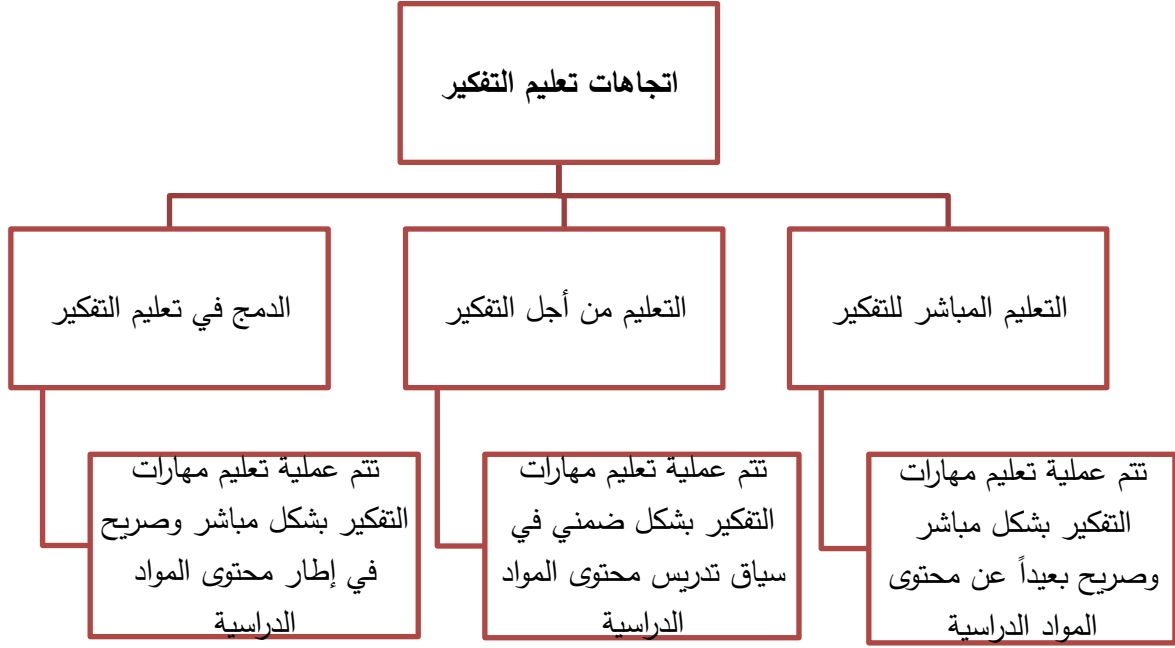
الاتجاه الثاني: التعليم المعتمد على التفكير "التعليم من أجل التفكير"

يرى أنصار هذا الاتجاه لورين، رسنك (Lowren & Resnk) وآخرون أن تعليم التفكير يتطور بصورة أفضل من خلال استخدامه ضمن المنهاج المدرسي، ويتم ذلك من خلال تهيئة البيئة الصفية، واستخدام أساليب وطرائق، واستراتيجيات تدريسية، وتقويمية محددة، وبالتالي يمكن تعليم عدد من عمليات التفكير وتتميتها معاً في الدرس الواحد من المقرر الدراسي.

الاتجاه الثالث: الدمج في تعليم التفكير

يرى أنصار هذا الاتجاه، وعلى رأسهم فريز (Fraser) رأياً وسطياً في تعليم التفكير، حيث يتم تعليم مهارة واحدة من مهارات التفكير للطلاب بشكل مباشر، وصريح في إطار محتوى دروس المواد الدراسية التي يدرسونها في منهجهم الدراسي العادي، وهذا يتطلب من المعلم توظيف محتوى دروسه اليومية لتدريس مهارة التفكير المستهدفة بشكل مباشر ومقصود، (زيتون، ٢٠٠٣، ١٠١-١٠٣).

ويلخص الشكل التالي الاتجاهات الثلاثة لتعليم التفكير:



الشكل (١): يوضح اتجاهات تعليم التفكير

ثامناً: دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة:

- تصميم مهارات تعليمية (أنشطة) غير تقليدية (روتينية)، وأن تكون هذه الأنشطة مفتوحة تسمح للأطفال بتمثيل معانيها بأنفسهم، وإيجاد حلول متعددة، وإصدار أحكام من وجهة نظرهم (Mcguinness, 2000, p.3).
- تهيئة البيئة التربوية المناسبة الغنية بالمشيرات المتنوعة والألعاب، وإعدادها لتتيح للطفل: اللعب، والعمل، والتجريب، وممارسة مهارات التفكير المتعددة ك: الملاحظة، والتحليل، والتصنيف، والمقارنة، وغيرها بفاعلية ونشاط بصورة فردية أو رمزية من أجل حل المشكلات المقدمة إليه، وتعلم الكثير من الحقائق والمعارف، (Warfield, 2001, 172).
- الاهتمام بالبيئة الصفية من حيث: (تنظيم الأثاث، والإضاءة الطبيعية، والمساحة والتهوية).
- تدريب الطفل على: المناقشة، وطرح الأسئلة، والاستماع من خلال استخدام لوحات التحدث بوصفها مجالاً لتنمية مهارات التفكير.
- توفير حرية التجريب، والبحث والتشجيع دون الشعور بالخوف أو العقاب من ارتكاب الخطأ.
- ضرورة الانتباه إلى أن التفكير الجيد تعززه الحالة الانفعالية الجيدة للطفل، والصحة النفسية، ونظام التغذية، والكفاية في النوم والملابس الصحية والفرح.

- ضرورة تحديد أهداف النشاط بوضوح إذ تكون الأهداف على شكل نتائج تعليمية ملموسة يمكن قياسها والتحقق منها، (السرور، ٢٠٠٥، ٢٠).
- التنويع والتجديد والابتكار في الأنشطة والخبرات؛ لإثارة اهتمام الأطفال، وتنمية قدراتهم على الانتباه، وتقديم أنشطة تتطلب مستويات متفاوتة من الأداء مراعاة الفروق الفردية بينهم، (الناشف، ٢٠٠١، ص ٢٣٢).
- تقديم القصص المصورة للأطفال التي تتناول صوراً ورسوماً لأشياء أو حيوانات مفضلة ومألوفة لديهم، وعلى الأطفال التدريب على إدراك العلاقات بينها، مثل: علاقات الاختلاف، والتطابق، والتصنيف، والتجميع، والتناظر، والربط، والتتابع، والتسلسل، والترتيب، وكذلك معرفة اتجاه الأشياء والكائنات التي تفرضها الصور، ويمكن لهذه القصص أن تكون متضمنة بعض التدريبات، مثل: تكميل الأجزاء الناقصة في الصورة، والتعرف الجزء من الكل، وحل الألغاز والمتاهات، (محمد، ٢٠٠١، ص ٤٤).
- تزويد الأطفال بالتغذية الراجعة المناسبة عن أدائهم سواء أكانت إيجابية أم تصحيحية؛ ليبقى الطفل في مساره الصحيح نحو تنمية التفكير"، (العوم وآخرون، ٢٠٠٧، ٤٤).
- أن تحرص المعلمة على تنفيذ الأنشطة وممارستها في مواقف حياتية، أي: جعل التعلم تعلماً وظيفياً قائماً على التجارب والخبرات العملية؛ لجعله أكثر متعة وتشويقاً وفائدة في آن معاً، "، (Clements, 2001, 4).

يتضح مما سبق أن دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال مهارات التفكير يكمن من خلال تهيئة المواقف والخبرات والظروف المناسبة لتفاعل الأطفال معها، وتوجيههم لكي يتعلموا بأنفسهم، فلا تعطيهـم المعلومات والحقائق والمعارف جاهزة، بل تحثهم على اكتشافها بأنفسهم من خلال مناقشة القصص بطرح الأسئلة التي تستلزم التفكير، كما يكمن دور المعلمة في تأمين المثيرات الحسية المتنوعة من: قصص موسيقية، ودمى، وتسجيلات صوتية، ومجسمات للآلات الموسيقية، ووسائل متنوعة يتفاعل معها الأطفال، وتمكنهم من القيام بمهام تفكيرية متنوعة ك: المقارنة، والترتيب، والتصنيف.

كما ينبغي للمعلمة أن تسهم في زيادة حماس الأطفال وتدفعهم إلى مزيد من التفكير من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة في الوقت المناسب، وأفضل ما يمكن أن تقوم به المعلمة هو منح الطفل وقته في الحديث والحوار والاستماع إليه، وتشجيعه على البحث والتجريب، والتفاعل مع عالمه؛ للحصول على خبرات حقيقية.

تاسعاً: معوقات تنمية مهارات التفكير

هناك مجموعة من العوامل والممارسات التي تعيق عملية تنمية مهارات التفكير، ولا تجعلها تعمل على الدرجة المطلوبة منها:

١. اعتقاد البعض أن المعلم هو مصدر المعرفة في الموقف التعليمي، وأن دور الطالب هو استقبال هذه المعرفة وتذكرها فقط، وأن الكتاب هو المرجع الوحيد.
 ٢. ندرة استخدام البرامج التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة التي تشجع إثارة التفكير.
 ٣. ضعف مهارة بعض المعلمين في إدارة الفصل، وعدم إتاحة الفرصة الكافية للنقاش أو التشجيع على ممارسته بفعالية عالية.
 ٤. اقتصار التقويم على قياس مهارات عقلية دنيا ك: التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، وعدم وصوله إلى مستويات عالية إلا فيما ندر.
 ٥. عدم إعارة بعض المعلمين الاهتمام الكافي لأسئلة الطلاب وآرائهم.
 ٦. لجوء بعض المعلمين إلى معاقبة الطلاب بحسم جزء من درجاتهم بسبب المشاركة إذا لم يُوفَّقوا في الإجابة.
 ٧. تدني مستوى الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلمون، وافتقارها إلى الأسئلة المثيرة للتفكير، أو اقتصارها على أسئلة التذكر والاسترجاع، (العتيق، ٢٠٠٧، ٢٢).
- قامت الباحثة في هذا المحور بـ:

عرض مفهوم التفكير، وميّزت بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير، كما تناولت العديد من تصنيفات مهارات التفكير، وتوقفت على عرض مفصل لمهارات التفكير الأساسية التي اعتمدتها في هذه الدراسة، كما تطرقت إلى أهداف تعليم مهارات التفكير وأهميتها، وتنميتها لدى أطفال الرياض، وتليه أساليب تنمية مهارات التفكير، كما يليه دور معلمة الروضة في تنمية مهارات التفكير، وختمت المحور بعرض معوقات تنمية مهارات التفكير.

الفصل الرابع

الإطار العملي للدراسة

منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

تمهيد.

أولاً. منهج الدراسة.

ثانياً. المجتمع الأصلي للدراسة.

ثالثاً. عينة الدراسة.

رابعاً. أدوات الدراسة.

خامساً. إجراءات تطبيق التجربة النهائية.

سادساً. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل التعريف بالمنهج الذي اتبعته الباحثة في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها، وكيفية التحقق من مناسبة الأدوات للتطبيق العملي وأغراض الدراسة وصدق الأدوات وثباتها.

كما يتضمن الحديث عن البرنامج، وأدوات الدراسة قبل تعديلات المحكمين وبعدها، حيث تضمنت التعديلات: تعديل بعض أنشطة البرنامج، وتقليل عددها، ودمج بعض الأنشطة بنشاط واحد، وتعديل أهدافها، كما تم اقتراح بطاقة ملاحظة؛ لملاحظة مؤشرات وجود مهارة التفكير لدى الأطفال.

أولاً. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبتها أغراض الدراسة، ويعرّف المنهج شبه التجريبي: بأنه المنهج الذي يقوم بجمع البيانات على نحو يسمح باختيار عدد من الفروض عن طريق: التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة، والوصول بذلك إلى إيجاد تفسير للظواهر، ومعرفة العلاقة بين الأسباب والنتائج، (منصور وآخرون، ٢٠٠٩، ٨٢).

ثانياً. المجتمع الأصلي للدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع أطفال الرياض الحكومية التابعة لمدينة دمشق المسجلة في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات، والبالغ عددهم (١٠٩٨٠) طفلاً وطفلة ممن كانوا قد التحقوا في رياض مدينة دمشق، بحسب مديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية.

ثالثاً. عينة الدراسة:

اختارت الباحثة روضة أزهار نيسان بمنطقة الشهبندر في محافظة دمشق بطريقة قصدية؛ نظراً لما أبدته مديرة الروضة والكادر التعليمي من تسهيل لمهمة الباحثة، فضلاً عن وجود غرفة فيديو وشاشة إسقاط خاصة ضمن الروضة، والتي تخدم الباحثة في تقديمها القصص الموسيقية المسجلة.

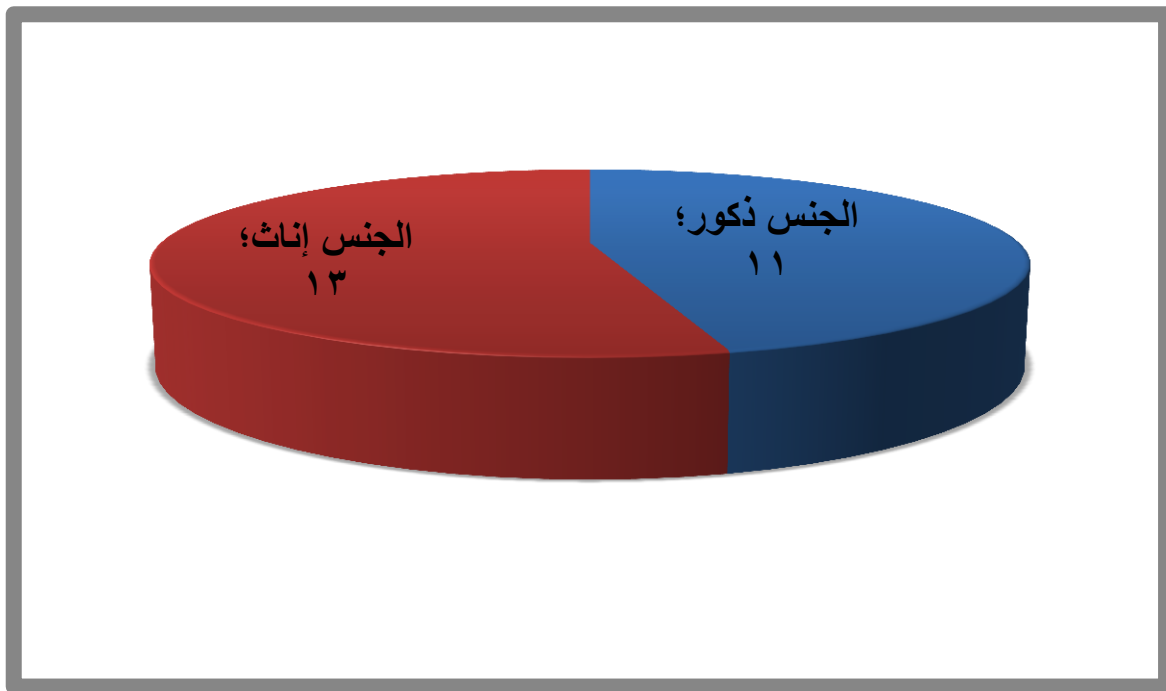
أما بالنسبة لعينة الأطفال، فقد بلغ عدد الأطفال في المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الدراسة (٢٤) طفلاً وطفلة، وقد تم التأكد من تجانس أعمار أطفال العينة ومراعاة انتمائهم إلى نطاق جغرافي واحد، وهو منطقة الشهبندر والجسر الأبيض في محافظة دمشق.

وقد تم الاستغناء عن العينة الضابطة في هذه الدراسة؛ لكون الخبرات والأنشطة التي تم تقديمها ضمن البرنامج غير موجودة في المنهاج الرسمي لرياض الأطفال،.

يبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التجريبية	العينة	
١١	ذكور	الجنس
١٣	إناث	
٢٤	المجموع	



الشكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

رابعاً. أدوات الدراسة: (بناؤها، وإعدادات صدقها، وثباتها):

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتتباع الخطوات الآتية؛ لبناء أدوات الدراسة وتصميمها:

- الاطلاع على بعض الدراسات العربية التي اهتمت بمهارات التفكير، التي كان من أهمها دراسة: عويس (٢٠٠٩)، وزودة (٢٠١٢)، ومنصور (٢٠٠٥)، وهاشم (٢٠٠٤)، وعماد (٢٠٠٨)، وشهاب (٢٠١٠) وغيرها من الدراسات.
- مراجعة الأدبيات المتعلقة بمجال تنمية التفكير وتطوير مهاراته، ومنها: نوفل (٢٠٠٧)، وحسين (٢٠٠٧)، ومصطفى (٢٠٠١).

- الاطلاع على عدد من الكتب في مجال تنمية التفكير وتطوير مهاراته، ومنها: تدريس مهارات التفكير، سعادة (٢٠٠٦)، وتعليم التفكير، القطامي (٢٠٠٣)، والطفل ومهارات التفكير، الخليلي (٢٠٠٥)، وتعليم التفكير، أبو جاد ونوفل (٢٠٠٧) ... وغيرها.
- الاطلاع على بعض الدراسات العربية التي اهتمت بالتربية الموسيقية الموجهة للطفل، التي كان من أهمها: الشعراوي (٢٠٠٧)، والملاح (٢٠٠٦)، والسرطان (٢٠٠٣)، وعسل (٢٠٠١)، وبدوي (١٩٩٩)، والناغي (١٩٩٣).
- الاطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات السابقة الأجنبية، ومن أهمها:
Chouvel (2000), meyer (1999), Carolyn (1998), Robert (2006)
- الاطلاع على عدد من الكتب في مجال التربية الموسيقية، ومنها:
الموسيقا في تربية الأطفال (العناني)، والتربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل (حساونة)، وسيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية (الزياني) ... وغيرها.
- بناء البرنامج القائم على القصص الموسيقية بصورته الأولية، وتحديد الآلات الموسيقية التي سيتعرفها الأطفال، وتحديد الأهداف التربوية، وإعداد الأنشطة المناسبة، وتعريب قصة الموسيقى دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا لـ (بنجامين برتين)، وإعداد قائمة بمهارات التفكير الأساسية المراد تنميتها لدى العينة المستهدفة.
- عرض البرنامج بصورته الأولية على المحكمين من: مختصين تربويين، وأعضاء من الهيئة التدريسية في كلية التربية (قسم تربية الطفل والمناهج والقياس والتقويم)؛ بهدف تحكيمه، الملحق (١) ص ١٤٥.
- بناء اختبار مهارات التفكير بصورته الأولية، وعرضه على المحكمين من مختصين تربويين وأعضاء من الهيئة التدريسية في كلية التربية (قسم تربية الطفل والمناهج والقياس والتقويم)، بهدف تحكيمه، الملحق (١) ص ١٤٥.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بتطبيق جلسات البرنامج، واختبار مهارات التفكير على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية؛ بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) وتم ذلك في روضة (حدائق الطفولة) في مدينة دمشق، على عينة مؤلفة من (٢٠) طفلاً وطفلة.

❖ تصميم البرنامج المقترح لأطفال الرياض:

تمهيد:

في ظل التغيرات الكبيرة والسريعة في المجالات كافة: المعرفية، والتقنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي فرضت على الطفل العربي أن يعيشها، لهذا كانت الروضة مطالبة ببذل جهد أكبر؛ لمواكبة التحولات السريعة في العصر، والعمل على إكساب الأطفال مهارات التفكير التي تبقى صالحة ومتجددة من حيث فائدتها واستخداماتها في إكساب المعرفة بصرف النظر عن المكان والزمان أو أنواع المعرفة.

فلم يعد التعلم القائم على الحفظ والتلقين يفي بمتطلبات الحياة، بل أصبحت مهمة التربية الحديثة التنمية الشاملة لأطفال الروضة في جميع جوانب شخصياتهم، والعمل على إكسابهم مهارات التفكير المختلفة اللازمة لمواجهة التغيرات الكبيرة في حياتهم، والقدرة على حل مشكلاتهم، وضمان نجاحهم في المستقبل.

وكيف إن تم ذلك من خلال الأنشطة الموسيقية التي تتميز بتأثير شديد وجاذبية واضحة، تسيطر على وجدان الطفل وأحاسيسه، وهي أداة تربوية فاعلة في هذه المرحلة، ويمكن تنمية الجانب الحسي والحركي والاجتماعي عن طريق الغناء والعزف والإيقاع الحركي، كما يمكن تنمية الثقة بالنفس والاستقلالية لدى الطفل عن طريق الغناء والعزف الفردي، ويمكن أيضاً تنمية قدرات الطفل العقلية عن طريق المفاهيم الموسيقية المكتسبة (من خلال القصص الموسيقية) بدءاً من التذكر وحتى المستويات العليا كالتيقير الابتكاري والإبداع.

يمكن أن تسهم الأنشطة الموسيقية في نمو الطفل من كافة الجوانب: (الجانب العقلي، والجسمي، واللغوي، والاجتماعي).

تتكون الأنشطة الموسيقية من أنشطة رئيسية: (التذوق الموسيقي، والقواعد الموسيقية، والأنشودة والأغنية التربوية)، كما يتم تقديم الأنشطة الموسيقية للأطفال من خلال: (الأغاني، والأناشيد، والقصة الموسيقية، والألعاب الموسيقية).

وهذا ما دعا إلى إعداد برنامج يتألف من مجموعة من الجلسات، تحتوي على مهارات التفكير الأساسية الواجب تلميزها لدى أطفال الروضة المتمثلة ب: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل)، وذلك من خلال أنشطة قائمة على القصص الموسيقية التي تعرف الأطفال بالآلات الموسيقية (فرقة الأوركسترا).

*** أسس البرنامج القائم على القصة الموسيقية:**

تم الانطلاق في بناء البرنامج من خصائص مرحلة رياض الأطفال، فقد اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج أسس متعددة يمكن إجمالها بالآتي:

١. أن يتضمن أنشطة موسيقية وفعاليات تناسب اهتمامات أطفال الروضة.
٢. أن يراعي مبدأ تكامل الخبرات المقدمة لأطفال الروضة.
٣. أن تسهم القصص الموسيقية إسهاماً فعالاً في تنمية مهارات التفكير.
٤. أن تثير الأنشطة الموسيقية تفكير أطفال الروضة ومخيلاتهم وتأملاتهم.
٥. أن تركز الأنشطة الموسيقية المقدمة كلها على مهارات التفكير.
٦. ملائمة الأهداف لخصائص طفل الروضة، ونموه العقلي في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات.
٧. ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف ومتطلبات نمو طفل الروضة.
٨. ملائمة الوسائل والأدوات التعليمية المقترحة لأنشطة البرنامج وأهدافه.

*** الهدف العام للبرنامج القائم على القصة الموسيقية:**

تعرف فاعلية البرنامج القائم على توظيف القصة الموسيقية لتعريف أطفال الرياض من الفئة الثالثة بالآلات الموسيقية، وفي تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لديهم.

*** الأهداف الخاصة (التعليمية):**

تتنوع الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج؛ نظراً لتنوع الأنشطة التي يتضمنها البرنامج، وإن تحديد الأهداف الخاصة يعد من الخطوات الأساسية لبناء البرنامج، فهي التي تصف إجرائياً السلوك المتوقع من المتدرب (طفل الروضة) القيام به عند نهاية النشاط، كما أنها المرشد الرئيس في أثناء تنفيذ الأنشطة، وقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأهداف التعليمية الخاصة والمتفرعة عن الأهداف العامة التي ورد ذكرها ضمن أنشطة البرنامج، حيث تنصدر هذه الأهداف بداية كل جلسة من جلسات البرنامج، وتكون على النحو الآتي: يتوقع من الطفل في نهاية كل جلسة أن يكون قادراً على ... إلخ.

هذا وقد راعت الباحثة الشروط اللازمة لوضع الأهداف التعليمية الخاصة برياض الأطفال وفق ما أشارت إليه المراجع والأدبيات المتعلقة بذلك (عويس، ٢٠٠٩).

وصاغت الباحثة الأهداف التعليمية للبرنامج وفق الاعتبارات الآتية:

- صياغة الأهداف بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.

- تحديد الأهداف التعليمية، بحيث تتضمن ثلاثة مجالات، وهي: (المعرفي، والمهاري، والوجداني)، وتم اعتماد مستويات بلوم في الجانب المعرفي، حيث يتكون من مستويات عدة: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).
- صياغة الأهداف في المجال الوجداني وفق تصنيف كراثوئل للمجال الوجداني.
- صياغة الأهداف المهارية، بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس من خلال بطاقة الملاحظة.
- وبذلك أصبحت أنشطة البرنامج شاملة لتحقيق كل الأهداف التي من شأنها تنمية مهارات التفكير الأساسية للأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.
- عرضت الباحثة الأهداف التعليمية على السادة المحكمين؛ للتأكد من صدقها ومناسبتها لمستوى الأطفال وانسجامها مع مهارات التفكير الأساسية التي شملها البرنامج.
- ويمكن الاطلاع على هذه الأهداف الخاصة بالرجوع إلى بداية كل جلسة من جلسات البرنامج.

* أهمية البرنامج:

تتجلى أهمية البرنامج في النقاط الآتية:

- أهمية المرحلة العمرية "مرحلة رياض الأطفال" لتنمية مهارات الأطفال بوجه عام ومهارات التفكير الأساسية بوجه خاص.
- أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو تنمية مهارات التفكير الأساسية وتطويرها لدى أطفال الروضة، فقد أصبح تعلم مهارات التفكير من ضرورات الحياة، وحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى؛ لأن العالم صار أكثر تعقيداً وتغيراً في مجالات متعددة معرفياً وتقنياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً.
- أهمية الموسيقى بالنسبة للتربية، وخاصة تربية الطفل، وهذا ما أجمع عليه معظم الفلاسفة وعلماء النفس، حيث تعد التربية الموسيقية حديثة العهد في النظم التربوية والتعليمية لمجتمعنا، لكن العلاقة بين الموسيقى والتربية بدأت منذ العصور القديمة، وقد تختلف الآراء حول وظيفية الموسيقى في التربية وتعدد الأدوار التي تلعبها بالنسبة للطفل، ومنها: الدور النفسي، والوجداني، والاجتماعي، والتعليمي.

* محتوى البرنامج:

- يتضمن المحتوى الأنشطة والممارسات التربوية التي يمارسها الأطفال من خلال البرنامج، وتهدف إلى تحقيق أهداف البرنامج. وقد حددت الباحثة محتوى البرنامج بالاعتماد على الخطوات الآتية:
- تحديد مهارات التفكير الأساسية التي يتضمنها البرنامج.

الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

- تحديد الآلات الموسيقية التي سيتعرف عليها الأطفال، والمناسبة لإعداد أنشطة تنمي مهارات التفكير.
 - اختيار القصص الموسيقية المناسبة لمحتوى البرنامج وتأليفها.
- ويعطي الجدول الآتي فكرة عن: محتوى البرنامج من عدد الجلسات، وعنوان كل جلسة، والمهارة المستهدفة، والأساليب، والوسائل المستخدمة في كل جلسة:

جدول (٢) محتوى البرنامج

رقم الجلسة	مدة الجلسة	عنوان الجلسة	الآلات الموسيقية	مهارة التفكير
النشاط الأول	٣٥ دقيقة	الآلات الهوائية الخشبية	١. الفلوت (العصافير). ٢. البيكولو.	مهارة الملاحظة
النشاط الثاني	٣٥ دقيقة	الآلات الهوائية الخشبية	١. الأوبوا. ٢. الكلارينيت	مهارة المقارنة
النشاط الثالث	٣٥ دقيقة	الآلات الهوائية الخشبية	١. الباصون.	مهارة الترتيب
النشاط الرابع	٣٥ دقيقة	الآلات الوترية	١. الكمان (الدجاجة) والديك) ٢. الفيولا (الحمار).	مهارة المقارنة
النشاط الخامس	٣٥ دقيقة	الآلات الوترية	١. التشيلو (البجعة). ٢. الكونتراباص (الفيل)	مهارتا الملاحظة والترتيب
النشاط السادس	٣٥ دقيقة	الآلات الوترية	١. الهارب.	مهارتا المقارنة والتصنيف
النشاط السابع	٣٥ دقيقة	الآلات الهوائية النحاسية	١. الهورن. ٢. ترومبيت.	مهارتا الملاحظة والمقارنة
النشاط الثامن	٣٥ دقيقة	الآلات الهوائية النحاسية	١. الترنبون.	مهارة المقارنة
النشاط التاسع	٣٥ دقيقة	الآلات الإيقاعية	١. التيمباني (نغمية). ٢. الطبل الكبير.	مهارتا الملاحظة والمقارنة

الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

	٣.الصنج.			
النشاط العاشر	٣٥ دقيقة	الآلات الإيقاعية	١.الدف. ٢.المثلث.	مهارتا المقارنة والترتيب
النشاط الحادي عشر	٣٥ دقيقة	الآلات الإيقاعية	١.الأكسيلوفون(نغمية)	مهارتا الملاحظة والتصنيف
النشاط الثاني عشر	٣٥ دقيقة	عائلات الآلات الموسيقية		مهارتا الملاحظة والتحليل (تحديد السمات والمكونات)
النشاط الثالث عشر	٣٥ دقيقة	فرقة الأوركسترا		مهارتا الملاحظة والتحليل (تحديد السمات والمكونات)

* أساليب البرنامج:

اعتمدت الباحثة في جلسات البرنامج استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة التي تناسب خصائص الأطفال في مرحلة الرياض وقدراتهم، والطريقة التي تتماشى مع محتوى كل نشاط، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة، ومن الأساليب التي اعتمدت في هذا البرنامج: الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار... إلخ.

* وسائل البرنامج:

- صممت الباحثة العديد من الأدوات لتطبيق البرنامج وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ومنها:
- صور للآلات الموسيقية ، وصور لعائلات الآلات.
 - مجسمات لبعض الآلات الموسيقية.
 - الفيديو المعرب للقصة الموسيقية العالمية دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا لـ (بينجامين بريتن).

- بعض الفيديوهات من القصة الموسيقية (مهرجان الحيوانات) التي تخدم البرنامج في تعريف الأطفال أصوات الآلات الموسيقية.
- قصص موسيقية من تأليف الباحثة.
- تسجيلات لأصوات الآلات الموسيقية.
- أنشطة تتضمن الألعاب ومسابقات؛ لإثارة الأطفال نحو ممارسة أداء مهارات التفكير.

* تحديد أساليب التقويم في البرنامج:

يعرف التقويم بأنه: عملية منظمه لجمع المعلومات وتحليلها؛ بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها، (المحاسنة والمهيدات، ٢٠٠٩، ٢٢).

ويتم التقويم الموسيقي على أساس مقارنة الماضي الموسيقي للأطفال وحاضره، ومدى ما حققه من نمو وتقدم نحو الأهداف، ومدى قدرته على: ترجمة الأفكار والمفاهيم البصرية والسمعية، والمدرجات إلى أشكال رمزية، وعناصر تشكيلية، ودلالات تعبيرية وموضوعية، ومدى قدرته على تنظيم العناصر الموسيقية، وترتيبها، وبنائها وفق الأسس الموسيقية للعمل الموسيقي والتكوين الجيد (العناني، ٢٠٠٧، ٨٧-٨٨).

وهنا تعرف الباحثة التقويم بأنه: بيان فاعلية الأنشطة القائمة على القصة الموسيقية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.

استخدمت الباحثة في هذا البرنامج شكلين من التقويم:

- التقويم البنائي: لكل نشاط من خلال مجموعة من الأسئلة الموجهة؛ للتأكد من مدى تقدم الأطفال في البرنامج، وتحفيزهم وإعطائهم تغذية راجعة.
- التقويم النهائي: لكل نشاط من خلال التدريب على المهارة من خلال تقويم مصور؛ للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة في النشاط.

❖ التأكد من الخصائص السيكمترية (الصدق، الثبات) لأدوات الدراسة:

- اختبار مهارات التفكير:

١. إعداد جدول مواصفات لاختبار مهارات التفكير:

يعرف جدول مواصفات الاختبار بأنه: عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد، أحد أبعاده قائمة الأهداف (نواتج التعلم المرغوب تعلمها)، والبعد الثاني: هو عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار (مراد وسليمان، ٢٠٠٢، ١٤٦).

وتتلخص فوائد إعداد النقاط الآتية:

الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

- توزيع أسئلة الاختبار على مختلف الجلسات التي تتضمن مهارات التفكير والقصص الموسيقية، وإعطاء الوزن النسبي لكل جلسة، أي: الأهمية النسبية عند صياغة الأسئلة.
- عدم تركيز الأسئلة لقياس مستوى محدد داخل المجال سواء أكان (معرفياً أم وجدانياً أم حساً حركياً)، بل بأخذ جميع المستويات المطلوب تحقيقها بالحسبان.
- شمول المحتوى في إعداد أسئلة الاختبار الذي يؤدي إلى صدق المحتوى.
- ولإعداد جدول المواصفات للاختبار اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:
- تحديد الأهمية النسبية لكل مفهوم من المفاهيم الموسيقية من خلال: تحديد عدد الأهداف التعليمية المحدد لكل جلسة، وأهميته النسبية إلى باقي الدروس.
- وتحديد الوزن النسبي للأسئلة التي يجب أن يشملها الاختبار، التي تخص كل موضوع من موضوعات المحتوى، وفي أي مستوى من مستويات الأهداف.
- ويوضح الجدول (٣) جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير:

جدول (٣) جدول مواصفات

عدد الأسئلة	الوزن النسبي	عدد الأهداف	مستويات الأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم						المهارات الرئيسية
			التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
٢	%٦.٨٠	٧	—	—	—	٢	٣	٢	الفلوت/ البيكولو
١	%٥.٨٢	٦	١	—	٢	—	١	٢	الأوبوا
٢	%٧.٧٧	٨	١	٢	—	١	٢	٢	الباصون
٢	%٨.٧٤	٩	١	—	١	٢	٢	٣	الكمان/ الفيولا
٢	%٧.٧٧	٨	١	٢	١	—	١	٣	التشيلو/ الكونتراباص
٢	%٦.٨٠	٧	١	١	—	١	٢	٢	الهارب
٢	%٧.٧٧	٨	١	—	١	١	٣	٢	الهورن/ ترومبيت
٢	%٨.٧٤	٩	١	—	١	١	٤	٢	الترنبون/ التوبا
٣	%٩.٧٠	١٠	٢	—	١	١	٤	٢	التيمباني/ الطبل/ الصنج
٣	%١١.٦٥	١٢	١	٢	١	٣	٣	٢	الدف/ المثلث
١	%٥.٨٢	٦	١	١	—	١	١	٢	الاكسيلوفون
١	%٥.٨٢	٦	١	١	—	١	١	٢	عائلات الآلات الموسيقية
٢	%٦.٨٠	٧	١	—	—	٢	١	٣	فرقة الأوركسترا
٢٥	%١٠٠	١٠٣	١٣	٩	٨	١٦	٢٨	٢٩	عدد الأهداف الكلي
		%١٠٠	%١٢.٦٢	%٨.٧٤	%٧.٧٧	%١٥.٥٣	٢٧.١٨ %	٢٨.١٦ %	الوزن النسبي
		٢٥	٣	٢	٢	٤	٧	٧	عدد الأسئلة

الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

ويوضح الجدول (٤) عدد الأسئلة في كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية:

جدول (٤) عدد الأسئلة في كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية

الوزن النسبي	عدد الأسئلة	مستويات الأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم						المهارات الرئيسة
		التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
٦.٨٠%	٢	—	١	١	—	—	—	الفلوت/ البيكولو
٥.٨٢%	١	—	—	—	١	—	—	الأوبوا
٧.٧٧%	٢	—	١	—	—	١	—	الباصون
٨.٧٤%	٢	١	—	١	—	—	—	الكمان/ الفيولا
٧.٧٧%	٢	١	—	—	—	—	١	التشيلو/ الكونترباس
٦.٨٠%	٢	—	١	—	—	—	١	الهارب
٧.٧٧%	٢	١	١	—	—	—	—	الهورن/ ترومبيت
٨.٧٤%	٢	١	١	—	—	—	—	الترنبون/ التوبا
٩.٧٠%	٣	—	١	—	١	—	١	التيمباني/ الطبل/ الصنج
١١.٦٥%	٣	—	١	١	—	١	—	الدف/ المثلث
٥.٨٢%	١	١	—	—	—	—	—	الاكسيلوفون
٥.٨٢%	١	١	—	—	—	—	—	عائلات الآلات الموسيقية
٦.٨٠%	٢	١	—	١	—	—	—	فرقة الأوركسترا
١٠.٠%	٢٥	٧	٧	٤	٢	٢	٣	عدد الأسئلة

٢. تحديد نوع الاختبار:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت مهارات التفكير في مرحلة رياض الأطفال، وبعض المراجع التي تناولت اختبارات مهارات التفكير، وبالرجوع إلى كراس رياض الأطفال المقرر من وزارة التربية، والاختبارات المصورة التي تقدم لأطفال الرياض.

حددت الباحثة نوع اختبار مهارات التفكير المصور بما ينسجم مع عدد البنود التي تم التوصل إليها من خلال جدول المواصفات، حيث صممت الباحثة اختباراً مؤلفاً من خمسة وعشرين سؤالاً، آخذةً بالحسبان ضرورة أن تكون هذه الأسئلة ملائمة لمرحلة رياض الأطفال، فكانت أسئلة موضوعية معتمدة على صور ورسومات، وكانت بسيطة واضحة لمراعاة الخصائص العمرية للطفل. وأخذت بنود الاختبار الأشكال الآتية:

- وصل صورة بالصورة المناسبة حسب السؤال المطروح.
- اختيار الصورة الصحيحة بوضع إشارة تحتها.
- يحصر أو يحيط بدائرة الصورة المطلوبة.

- يُلَوّن الصورة المطلوبة باللون المحدد.

وصممت الباحثة سلم تصحيح للاختبار، بحيث يحصل الطفل على كل إجابة صحيحة على أربع درجات (٤ درجة) وعلى كل إجابة خاطئة صفر (٠)، وهناك بعض الأسئلة تحتاج إلى خطوات عدة في الحل، وهنا يحصل الطفل على لكل خطوة درجة واحدة، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة.

٣. صدق اختبار مهارات التفكير وثباته:

صدق الاختبار: يُقصد بالصدق الفحص المنهجي لمحتوى الأداة، ويشير إلى ما إذا كان الاختبار يقيس ما أُعدَّ لقياسه، أو ما أردنا نحن أن نقيسه (ميخائيل، ٢٠٠٦، ٢٥٥)، وتمت دراسة الصدق من خلال:

• صدق المحتوى (الصدق الظاهري للمحكمين):

إن الاختبار الصادق يقيس ما وُضِعَ لقياسه، ومن أهم الطرائق المستخدمة لقياس صدق الاختبار هو صدق المحتوى الذي يُقصد به مدى قدرة الاختبار على تمثيل المحتوى المراد دراسته. وللتأكد من صدق المحتوى لاختبار مهارات التفكير قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق؛ للتأكد من صدق المحتوى، ومن أجل تحكيمة - الملحق (1) ص ١٤٥ - وتم التأكد من أن ما تم التوصل إليه من عبارات الاختبار تقيس ما وُضِعَ لقياسه، وذلك بعد إجراء التعديلات التي وضعها المحكمون والتي تم تعديل الاختبار في ضوءها وإخراجها في صورته النهائية، وأصبح صالحاً لقياس ما وضع لأجله، ومن بين الملاحظات التي اقترحها المحكمون:

(١) تكبير حجم الصور، حيث كانت الصور في الاختبار صغيرة وغير واضحة قبل تعديلها.

(٢) تعديل بعض الصور المستخدمة في التقويم واستبدالها بصور أكثر وضوحاً.

(٣) تغيير الصياغة اللغوية لبعض البنود في الاختبار.

(٤) تحويل بعض البنود المركبة إلى بنود بسيطة غير مركبة.

(٥) استبعاد أسئلة التقويم النهائي من أسئلة الاختبار.

وقد أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف الدراسة، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى اختبار جديد مؤلف من (٢٥) سؤالاً، الملحق (٣) ص ٢١٢.

• الصدق البنوي: قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير - الملحق (٣) ص ٢١٢ - على

عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) طفلاً وطفلة من خارج حدود عينة الدراسة الأساسية في روضة حدائق الطفولة في مدينة دمشق؛ للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي للاختبار من خلال حساب معامل ارتباط كل بند من بنود

الاختبار بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه من جهة، وبين كل بند والدرجة الكلية للاختبار من جهة ثانية. والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:
جدول (٥) معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المحور	رقم البند	معامل ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه	معامل ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار
مهارة الملاحظة	٢	0.66**	0.58**
	٤	0.86**	0.69**
	١٢	0.78**	0.87**
	٢١	0.64**	0.75**
مهارة المقارنة	١	0.88**	0.86**
	٥	0.79**	0.67**
	٧	0.86**	0.64**
	٨	0.56**	0.74**
	٩	0.86**	0.61**
	١١	0.67**	0.78**
	١٥	0.58**	0.69**
	٢٢	0.73**	0.67**
	٢٣	0.74**	0.67**
	٣	0.79**	0.84**
مهارة التصنيف	١٠	0.81**	0.73**
	١٩	0.59**	0.64**
	٢٠	0.84**	0.70**
	٢٤	0.58**	0.67**
	١٤	0.75**	0.54**
مهارة الترتيب	١٨	0.78**	0.52**
	٢٥	0.89**	0.62**
	٦	0.63**	0.58**
مهارة تحديد السمات	١٣	0.82**	0.52**
	١٦	0.78**	0.72**

0.68**	0.61**	١٧	
--------	--------	----	--

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١):

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٥٨ - ٠.٨٩)، وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، يدل على أن كل بند من بنود الاختبار متسق مع المحور الذي ينتمي إليه، كما يُلاحظ أيضاً أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (٠.٥٢ - ٠.٨٧)، وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي فإن الاختبار يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقه البنوي.

• الصدق التمييزي:

يستخدم هذا النوع من الصدق؛ لتعرف قدرة الأداة على التمييز بين المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقیسة، التي تمتلك درجة منخفضة من السمة ذاتها، وعندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فروق دالة بين المجموعتين، فإن ذلك يعد مؤشراً على الصدق التمييزي (مخائيل، 2009، 115).

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي لاختبار مهارات التفكير عبر القيام بالخطوات

الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل طفل من أطفال العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) طفلاً وطفلة.
- ترتيب الدرجات تصاعدياً، وتقسيمها إلى مجموعتين: تمثل المجموعة الأولى أدنى من (٢٥%) من درجات العينة، وتمثل المجموعة الثانية أعلى من (٢٥%) من درجات العينة.
- استخدام اختبار مان ويتني Man-Whitney لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين اللتين لا تتبعان التوزيع الطبيعي، والجدول الآتي يبين قيم اختبار مان ويتني للصدق التمييزي لاختبار مهارات التفكير:

جدول (٦) قيم اختبار مان ويتني للصدق التمييزي لاختبار مهارات التفكير

مهارات التفكير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
الملاحظة	الدنيا	٥	2.75	11	٢.٠٩٧	٠.٠٣٦	دال
	العليا	٥	6.25	25			
التصنيف	الدنيا	٥	3	12	١.٨٧١	٠.٠٦١	دال
	العليا	٥	6	24			

المقارنة	الدنيا	٥	2.5	10	٢.٤٧٧	٠.٠١٣	دال
	العليا	٥	6.5	26			
الترتيب	الدنيا	٥	2.5	10	٢.٤٩٤	٠.٠١٣	دال
	العليا	٥	6.5	26			
التحليل	الدنيا	٥	2.75	11	٢.١٣٩	٠.٠٣٢	دال
	العليا	٥	6.25	25			
الدرجة الكلية	الدنيا	٥	2.5	10	٢.٣٠٩	٠.٠٢١	دال
	العليا	٥	6.5	26			

يُلاحظ من الجدول (٦) أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وذلك لأن القيمة الاحتمالية أصغر من (٠.٠٥) مستوى الدلالة المعتمد في البحث، وهذا يدل على اتصاف الاختبار بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

٤. ثبات اختبار مهارات التفكير:

يقصد بمعامل ثبات الاختبار: أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، تحت الظروف نفسها التي طُبّق فيها في المرة الأولى (دويدار، 2006، 166)، ولحساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير، اعتمدت الباحثة طرائق عدة:

(١) طريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، والجدول (٧) يوضح معاملات الثبات الناتجة:

جدول (٧) معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير بطريقة إعادة

مهارات التفكير	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
الملاحظة	0.827**	٠.٠٠٠
التصنيف	0.876**	٠.٠٠٠
المقارنة	0.901**	٠.٠٠٠

الترتيب	0.795**	٠.٠٠٠
التحليل	0.857**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	0.928**	٠.٠٠٠

** دال عند (٠.٠١)

يُلاحظ من الجدول (٧) أن معاملات الثبات بالإعادة تراوحت بين (٠.٧٩٥-٠.٩٠١) بالنسبة للمحاور و(٠.٩٢٨) بالنسبة للدرجة الكلية، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهذا يعطي مؤشراً جيداً على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات بطريقة الإعادة.

٢) طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة قامت الباحثة بتقسيم بنوده إلى نصفين:

يضم النصف الأول: الأسئلة ذات الأرقام الفردية.

ويضم النصف الثاني: الأسئلة ذات الأرقام الزوجية.

ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني، وذلك بالنسبة لكل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية، والجدول (٧) يوضح معاملات الثبات الناتجة.

٣) طريقة ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية على اختبار مهارات التفكير، والجدول (٨) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

جدول (٨) معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

مهارات التفكير	التجزئة النصفية- معامل جتمان	ألفا كرونباخ
الملاحظة	٠.٧٠٣	٠.٧٢٦
التصنيف	٠.٧٩٥	٠.٨١٨
المقارنة	٠.٨٢٤	٠.٨٣٨
الترتيب	٠.٦٩٤	٠.٦٧٣
التحليل	٠.٧١٥	٠.٧٥١
الدرجة الكلية	٠.٨٣٧	٠.٨٦٤

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاختبار يتصف بمعاملات ثبات جيدة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠.٦٩٤-٠.٨٢٤) بالنسبة للمحاور و(٠.٨٣٧) للدرجة الكلية، وتراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٦٧٣-٠.٨٣٨) بالنسبة للمحاور و(٠.٨٦٤)

لدرجة الكلية، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات الاختبار، وبذلك يصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

٥. حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق اختبار مهارات التفكير عن طريق حساب متوسط الزمن في أثناء تطبيقه على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن تطبيق الاختبار} = \frac{\text{زمن أبطأ تلميذ} + \text{زمن أسرع تلميذ}}{2} = \frac{33+45}{2} = 39$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (39) دقيقة، وهو زمن مناسب لتطبيق الاختبار.

٦. حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

يقصد بمعامل السهولة: نسبة عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة، ويتم حسابها باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أما معامل الصعوبة، فيشير إلى نسبة عدد الطلبة الذين أجابوا عن المفردة إجابة خاطئة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة أو باستخدام المعادلة التالية: معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة (مخائيل، ٢٠٠٩، ٩٧).

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير، ووجدت أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (٠.٢٠ - ٠.٥٥)، وأن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠.٤٥ - ٠.٨٠)، وهذا يدل على صلاحية بنود الاختبار.

جدول (٩) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي.

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	١١	٩	٠.٥٥	٠.٤٥
٢	٩	١١	٠.٤٥	٠.٥٥
٣	١٠	١٠	٠.٥٠	٠.٥٠

٠.٦٠	٠.٤٠	١٢	٨	٤
٠.٦٥	٠.٣٥	١٣	٧	٥
٠.٦٥	٠.٣٥	١٣	٧	٦
٠.٦٠	٠.٤٠	١٢	٨	٧
٠.٦٥	٠.٣٥	١٣	٧	٨
٠.٧٠	٠.٣٠	١٤	٦	٩
٠.٦٥	٠.٣٥	١٣	٧	١٠
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	١١
٠.٧٥	٠.٢٥	١٥	٥	١٢
٠.٧٠	٠.٣٠	١٤	٦	١٣
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	١٤
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	١٥
٠.٧٥	٠.٢٥	١٥	٥	١٦
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	١٧
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	١٨
٠.٧٥	٠.٢٥	١٥	٥	١٩
٠.٧٠	٠.٣٠	١٤	٦	٢٠
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	٢١
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	٢٢
٠.٧٥	٠.٢٥	١٥	٥	٢٣
٠.٧٥	٠.٢٥	١٥	٥	٢٤
٠.٨٠	٠.٢٠	١٦	٤	٢٥

٧. حساب معاملات التمييز لاختبار مهارات التفكير:

إنَّ الغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أو بين: (التلميذ المتوسط، وفوق المتوسط، والمتفوق تحصيلًا)،

فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أنّ نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا، هذا وقد تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار وفق الخطوات الآتية.

١- تصحيح الاختبار لجميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة.

٢- ترتيب درجات الأطفال تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاءً بالعلامة الدنيا.

٣- تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، ثم فصل (٢٥%) من الأطفال الذين أظهروا أداءً عالياً، وكانت المجموعة العليا مؤلفة من (٥) أطفال، كذلك ٢٥% من الأطفال الذين أظهروا أداءً منخفضاً، وكانت المجموعة الدنيا مؤلفة من (٥) أطفال.

٤- استخدام المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج (ص ع)} - \text{مج (ص د)}}{N}$$

$$0.27 * N$$

حيث إن:

مج ص ع = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج ص د = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن = عدد الأطفال (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٧١)

وقد تراوحت معاملات التمييز ما بين (٠.١٨ - ٠.٧٤)

جدول (١٠) معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا		رقم البند
	الدنيا (ن=٥)	العليا (ن=٥)	
٠.١٨	٤	٥	١
٠.٣٧	٣	٥	٢
٠.٣٧	٣	٥	٣
٠.٥٥	٢	٥	٤
٠.٣٧	٢	٤	٥
٠.٧٤	١	٥	٦
٠.٣٧	٣	٥	٧

٠.٥٥	٢	٥	٨
٠.٣٧	٢	٤	٩
٠.٥٥	٢	٥	١٠
٠.٧٤	١	٥	١١
٠.٥٥	٠	٣	١٢
٠.٧٤	٠	٤	١٣
٠.٥٥	٠	٣	١٤
٠.٧٤	٠	٤	١٥
٠.٥٥	٠	٣	١٦
٠.٥٥	٠	٣	١٧
٠.٥٥	١	٤	١٨
٠.٣٧	١	٣	١٩
٠.٥٥	٠	٣	٢٠
٠.٣٧	١	٣	٢١
٠.٥٥	٠	٣	٢٢
٠.٣٧	٠	٢	٢٣
٠.٣٧	٠	٢	٢٤
٠.٣٧	٠	٢	٢٥

٨. الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير:

تألف الاختبار من (٢٥) بنداً، و تحددت درجته العظمى بـ: (١٠٠) درجة، إذ ينال الطفل أربع درجات لكل إجابة صحيحة كاملة عن أي بند من البنود المتضمنة في الاختبار. والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير لدى الأطفال في صورته النهائية:

الجدول (١١) مواصفات اختبار مهارات التفكير في صورته النهائية

المهارات الأساسية	المهارة الفرعية	أرقام الأسئلة	عدد الدرجات
مهارة جمع المعلومات	مهارة الملاحظة	٢، ٤، ١٢، ٢١	١٦

٣٦	١، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٥، ٢٢، ٢٣	مهارة المقارنة	مهارة تنظيم المعلومات
٢٠	٣، ١٠، ١٩، ٢٠، ٢٤	مهارة التصنيف	
١٢	١٤، ١٨، ٢٥	مهارة الترتيب	
١٦	٦، ١٣، ١٦، ١٧	مهارة تحديد السمات	مهارة التحليل
١٠٠	٢٥		المجموع الكلي

خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة النهائية:

تتضمن مجموعة من الخطوات التي مرت بها الدراسة، وتتلخص بما يأتي:

حادي عشر: إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة.

- بعد الاطلاع على المراجع والأدبيات النظرية؛ كانت الخطوة الأولى هي تحديد مهارات التفكير الأساسية:

١. مهارة جمع المعلومات: الملاحظة

٢. مهارة تنظيم المعلومات: مهارة المقارنة، والترتيب والتصنيف.

٣. مهارة التحليل: مهارة تحديد السمات.

- اطلعت الباحثة على المراجع والأدبيات النظرية المتعلقة بالقصة الموسيقية وفرقة الأوركسترا، وذلك لاختيار الآلات الموسيقية التي سيبنى البرنامج وفقاً لها.
- تم اختيار بعض الآلات الموسيقية، مثل: الكمان، والفيولا، والطبل و...إلخ، ليتم تعريف الأطفال عينة الدراسة بها من خلال القصص الموسيقية.
- تم تعريف القصة الموسيقية دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا للمؤلف العالمي بنجامين بريتن (Benjamin Britten)، كما تم إعداد مجموعة من القصص تم التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها في إطار برنامج تعليمي قائم على توظيف أنشطة القصة الموسيقية؛ لتعريف أطفال الرياض ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات بالآلات الموسيقية، وتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية المستهدفة.

- استناداً إلى مهارات التفكير الأساسية المحددة والآلات الموسيقية، بنت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة بـ: (برنامج القصة الموسيقية، واختبار مهارات التفكير المصور)، ثم عرضت هذه الأدوات على السادة المحكمين في (كلية التربية، وبعض الموجهين التربويين لمادة الموسيقى)، وتم التحكيم من الفترة الممتدة (٢٠١٦/١٢/٢٠) إلى (٢٠١٧/١/٣٠).
- بعد تحكيم السادة المحكمين أدوات الدراسة وإجراء التعديلات المطلوبة لأدوات الدراسة، قامت الباحثة بإجراء تسهيل مهمة من مديرية تربية دمشق؛ لتطبيق التجربة الاستطلاعية والتجربة الفعلية، وطبقت التجربة الاستطلاعية في روضة حدائق الطفولة الكائنة في الميدان من الفترة الممتدة بين (٢٠١٧/٢/٢٠) إلى (٢٠١٧/٣/١٥).
- زيارة روضة أزهار نيسان الكائنة بالشهبندر؛ لتطبيق التجربة الفعلية للبرنامج، ولقاء مديرتها، وتسليمها نسخة من موافقة مديرية التربية في محافظة دمشق على تطبيق الدراسة، وتوضيح الهدف من الدراسة وإجراءات تطبيقها، ومواعيد ذلك، وما يلزم من تسهيلات.
- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير للأطفال بتاريخ (٢٠١٧/٣/١٩).
- تنفيذ التجربة النهائية ضمن الفترة من (٢٠١٧/٣/٢٦) إلى (٢٠١٧/٤/٢٣)، حيث شملت التجربة ثلاثة عشر نشاطاً.
- التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير للأطفال بتاريخ (٢٠١٧/٤/٢٤).
- التطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير للأطفال بتاريخ (٢٠١٧/٥/٩).
- تم تطبيق البرنامج خلال (١٣) نشاطاً في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، وقد تم التنفيذ في الفترة الممتدة بين (٢٠١٦/٣ - ٢٠١٧/٥) من عام (٢٠١٧).
- تصحيح الاختبارات، وتفرغ الإجابات، ورصد النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (spss).
- عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات والإطار النظري، ومنه تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار كولمجروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test): لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، على النحو المدرج في الجدول (١٢).

جدول (١٢) اختبار كولمجروف-سميرنوف لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z	مستوى الدلالة
نتائج اختبار مهارات	١٢.٢٥	٥.٢٥٢	١.٢٢٠	٠.١٠٢

الفصل الرابع: منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

التفكير قبلي				
نتائج اختبار مهارات التفكير بعدي	٧٣.٨٣	٤.٦٥٩	٠.٧٤٧	٠.٦٣٣
نتائج اختبار مهارات التفكير مؤجل	٧٣.٢٣	٥.٠٥٤	٠.٤٠٩	٠.٩٩٦
نتائج بطاقة الملاحظة قبلي	26	3.833	0.570	0.901
نتائج بطاقة الملاحظة بعدي	55.25	4.152	0.797	0.548

من قراءة الجدول السابق يتبين أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (٠.٠٥)، وبذلك تحتم على الباحثة استخدام الاختبارات المعلمية، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار **t-test لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test)**: استخدم لمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه (قبلياً وبعدياً).
 - اختبار **t-test لعينتين مستقلتين (independent samples test)**: استخدم لمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس.
 - قانون بلاك: لاختبار فاعلية البرنامج.
 - حجم الأثر: لحساب حجم أثر البرنامج أو فعاليته، ويتم ذلك في حالة اختبار t-test من خلال استخدام (إيتا^٢) ويرمز لها (η²) وتحسب وفق المعادلة التالية:
- $$\frac{t^2}{t^2 + df} = \eta^2$$
- η² = إيتا مربع = T² (t-test) = للتربيع df = درجة الحرية
- وقد استُخدم المقياس الآتي لتفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، نقلاً عن (فهمي، ٢٠٠٥، ٤٨٥):

جدول (١٣) معيار حجم الأثر

حجم الأثر	التقدير
٠.١ وأقل من ٠.٣	ضعيف
٠.٣ وأقل من ٠.٥	متوسط
٠.٥ وما فوق	مرتفع

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد.

أولاً. الإجابة عن سؤالي الدراسة، ومناقشتها وتفسيرهما.

ثانياً. التحقق من صحة فرضيات الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثاً. ملخص نتائج الدراسة الأساسية.

رابعاً. مقترحات الدراسة.

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها بعد التحليل الإحصائي المستخدم، وذلك للتحقق من صحة الفرضيات والإجابة عن سؤالي الدراسة، فضلاً عن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

أولاً: الإجابة عن سؤالي الدراسة ومناقشتها، وتفسيرهما.

السؤال الأول:

ما فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض؟

لتحديد فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض، قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق قانون بلاك لاختبار الفاعلية والذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص-ص}}{\text{د-ص}}$$

حيث إن:

ص = متوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي.

س = متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي.

د = الدرجة العظمى للاختبار.

ويعد البرنامج ذا فاعلية إذا تجاوزت نسبة الكسب المعدل (١) الواحد الصحيح حسب بلاك.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي المباشر على اختبار مهارات التفكير، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية

المجموعة	الدرجة العظمى للمهارة	مهارات التفكير	المتوسط الحسابي		الكسب المعدل	دلالة النسبة
			القبلي	البعدي		
التجريبية	١٦	الملاحظة	٣.٢٥	١٢.٥٤	١.٣	دال
	٢٠	التصنيف	١.٨٣	١٤.٧١	١.٣	دال
	٣٦	المقارنة	٠.٦٧	٢٣.٦٧	١.٢	دال
	١٢	الترتيب	٥.٤٢	١١.٥٠	١.٤	دال

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

١٦	التحليل	١.٠٨	١١.٤٢	١.٣	دال
١٠٠	الدرجة الكلية	١٢.٢٥	٧٣.٨٣	١.٣	دال

يُلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل قد تجاوزت الواحد الصحيح في جميع محاور الاختبار، ما يدل على فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.

وقد يرجع ذلك إلى تماشي طريقة القصة الموسيقية بما تحويه أحداثها المتتالية من مضمون تربوي أو علمي إذ تقدم للطفل معلومات وحقائق معرفية في سياق جذب يختلف عن العرض المعتاد في المواد الدراسية المختلفة، كما يتخللها العديد من الأنشطة الموسيقية المتنوعة التي تتصف بالحيوية والاثارة وتوفر للطفل مواقف تستثير قدراته العقلية من ذاكرة وتفكير وتخيل وتنمي مهارات تفكيره.

السؤال الثاني:

تعرف بقاء أثر التعلم في تنمية مهارات التفكير الأساسية من خلال القصة الموسيقية.

لاختبار فاعلية البرنامج القائم على القصة الموسيقية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية ببعض مهارات التفكير قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر، والتطبيق البعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية، وذلك وفق الآتي:

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر - متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

جدول (١٥) متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم

للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية للبقاء أثر التعلم
	المؤجل	البعدي		
	٧٣.٢٣	٧٣.٨٣	٠.٦	%٩٩.١٩

يُلاحظ من الجدول (١٥) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية بلغت (%٠.٨١)، كما أن نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية بلغت (%٩٩.١٩)، وهذا يدل على فاعلية القصة الموسيقية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بمستوى نمو مهارات التفكير الأساسية لديهم بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج، وبقاء أثر التعلم لديهم. ويعود ذلك لما تحتويه القصة الموسيقية من أنشطة موسيقية متنوعة يعبر عنها الطفل بالتمثيل والغناء والحركة، وتشبع ميوله وتروي شغفه، حيث لم يقدم البرنامج بطريقة مملة جافة، بل بطريقة جذابة استطاع من خلالها تحقيق أهدافه في ثبات مستوى نمو مهارات التفكير بعد مرور فترة زمنية.

ثانياً: التحقق من صحة فرضيات الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها:

تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير".
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات

أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير.

مهارات التفكير	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
الملاحظة	القبلي	٢٤	3.25	2.11 1	٢١.٧٢٧	٢٣	0.000	دال إحصائياً	٠.٩٥
	البعدي		12.5 4	1.21 5					
التصنيف	القبلي	٢٤	1.83	1.30 8	٢٩.٨٦٠	٢٣	0.000	دال إحصائياً	٠.٩٨
	البعدي		14.7 1	2.33 1					
المقارنة	القبلي	٢٤	.67	1.27 4	٣٨.٩٩٨	٢٣	0.000	دال إحصائياً	٠.٩٧
	البعدي		23.6 7	2.86 9					
الترتيب	القبلي	٢٤	5.42	1.71 7	١٨.٤٧٧	٢٣	0.000	دال إحصائياً	٠.٩٣
	البعدي		11.5 0	1.06 3					
التحليل	القبلي	٢٤	1.08	1.44 2	٢٠.٤٢٢	٢٣	0.000	دال إحصائياً	٠.٩٤
	البعدي		11.4 2	2.73 3					
الدرجة الكلية	القبلي	٢٤	12.2 5	5.25 2	٦٤.٢٠٥	٢٣	0.000	دال إحصائياً	٠.٩٩
	البعدي		73.8 3	4.65 9					

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (٢١.٧٢٧، ٢٩.٨٦٠، ٣٨.٩٩٨، ١٨.٤٧٧، ٢٠.٤٢٢، ٦٤.٢٠٥) عند القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير، وهي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر في التطبيق البعدي المباشر. وبهدف معرفة حجم الأثر استخدم (مربع (إيتا) لقياس حجم الأثر)، فتبين أن قيمته قد تراوحت ما بين (٠.٩٣-٠.٩٩)، وبالعودة إلى الجدول (١٣) يتبين أنه حجم أثر مرتفع، مما يشير إلى أثر البرنامج القائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض (ككل وفي كل مهارة على حدة).

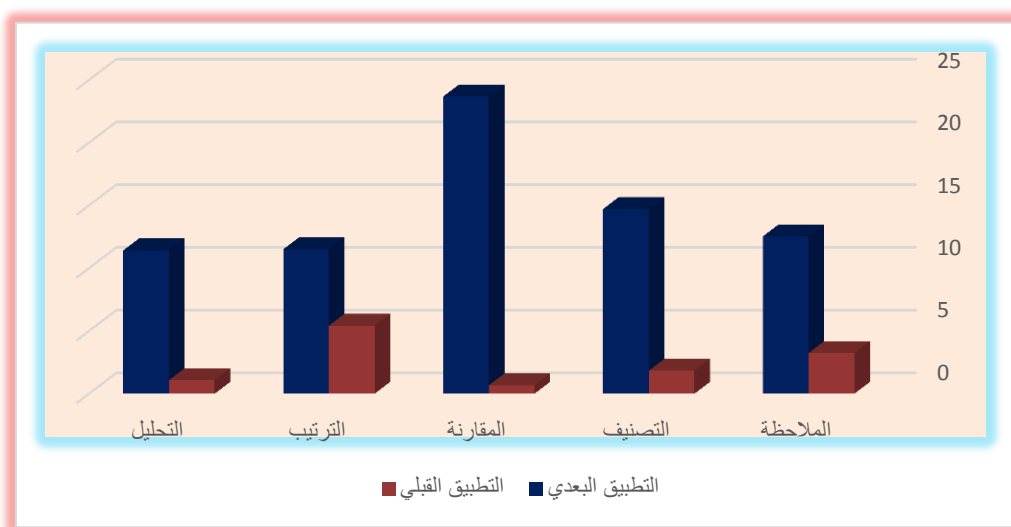
أظهر البرنامج فاعلية الطفل ومشاركته في اكتساب مهارات التفكير من خلال القصص الموسيقية التي عرّفت الأطفال بالآلات الموسيقية من حيث: (الاسم، الشكل، والعائلة التي تنتمي إليها)، فالأطفال يميلون بالفطرة إلى كل ما هو جديد وغير تقليدي، وخاصة إن توافق مع ميلهم وشغفهم.

ويفسر ذلك بأن المعلمة اعتمدت في تعليم الأطفال على الحواس بصورة أساسية لتنمية مهارات التفكير، فالحواس بوابات المعرفة، ولا يكاد يخلو أي نشاط إلا وقد استند إلى تعامل الطفل بحواسه مع الآلات الموسيقية، فقد كان الطفل مثلاً يلاحظ الآلات الموسيقية ويقارن بينها محدداً أوجه الشبه والاختلاف ويرتبها ويصنفها بحسب أشكالها وأحجامها والعائلة التي تنتمي إليها، كما كان يحلل الفرقة الموسيقية إلى قائد وعازفين، ومجموعة الآلات إلى العائلات الأساسية.

أي: أنه يمارس مهارات التفكير بصورة عملية من خلال ما يقدم إليه من قصص موسيقية ومناقشتها وأداء الأنشطة التي ترافقها، إذ فالطفل كان محور العملية التعليمية العملية واكتسب المهارات بمتعة وسرور.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة عويس (٢٠٠٩) و زودة (٢٠١٢) و خطاب (٢٠١٦) التي أشارت جميعها إلى اكتساب المجموعة التجريبية مهارات التفكير ونموها بعد تعرضهم لبرامج معدة لتلك الأهداف.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير:



الشكل (٣) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير". للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٧) نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات

أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير.

مهارات التفكير	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الملاحظة	البعدي	٢٤	12.54	1.215	١.٦٩٦	٢٣	٠.١٠٣	غير دال إحصائياً
	المؤجل		12.38	1.408				
التصنيف	البعدي	٢٤	14.71	2.331	٠.٧٧٤	٢٣	٠.٤٤٧	غير دال إحصائياً
	المؤجل		14.60	2.231				
المقارنة	البعدي	٢٤	23.67	2.869	١.١٤١	٢٣	٠.٢٦٦	غير دال

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

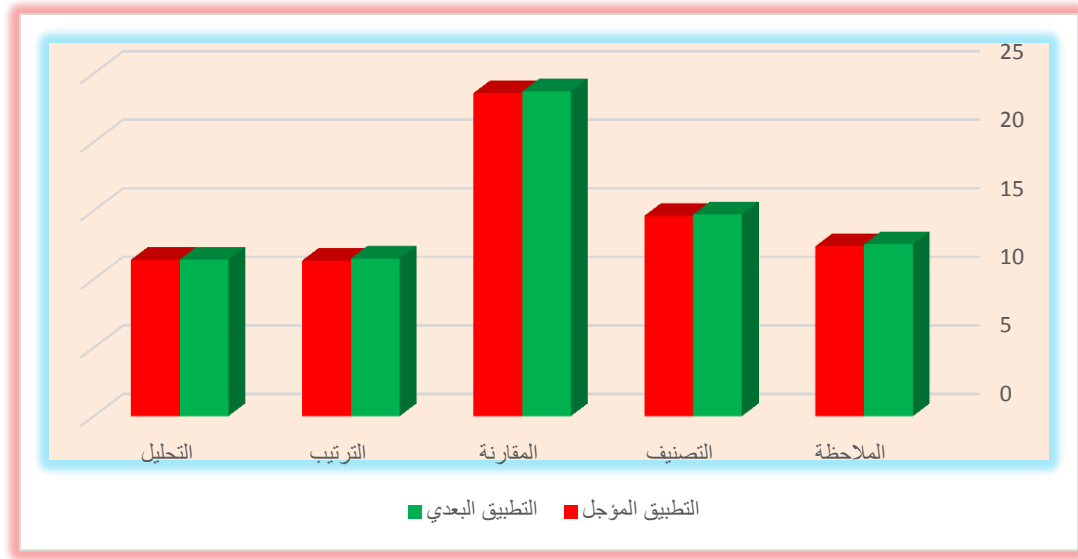
إحصائياً				2.904	23.54		المؤجل	
غير دال	٠.٢٢٤	٢٣	١.٢٤٩	1.063	11.50	٢٤	البعدي	الترتيب
إحصائياً				1.248	11.33		المؤجل	
غير دال	٠.٥٧٥	٢٣	٠.٥٦٩	2.733	11.42	٢٤	البعدي	التحليل
إحصائياً				2.683	11.38		المؤجل	
غير دال	٠.٠٥٩	٢٣	١.٩٨٨	4.659	73.83	٢٤	البعدي	الدرجة الكلية
إحصائياً				5.054	73.23		المؤجل	

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (١.٦٩٦، ٠.٧٧٤، ١.١٤١، ١.٢٤٩، ٠.٥٦٩، ١.٩٨٨) عند القيم الاحتمالية (٠.١٠٣، ٠.٤٤٧، ٠.٢٦٦، ٠.٢٢٤، ٠.٥٧٥، ٠.٠٥٩)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) المعتمد في البحث، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير.

وهذا يدل على فاعلية البرنامج، ومدى فاعلية القصة الموسيقية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال المجموعة التجريبية بالدرجة الكلية والتي أدت إلى الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف والمهارات القائمة على الملاحظة والمقارنة والترتيب والتصنيف و التحليل لدى الأطفال و ترسيخها في أذهانهم، وتنميتها بصورة فعالة، أي: أن البرنامج لم يقدم بطريقة مملة جافة، بل بطريقة جذابة استطاع من خلالها تحقيق أهدافه في ثبات المعارف والمهارات والاحتفاظ بمستوى نمو لمهارات التفكير بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من زودة (٢٠١٢) وخطاب (٢٠١٦) وإبراهيم (٢٠١٧) التي أشارت أن تعلم الأطفال في بيئة نشطة غنية بالمشيرات الحسية تساعدهم على الاحتفاظ بمهارات التفكير لمدة طويلة.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير:



الشكل (٤) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير تبعاً لمتغير الجنس".
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٨) نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات

أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس

مهارات التفكير	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الملاحظة	ذكر	11	12.55	1.214	٠.٠١٤	٢٣	٠.٩٨٩	غير دال إحصائياً
	أنثى	13	12.54	1.266				
التصنيف	ذكر	11	14.73	1.849	٠.٠٣٦	٢٣	٠.٩٧٢	غير دال إحصائياً
	أنثى	13	14.69	2.750				
المقارنة	ذكر	11	23.27	2.573	٠.٦١٠	٢٣	٠.٥٤٨	غير دال

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

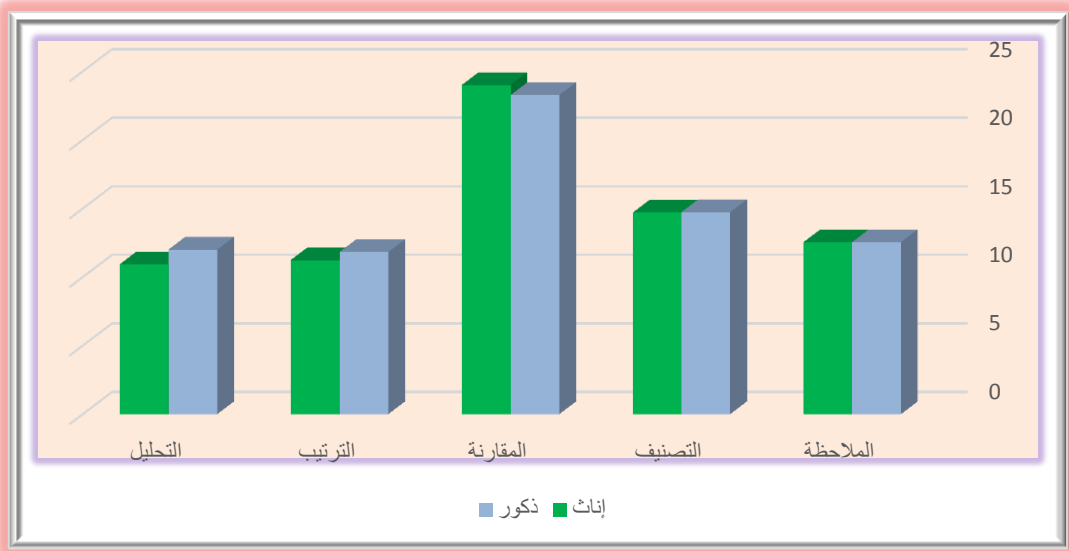
إحصائياً				3.162	24.00	13	أنثى	
غير دال	٠.١٨٣	٢٣	٤.٣٧٤	.603	11.82	11	ذكر	الترتيب
إحصائياً				1.301	11.23	13	أنثى	
غير دال	٠.٣٤٧	٢٣	٠.٩٦٠	2.828	12.00	11	ذكر	التحليل
إحصائياً				2.660	10.92	13	أنثى	
غير دال	٠.٦١٩	٢٣	٠.٥٠٥	3.472	74.36	11	ذكر	الدرجة الكلية
إحصائياً				5.576	73.38	13	أنثى	

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (٠.٠١٤، ٠.٠٣٦، ٠.٦١٠، ٤.٣٧٤، ٠.٩٦٠، ٠.٥٠٥) عند القيم الاحتمالية (٠.٩٨٩، ٠.٩٧٢، ٠.٥٤٨، ٠.١٨٣، ٠.٣٤٧، ٠.٦١٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس.

لم تظهر فروق في نتائج الدراسة بين الذكور والإناث أي أن البرنامج القائم على القصة الموسيقية هو مناسب لكل الأطفال من الذكور والإناث ويقدم أنشطة متنوعة تناسب قدرات الأطفال على اختلاف جنسهم و تراعي الفروق الفردية بينهم، وفعال لتعليم وتنمية مهارات التفكير لدى كلا الجنسين من أطفال الرياض.

وهذه النتائج تتشابه مع نتائج دراسة رود (١٩٩٧) وعويس (٢٠٠٤) وزودة (٢٠١٣) وخطاب (٢٠١٦) و ابراهيم(٢٠١٧) التي أثبتت أنه ليس هناك فروق بين الجنسين في اكتساب مهارات التفكير حيث انخرط كل الأطفال في الأنشطة الهادفة لتنمية مهارات التفكير.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس:



الشكل (٥) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير تبعاً لمتغير الجنس.

ثالثاً: ملخص نتائج الدراسة الأساسية:

١. فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.
٢. ثبات فاعلية البرنامج القائم على القصة الموسيقية و إحداثه أثراً كبيراً ودائماً في احتفاظ أطفال عينة الدراسة ببعض مهارات التفكير الأساسية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات التفكير.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى المقترحات الآتية:

١. الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكل من: المعلمات والسادة القائمين على التطوير، ووضع المعايير الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.
٢. ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسات البحثية وتدريبهن باستمرار على كيفية التوظيف للأنشطة المختلفة داخل الروضة.
٣. تنظيم دورات تدريبية للمعلمات على كيفية أداء الأنشطة الموسيقية، وتنمية مهارتهن اللازمة لأداء هذه الأنشطة من: الغناء، والعزف، والابتكار، والاستماع، والإيقاع والتعبير الحركي.
٤. مراعاة الأسلوب التكاملي بين الأنشطة المقدمة للأطفال عند تطوير منهاج رياض الأطفال.
٥. وضع أنشطة وخبرات تربوية متنوعة متعددة للأطفال الرياض تُراعي: اهتماماتهم، وميولهم، والفروق الفردية بين الأطفال، بما يتيح لهم فرص ممارسة مهارات التفكير المختلفة.
٦. توفير الموارد المالية من قبل الوزارة التي تسمح بتوفير الوسائل التعليمية اللازمة وشرائها؛ لتقديم الأنشطة الموسيقية ضمن الروضة ك: الآلات الموسيقية، والتسجيلات الصوتية، والتي بدورها تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض.
٧. إعطاء الاهتمام من قبل الأهل والروضة للأنشطة الموسيقية، وخاصة الأنشطة التي تنمي تفكيرهم.
٨. ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة للطفل يسودها الأمن والاستقرار.
٩. الاهتمام بالتربية الموسيقية وإدخال الآلات الموسيقية إلى رياض الأطفال، وتوظيفها في إكساب الأطفال الكثير من مهارات التفكير من خلال أصواتها وأشكالها وأحجامها وآلية العزف عليها.
١٠. تنمية الذائقة الموسيقية للأطفال، وذلك بإنشاء قاعات موسيقية خاصة لاستماعهم إلى مقطوعات موسيقية عالمية تناسب خصائصهم.

ملخص الدراسة باللغة العربية

فاعلة برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١) إعداد برنامج متكامل قائم على توظيف القصة الموسيقية في تعريف أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق بالآلات الموسيقية وتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لديهم.
 - ٢) تعرف فاعلية برنامج قائم على توظيف القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق.
 - ٣) تعرف الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الأساسية: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.
 - ٤) تعرف الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الأساسية بعد تطبيق البرنامج التي تعزى لمتغير الجنس؟
- ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأغراض الدراسة.

واختارت الباحثة عينة قصديّة من أطفال الرياض من الفئة العمرية الثالثة (٥-٦) سنوات، في مدينة دمشق، من روضة أزهار نيسان والبالغ عددهم (٢٤) طفلاً وطفلة، (١٣) إناث و (١١) ذكور.

اعتمدت الدراسة الأدوات التالية:

١. البرنامج القائم على توظيف القصة الموسيقية في تعريف العينة المستهدفة بالآلات الموسيقية من حيث: (الاسم، والشكل، والعائلة التي تنتمي إليها) وفي تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لديهم.
٢. اختبار مهارات التفكير الأساسية: (الملاحظة، والمقارنة، والترتيب، والتصنيف، والتحليل) الذي قامت بإعداده الباحثة في ضوء أهداف البرنامج التعليمي المستهدف.

بعد تحليل نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها إحصائياً توصلت الباحثة إلى نتائج عديدة للدراسة وهي:

- (١) فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.
 - (٢) ثبات فاعلية البرنامج القائم على القصة الموسيقية و إحدائه أثراً كبيراً ودائماً في احتفاظ أطفال عينة الدراسة ببعض مهارات التفكير الأساسية.
 - (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر واختبار مهارات التفكير.
 - (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التفكير.
 - (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير حسب متغير الجنس.
- بعد مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها تقترح الباحثة المقترحات التالية للارتقاء بعملية تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض، وهي كالاتي:
- (١) الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكل من: المعلمات والسادة القائمين على التطوير، ووضع المعايير الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.
 - (٢) ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسات البحثية وتدريبهن باستمرار على كيفية التوظيف للأنشطة المختلفة داخل الروضة.
 - (٣) تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية أداء الأنشطة الموسيقية، وتنمية مهاراتهم اللازمة لأداء هذه الأنشطة من: الغناء، والعزف، والابتكار، والاستماع، والإيقاع والتعبير الحركي.
 - (٤) مراعاة الأسلوب التكاملي بين الأنشطة المقدمة لأطفال عند تطوير منهاج رياض الأطفال.
 - (٥) وضع أنشطة وخبرات تربوية متنوعة متعددة لأطفال الرياض تُراعي: اهتماماتهم، وميولهم، والفروق الفردية بين الأطفال، بما يتيح لهم فرص ممارسة مهارات التفكير المختلفة.
 - (٦) توفير الموارد المالية من قبل الوزارة التي تسمح بتوفير الوسائل التعليمية اللازمة وشرائها؛ لتقديم الأنشطة الموسيقية ضمن الروضة ك: الآلات الموسيقية، والتسجيلات الصوتية، والتي بدورها تساعد في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض.
 - (٧) إعطاء الاهتمام من قبل الأهل والروضة للأنشطة الموسيقية، وخاصة الأنشطة التي تنمي تفكيرهم.

- ٨) ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة للطفل يسودها الأمن والاستقرار .
- ٩) الاهتمام بالتربية الموسيقية وإدخال الآلات الموسيقية إلى رياض الأطفال، وتوظيفها في إكساب الأطفال الكثير من مهارات التفكير من خلال أصواتها وأشكالها وأحجامها وآلية العزف عليها.
- ١٠) تنمية الذائقة الموسيقية للأطفال، وذلك بإنشاء قاعات موسيقية خاصة لاستماعهم إلى مقطوعات موسيقية عالمية تناسب خصائصهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. الكتب.

٢. الدوريات.

٣. الرسائل علمية.

ثانياً: المراجع باللغة الإنكليزية

أولاً: المراجع باللغة العربية

١ - الكتب:

١. إبراهيم، سامية موسى، الزياني، سعاد أحمد (٢٠٠٧). *سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. إبراهيم، سعاد عبد العزيز (٢٠٠٨). *التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال*. القاهرة: دار طيبة للطباعة.
٣. أبو جادو، صالح محمد؛ نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. عمان: دار الميسرة.
٤. أبو مغلي، سميح (١٩٩٣). *دراسات في أدب الأطفال*. عمان: دار الفكر العربي.
٥. إسماعيل، محمود حسن، فريد، محمود أحمد (٢٠٠٠). *أدب الأطفال الأسس والمبادئ*. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
٦. الأشقر، فارس (٢٠١١). *فلسفة التفكير ونظريات التعلم والتعليم*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
٧. أمين، أميمة، سليم، عائشة (٢٠٠٢). *الموضوعات الدلكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي*، مكتبة الأنجلو، الجزء الأول.
٨. أمين، عبير صديق، عبد الحكيم، نجلاء السيد (٢٠٠٨). *التربية المقارنة في رياض الأطفال*. القاهرة: مطبعة العمرانية.
٩. بيتي، جانيس (٢٠٠٢). *مهارات لمعلمات رياض الأطفال*. ترجمة معصومة أحمد، ط٢.
١٠. ترج، أميرة سيد، عبد الحليم، سوزان عبد الله وعلي، منال محمد (٢٠٠١). *الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق*. كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
١١. جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩). *استراتيجيات التدريس و التعلم سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس (١٠)*. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
١٢. جروان، فتحي (١٩٩٩). *تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات*. ط١، عمان: دار الكتاب الجامعي.
١٣. حسنين، كمال الدين (٢٠٠٧). *مدخل في قصص وحكايات الأطفال*. القاهرة: مطبعة العمراني.
١٤. حسين، ثائر (٢٠٠٧). *الشامل في مهارات التفكير*. عمان: دار الميسرة.

١٥. الحلاق، علي (٢٠٠٧). *اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية*. عمان: دار الميسرة.
١٦. حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٤). *الأدب القصصي للطفل*، مؤسسة هورس الدولية للنشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر.
١٧. الخليلي، أمل (٢٠٠٥). *الطفل ومهارات التفكير*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر.
١٨. خوري، كفاح (١٩٩٨). *آلات الأوركسترا*. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
١٩. دويدار، عبد الفتاح (٢٠٠٦). *سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات*. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٠. ذهني، محمود (٢٠٠٢). *تذوق الأدب طرقه ووسائله*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
٢١. زهران، حامد (١٩٩٠)، *علم نفس النمو*، ط٥، القاهرة: عالم الكتب.
٢٢. الزيانى، سعاد أحمد حسين (٢٠٠٠)، *مرشد التربية الموسيقية لمعلمة رياض الأطفال*. القاهرة: مطابع الشروق لوزارة التربية والتعليم.
٢٣. الزيانى، سعاد أحمد حسين (٢٠١٠). *الألعاب والقصص الموسيقية الحركية وأدوات الطفل الموسيقية*. الجيزة: دار طيبة للطباعة.
٢٤. زيتون، حسن (٢٠٠٣). *تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة*. القاهرة: عالم الكتب.
٢٥. السرور، ناديا (٢٠٠٥). *تعليم التفكير في المنهج المدرسي*. ط١، الأردن: دار وائل.
٢٦. سعادة. جودت (٢٠٠٣). *تدريس مهارات التفكير*. عمان: دار الشرق للنشر و التوزيع.
٢٧. سعادة. جودت (٢٠٠٦). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. عمان: دار الشروق.
٢٨. سليمان، نايف أحمد (٢٠٠٥). *تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى*. ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٩. سويد، عبد المعطي (٢٠٠٧). *المرشد في تعليم مهارات التفكير و الفلسفة للأطفال*، العين: دار الكتاب الجامعي.
٣٠. شحاته، حسن (٢٠٠٤). *أدب الطفل العربي*. ج٣، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣١. صادق، آمال وصبري، عائشة. (١٩٨٧). طرق تعليم الموسيقى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٢. صادق، آمال، أبو حطب، فؤاد (١٩٩٩): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٣. طلة، ابتهاج محمود (١٩٩٦). التعبير الحركي لطفل الروضة. القاهرة: حورس للطباعة.
٣٤. عبد الرحمن، عزة خليل (٢٠٠٥). الأنشطة في رياض الأطفال. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٥. عبد الحميد، مخلص محمود (٢٠٠٤). الموسيقى والأناشيد. القاهرة: الإسلام للطباعة والنشر.
٣٦. العبيد، بدرية (٢٠١٤). الآلة الموسيقية والأغنية الحديثة في اتصال الثقافة. جامعة الملك سعود.
٣٧. العتوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر ذياب؛ بشارة، موفق (٢٠٠٥). علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دا الميسرة.
٣٨. العتوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر ذياب؛ بشارة، موفق (٢٠٠٩). التفكير وتنميته. كلية التربية، جامعة الحسين بن طلال، ط٢ الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
٣٩. العتيق، تركي عبد العزيز (٢٠٠٧). دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير. ط٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٤٠. العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢). الفن والدراما والموسيقا في تعليم الطفل. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٤١. العناني، حنان عبد المجيد (٢٠٠٧). الموسيقا في تربية الطفل. ط١، عمان، الأردن: دار الفكر.
٤٢. عيد، دلال فتحي، عبد العال، سميرة السيد (٢٠٠٩). قياس استعداد الأطفال للمدرسة، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٤٣. فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٤). معلمة الروضة، دار المسيرة والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٤. قطامي، نايفة (٢٠٠١). تعليم التفكير. عمان: دار الفكر.
٤٥. قطامي، نايفة (٢٠٠٣). تعليم التفكير للأطفال. عمان: دار الفكر للنشر.

٤٦. القلا، فخر الدين، ناصر، يونس (١٩٩٦). **أصول التدريس لطلاب دبلوم التأهيل التربوي**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
٤٧. الكبسي، عبد الواحد (٢٠٠٧). **تنمية التفكير بأساليب مألوفة**. عمان: دار دبونو.
٤٨. مارزانو، روبرت؛ براندت، روناس؛ سوهور، كارولين؛ جونز، بوفلاي؛ برسيس، بربارا؛ رانكن، سيتيووات؛ سوهر، شارلز (٢٠٠٤). **أبعاد التفكير في إطار عمل للمنهج وطرائق التدريس**. ترجمة: يعقوب نشوان. عمان: دار الفرقان.
٤٩. مجيد، ريسان، سكر، ناهد، الأنصاري، عبد الرحمن (٢٠٠٤). **استراتيجيات حديثة في نمو الطفل**. الأردن: عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٥٠. المحاسنة، إبراهيم؛ المهيدات، عبد الحكيم (٢٠٠٩). **القياس والتقويم الصفي**. الكويت: دار جرير للنشر والتوزيع.
٥١. محفوظ، سهير (٢٠٠١). **كتب الأطفال في مصر**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٥٢. محمد، فهيم مصطفى (٢٠٠١). **الطفل ومهارات التفكير**. ط١، القاهرة، مصر: مطبعة العمرانية للأوخت.
٥٣. مذكور، إبراهيم (١٩٩٣). **المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية**. ، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
٥٤. مخائيل، مطانيوس (٢٠٠٩). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
٥٥. مراد، صلاح أحمد؛ سليمان، أمين علي (٢٠٠٢). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٥٦. مرتضى، سلوبوآخرون (٢٠٠٦). **مدخل إلى رياض الأطفال (١)**. دمشق، سوريا.
٥٧. مصطفى، خليفة، حسن (٢٠٠١). **ثقافة الطفل العربي**. القاهرة: عصي للنشر والتوزيع.
٥٨. مصطفى، فهيم (٢٠٠١). **الطفل و مهارات التفكير**. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥٩. مطر، إكرام/ أمين، أميمة/ وأمين، جاذبية (١٩٨٠). **الطرق الخاصة في التربية الموسيقية**. القاهرة: الشركة المصرية للطباعة والنشر.
٦٠. معجم المصطلحات التربوية (٢٠٠١). **المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. ط٣، القاهرة.
٦١. الملط، خيرى إبراهيم (٢٠٠٥). **التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي**. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية.

٦٢. منصور، علي (٢٠٠٩). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. جامعة دمشق.
٦٣. النابلسي، وائل (٢٠١٠). *طرائق تدريس الموسيقى*. دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
٦٤. النابلسي، وائل (٢٠١١). *الأنشطة الموسيقية*. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
٦٥. نابوتي، نورث (٢٠٠٦). *الموسيقا ونكاء الطفل*. دمشق، وزارة الثقافة.
٦٦. الناشف، هدى محمود (٢٠٠١). *استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٦٧. الناشف، هدى محمود (٢٠٠٥). *رياض الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٦٨. نجلة، سعاد، عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٢). *الغناء والألعاب الموسيقية لدور الحضنة ورياض الأطفال*. القاهرة: دار الكتب.
٦٩. هاشم، فاطمة عبد الرؤوف (٢٠٠٦). *القصص والحكايات لأطفال الروضة*. القاهرة: دار الإيمان للطباعة.
٧٠. يونس، هدى، محمد حسن (٢٠٠١). *الثقافة الموسيقية للمعلم*. كلية التربية الموسيقية، حلوان، القاهرة.

٢- الدوريات:

١. الحسون، عبد الرحمن: مقومات في أدب الأطفال، *مجلة كلية التربية*، العدد الثاني، جامعة بغداد، العراق.
٢. دراسة تحليلية للموسيقى المصاحبة لمواقف القصة الحركية (توم وجيري) للاستفادة منها في تنمية أهداف بعض الموضوعات الدلكرزية (١٩٩٦): *المؤتمر العلمي الرابع*، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
٣. خليل، هويدا أحمد (١٩٩٥): *الموسيقى التصويرية في أفلام الكرتون كوسيلة مساعدة لخدمة الارتجال التعليمي*، *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثاني، العدد الأول، القاهرة.
٤. رحمن، آنا (٢٠١٠): استخدام الموسيقى العربية الحديثة في تعليم الاستماع، بحث *تكميلي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية*، جامعة شريف هداية الله الإسلامية. جاكرتا.
٥. الشرقاوي، صبحي، نجيب، رامي. ماضي، عزيز (٢٠١٢): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، بحث منشور، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، م٣٩. ع٣. ص ٧٥٢ - ٧٨٠.

٦. عبد المقصود، حسنية عنيمي، الزباني، سعاد أحمد (٢٠٠١): أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (٥)*.
 ٧. محمد، منال مصطفى حسن (٢٠٠٦): طريقة مبتكرة لتأهيل معلمات رياض الأطفال موسيقياً من خلال القصة الموسيقية بمصاحبة عرائس الإصبع، المجلد الرابع عشر، *مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، حلوان، القاهرة*.
 ٨. منصور، طلعت (٢٠٠٣): أطفال ما قبل المدرسة، *مجلة الطفولة والتنمية، عدد ١٢، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية*.
 ٩. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦): *التقرير النهائي للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، مصر*.
 ١٠. هلال، فتحي وآخرون (١٩٩٦). قياس قدرات التفكير العلمي لدى طلبة الثانوية العامة ونظام المقررات في دولة الكويت، *مجلة التربية، العدد (١٩)*، تصدر عن مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية دولة الكويت.
 ١١. الهنساوي، فاطمة محمد (١٩٩٢): أهمية الموسيقى ودورها في تربية طفل رياض الأطفال، بحث منشور في *المؤتمر الخامس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة*.
- ٣- الرسائل علمية:**

١. أحمد، نجلاء محمد علي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة، *رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية*.
٢. أحمد، هالة فاروق سيد (٢٠٠٠): أثر الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل القرية المصرية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة*.
٣. أمين، مانيرفا رشدي (١٩٩٥): برنامج لتنمية بعض المهارات الموسيقية لطفل الروضة، *رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، جامعة حلوان*.
٤. بدوي، عصمت محمد (١٩٩٩): تصور مقترح باستخدام طريقة اورف لتنمية الابتكارية الإبداعية واللحنية لطفل الحلقة الأولى، القاهرة: *رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الحلوان*.

٥. بسيوني، أسامة خلاف محمد (٢٠٠٢): فاعلية البناء اللحني للأغنية والنشيد في تنمية بعض القدرات اللغوية لطفل الروضة، *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٦. بسيوني، سعاد إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٦): مجالات الأطفال ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل الروضة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
٧. البهنساوي، فاطمة محمد (١٩٩٢). *أهمية الموسيقى ودورها في تربية طفل رياض الأطفال*، بحث منشور في المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٨. جاد الله، خليفة (٢٠٠٠): أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في نابلس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
٩. حسن، إيمان مصطفى (٢٠٠٦): فاعلية الأنشطة الموسيقية كمدخل لتنمية حسن رعاية البيئة وتقديرها لطفل الروضة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة طنطا الغربية.
١٠. خطاب ، فاطمة (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على الأركان التعليمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق.
١١. زودة، تغريد (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير عند أطفال الرياض (٥-٦) سنوات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٢. السرحان، عائدة (٢٠٠٣): مقارنة الموسيقى بالموسيقا، حلوان: *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٣. الشعراوي، سحر (٢٠٠٧): أثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض السلوكيات الايجابية لدى طفل ما قبل المدرسة، مصر، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٤. شهاب، إيمان، (٢٠١٠): أثر برنامج تعليم بعض مهارات التفكير في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال (٥-٦) سنوات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
١٥. صاصيلا، رانيا، (٢٠٠٢): فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات علمية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٦. عبد الفتاح، لمياء أحمد (٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية ابتكار القصة الموسيقية الحركية في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال مقطوعات دالكروز للبيانو، *رسالة ماجستير*، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
١٧. عسل، ليلي (٢٠٠١): فاعلية برنامج موسيقي لتنمية الإبداع الموسيقي لطفل رياض الأطفال، القاهرة: *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٨. عمار، علي (٢٠١٤): الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دمشق: *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٩. عماد، حسن (٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
٢٠. عويس، رزان، (٢٠٠٩): فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
٢١. فوزي، سحر محمد (٢٠٠١): تقويم تحصيل طالبات قسم تربية الطفل في جامعة عين شمس في مادة التربية في مادة التربية الموسيقية واقتراح برنامج في الإيقاع الحركي، *رسالة ماجستير*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٢. الملاح، أحمد سيد (٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لطفل الروضة باستخدام العرائس، مصر: *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس.
٢٣. الناعي، محمد اليماني (١٩٩٣): برنامج مقترح في التربية الموسيقية وقياس أثره على أداء طلاب شعبة رياض الأطفال، مصر، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع باللغة الإنكليزية

1. A. Pouell (1998): **Music in the new Milleriumm London**, first publishers.
2. Beyer, Bany. K(2001). **What research suggests about teaching thing skills**.in costa. Arthur 1.(E editor). Developing minds. Aresourc book for teaching, Alexandria: ASCD.

3. Carolyn, H. (1998). **Creativity in music and early childhood young childhood**. Vol,53, no.6.
4. CHouval, J. (2000). **La place du conte musical dans les programmes de I, Apreciation musical addresses aux adolescents**, these de doctorate, university Paris.
5. Duffy, B, (2000): **Role of Music Therapy in social skills Development in children with Moderate Intellectual Disabilities**, Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities volume 13, Lssue 2, pages 77 –89.
6. Gilbert, (2002): **Acompexrison of the Motor Music Skills of Nonhanicapped and Learning Disabled children**, Applications of Research in Music Education November 1.21: 9–16.
7. Kite, Anne. (2001). **Developing children's thinking**. <http://www.scar.ac.auk/>.
8. Leuis – Cardyn– Elizaabeths: (2004): **Music's Role in the Kindergarten Classroom: A qualitative Research study**, university of Louisville.
9. Lois, Choksy (1974): **the kiday method, Comprehensive music education**, from Infant to adult, Prentice Hall Inc, New Gersy.
10. McGuiness,Carol. (2000). **Acts (Activating Children's Thinking skills) AMethodology For Enhancing Thinking skills Across the curriculum**. From: www. Scribd. Com/ doc/1640436. Retrieved: 14.
11. Meyer, E. (1999). **A Musician and an educator**, A master research, Geargo, mason university, USA.
12. Michael kenndy (1997): **The Oxford Dictionary of Music**, Oxford University Reprinted with

13. Rauscher, F., (1998): **Music and spatial task Performance: A causal relationship**, paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association.
14. Trainor, LJ, Woodside, J, (2002): **Musical style Perferchces and aural discrimination skills of primary grade school children**, Journal of Experimental.
15. W. James Bastien (2004): **How to teach Piano Successfully**. 2 2nd Edition California, Wel A. Kgas Publisher 1977, Wimpary, D.C & Nash, S. therapy via Music Interaction Therapeutically playing for autistics children, (1).
16. Young, S. & Glover. J (1998): **Music in the Early years**, cataloging in publication Library of Congress.

الملاحق

الملحق (١): أسماء السادة محكمين البرنامج و أدوات الدراسة.

الملحق (٢): البرنامج القائم على القصة الموسيقية.

الملحق (٣): الاختبار المصور لمهارات التفكير.

الملحق (٤): الأهداف التعليمية للبرنامج مقسمة وفق المستوى (المعرفي، الحسي حركي، الوجداني).

الملحق (٥): فرقة الاوركسترا

الملحق (٦): الموافقات على تسهيل تطبيق الدراسة في رياض مدينة دمشق.

الملحق (٧): صور لقصص البرنامج ، ولتطبيق الأنشطة.

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين للبرنامج و أدوات الدراسة

تسلسل	الاسم	الصفة العلمية
١	أ.د. طاهر سلوم	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس
٢	أ.د. فواز العبد الله	أستاذ في قسم المناهج و طرائق التدريس
٣	أ.د. سلوى مرتضى	أستاذة في قسم تربية الطفل
٤	أ.د. علي النحيلي	أستاذ في قسم علم النفس
٥	أ.د. جمعة ابراهيم	أستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس
٦	أ.د. رانيا صاصيلا	أستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس
٧	د. عزيزة رحمة	أستاذة في قسم القياس والتقويم
٨	أ.د. نجاح محرز	أستاذة في قسم تربية الطفل
٩	د. فاديا بله	مدرسة في قسم علم النفس
١٠	د. رندة العمري	مدرسة في قسم تربية الطفل
١١	د. ديانا حميرة	مدرسة في قسم تربية الطفل
١٢	د. سيمون الخوري إلياس	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس
١٣	د. ماهر علاوي	قائم بالأعمال (مهندس معلوماتية)
١٤	د. وليم عباس	مدرس في قسم القياس والتقويم

الملحق (٢)

برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الرياض.

النشاط الأول:

الزمن : ٣٥ دقيقة

الآلات الهوائية الخشبية

(الفلوت، البيكولو)

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة الملاحظة.

يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة.

❖ **مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها) :**

- التركيز على الشيء المراد ملاحظته. (آلة الفلوت، والبيكولو)
- نوعية الملاحظة (السمعية والبصرية).
- ملاحظة خصائص الأشياء.
- العمل على تغيير الأطفال لمواقعهم داخل الحجرة الدراسية من أجل النظر إلى الشيء المراد ملاحظته من زوايا أخرى.
- البدء الفعلي بتنفيذ عملية الملاحظة.
- الحكم على فعالية الملاحظة.

❖ **الأهداف التعليمية:**

١. يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :
٢. يسمي الآلتين الموسيقيتين (الفلوت، البيكولو).
٣. يشرح طريقة العزف على آلتين (الفلوت والبيكولو).
٤. يسمي العائلة التي تنتمي لها هاتان الآلتين (الفلوت و البيكولو).

٥. يصف شكل كل آلة من تلك الآلات (الفلوت، البيكولو).
٦. يقارن بين الفلوت والبيكولو من حيث الشكل.
٧. يميز بين صوت كل من الفلوت والبيكولو.
٨. يبدي اهتماماً لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
٩. يلون الفلوت باللون الأحمر والبيكولو باللون الأزرق.
١٠. يقلد حركة رפרة أجنحة العصافير.

❖ الوسائل والأدوات:

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى الأوركسترا)
- صور لآتي (الفلوت، البيكولو)
- موسيقا مسجلة لكل آلة من آتي الفلوت و البيكولو
- فيديو قصة مهرجان الحيوانات
- آلة الفلوت، آلة البيكولو
- صورة لعائلة الآلات الهوائية الخشبية.

❖ الطريقة والإجراءات:

- تلقي المعلمة تحية الصباح على الأطفال والآن يا صغاري ما رأيكم أن أروي لكم قصة جميلة من غابة الموسيقى:
- " يحكى أن آلتين موسيقيتين خجولتين كانتا تعيشان في غابة الموسيقى هما (آلة الفلوت، آلة البيكولو) بالقرب من شجرة الألمان، التي كانت تسكنها مجموعة من العصافير.
- وفي يوم من الأيام أقامت حيوانات الغابة حفلاً غنائياً احتفالاً بقدوم الربيع، وكان على العصافير أن يقدموا لحناً عذباً في بداية الحفل ونهايته، إلا أن العصافير الصغيرة استيقظت صباحاً وقد فقدت صوتها لأنها شربت ماءً بارداً.
- حزنت العصافير واحتارت بأمرها ماذا ستفعل عندما يبدأ الحفل وبأي لحن سيفتتح.

لاحظت البومة الحكيمة حزن العصافير وقالت لهم لما لا تطلبون من الأخنتين فلوت و بيكولو أن تقدمان اللحن فهما تملكان صوتاً عذباً يشبه صوتكم.

وحقاً طارت العصافير إلى الآلتين وطلبت منهما أن تعزفا لحن الحفل نيابةً عنهم، رفضت الآلتان في بداية الأمر بسبب خجلهما الشديد، ولكن رغبةً منهما بمساعدة العصافير وافقتا، وانطلقتا بسرعة إلى وسط الغابة وافتتحتا الحفل بألحانهما الرائعة.

سرّت حيوانات الغابة بلحنيهما وصفقوا لهم بشدة".

• تناقش المعلمة أحداث القصة مع الأطفال.

ما اسم الآلتين الخجولتين؟

لماذا فقدت العصافير صوتها؟

من قدم النصيحة القيمة للعصافير؟

• هل أخذ العصافير برأي البومة الحكيمة.

• دعونا يا صغاري نتعرف على آلي الفلوت والبيكولو وإلى أي عائلة تنتميان، تعرض لهم فيديو القصة الموسيقية الخاص بعائلة الآلات الهوائية الخشبية، ثم تقوم بمحاورة الأطفال حول الفيديو الذي شاهدوه.

- ماذا شاهدتم يا أطفال ؟

- هل كانت الآلات متشابهة. هل يُعزف عليها بنفس الطريقة، ما عدد الآلات التي تضمها عائلة الآلات الهوائية الخشبية؟

- هل تعرفون أسماءها؟ هل تصدر نفس الصوت ؟

- ثم تعود المعلمة وتعرض عليهم الفيديو مرة ثانية.

وتخبرهم أن عائلة الآلات الهوائية الخشبية تضم خمس آلات وهي : الفلوت والبيكولو و الأوبوا والكلارينيت والباصون وهي تختلف فيما بينها من حيث الشكل والصوت ولكن جميعها يعزف عليها عن طريق نفخ العازف الهواء داخلها وجميعها كانت تصنع من الخشب.

• واليوم سيقوم بزيارتنا اثنتان من آلات عائلة الآلات الهوائية الخشبية وهم الفلوت والبيكولو اللتين تعرفنا عليهما في أحداث قصتنا .

فدعونا نرحب أولاً بصديقنا الفلوت ذي الصوت العذب الرخيم.

- وهنا تعرض المعلمة آلة الفلوت أمام الأطفال وترفق معها تسجيل بصوت الآلة، وتخبرهم بأنها مصنوعة من أنبوب معدني طويل ورفيع ولكنها في الماضي كانت تصنع من الخشب لهذا صنف في عائلة الآلات الهوائية الخشبية والآن يا أطفال لتستمعوا بصوتها الرائع.

- ومن ثم تسأل المعلمة الأطفال هل أعجبكم صوت آلة الفلوت ؟

- هل تشبه صوتاً تعرفونه ؟

- وهنا تعرض المعلمة مقطع فيديو للقصة الموسيقية (مهرجان الحيوانات).

وتطلب من الأطفال أن ينصتوا جيداً وأن يلاحظوا ذلك الحيوان الجميل الذي بصوته يشبه صوت آلة الفلوت.

نعم إنها العصفير تصدر أصوات وزقزقات جميلة تشبه صورة آلة الفلوت.

هيا يا أحبائي لنودع آلة الفلوت ونحن نرفرف بأيدينا كالعصفير ومقلدين لزقزقاتها.

ولنرحب بالأخ الأصغر لآلة الفلوت والذي يدعى (البيكولو).

• وهنا تعرض المعلمة آلة البيكولو أمام الأطفال وترفق معها تسجيل بصوت الآلة، وتخبرهم

بأنها تصنع أيضاً من الخشب أو المعدن وأنها تتمتع بصوت ثاقب لكنها أقصر بقليل من

الفلوت استمعوا الآن إلى صوتها الجميل.

- تسأل المعلمة هل أحببتم صوت البيكولو يا أطفال ؟

- أيهما أطول الفلوت أم البيكولو؟

نعم الفلوت هو الأخ الأكبر للبيكولو وهو أطول منه بقليل.

إذاً دعونا نودعه ونحن نقول : «إلى اللقاء يا بيكولو إلى اللقاء يا بيكولو».

• تطلب المعلمة من الأطفال أن يرفرفوا بأيديهم كالعصفير عند سماع صوت آلة الفلوت

على إيقاع متصل Legato، وأن يتمايلون برؤسهم يميناً ويساراً عند سماعهم لصوت آلة

البيكولو على إيقاع منقطع Staccato.

❖ الإغلاق:

يخرج الأطفال من غرفة النشاط كسرب عصافير مرفرفين بالأيدي وهم يغنون أغنية الآلات الموسيقية المقطع الأول.
هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية
في آلات ننفخ فيها بتعطينا نغمة
صوت فيها بزعل وغيرها في بسمه
هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية.

❖ التقويم النهائي:

أحط يا صغري آلة الفلوت بخط مغلق من اللون الأحمر، وآلة البيكولو بخط مغلق من اللون الأزرق.



الآلات الهوائية الخشبية

(الأوبوا)

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة المقارنه.

يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبق مهارة المقارنة.

❖ **مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها) :**

١. تحديد الشيئين أو الفكرتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بينهما.
٢. تحديد السمات التي ستقوم المقارنة عليها (الشكل، الصوت).
٣. تحديد أوجه الشبه بين السمات.
٤. تحديد أوجه الاختلاف السمات.

❖ **الأهداف التعليمية :**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :

١. يبدي اهتماماً لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
٢. يسمي الآلة الموسيقية (الأوبوا).
٣. يذكر كيف يتم العزف على آلة الأوبوا.
٤. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلة الأوبوا.
٥. يقارن بين آلة الفلوت و البيكولو من حيث الشكل.
٦. يحدد أوجه الشبه بين الآلات الهوائية.
٧. يوضح أوجه الاختلاف بين آلات العائلة الهوائية الخشبية.

❖ **الوسائل والأدوات :**

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى الأوركسترا)
- صورة تجمع الآلات الهوائية الخشبية.

- صور آلة الأوبوا، والفلوت، والبيكولو.
- موسيقى مسجلة لصوت كل آلة من الآلات (الفلوت، البيكولو، الأوبوا، الكلارينيت)

❖ الطريقة والإجراءات :

- ترحب المعلمة بالأطفال وتخبرهم أنها ستروي لهم قصة جميلة كان يا ما كان ومن أرض الموسيقى وفي ليلة مقمرة خرجت آلة البيكولو وهي تحمل باقة من الزهور ترغب بتقديمها هدية لصديقتها آلة الفلوت وبينما هي في طريقها سمعت صوت موسيقا عذباً تلفتت حولها باحثة عن مصدر الصوت، لكن الصوت بدا بعيداً يخرج من هناك من أعلى التلة، أسرع لصديقتها الفلوت قدمت لها الزهور وسألته عن سر هذه الموسيقى الجميلة، أنصتت آلتا الفلوت والبيكولو إلى الموسيقى كانت الألحان حقاً رائعة لكنها تارة تشدد وتارة تصمت متزامنة مع تغطية الغيوم لوجه القمر، فكما غطت الغيوم القمر صمت صوت الموسيقى وكلما انكشفت الغيوم عن القمر و أضاءت السماء عادت الموسيقى من جديد.

استيقظ المايستروا و العديد من الآلات الموسيقية على صوت تلك الموسيقى الساحرة، تتبع الجميع الصوت حتى وصلوا إلى قمة التلة فإذا بها آلة الأوبوا هناك تعزف موسيقاها للقمر الذي يداعبها بنوره الساطع أعجبت الآلات بصوت آلة الأوبوا وشاركتها العزف مشكلة معاً لحناً رائعاً.

- تناقش المعلمة مع الأطفال أحداث القصة:
 - ما اسم الآلة التي خرجت مساءً تحمل باقة الزهور؟
 - لمن قدمت آلة البيكولو الزهور؟
 - ما الصوت الذي أثار فضول آلة البيكولو؟
 - من كان صاحب تلك الموسيقى العذبة؟
 - لمن كانت تعزف آلة الأوبوا تلك الألحان الجميلة.
- ثم تطلب منهم أن يجتمعون جميعاً عند سجادة غرفة النشاط، وأن يستلقوا على السجادة جميعاً وأن يغمضوا أعينهم وأن يستمعوا إلى موسيقا القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا)، وأن ينصتوا جيداً إلى صوت الآلات.

وبعد الانتهاء من الاستماع، تسألهم

- هل تذكرون ما أسماء هذه العائلات ؟

- هل تذكرون كم آلة تضم عائلة الآلات الهوائية الخشبية؟

- ما هي أسماء آلات عائلة الآلات الهوائية الخشبية ؟

- ولما سميت بالآلات الهوائية الخشبية ؟

نعم أحسنتم يا أطفال في الدرس السابق تعرفنا على بعض آلات عائلة الآلات الهوائية الخشبية وهنا تعرض

المعلمة صورة تضم جميع آلات تلك العائلة وتثبتها على السبورة، وتطلب منهم أن يسموا العائلة واحداً واحداً وبصوت عالٍ وواضح.

• ومن ثم تثبت صورة آلة الفلوت على السبورة وتسألهم عن اسمها وتتأكد من معرفة جميع الأطفال لاسمها، لتنتقل إلى تثبيت صورة آلة البيكولو على السبورة وأيضاً تسأل عن اسمها، وتتأكد من معرفة جميع الأطفال لها

• تخبر الأطفال بأنهم اليوم سوف يتعرفون على واحدة من آلات تلك العائلة وهي آلة الأوبوا، وتثبت صورة الآلة على السبورة وتخبرهم بأنها آلة خشبية اسطوانية مخروطية الشكل في طرفها الأسفل أي ينفرج قليلاً على شكل جرس، ولها صوت رفيع. يستمع الأطفال إلى صوت الأوبوا.

أطفاي تأملوا شكل هذه الآلات جيداً هل هي متشابهة فيما بينها؟

دعونا نحدد أوجه الشبه بين هذه الآلات:

١. لها شكل اسطواني

٢. يعزف عليها عن طريق نفخ الهواء فيها

دعونا نحدد أوجه الاختلاف بين هذه الآلات:

١. تختلف في أطوالها فكل آلة طول معين تختلف به عن الأخرى

٢. نهايات الآلات تختلف من آلة لأخرى، (آلة الأوبوا تنتهي بشكل مخروطي يشبه الجرس)

٣. كذلك موضع نفخ الهواء مختلف في كل آلة (آلة الأوبوا لها مبسم صغير ينفخ الهواء من خلاله)

إذاً : تتشابه الفلوت والبيكولو بنهاياتهما وبموضع نفخ الهواء، بينما تختلفان بالطول.

إلا أن آلة الأوبوا تختلف عنهما بنهايتها وبموضع نفخ الهواء وكذلك بطولها.

- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعتين وتوزع لكل مجموعة صور لآلات الثلاث التي تعرفوا عليها.

المجموعة الأولى يرفع أحد أطفالها صورة لآلة ما ،وعلى المجموعة الثانية أن ترفع صورة لآلة أخرى وأن يذكروا أطفال هذه المجموعة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الآلتين(إذا كانت الاجابة صحيحة تنال المجموعة نقطة وينتقل الدور للمجموعة الثانية، وهكذا... المجموعة التي تجمع عدد أكبر من النقاط هي المجموعة الفائزة وتنال مكافئة).

- يتخيل الأطفال أنفسهم أعلى التلة، وتختار المعلمة خمسة أطفال وتخرجهم إلى المنصة (يمثلون دور آلة الأوبوا وهي تعزف) بينما يمثل بقية الأطفال من مقاعدهم دور القمر. الدور: عندما يرفع الأطفال رؤوسهم عن المقاعد تبدأ الأوبوا بالعزف وإصدار الألحان الجميلة، وعندما يخفض الأطفال رؤوسهم على المقاعد تتوقف الأوبوا عن العزف، متزامناً ذلك مع تشغيل المعلمة لصوت آلة الأوبوا وإيقافه.

❖ الأغلاق:

يقلد الأطفال العازفين في آلية العزف على الآلات الهوائية الخشبية

❖ التقويم النهائي:

ابحث يا صغيري عن احدى الآلات الهوائية الخشبية ولونها بلونك المفضل



الآلات الهوائية الخشبية

(الباصون)

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة الترتيب.

يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الترتيب.

❖ **مهارة الترتيب (إجراءات تطبيقها):**

- ملاحظة المجموعات المختلفة للأشياء.
- المقارنة بين الخصائص المختلفة للأشياء وتحصنها من حيث الشكل أو الحجم أو الصوت.
- تجميع الأشياء أو العناصر ضمن مجموعات مع وصف خصائصها.
- تصنيف وترتيب الأشياء التي تم جمعها وفق المعيار المحدد سواء للحجم أو الطول.

❖ **الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

١. يسمي الآلة الموسيقية (الباصون).
٢. يبدي اهتماماً لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
٣. يوضح طريقة العزف على آلة الباصون.
٤. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلة الباصون.
٥. يميز صوت آلة الباصون عن غيرها من الآلات.
٦. يقارن بين آلات العائلة الهوائية الخشبية من حيث الشكل (الطول).
٧. يرتب آلات العائلة الهوائية الخشبية حسب معيار الطول.
٨. يرتب أحداث القصة.
٩. يغني المقطع الثالث من أغنية الآلات الموسيقية.

❖ الوسائل والأدوات:

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- صور تمثل أحداث القصة.
- صورة تجمع الآلات الهوائية الخشبية.
- صورة لكل آلة من الآلات (الفلوت، البيكولو، الأوبوا، الباصون).
- موسيقى مسجلة لصوت كل آلة من الآلات.

❖ الطريقة والإجراءات:

- تلقي المعلمة تحية الصباح على الأطفال وتقول لهم هل تحبون القصص يا صغاري سأروي لكم اليوم قصة جميلة قصة الأخوة الخمسة فلتستمعوا لها جيداً ،

(يحكى أن عائلة من الآلات الموسيقية كانت تعيش في بيت صغير وسط الغابة تدعى العائلة الهوائية الخشبية وكانت كل صباح توقظ حيوانات الغابة على صوت ألحانها العذبة، كانت بيكولو وهي الأخت الصغرى تبدأ نهارها بترتب المنزل (لا لا لا لا) بينما تقوم الفلوت بإعداد طعام الفطور (توت توت توت) أما الأوبوا الأخت الكبرى فكانت تقوم بسقاية أزهار الحديقة (ترلا لا ترلا لا)، هكذا كانت تنجز كل آلة عملها بإتقان وفرح وهي تصدر أجمل الألحان، إلا الأخ الكبير باصون فكان كسولاً ومغروراً بنفسه يقضي معظم وقته متجولاً في الغابة مختالاً بنفسه يصيح بأعلى صوته أنا آلة جميلة طويل القامة ألحاني عذبة (لاي لاي)، وبينما هو يمشي بين الأشجار انزلقت قدمه و وقع في الوحل واتسخ وأغلق الوحل فوهة الصوت فأصبح صوته غليظاً أحش، صرخ النجدة ساعدوني لقد اتسخت قامتي الطويلة الجميلة لم تستجب الحيوانات ل ندائه بل سخرت منه (هه هه هه) وقالت له هذه عاقبة غرورك، عاد باصون إلى المنزل وقد تعلم درساً لن ينساه أبداً)

- تناقش المعلمة أحداث القصة مع الأطفال:

- ما اسم العائلة الموسيقية التي كانت تعيش في الغابة؟
- ما عدد أفرادها؟
- ما اسم الأخت الكبرى؟
- ما اسم الأخت الصغرى؟
- ما اسم الأخ الكبير طويل القامة؟

- ما الدرس الذي تعلمه باصون بعد أن وقع في الوحل وسخرت منه الحيوانات؟
- تختار المعلمة أربعة أطفال لأداء دور الآلات، بينما يقوم بقية الأطفال بأداء دور حيوانات الغابة: الطفل الأول: يتخيل نفسه آلة البيكولو يرتب المنزل على إيقاع (لا لا لا لا لا)
- الطفل الثاني: يتخيل نفسه آلة الفلوت يقوم بإعداد طعام الفطور على إيقاع (توت، توت، توت)
- الطفل الثالث يتخيل نفسه آلة الأوبوا يقوم بسقاية أزهار الحديقة على إيقاع (ترلا لا، ترلا لا)
- الطفل الرابع يتخيل نفسه آلة الباصون المغرور يتجول في الغابة على إيقاع (لالي، لالي)
- ثم ينزل في الوحل ويصرخ النجدة، يمثل بقية الأطفال دور حيوانات الغابة ويسخرون من باصون على إيقاع (هه، هه).
- اليوم يا صغاري تعرفنا على آخر آلة في عائلة الآلات الهوائية الخشبية، وهي آلة الباصون تلك الآلة الأكبر في هذه العائلة ذات الأنبوب المزدوج والصوت الغليظ.
- تثبت المعلمة صور آلات العائلة الخشبية على السبورة.
- وتساءل الأطفال عن أسماء الآلات واحدة واحدة وتتأكد من معرفة جميع الأطفال لأسمائها.
- ومن ثم تسألهم هل لهذه الآلات نفس الطول أم أنها تختلف فيما بينها؟
- من يستطيع أن يرتب صور الآلات على السبورة من الأقصر إلى الأطول، وتتساعد معهم في ترتيب الآلات وتشرح لهم أهمية ترتيب الأشياء وفقاً لمعيار معين (هنا الطول).
- ثم تكرر النشاط بترتيب الآلات من الأطول إلى الأقصر.
- وأخيراً هل ترغبون في سماع صوت آلة الباصون بألحان فرحة تنمايل معها كفراشات الربيع ؟ حسناً فلنغمض أعيننا ولنصغي لصوت الباصون متمايلين بأجسادكم الصغيرة كفراشات تنتقل بين الأزهار.

❖ التقويم النهائي:

رتب يا صغيري أحداث القصة بترقيم الصور التالية من ١ إلى ٥



الآلات الوترية

(الكمان، الفيولا)

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة المقارنة.

يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة المقارنة.

❖ **مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها) :**

- تحديد الشيئين أو الفكرتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بينهما.
- تحديد السمات التي ستقوم المقارنة عليها.
- تحديد نقاط التشابه بينهما.
- تحديد نقاط الاختلاف بينهما.

❖ **الأهداف التعليمية :** إدراك أهمية الآلات الموسيقية.

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

١. يبدي اهتماماً للإصغاء ومتابعة القصة الموسيقية.
٢. يسمي الآلات الموسيقية (الكمان، الفيولا).
٣. يشرح طريقة العزف على تلك الآلات.
٤. يسمي العائلة التي تنتمي لها تلك الآلات الموسيقية.
٥. يعد أوتار آلت الكمان والفيولا.
٦. يقارن بين آلة الكمان و الفيولا. (من حيث الحجم وعدد الأوتار وآلية العزف).
٧. يحدد أوجه الشبه بين الكمان والفيولا.
٨. يوضح أوجه الاختلاف بين الكمان والفيولا.
٩. يرسم للكمان العدد المناسب من الأوتار.
١٠. يقلد آلية العزف على الكمان والفيولا.

❖ الوسائل والأدوات :

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- آلة الكمان.
- صورة لعائلة الآلات الوترية.
- صورة لآلة الكمان وآلة الفيولا.
- موسيقا مسجلة لصوت كل من آلة الكمان والفيولا.
- فيديو القصة الموسيقية لمهرجان الحيوانات.

❖ الطريقة والإجراءات :

- تدخل المعلمة الصف وهي مرتدية اللباس الرسمي للعازفين وتحمل في يدها آلة الكمان وتبدأ بالعزف أمام الأطفال.
- ثم تسألهم هل أعجبكم هذه الألحان ؟ هل تعرفون ما اسم هذه الآلة ولأي عائلة تنتمي ؟
- تستذكر المعلمة مع أطفالها معلومات النشاط السابق، تسألهم هل تذكر اسم عائلة الآلات التي تعرفنا عليها في الأنشطة السابقة وما أسماء الآلات التي تضمها ؟
- نعم أحسنتم إنها عائلة الآلات الهوائية الخشبية. والتي تضم كل من (الفلوت، البيكولو، الأوبوا، الكلارينيت، الباصون)
- والآن دعونا نتابع فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- اليوم سوف نتعرف على عائلة جديدة من الآلات وهي عائلة الآلات الوترية والتي تضم خمسة آلات وهي: (الكمان، الفيولا، التشيلو، الكونتراباص، الهارب)، وهي تختلف فيما بينها من حيث الشكل والصوت، لكن جميعها يشد عليها أوتار ويعزف عليها إما بجر قوس على الأوتار أو بالنقر على هذه الأوتار بأصابع اليد وهنا تعرض المعلمة صورة لعائلة الوترية وتشير إلى الصورة وتعد مع الأطفال عدد آلات هذه العائلة، ومن ثم تشير إلى الأوتار المشدودة على كل آلة من الآلات وتخبرهم بأنها سميت بعائلة الآلات الوترية نسبة إلى هذه الأوتار المشدودة على كل واحدة منها.
- اليوم سوف نتعرف إلى الكمان والفيولا وهما الأختان التوأم.

لشدة الشبه بينهما مع وجود اختلافات بسيطة،

وهنا تعرض المعلمة أمام الأطفال آلات الكمان والفيولا وتدعوهم للمقارنة بين الآلتين من حيث الشكل.

صغاري تأملوا شكل الآلتين جيداً هل هما متشابهتان فيما بينها؟

أوجه الشبه : شكل مغزلي، مصنوعة من الخشب، مشدود عليها أربعة أوتار ويعزف عليها بجر قوس

على أوتارها، القوس مصنوع من ذيل الحصان.

أوجه الاختلاف : الفيولا أكبر قليلاً من الكمان.

الفيولا أوتارها أطول وأغلظ.



• ثم تطلب منهم أن ينصتوا لصوت الكمان الجميل وتقوم

بتشغيل المسجل على معزوفة قصيرة للكمان.

ومن ثم تخبرهم أنها سوف تسمعهم معزوفة رائعة للفيولا ويجب عليهم أن يستمعوا لها بشكل جيد

ليتمكنوا من التمييز بين صوت الكمان والفيولا، فأوتار الفيولا الأكثر طولاً وغلظة جعلت من أنغامها

منخفضة وصوتها رخيماً وحزيناً أحياناً.

• كي تتأكد المعلمة من تمكن الأطفال التمييز بين صوت الآلتين تدعوهم لمشاهدة القصة

الموسيقية

(مهرجان الحيوانات)، وتسألهم عن اسم الآلة التي تقوم بأداء دور الدجاجة والديك هل هي الفيولا أم

الكمان ؟ تستمع لإجابات الأطفال وتكافئ الإجابة الصحيحة.

ومن ثم تعرض دور الحمار في القصة الموسيقية (مهرجان الحيوانات) وتسألهم عن اسم الآلة التي

تقوم دور الحمار ؟

- نعم أحسنتم يا صغاري إنها الفيولا التي تقوم بدور الحمار، والكمان هو من قام بدور

الديك والدجاجة.

❖ الإغلاق:

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية المقطع الثاني.

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية

شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

في آلات نرن فيها بتعطينا ألحان

دو ره مي فا صول لا سي دو يلا سماع كمان.

❖ التقييم النهائي:

ارسم أيها الفنان الصغير للكمان العدد المناسب من الأوتار ثم لون العازف وآلته بألوانك المفضلة.



الآلات الوترية

(التشيلو، الكونترباص)

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارتي الملاحظة والترتيب.

يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة ومهارة الترتيب.

❖ **مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها) :**

١. التركيز على الشيء المراد ملاحظته.
٢. تحديد نوعية الملاحظة (البصرية والمسعية).
٣. التركيز على الخصائص الحسية للأشياء.
٤. الحكم على فعالية الملاحظة.

❖ **مهارة الترتيب (إجراءات تطبيقها) :**

١. ملاحظة المجموعات المختلفة للأشياء.
٢. المقارنة بين الخصائص المختلفة للأشياء وتفحصها من حيث الشكل أو الحجم أو الصوت.
٣. تجميع الأشياء ضمن مجموعات مع وصف خصائصها.
٤. تصنيف وترتيب الأشياء التي تم جمعها وفق المعيار المحدد سواء للحجم والطول أو الصوت.

❖ **الأهداف التعليمية :**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

١. يسمي الآلات الموسيقية (التشيلو، الكونترباص).
٢. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.

٣. يسمى العائلة التي تنتمي لها تلك آلي التشيلو والكونترباس.
٤. يعد أوتار كل من التشيلو والكونترباس.
٥. يقارن بين آلات العائلة الوترية من حيث الشكل الحجم وعدد الأوتار.
٦. يوضح أوجه الاختلاف بين آلات العائلة الوترية.
٧. يرتب آلات العائلة الوترية من حيث الحجم (من الأصغر إلى الأكبر).
٨. يرتب آلات العائلة الوترية من حيث الصوت (من الصوت الحاد إلى الصوت الغليظ).

❖ الوسائل والأدوات :

١. فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا)
٢. صورة تجمع آلات عائلة الآلات الوترية ، وصور لكل آلة من الآلات (التشيلو، الكونترباس).
٣. موسيقا مسجلة بصوت كل آلة من الآلات.
٤. فيديو القصة الموسيقية (مهرجان الحيوانات).

❖ الطريقة والإجراءات:

- ترحب المعلمة بالأطفال وتطلب منهم أن يجلسوا جلسة صحبة وان ينصتوا إلى هذه الموسيقا وليحزروا هذا الصوت لأي آلة من الآلات.
- نعم أحسنتم إنه صوت آلة الكمان، هل تذكرن لأي عائلة ينتمي الكمان ؟.
- نعم هذا صحيح إنها عائلة الآلات الوترية. من منكم يستطيع أن يخبرني ما اسم الآلة الشبيهة بالكمان والتي تعتبر أختها التوأم لشدة الشبه بينهما ؟ نعم أنتم أطفال أدكياء إنها الفيولا.
- اليوم سوف نتعرف على بقية أفراد عائلة الآلات الوترية، دعونا نتابع فيديو القصة الموسيقية.
- إنها آلة التشيلو ذات الصوت الشديد الحساسية، وتثبت صورة التشيلو بجانب صورة الكمان والفيولا وتؤكد على أوجه الشبه بينهم، الشكل المغزلي، والأوتار الأربعة المشدودة عليها.
- إلا أن التشيلو أكبر حجماً من الفيولا والكمان، وأوتارها أيضاً أطول وأغلظ ونعزف عليها ونحن في وضع الجلوس مع إسناد الصندوق إلى الركبتين جاعلين العنق قريباً من الجانب الأيسر من الصدر والرأس، ثم تنتقل إلى آلة الكونترباس وتدعوهم لمتابعة الفيديو الخاص بها ومن ثم تثبت صورة الآلة

على السبورة وتخبرهم أنها الآلة العملاقة في عائلة الوترية، وهي تشبه كل من الكمان الفيولا والتشيلو بشكلهم المغزلي المشدود عليه أربعة أوتار إلا أنها الأكبر حجماً وهذا الاختلاف في الحجم والطول في الأوتار يخلق هذا الاختلاف بين صوت كل آلة من الآلات.



- تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال أربعة مجموعات وتوزع لكل مجموعة صور لكل من الآلات التالية (الكمان، الفيولا، التشيلو، الكونتراباص) تطلب من المجموعة الأولى والثانية ترتيب الآلات الموسيقية الوترية من الأصغر إلى الأكبر ومن المجموعة الثالثة والرابعة ترتيب الآلات الموسيقية الوترية من الأكبر إلى الأصغر، تحدد المؤقت المناسب وتدعوهم للتنافس ومن ثم تكافئ المجموعات الأسرع ذات الترتيب الصحيح.

تكرر العمل بتحديد نمط آخر يجب على الأطفال ترتيب الآلات وفقه

مثال: (كونتراباص، فيولا، فيولا، كمان،،،،،)

أنتم جميعاً يا أطفال في فنانون صغار لهذا مكافأة لكم سأدعوكم لمتابعة هذا الفيديو ولتحزروا هذا الصوت الرائع لأي آلة موسيقية.

- تعرض المعلمة فيديو قصة مهرجان الحيوانات (دور الفيل) و (دور البجعة)، تستمع لإجابات الأطفال وتعزز الإجابات الصحيحة (إنها آلة الكونتراباص) (إنها آلة التشيلو).
- تسمع المعلمة الأطفال لموسيقا مسجلة لصوت كل آلة من آلات العائلة الوترية تعزف منفردة وعلى الأطفال أن يميزوا لأي آلة يعود كل صوت، تكرر الاستماع مرة ثانية ليتمكن الأطفال من ترتيب أصوات الآلات من الصوت الحاد إلى الصوت الغليظ.

❖ الإغلاق:

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية المقطع الثاني.

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية

شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

في آلات نرن فيها بتعطينا ألحان

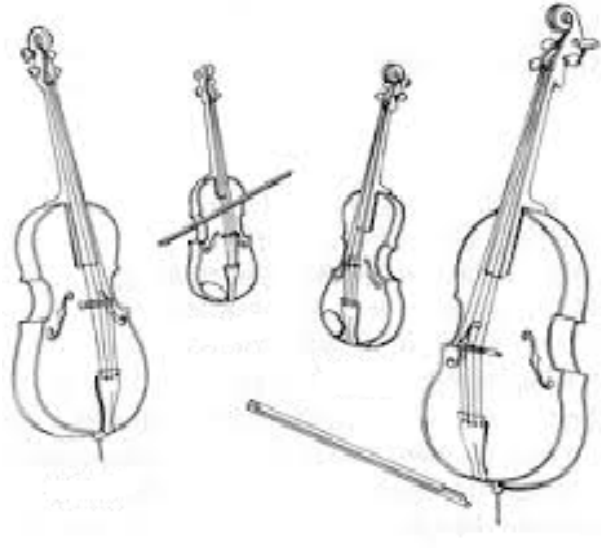
دو ره مي فا صول لا سي دو يلا سماع كمان

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية

شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

❖ التقويم النهائي:

رتب يا صغيري الآلات التالية من الأكبر إلى الأصغر، وذلك من خلال ترقيمها من ١ على ٤ ومن ثم لوين الآلة الأكبر باللون البني والآلة الأصغر باللون الأصفر.



الآلات الوترية

(الهارب)

❖ **الهدف العام:** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة المقارنة ومهارة التصنيف. ويراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة المقارنة، وإجراءات تطبيق مهارة التصنيف.

❖ مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها) :

- تحديد الشيئين أو الفكرتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بينهما.
- تحديد السمات التي ستقوم المقارنة عليها.
- تحديد نقاط التشابه بينهما.
- تحديد نقاط الاختلاف بينهما.

❖ مهارة التصنيف (إجراءات تطبيقها):

- ملاحظة المجموعات المختلفة للأشياء.
- المقارنة بين الخصائص.
- تجميع الأشياء ضمن مجموعات.
- تسمية المجموعات أو ترميزها.
- تطبيق مهارة التصنيف من قبل الأطفال.

❖ الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :

١. يسمي الآلة الموسيقية (الهارب).
٢. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
٣. يوضح آلية العزف على آلة الهارب.
٤. يسمي العائلة التي تنتمي آلة الهارب.

٥. يقارن بين آلات العائلة الوترية وآلات العائلة الهوائية الخشبية.

٦. يصنف الآلات إلى مجموعة الآلات الهوائية الخشبية ومجموعة الآلات الوترية.

٧. يغني المقطع الثاني من أغنية الآلات الموسيقية.

❖ **الوسائل والأدوات:**

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- صور تمثل أحداث القصة.
- صورة تجمع عائلة الآلات الوترية .
- صورة لكل آلة من الآلات (الكمان، الفيولا، التشيلو، الكونترباس، الهارب).
- موسيقى مسجلة لصوت كل آلة من الآلات.

❖ الطريقة والإجراءات:

- تلقي المعلمة تحية الصباح على الأطفال وتساألهم عن صحتهم وهل يشعرون بالنشاط والحماس إذاً يجب عليهم أن يصفقوا ثلاث صفقات ويقفوا في مكانهم قفزان وأن يشكروا الله على نعمة الصحة والعافية، مستعدين بجلسة صحية لسماع قصة رائعة، هل تحبون القصص يا صغارى؟ هيا اذاً إلى عالم الخيال.

(كان يا مكان في بلدة الأنغام عاشت أربعة آلات موسيقية في بيتٍ خشبي، آلة كمان الصغيرة، و فيولا الشقية، وتشيلو التي لاتهدأ، وكونترياص الضخمة) مع والدتهم الجميلة هارب.

[illegible]

وفي يوم قررت الآلات تحدي بعضها فبدأت العزف بنشاز وصوت عالٍ معا، لم تزعج الآلات بعضها فحسب بل أزعجت أيضاً الجيران جميعاً، اشتكى الجيران للأم الهارب ازعاج أبنائها، وأمام الأم الهارب قاضية الآلات العظيمة وقفت الآلات جميعاً بخوف فقد أيقظوها أيضاً بإزعاجهم، اتهمت الكمان الآلات الأخرى بالإزعاج، وادعت الفيولا أنها كانت تهمس أما التشيلو و الكونترباص فقالا أنهما كانا يردان عليهما، وهنا عاد الجدال من جديد وبنشاذ أكبر مما سبق، هنا دقت الهارب هدوء هدوء، نظرت الآلات الى أهمم بخوف وهي تحكم عليهم بصوت عال أنتم محرومين من أقواسكم إلا إذا تتاغتم

معاً، ومن يومها الآلات صباحاً ومساءً تعزف معاً بمنتهى الانسجام وكلما عزفت معاً ازدادت بلدة الأنغام طرباً.)

- تناقش المعلمة أحداث القصة مع الأطفال:
- ما اسم العائلة الموسيقية التي كانت تعيش في بلدة الأنغام؟
- ما عدد أفرادها؟
- ما اسم الأخت الكبرى؟
- ما اسم الأخت الصغرى؟
- ما اسم الأم قاضية الآلات؟
- ماذا حكمت الأم على الآلات؟
- كيف تمكنت الآلات أن تحظى بمسامحة الأم لها؟
- تختار المعلمة خمسة أطفال لأداء دور الآلات (الأبناء: كمان، فيولا، تشيلو، كونتراباص/والأم: الهارب) بينما يقوم بقية الأطفال بأداء دور الجيران.
- تثبت المعلمة صورة لآلة الهارب على السبورة، اليوم يا صغاري تعرفنا على آخر آلة في عائلة الآلات الوترية، وهي آلة الهارب تلك الآلة الأكبر في هذه العائلة والتي لها هيكل مثلثي الشكل مشدود عليه سبعة وأربعين وترًا ، دعونا نتابعها وهي تشدو أنغاماً رقراقاً في الأوركسترا.
- تدعو الأطفال للمقارنة بين الآلات من حيث الشكل. صغاري تأملوا شكل الآلات جيداً هل هي متشابهة فيما بينها؟
- أوجه التشابه : مشدود عليها أوتار
- أوجه الاختلاف : الهارب هيكل مثلثي/ الكمان والفيولا والتشيلو والكونتراباص هيكل مغزلي
- الهارب عدد أوتارها ٤٧ وترًا/الكمان والفيولا والتشيلو والكونتراباص ٤ أوتار.
- تسأل الأطفال لما اذا صنف الهارب إلى عائلة الوترية رغم اختلاف شكلها عن باقي آلات العائلة؟
- تستمع للإجابات وتعزز الإجابات الصحيحة.
- تخبر الأطفال أنه بالرغم من اختلاف شكل آلة الهارب عن بقية آلات العائلة اختلافاً كبيراً إلا أنها تصنف من عائلة الوترية نسبةً للأوتار المشدودة عليها.

❖ الإغلاق:

يخرج الأطفال من غرفة النشاط بالترتيب وكلّ منهم يذكر اسم آلة وترية ما.

❖ التقويم النهائي:

احط يا صغيري آلة الهارب بخط مغلق.



الآلات الهوائية النحاسية

(الهورن، الترومبيت)

❖ **الهدف العام:** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة الملاحظة ومهارة المقارنة.

ويراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة، وإجراءات تطبيق مهارة المقارنة.

❖ مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها) :

١. التركيز على الشيء المراد ملاحظته (آلة الهورن، الترومبيت).
٢. نوعية الملاحظة (السمعية، البصرية).
٣. ملاحظة خصائص الأشياء.
٤. العمل على تغير الأطفال لمواقعهم داخل الحجرة الدراسية من أجل النظر إلى الشيء المراد ملاحظته من زوايا أخرى.
٥. البدء الفعلي بتنفيذ عملية الملاحظة
٦. الحكم على فعالية الملاحظة.

❖ مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها) :

- تحديد الشئين أو الفكرتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بينهما.
- تحديد السمات التي ستقوم المقارنة عليها.
- تحديد نقاط التشابه بينهما.
- تحديد نقاط الاختلاف بينهما.

❖ الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :

١. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
٢. يسمي الطفل الآلات الموسيقية (الهورن، الترونبيت)
٣. يذكر العائلة التي تنتمي لها تلك الآلات.
٤. يصف شكل كل آلة من تلك الآلات (الهورن، الترونبيت).
٥. يقارن بينآلتي الهورن والترونبيت من حيث الشكل.
٦. يحدد أوجه الشبه بين آلتي الهورن والترونبيت.
٧. يوضح أوجه الاختلاف بين آلتي الهورن والترونبيت.
٨. يقلد آلية العزف على آلتي الهورن والترونبيت.

❖ الوسائل والأدوات :

- فيديو القصة الموسيقية(دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا)
- صورة تجمع آلات عائلة الآلات الهوائية النحاسية.
- صور لكل آلة من الآلات (الهورن والترونبيت).
- موسيقا مسجلة لصوت كل آلة من الآلات.
- صندوق كبير و دمي احيائية على شكل الآلات الموسيقية.

❖ الطريقة والإجراءات :

- تلقي المعلمة تحية الصباح على الأطفال وتسالهم عن حالهم وهل يشعرون بالسعادة إذاً يجب أن يرسموا على وجوههم ابتسامة كبيرة ويحمدون الله ويشكرونه على نعمه الكبيرة وأحدها هذا الصباح الجديد، ومن ثم تسألهم هل تذكرون اسم عائلة الآلات التي تعرفنا عليها في الدرس الماضي ؟ نعم إنها الآلات الوترية أحسنتم يا أحبائي، والآن من هو الموسيقي الصغير الذي سيذكر لي أسماء آلات هذه العائلة؟
- نعم إنهم (الكمان، الفيولا، التشيلو، والكونترباص، والهارب).
- هيا بنا جميعاً نقف مثلما يقف عازف الكمان ونقلد آلية العزف على آلة الكمان وتترك الأطفال يستمعون للموسيقا وكأنهم هم الذين يقومون بالعزف.

- تخبرهم أن اليوم سيقوم بزيارتنا آليتين جديدتين ينتميان إلى عائلة جديدة ثم تخرج الصندوق الخاصة بعائلة الآلات الهوائية النحاسية ومثبت عليه صورة لعائلة الآلات الهوائية النحاسية وتخبرهم أن هذا الصندوق هو منزل عائلة تلك الآليتين هل عرفتم ما اسم العائلة؟
- عائلة آلاتها تصنع من النحاس ويعزف عليها بنفخ الهواء فيها ! إنها عائلة الآلات الهوائية النحاسية وهنا تثبت المعلمة صورة للعائلة على السبورة وتعود وتركز على سبب تسميتها لأنها صنعت من النحاس ويعزف عليها بنفخ الهواء فيها.
- ثم تنقر على الصندوق بيدها وتخبرهم أن آلة ما من عائلة الآلات الهوائية النحاسية تطرق الباب تستأذنهم بأنها تورد زيارتهم.
- هل ترغبون باستقبالها يا أطفال؟ هل أفتح لها الباب؟
- تفتح المعلمة الصندوق لتخرج مجسم إحيائي لآلة الهورن، (مرحباً يا أطفال أنا آلة هوائية نحاسية أعيش هنا مع أخوتي مصنوعة من أنبوب نحاسي ملتف ولي طرف كبير يشبه الجرس ولي صوت رخيم، هيا لتسمعوا لألحاني الجميلة).
- وهنا تشغل المعلمة تسجيل لصوت الهورن.
- ومن ثم تتمايل دمية الهورن متحدثة مع الأطفال : أصدقائي، هنا في المنزل أختي الصغيرة الترونبيت ترغب بالتعرف عليكم لكنها خجولة جداً هيا لتصفقوا لها لكي تشجعونها.
- ومع تصفيقات الأطفال تخرج المعلمة مجسم الترونبيت وبصوت رفيع تقول : (مرحباً يا أصدقائي أنا أصغر آلات هذه العائلة مصنوعة من أنبوب نحاسي ملتف ينتهي بشكل جرس، وأنا الأرفع صوتاً بين أخوتي هل ترغبون بسماع ألحاني؟)، وتشغل المعلمة المسجل ليستمع الأطفال لصوت الترونبيت ثم تثبت المعلمة المجسمان (الهورن، الترونبيت) على السبورة.
- تخبر الأطفال أن صديقاها قد جلسا على السبورة هادئين استعداداً لمتابعة فيديو «دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا».
- هيا إذاً يا أحبائي دعونا نطفئ الإضاءة ولنتابع معاً و بدقة شكل الآلات التي تنتمي إليها وكيف ينفخ العازفون الهواء فيها فتصدر أجمل الألحان لنستمع و نصغي لصوت تلك الآلات.
- بعد الانتهاء تشكر المعلمة الأطفال على حسن استماعهم ،وتناقش الفيديو مع الأطفال وتؤكد على شكل كل من الهورن و الترونبيت وتربط الشكل بالاسم والصوت الصحيح، كما تلفت نظر الأطفال إلى آلية العزف على تلك الآليتين.

- تقارن المعلمة بين آلتى الهون والترومبيت، وتستنتج بمساعدة الأطفال أوجه الشبه والإختلاف:

أوجه الشبه:

١. الآلتين مصنوعتين من النحاس.
٢. يعزف عليهما عن طريق نفخ الهواء.
٣. الشكل أنبوب نحاسي ملتف ينتهي بطرف يشبه الجرس.

أوجه الاختلاف:

١. طرف آلة الهورن يشبه الجرس لكنه كبير جعل من صوتها رخيماً.
 ٢. طرف آلة الترومبيت يشبه الجرس لكنه صغير مما جعل صوتها رفيعاً.
- دعونا نودع صديقنا ونحن نقلد آلية العزف عليهما ولننفخ الهواء من أفواهنا بقوة.
- وعلى أنعام صوت كل من الهورن والترومبيت تعيد المعلمة الدمى إلى داخل الصندوق.

❖ الإغلاق:

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية.

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية

شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

في آلات ننفخ فيها بتعطينا نغمة

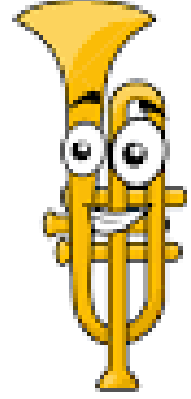
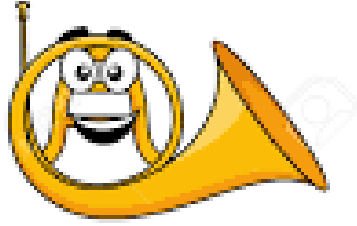
صوت فيها بزعل وغيرها في بسمه

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية

شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

❖ التقييم النهائي:

احط يا صغيري آلة الهورن باللون الأحمر، والترونبيت باللون الأصفر.



الآلات الهوائية النحاسية

(الترومبون، التوبا)

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة المقارنة

يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة المقارنة.

❖ **مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها) :**

١. تحديد الشيئين أو الفكرتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أ أوجه الاختلاف بينهما.
٢. تحديد السمات التي سنقوم بالمقارنة عليها.
٣. تحديد نقاط الاتفاق أ والتشابه بينهما.
٤. تحديد نقاط الاختلاف بينهما.

❖ **الأهداف التعليمية :**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :

١. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة القصة الموسيقية.
٢. يسمي الآلات الموسيقية (الترومبون، التوبا).
٣. يشرح آلية العزف على آلتى الترومبون، التوبا.
٤. يسمي العائلة التي تنتمي لها كل من آلتى الترومبون والتوبا.
٥. يصف شكل آلة الترومبون (أنبوب طويل متحرك ينتهي بشكل جرس)
٦. يصف شكل آلة التوبا (شكل مخروطي مجوف يشبه الجرس يتجه إلى الأعلى)
٧. يحدد أوجه الشبه بين آلتى الترومبون، والتوبا.
٨. يوضح أوجه الاختلاف بين آلتى الترومبون، والتوبا.
٩. يقلد آلية العزف على آلة الترومبون والتوبا.

❖ الوسائل والأدوات :

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى الأوركسترا).
- صورة لعائلة الآلات الهوائية النحاسية.
- صور لكل آلة من آلة الترومبون، والتوبا.
- موسيقا مسجلة لصوت كل من آلة الترومبون والتوبا.
- الصندوق الخاص بعائلة الآلات الهوائية النحاسية.
- مجسمات على شكل الآلات الموسيقية النحاسية.

❖ الطريقة والإجراءات :

- تدخل المعلمة على الأطفال وهي مرتدية ثياب الجدة صباح الخير يا صغاري، جئت اليوم لأروي لكم قصة الأخت الصغرى هل ترغبون في سماع القصة ؟ إذاً لتجلسوا جلسة صحيحة ولتتصتوا للقصة.

(في يوم من أيام الربيع الدافئة أراد أفراد عائلة الآلات الهوائية النحاسية أن يخرجوا في نزهة إلى الطبيعة يشاركون العصافير المغردة ألقانها الجميلة وبينما كان الأخوة الأربعة (الهورن والترومبيت والترومبون والتوبا).

يجلسون تحت شجرة السرو يشاركون العصافير الألحان الجميلة فإذا بفراشة ملونة تقف على أنبوب الأخت الصغرى الترومبيت تداعبها ثم تطير مبتعدة أحبت الترومبيت الفراشة وركضت خلفها بسرعة تعزف لها بصوتها الرقيق وباتت تبتعد أكثر وأكثر إلى أن تاهت عن صديقها الفراشة بين أزهار الربيع النقتت الترومبيت لتحديث أخوتها عن جمال صديقها الفراشة فإذا بها ضائعة بين الأعشاب الطويلة والأزهار لا تستطيع أن ترى أخوتها أو تجدهم.. بدأت الترومبيت بالبكاء بصوتها الرفيع وتساءل الأشجار هل رأيتم أخوتي، أختي الكبرى تدعى التوبا شكلها مخروطي ولديها طرف مجوف يشبه الجرس لكنه يتجه نحو الأعلى وتملك صوتاً فحماً قوياً، أما أختي الترومبون فهي تشبهني قليلاً لديها أنبوب طويل لكنه متحرك ينتهي بشكل جرس مثلي، أما أختي الهورن فهي تملك أنبوب نحاسي ملتف ينتهي بشكل جرس كبير.

أرجزكم ساعدوني لأعود إليهم، فإذا بعصفور صغير يقف على الشجرة نعم عرفتهم إنهم هناك عند شجرة السرو يعزفون بأعلى صوتهم بحثاً عن أختهم الصغرى تدعى الترومبيت، صرخت الترومبيت أنا هي أنا هي أرجوكم أرشدني للعودة إليهم، حلق العصفور الصغير عالياً والترومبيت تركض بسرعة

خلفه إلى أن وصلت إلى أخوتها وهي تبكي وتطلب منهم أن يسامحوها وتعددهم ألا تكرر ذلك مرة أخرى وألا تبتعد عنهم قبل أن تأخذ الأذن منهم).

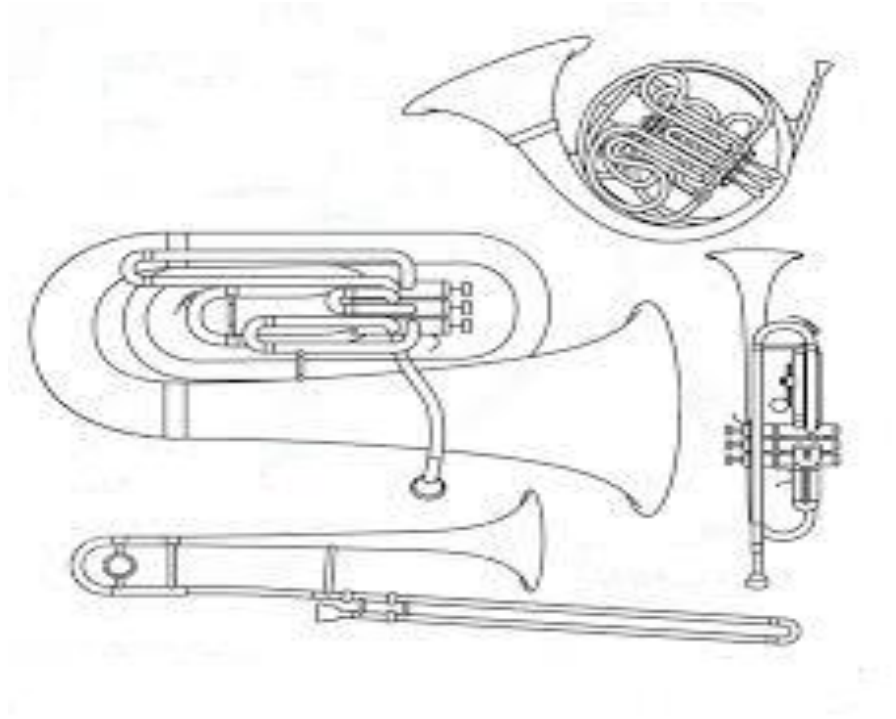
- هل أعجبتكم القصة يا أطفال؟
 - وهنا تناقش المعلمة القصة مع الأطفال.
 - هل تذكرون أسماء الأخوة الأربعة، ما اسم الأخت الصغرى؟ وما اسم الأخت الكبرى؟ وكيف كان شكلها.
 - ما اسم العائلة التي ينتمي إليها الأخوة الأربعة؟
 - تختار المعلمة ستة أطفال ليقموا بتمثيل أحداث القصة وتحضر غرفة النشاط بالشكل المناسب، وتوزع الأدوار على الأطفال (الهورن، الترومبيت، الترومبون، التوبا، الفراشة، العصفور)، ويحمل كل واحد منهم الدمية المناسبة لدوره، وتطلب من الأطفال المشاهدين مراقبة أصدقائهم والانصات لوصف شكل كل آلة من الآلات. توجه المعلمة أداء الأطفال وتترك لهم المجال الواسع لتخيل الشخصية وأداء دورها.
 - دعونا نتابع الأخوة الأربعة في فرقة الأوركسترا ونقارن بين أشكالهم ونميز بين أصواتهم.
- بعد الانتهاء من متابعة الفيديو تثبت المعلمة صورة كل من آلة الهورن والترومبيت وتسألهم:
- هل تذكرون هاتين الآلتين اللتين تعرفنا عليهما في الدرس الماضي؟
 - مَنْ يصف لي شكل آلة الهورن، ومن ثم من يصف لي شكل آلة الترومبيت؟
 - تثبت المعلمة صورة آلة الترومبون على السبورة، وتكرر اسمها مع الأطفال، وتطلب منهم أن يصفوا شكل الآلة (أنبوب متحرك ينتهي بشكل جرس).
 - تنتقل لتثبيت صورة آلة التوبا وهي الأكبر في عائلة الآلات الهوائية النحاسية وتكرر مع الأطفال اسمها وتصف شكلها (شكل مخروطي لها طرف كبير يشبه الجرس ولكنه يتجه نحو الأعلى).
 - تستنتج المعلمة بمساعدة الأطفال أوجه التشابه بين الآلات ومن ثم استنتاج أوجه الاختلاف
 - تسمع المعلمة الأطفال صوت كل آلة على حدى وتطلب منهم أن يحزروا هذا الصوت لأي آلة من آلات العائلة وتكرر ذلك حتى يتمكن جميع الأطفال من التمييز بين أصوات الآلات.

❖ الإغلاق:

يقلد الأطفال آلية العزف على الآلات الهوائية النحاسية.

❖ التقويم النهائي:

لون يا صغيري الترومبيت، الأخت الصغرى باللون الأصفر، والتوبا الأخت الكبرى باللون البني.



الآلات الإيقاعية

(التمباني، الطبل الكبير، الصنج)

❖ **الهدف العام:** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة الملاحظة ومهارة المقارنة، يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة ومهارة المقارنة.

❖ مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها):

١. التركيز على الشيء المراد ملاحظته.
٢. تحديد نوعية الملاحظة (البصرية، السمعية).
٣. التركيز على الخصائص الحسية للأشياء.
٤. التحكم على فاعلية الملاحظة.

❖ مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها):

١. تحديد الشئين أو الفكريتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بينهما.
٢. تحديد السمات التي سنقوم بالمقارنة عليها.
٣. تحديد نقاط الاتفاق أو التشابه بينهما.
٤. تحديد نقاط الاختلاف بينهما.

❖ الأهداف التعليمية:

- يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :
١. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
 ٢. يسمي الآلات الموسيقية (التمباني، الطبل، الصنج).
 ٣. يسمي العائلة التي تنتمي لها الآلات الموسيقية (التمباني، الطبل، الصنج).
 ٤. يقلد آلية العزف على الآلات الموسيقية (التمباني، الطبل، الصنج)..
 ٥. يصف شكل كل من آلة التنباني، وآلة الطبل.

٦. يقارن بين آلي الطبل و التيمباني من حيث الشكل.
٧. يحدد أوجه الشبه بين الطبل الكبير والتيمباني.
٨. يوضح أوجه الاختلاف بين الطبل الكبير والتيمباني والصنج.
٩. يميز صوت آلة التيمباني عن صوت آلة الطبل عن صوت آلة الصنج.
١٠. يؤدي العلامتين الإيقاعيتين (،) بالحركة والعزف على الآلات الإيقاعية،
١١. يميز بين الشدة والخفوت في الموسيقى والتعبير عنها بالحركة.

❖ الوسائل والأدوات:

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- موسيقا القصة الموسيقية (بيتر والذئب).
- صور لعائلة الآلات الإيقاعية.
- صور للآلات (الطبل والتيمباني والصنج).
- مصغرات لكل من آلة التيمباني والطبل الكبير والصنج.

❖ الطريقة والإجراءات:

- تدخل المعلمة غرفة النشاط وتلقي على الأطفال تحية الصباح وهي تحمل بيدها الصنج الصغير وتضرب به بإيقاعات رائعة.
- وتدعو الأطفال للتجمع عند سجادة الغرفة وتخبرهم أنهم اليوم سوف يتعرفون إلى آلات عائلة جديدة في فرقة الأوركسترا ألا وهي عائلة الآلات الإيقاعية.
- هيا يا أطفال! أين الجلسة الصحية والهدوء المطلوب لمتابعة الفيديو والانصات للموسيقا العذبة.
- سوف أضرب ثلاث ضربات بالصنج وبعدها أطفئ الإضاءة لبدأ العرض.
- بعد الانتهاء من متابعة القصة الموسيقية تحاور المعلمة الأطفال وتساءلهم ما اسم العائلة التي شاهدتموها؟ وما اسم الآلات التي عرضت؟
- تثبت صورة التيمباني على السبورة وتساءلهم هل رأيتم هذه الآلة أثناء العرض من منكم يذكر اسمها ؟ إنها التيمباني آلة إيقاعية تتألف من طبلين كبيرين على شكل قدر غطي وجه كل واحد منهما بجلد أو بلاستيك.(التوأم تيمباني)
- دعونا نستمع إلى صوتها تعزف منفردة (تشغل المعلمة المسجل على صوت التيمباني)

تكرر اسم الآلة أمام الأطفال عدة مرات وتطلب من كل طفل أن يذكر اسمها بصوت واضح.

- تثبت صورة الطبل الكبير على السبورة، وتساءل هل تعرفون ما اسمه يا أطفال؟

إنه الطبل الكبير آلة إيقاعية اسطوانية الشكل وله وجهان مغطيان بالجلد أو البلاستيك ويعتبر أكبر الآلات الإيقاعية.

هيا لنستمع لصوته العميق الهدار (تشغل المعلمة المسجل على صوت الطبل الكبير).

- تحاور المعلمة الأطفال : انظروا يا صغاري إلى صورة التيمباني وصورة الطبل الكبير هل

هناك شبه بينهما؟ نعم أحسنتم التيمباني تشبه الطبل الكبير قليلاً

أوجه الشبه:

١. لهما وجه من الجلد أو البلاستيك.

٢. يعزف عليهما بالطرق بمطارق.

هل هناك اختلافا بين الآلتين:

أوجه الاختلاف:

١. التيمباني تتألف من طبلين على شكل قدر، أما الطبل الكبير فهو طبل واحد اسطواني الشكل.

٢. التيمباني لكل طبل وجه واحد مغطى بالجلد أو البلاستيك ،أما الطبل الكبير له وجهين مغطيين بالجلد أو البلاستيك.

- والآن يا أطفال المبدعين سوف أدعوكم لسماع موسيقى قصة (بيترو الذئب)، وعندما تسمعون صوت آلة التيمباني سوف تطرقون بأيديكم على المقاعد وكأنكم تعزفون على آلة التيمباني. (تشكر المعلمة الأطفال على حسن استماعهم وأدائهم)

- تثبت صورة آلة الصنج على السبورة وتخبر الأطفال أنها أيضاً آلة إيقاعية مصنعة من النحاس، ولها رباط من الجلد لحملها باليد، يحمل العازف بصنج في كل يد ويضربهما معاً لإحداث الصوت، تماماً كما أفعل.

هل ترغبون بالعزف عليها ؟ وهنا تمرر الصنج على الأطفال موضحة لهم شكله وآلية العزف عليه وتترك للأطفال فرصة لتجربة ضرب الصنجين معاً.

دعونا الآن نستمع إلى صوت الصنج وهو يعزف ألحانه الرنانة منفرداً. (تشغل المعلمة المسجلة على صوت الصنج).

• تقسم المعلمة الأطفال إلى ثلاثة مجموعات:

- المجموعة الأولى: تقلد ايقاع صوت آلة التيمباني (دم دم تك دم دم تك) بالربت على الفخذين.
- المجموعة الثانية: تقلد ايقاع صوت آلة الطبل الكبير (دمم دمم دمم دمم) بالضرب على المقاعد.
- المجموعة الثالثة: تقلد ايقاع صوت آلة الصنج (طخ طخ طخ) بالتصفيق.

❖ الإغلاق:

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية المقطع الثالث.

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية:

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية

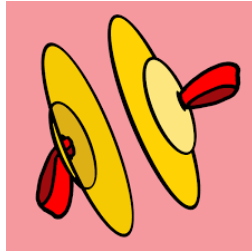
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

في آلات ندق عليها بتعطينا ايقاع

بأيدينا أو بالعصا دم تك سماع

❖ التقويم النهائي:

أعط يا صغيري الطبل الكبير باللون الأحمر والتيمباني باللون الأزرق والصنج باللون الأخضر.



الآلات الإيقاعية

(الدف، المثلث)

الهدف العام : يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة المقارنة، مهارة الترتيب، ويراعي عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة المقارنة ومهارة الترتيب.

❖ مهارة المقارنة (إجراءات تطبيقها):

١. تحديد الشيئين أو الفكريتين اللتين نريد إبراز أوجه الاتفاق أو أوجه الاختلاف بينهما.
٢. تحديد السمات التي سنقوم بالمقارنة عليها.
٣. تحديد نقاط الاتفاق أو التشابه بينهما.
٤. تحديد نقاط الاختلاف بينهما.

❖ مهارة الترتيب (إجراءات تطبيقها) :

١. ملاحظة المجموعات المختلفة للأشياء.
٢. المقارنة بين الخصائص المختلفة للأشياء وتفحصها من حيث الشكل أو الحجم أو الصوت.
٣. تجميع الأشياء ضمن مجموعات مع وصف خصائصها.
٤. تصنيف وترتيب الأشياء التي تم جمعها وفق المعيار المحدد سواء للحجم أو الطول أو الصوت.

❖ الأهداف التعليمية :

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

١. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
٢. يسمي الآلات الموسيقية (الدف، المثلث).
٣. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلي الدف والمثلث.
٤. يقلد آلية العزف على آلي الدف والمثلث.
٥. يصف شكل كل من الدف، المثلث.

٦. يحدد أوجه الشبه بين الدف والطبل.
٧. يوضح أوجه الاختلاف بين الدف، الطبل.
٨. يميز صوت كل آلة من الآلات (الدف، الطبل، المثلث).
٩. يقارن بين آلي الدف و الطبل.
١٠. يرتب الآلات الإيقاعية من حيث الحجم (من الأكبر إلى الأصغر).
١١. يرتب الآلات الإيقاعية من حيث الصوت (من الصوت الضعيف إلى الصوت القوي).
١٢. يغني المقطع الثالث من أغنية الآلات الموسيقية

❖ الوسائل والأدوات:

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- صور لعائلة الآلات الإيقاعية.
- صور للآلات (الدف، المثلث، الطبل الصغير).
- مصغرات لكل من آلة الدف والمثلث والطبل الصغير .

❖ الطريقة والإجراءات:

- تدخل المعلمة غرفة النشاط وهي تحمل في يدها الدف وتغني بمشاركة الأطفال أغنية الآلات الموسيقية.
- تثبت على السبورة صورة لعائلة الآلات الإيقاعية وتساءل الأطفال عن اسم العائلة؟
- وتستذكر معهم أسماء الآلات الإيقاعية التي تعرفوا عليها في الدرس الماضي؟
- تسأل الأطفال عن اسم الآلة التي تحملها في يدها وابتدأت النشاط على أنغامها؟ هيا إذا يا صغاري

لننتقل لمتابعة فيديو دليل الأطفال إلى الأوركسترا ونتعرف على اسم هذه الآلة.

تثبت صورة الدف على السبورة وتخبر الأطفال أنه آلة إيقاعية عبارة عن إطار خشبي مدور مشدود عليه رق من الجلد ومثبت على جوانبه صفائح نحاسية مستديرة صغيرة.

- تعرض المعلمة آلة المثلث أمام الأطفال و تسألهم عن اسم الشكل الهندسي الذي يشبه هذه الآلة الموسيقية نعم أحسنتم انه المثلث وهذه الآلة أيضاً سميت بالمثلث نظراً للشبه الشديد

بين الشكّلين، وتخبرهم أنها آلة إيقاعية أيضاً وهي عبارة عن قضيب معدني على شكل مثلث مفتوح أي لا تلتقي نهايتاه ويضرب عليه بمضرب معدني فيصدر صوتاً حاداً. تمرر المعلمة الآلة بين الأطفال ليجربوا آلية العزف عليها.

- والآن يا صغاري هل تلاحظون شبيهاً بين آلة الطبل والدف؟
 - تحاور المعلمة الأطفال : انظروا يا صغاري إلى الدف وإلى الطبل ولنقارن بينهما.
- تستنتج مع الأطفال أوجه الشبه وأوجه الاختلاف

أوجه الشبه:

١. لهما شكل اسطواناني مدور.

٢. لهما وجه من الجلد.

٣. يعزف عليهما بالطرق

أوجه الاختلاف:

١. الدف له وجه واحد مشدود عليه رق من جلد، أما الطبل فله وجهين مشدود عليهما رق من الجلد.

- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات وتوزع على كل مجموعة صور للآلات الإيقاعية وتطلب من كل مجموعة أن ترتب صور الآلات التي معها وفق نمط معين.

❖ **الاعلاق:**

توزع المعلمة الآلات الموسيقية على الأطفال

المجموعة الأولى: تعزف على الدف بالنموذج الإيقاعي (دم دم تك)

المجموعة الثانية: تعزف على الطبل الصغير بالنموذج الإيقاعي (دم دم / دم دم)

المجموعة الثالثة: تعزف على المثلث بالنموذج الإيقاعي (تك دم دم)

❖ التقييم النهائي:

لون يا صغيري آلة المثلث بلونك المفضل.



الآلات الايقاعية

(الاكسيلوفون)

الهدف العام: يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة الملاحظة ومهارة التصنيف، يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق كل من مهارة الملاحظة ومهارة التصنيف.

❖ مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها):

١. التركيز على الشيء المراد ملاحظته.
٢. تحديد نوعية الملاحظة (البصرية، السمعية).
٣. التركيز على الخصائص الحسية للأشياء.
٤. التحكم على فاعلية الملاحظة.

❖ مهارة التصنيف (إجراءات تطبيقها):

١. ملاحظة المجموعات المختلفة للأشياء.
٢. المقارنة بين الخصائص.
٣. تجميع الأشياء ضمن مجموعات.
٤. تسمية المجموعات أو ترميزها.
٥. تطبيق مهارة التصنيف من قبل الأطفال

❖ الأهداف التعليمية:

- يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :
١. يبدي اهتمام لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.
 ٢. يسمي الآلة الموسيقية (الاكسيلوفون).

٣. يسمّى العائلة التي تنتمي لها تلك آلة الاكسيلفون.

٤. يقلد آلية العزف على آلة الاكسيلفون.

٥. يصف شكل آلة الاكسيلوفون.

٦. يقارن بين آلات العائلة الايقاعية من حيث آلية العزف عليها.

٧. يصنف الآلات الايقاعية إلى مجموعتين (آلات ذات رق وآلات من غير رق)

❖ **الوسائل والأدوات:**

- فيديو القصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا).
- موسيقا مسجلة لصوت كل آلة من الآلات.
- صور لعائلة الآلات الإيقاعية.
- صور لجميع آلات العائلة الإيقاعية.

❖ الطريقة والإجراءات:

- تدخل المعلمة غرفة النشاط وتلقي على الأطفال تحية الصباح وهي تحمل بيدها الاكسيلوفون وتتقر عليه بألحان رائعة.

تدعو الأطفال لسماع قصة جميلة هل أنت مستعدون يا صغاري

(كان ياما كان في قديم الزمان وعلى مسرح الأوركسترا حيث اجتمعت الآلات الإيقاعية، وبقضبانه المتدرجة في الطول وبمطارقه الصغيرة وقف الأكسيلوفون وغنى ها أنا ها أنا أنغامى جميلة تشبه الأجراس (ترن ترن ترن)، وبشكلة المثلي وبالضيب المعدني أخذ يتباهى المثلث ويقول بدلال ولطافه ها أنا ها أنا (ترررتت) ،وبمطرقتها ذات الرأس اللين وصوتها القوي الذي تهابه القلوب أخذت تتباهى التنباني مختالَةً بين الدروب ها أنا ها أنا (دم دم دم دم)، أما الدف الصغير بصفتائها النحاسية اللامعة قالت وكالأمية ها أنا ها أنا (دم دم تك دم دم تك)، يا للمسكين الصنج لا مطرقة له ولا صفائح نحاسية لكنه بنغمة واحدة من صوته كان يأسر كل القلوب(طح طخ طح)).

هل أعجبتكم القصة يا صغاري ؟

- تحاور المعلمة الأطفال وتساألهم عن أحداث القصة، ما اسم العائلة الموسيقية التي وقفت على مسرح الأوركسترا؟

ما اسم الألة التي صوتها كالأجراس؟ ما اسم الألة التي لها مطرقة كبيرة وصوتها قوي؟

تكرر المعلمة أسماء الآلات الجديدة وتطلب من الأطفال ان يذكروا اسم كل آلة مع وصف شكلها.

- تختار المعلمة خمسة أطفال ليقموا بتمثيل أحداث القصة وتحضر غرفة النشاط بالشكل المناسب، وتوزع الأدوار على الأطفال (الاكسيلوفون، المثلث، التمباني، الدف، الصنج)، ويحمل كل طفل منهم صورة الآلة المناسبة لدوره ويؤدي ايقاعات تلك الآلة، وتطلب من الأطفال المشاهدين مراقبة أصدقائهم والانصات لوصف شكل كل آلة من الآلات. توجه المعلمة أداء الأطفال وتترك لهم المجال الواسع لتخيل الشخصية وأداء دورها.

- دعونا نتابع الآلات الايقاعية في فرقة الأوركسترا ونستمع إلى أصواتها الحقيقية ونقارن بين أشكالها.

بعد الانتهاء من متابعة الفيديو (دليل الأطفال إلى الأوركسترا) تثبت المعلمة صور كل الآلات الايقاعية على السبورة وتخبر الأطفال أن العائلة الايقاعية تضم أكبر عدد من الآلات وأكثرها تنوعاً واختلافاً. فبعضها مشدود عليها رق من الجلد وتصدر صوتاً من خلال النقر على هذا الرق، والأخرى لا رق لها وإنما تصدر صوتاً من خلال النقر على جسم الآلة.

تقسم المعلمة السبورة إلى قسمين، تسمي القسم الأول آلات ايقاعية ذات رق، والقسم الثاني آلات ايقاعية من غير رق. وبمساعدة أطفالها تقوم بتصنيف الآلات الايقاعية.

- تقسم الأطفال إلى مجموعتين الأولى آلات ايقاعية ذات رق تضرب بأيديها على المقعد ايقاعاً (دم دم تك)، والمجموعة الثانية آلات ايقاعية من غير رق تصفق بأيديها ايقاعاً (دم دم تك).

❖ الإغلاق:

يخرج الأطفال من غرفة النشاط بالترتيب وكل واحد منهم يسمي آلة موسيقية ايقاعية ما.

❖ التقويم النهائي:

أعط يا صغيري الآلات الايقاعية ذات الرق بخط مغلق.



فرقة الأوركسترا

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارتي الملاحظة و التحليل (مهارة تحديد السمات والمكونات) يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة ومهارة التحليل.

❖ مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها):

- التركيز على الشيء المراد ملاحظته.
- تحديد نوعية الملاحظة (البصرية والسمعية).
- التركيز على الخصائص الحسية للأشياء.
- الحكم على فعالية الملاحظة.

❖ مهارة تحديد السمات والمكونات (إجراءات تطبيقها):

- طرح الموضوع المراد تحليله.
- تحديد عناصر الموضوع وخصائصه.
- الوصول إلى التعميمات.
- تطبيق التعميمات في مواقف جديدة.

❖ الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

١. يبدي اهتماماً لسماع ومتابعة القصة الموسيقية.
٢. يسمي الفرقة الموسيقية التي شاهدها في الفيديو.
٣. يحدد عدد عائلات الآلات الموسيقية في فرقة الأوركسترا.
٤. يذكر عدد قادة فرقة الأوركسترا.
٥. يسمي قائد فرقة الأوركسترا.

٦. يوضح دور قائد فرقة الأوركسترا في ضوء مشاهدته للفيديو.
٧. يؤدي دور المايسترو تمثيلاً تحت إشراف وتوجيه المعلمة.
٨. يؤدي دور العازفين تمثيلاً تحت إشراف وتوجيه المعلمة.
٩. يفرق بين المايسترو والعازفين من حيث الدور الذي يلعبه كلٍ منهم.
١٠. يغني أناشودة الآلات الموسيقية.

❖ الوسائل والأدوات:

- فيديو للقصة الموسيقية (دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا)
- صور لفرقة الأوركسترا.
- صور توضيحية لأحداث القصة الموسيقية.
- صور لقائد الأوركسترا (المايسترو).
- موسيقا مسجلة لفرقة الأوركسترا.

❖ الطريقة والإجراءات: (سير النشاط)

- تلقي المعلمة تحية الصباح على الأطفال وتقول لهم هل تحبون القصص يا صغاري سأروي لكم اليوم قصة جميلة فلتستمعوا لها جيداً ،
(قضى شادي وأخته ندى طيلة الأسبوع في الدراسة وكتابة الواجبات، فسر والدهما منهما و وعدهما أن يأخذهما لحضور حفل لفرقة الأوركسترا في يوم العطلة،
سمع شادي وندى الموسيقا التي عزفتها فرقة الأوركسترا وأعجبا بها اعجاباً شديداً ولروعة لحنها بدأ يسألان والدهما من هو ذلك الشخص الذي يقف في الوسط ويحمل بيده عصا وماذا تراه يفعل؟
أجاب الأب: إنه قائد الفرقة الموسيقية ويدعى المايسترو، وهو الذي يوجه العازفين ويخبرهم متى يبدئون ومتى يتوقفون عن العزف.
سألت ندى والدها ومن هؤلاء الأشخاص وماذا يحملون في أيديهم؟
الأب: إنهم العازفون ويحملون آلات موسيقية متنوعة تقسم إلى أربع عائلات رئيسية، ومجموع هؤلاء العازفون يشكل الفرقة الموسيقية.
شكر شادي وندى والدهما و وعداه أن يتابعان دراستهما بشكل جيد ليحظيا دائماً على مكافآت جميلة كهذه الحفلة الرائعة.)

• تناقش المعلمة الأطفال حول أحداث القصة،

ما المكافأة التي قدمها الأب لطفليه؟ و لما قدم لهما هذه المكافأة؟

ماذا شاهد شادي وندى في الحفل؟

ما اسم الفرقة الموسيقية التي كانت تعزف؟

ما اسم الشخص الذي كان يقود الفرقة الموسيقية؟

• تعرض المعلمة فيديو دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا (لأنكم أطفال مجدون ومهذبون



سنذهب معاً إلى غرفة التلفاز وسوف أعرض عليكم حفلاً لفرقة الأوركسترا كالحفل الذي حضره شادي وندى) وتطلب منهم أن ينصتوا إليه جيداً وأن يلاحظوا بأبصارهم الأشياء التي ستعرض.

• أداء القصة: تقوم المعلمة بتوزيع الأدوار على

الأطفال (دور العازفين، والمايسترو، والحضور)

وأدائهم تمثيلاً مع مصاحبة موسيقا دليل الأطفال إلى آلات الأوركسترا.

تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات تحوي كل منها (٥) أطفال و تعين لكل مجموعة قائد هو يلعب دور المايسترو ويقلد حركات يديه وبقية الأطفال في المجموعة يمثلون دور العازفين ويقلدون حركاتهم، بينما تشغل المعلمة موسيقا لفرقة الأوركسترا، (يتم تبادل الأدوار بين أطفال المجموعة الواحدة).

• تقويم القصة:

- كم قائد للفرقة الموسيقية؟ وماذا يسمى؟

- كم شخص يقوم بالعزف على الآلات أشخاص واحد أم مجموعة من الأشخاص؟

- أيعزفون جميعاً على آلة واحدة أم على عدة آلات؟

- هل الآلات جميعها متشابهة؟

- هل تعرفون ما اسم هذه الفرقة الموسيقية؟

نعم إن كل فرد يقوم بالعزف على آلة موسيقية نسميه عازفاً وإن مجموع العازفين يشكل الفرقة الموسيقية

وهؤلاء العازفون يعزفون على آلات متنوعة و كثيرة، مشكلين معاً فرقة الأوركسترا.

ولجميع هؤلاء العازفين قائد واحد يرشدهم ليصنعوا معاً لحناً رائعاً متناسقاً متكاملأ فيما بينهم، يسمى المايسترو وهو الشخص المسؤول عن جميع العازفين ويخبرهم من خلال إشارات بيده متى يبدؤون بالعزف ومتى يتوقفون.



- تركز المعلمة على تحديد خصائص وعناصر فرقة الأوركسترا. (أي تنمي مهارة تحديد السمات والخصائص)
- تطلب المعلمة من الأطفال أن يرددوا اسم الفرقة الموسيقية (الأوركسترا) وأن يذكروا اسم قائد الفرقة (المايسترو).

❖ الإغلاق:

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية:

هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية
في آلات ننفخ فيها بتعطينا نغمة
صوت فيها بزعل وغيرها في بسمه
هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية
في آلات نرن فيها بتعطينا ألحان
دو ره مي فا صول لا سي دو يلا سماع كمان
هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية
في آلات ندق عليها بتعطينا ايقاع
بأيدينا أو بالعصا دم تك سماع
هي هيه هي هيه الآلات الموسيقية
شي بدق وشي برن وشي بيعزف بالغنية

التقويم النهائي:

لون يا صغيري المايسترو بألوانك المفضلة.



عائلات الآلات الموسيقية

❖ **الهدف العام :** يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على امتلاك مهارة الملاحظة ومهارة التحليل (مهارة تحديد السمات والمكونات) يراعى عند صوغ الأهداف التعليمية إجراءات تطبيق مهارة الملاحظة ومهارة التحليل

❖ **مهارة الملاحظة (إجراءات تطبيقها):**

- التركيز على الشيء المراد ملاحظته.
- تحديد نوعية الملاحظة (البصرية والسمعية).
- التركيز على الخصائص الحسية للأشياء.
- الحكم على فعالية الملاحظة.

❖ **مهارة تحديد السمات والمكونات (إجراءات تطبيقها):**

- طرح الموضوع المراد تحليله.
- تحديد عناصر الموضوع وخصائصه.
- الوصول إلى التعميمات.
- تطبيق التعميمات في مواقف جديدة.

❖ **الأهداف التعليمية:**

يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن :

١. يعدد عائلات الآلات الموسيقية في فرقة الأوركسترا.
٢. يسمي عائلات الآلات الموسيقية في فرقة الأوركسترا.
٣. يفرق بين عائلات الآلات الموسيقية من حيث شكلها.
٤. يصنف الآلات الموسيقية إلى العائلة المناسبة التي تنتمي إليها.
٥. يؤدي دور العازف تمثيلاً تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

٦. يبدي اهتماماً لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية (توم وجيري)

٧. يفسر سبب تسمية كل عائلة من العائلات باسمها.

❖ الوسائل والأدوات:

- فيديو للقصة الموسيقية (توم وجيري)
- صور لفرقة الأوركسترا.
- صور لعائلات آلات الأوركسترا.
- صور للآلات الموسيقية في فرقة الأوركسترا.
- موسيقا مسجلة لفرقة الأوركسترا.
- صناديق لتصنيف الآلات إلى عائلاتها.

الطريقة والإجراءات: (سير النشاط)

- تستذكر المعلمة معلومات الدرس السابق مع الأطفال.
- والآن يا صغاري حان وقت قصة الصباح فهل تحبون القصص؟ إذاً لننصت لأحداثها جيداً، يحكى أن توم ذلك القط المشاغب الذي لطالما شاهدناه على التلفاز، أراد يوماً أن يكون مايسترو ويقود فرقة موسيقية، وبعد تدريب طويل حقاً كان له ذلك.
- فقط أصبح مايسترو شهير يقود فرقة الأوركسترا بألحان عذبة، إلا أن جيري تلك الفأرة المشاكسة كانت ترغب دائماً بإثارة المشاكل مع توم وبدأت تخرب عليه قيادته للفرقة الموسيقية بأعمالها المؤذية، إلى أن فقد توم معظم العازفين وبالتالي فشل العمل الموسيقي كله.
- دعونا نتابع يا صغاري معاً فيديو توم وجيري ونتأمل الفرقة الموسيقية وقائدها ومجموعة العازفين.
- تناقش المعلمة الفيديو مع الأطفال وتؤكد على ضرورة الأدب وعدم ازعاج وايذاء الآخرين وافساد أعمالهم.
- ثم تخبرهم أن كل فرد يقوم بالعزف على آلة موسيقية نسميه عازفاً وأن مجموع العازفين يشكل الفرقة الموسيقية.
- تسمى بحسب نوع الآلات التي تعزف فيها.

وهذه الفرقة التي تشاهدونها الأوركسترا.

وتتضمن أربع عائلات للآلات الموسيقية هل تعرفون أسمائها؟

- الآلات الهوائية الخشبية.

- الآلات الوترية.

- الآلات الهوائية النحاسية.

- الآلات الإيقاعية.

مرحلة تحليل المعلومات في ضوء التعميمات :

• بعد أن تعرف الأطفال إلى الفرقة الموسيقية الأوركسترا وعرف أنها تضم أربعة عائلات من

الآلات الموسيقية، تضع المعلمة أمام الأطفال صناديق كتب على كل صندوق اسم عائلة

من العائلات وصورتها وتوزع على الأطفال صور وتطلب منهم أن يتأمل كل واحد منهم

صورة الآلة التي معه هل هي تشبه العائلة الهوائية الخشبية، وهل تنتمي للآلات الهوائية

الخشبية أم تشبه آلات العائلة الوترية، أم تشبه آلات العائلة الهوائية النحاسية، أم أنها تشبه

آلات العائلة الإيقاعية.

تراقب المعلمة الأطفال وهم يختارون الصندوق المناسب للآلة التي معهم وتحاورهم في سبب اختيارهم

لهذه العائلة تحديداً. (كل واحد على حده وأمام رفاقه).

(تعرض المعلمة للأطفال صور لعائلات الآلات).

وتبدأ بعرض بصورة الآلات الهوائية الخشبية وتساءلهم هل

- تعرفون لما سميت بالآلات الهوائية الخشبية ؟

- تستمع لإجابات الأطفال وتعزز الإجابة الصحيحة.

نعم أحسنتم سميت بالهوائية الخشبية لأنه يعزف عليها بنفخ الهواء فيها، وصنعت من الخشب أو كانت

تصنع من الخشب.

- ومن ثم تعرض صورة للآلات الوترية وتساءلهم هل تعرفون لما سميت بهذا الاسم ؟

تشير المعلمة إلى أوتار هذه الآلات وتخبرهم بأنها سميت وترية نسبة إلى هذه

الأوتار المشدودة عليها.

- وبعدها تعرض صورة للآلات الهوائية النحاسية وتقول لهم هل تعلمون لما سميت

بالآلات الهوائية النحاسية ؟

نعم أحسنتم يا صغاري لأنها تصنع من النحاس اللامع ويعزف عليها عن طريق نفخ الهواء فيها.

- وأخيراً تعرض صورة للآلات الإيقاعية وتخبرهم أنها عائلة كبيرة تضم الكثير من

الآلات المصنوعة من الخشب والمعدن والتي يصدر الصوت عنها بالقرع والاهتزاز.

(أي تنمي مهارة تحديد السمات والخصائص)

• تقسم المعلمة الأطفال إلى أربعة مجموعات:

المجموعة الأولى: تمثل دور عازفين عائلة الآلات الهوائية الخشبية.

المجموعة الثانية: تمثل دور عازفين عائلة الآلات الوترية.

المجموعة الثالثة: تمثل دور

عازفين عائلة الآلات الهوائية

النحاسية.

المجموعة الرابعة: تمثل دور

عازفين عائلة الآلات

الإيقاعية.

وتمثل المعلمة دور المايسترو

مع مرافقة الموسيقى المسجلة

لفرقة الأوركسترا.



❖ الإغلاق:

يغني الأطفال أغنية الآلات الموسيقية.

❖ التقييم النهائي:

أحط يا صغيري صور العازفين بخط مغلق.



الملحق (٣)

الاختبار المصور لمهارات التفكير القبلي - البعدي المباشر



الدرجة: _____

اسم الطفل: _____

الشعبة: _____

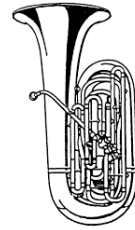
السؤال الأول:

- لون الدائرة التي تحت آلة البيكولو باللون الأحمر والدائرة التي تحت آلة الفلوت باللون الأصفر.



السؤال الثاني :

- أخط آلة الأوبوا باللون الأزرق.



السؤال الثالث:

- رتب أحداث القصة بشكل صحيح وذلك بترقيم الصور من ١ إلى ٥.



السؤال الرابع:

- أخط الآلات الوترية بخط مغلق.



السؤال الخامس:

- لون الدائرة التي تحت عازفة آلة التشيلو.



السؤال السادس:

- استبعد الآلة التي لا تنتمي إلى الآلات الهوائية النحاسية .



السؤال السابع:

- لون الدائرة التي فوق عائلة الآلات الهوائية النحاسية.



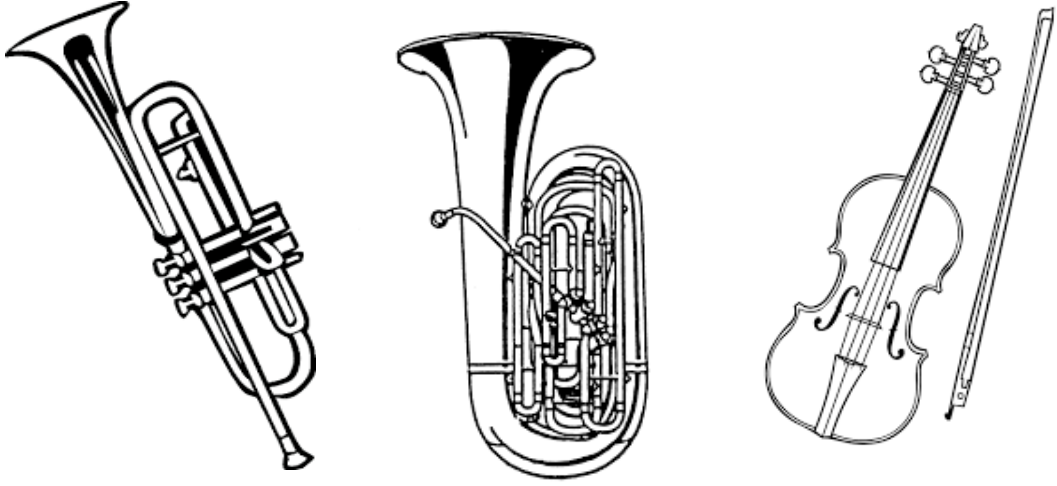
السؤال الثامن:

- أخط آلة الهورن باللون الأحمر وآلة الترومبون باللون البني.



السؤال التاسع:

- قارن بين الآلات من حيث الشكل ثم لون آلة التوبا باللون الأصفر.



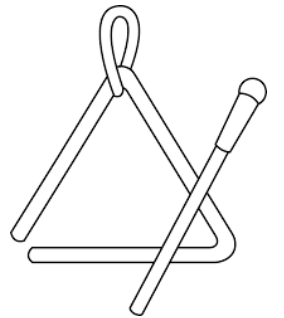
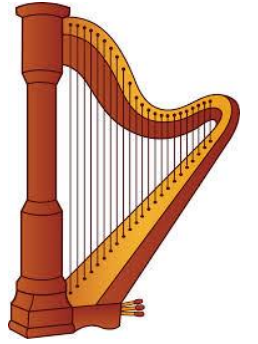
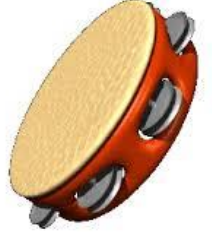
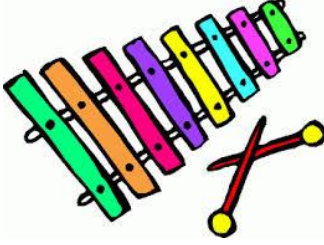
السؤال العاشر:

- قارن بين الآلات من حيث الشكل ثم أخط آلة الباصون.



السؤال الحادي عشر:

- صل العازفة بالآلات الإيقاعية.



السؤال الثاني عشر:

- أخط الصنج باللون الأحمر و الدف باللون الأزرق.



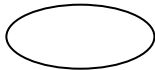
السؤال الثالث عشر:

- أخط المايسترو بخط مغلق.



السؤال الرابع عشر:

- ضع إشارة صح (✓) تحت العائلة التي تمثل عائلة الآلات الهوائية الخشبية.



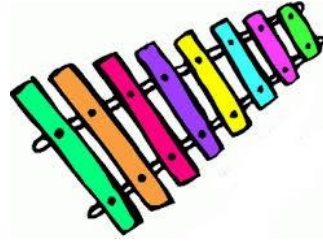
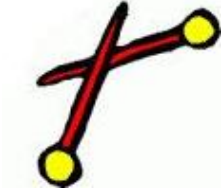
السؤال الخامس عشر:

- صنف الآلات الإيقاعية ضمن دائرة وأصلها إلى العازف.



السؤال السادس عشر:

- صل كل آلة إلى جزئها المناسب.



السؤال السابع عشر:

- صل الآلة إلى العائلة المناسبة التي تنتمي إليها.



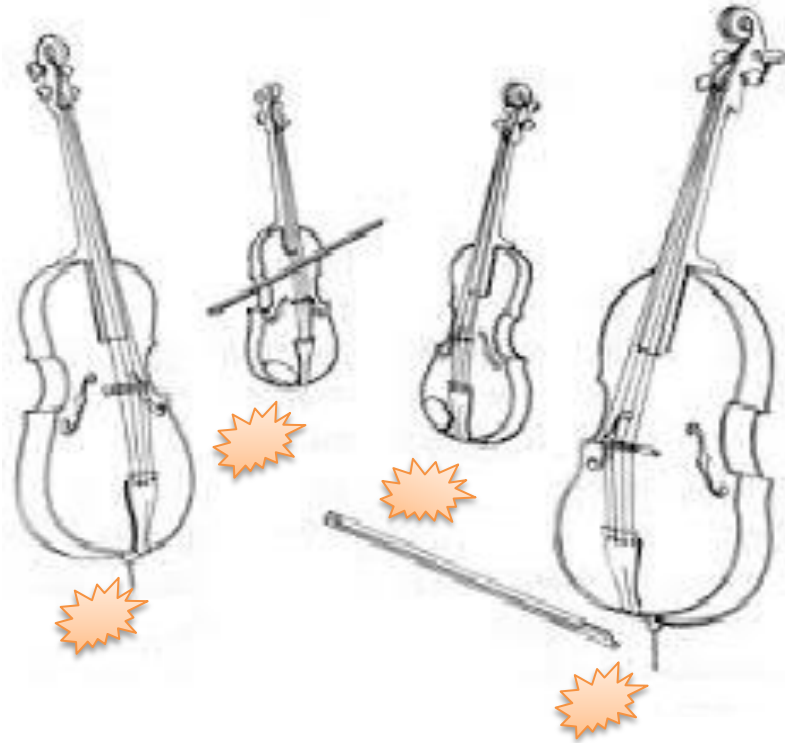
السؤال الثامن عشر:

- لون الدائرة التي تحت عائلة الآلات الهوائية النحاسية باللون الأحمر، والدائرة التي تحت الآلات الايقاعية باللون الأزرق.



السؤال التاسع عشر:

- رتب الآلات التالية من الأصغر إلى الأكبر مبتدئاً بالرقم (١) للأصغر.



السؤال العشرون:

- أخط الحيوانات التي تعزف على آلات ايقاعية.



السؤال الواحد والعشرون:

- أخط الآلات الوترية بخط مغلق.



السؤال الثاني والعشرون:
• أصل بين الآلة وخيالها.



السؤال الثالث والعشرون:

- استبعد الشخص الذي لا ينتمي إلى مجموعة العازفين بإحاطته بخط مغلق.



السؤال الرابع والعشرون:

- ضع إشارة ✕ على الآلة التي لا تنتمي إلى عائلة الآلات الإيقاعية.



السؤال الخامس والعشرون:

- أخط آلات العائلة الهوائية الخشبية بخط مغلق.



الملحق (٤)

الأهداف التعليمية للبرنامج: مقسمة وفق المجال المعرفي - الحس حركي - الوجداني:

الأهداف المعرفية:

مستوى التذكر:

١. يسمي الفرقة الموسيقية التي شاهدها في الفيديو.
٢. يعدد قادة فرقة الأوركسترا.
٣. يسمي قائد فرقة الأوركسترا.
٤. يحدد عدد عائلات الآلات الموسيقية في فرقة الأوركسترا.
٥. يسمي عائلات الآلات الموسيقية في فرقة الأوركسترا.
٦. يسمي الآلتين الموسيقيتين (الفلوت، البيكولو) من بين الصور.
٧. يسمي العائلة التي تنتمي لها هاتين الآلتين (الفلوت و البيكولو).
٨. يسمي الآلة الموسيقية الأوبوا من بين الصور.
٩. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلة الأوبوا.
١٠. يسمي الآلة الموسيقية (الباصون) من بين الصور.
١١. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلة الباصون.
١٢. يسمي الآلات الموسيقية (الكمان، الفيولا) من بين الصور.
١٣. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلتين الكمان والفيولا.
١٤. يعد أوتار آلتين الكمان والفيولا.
١٥. يسمي الآلات الموسيقية (التشيلو، الكونترباص) من بين الصور.
١٦. يسمي العائلة التي تنتمي لها آلتين التشيلو والكونترباص.
١٧. يعد أوتار آلتين التشيلو والكونترباص.
١٨. يسمي الآلة الموسيقية (الهارب) من بين الصور.

١٩. يسمي العائلة التي تنتمي إليها آلة الهارب.
٢٠. يسمي الآلات الموسيقية (الهورن، الترونبيت) من بين الصور.
٢١. يسمي العائلة التي تنتمي لها ألتى الهورن والترونبيت.
٢٢. يسمي الآلات الموسيقية (الترومبون، التوبا) من بين الصور.
٢٣. يسمي العائلة التي تنتمي لها كل من ألتى الترومبون والتوبا.
٢٤. يسمي الآلات الموسيقية (التمباني، الطبل، الصنج) من بين الصور.
٢٥. يسمي العائلة التي تنتمي لها كل من الآلات (التمباني، الطبل، الصنج).
٢٦. يسمي الآلات الموسيقية (الدف، المثلث) من بين الصور.
٢٧. يسمي العائلة التي تنتمي لها الآلات (الدف، المثلث).
٢٨. يسمي الآلة الموسيقية الايكسيلوفون من بين الصور.
٢٩. يسمي العائلة التي تنتمي إليها آلة الاكسيلوفون.

مستوى الفهم:

١. يوضح دور قائد فرقة الأوركسترا في ضوء مشاهدته للفيديو.
٢. يفسر سبب تسمية كل عائلة من العائلات بهذا الاسم.
٣. يصف شكل آلة الفلوت.
٤. يصف شكل آلة البيكولو.
٥. يوضح طريقة العزف على ألتى الفلوت والبيكولو.
٦. يوضح طريقة العزف على آلة الأوبوا.
٧. يوضح طريقة العزف على آلة الباصون.
٨. يستنتج أوجه الشبه بين الآلات الهوائية الخشبية.
٩. يشرح طريقة العزف على ألتى الكمان والفيولا.
١٠. يستنتج أوجه الشبه بين ألتى الكمان والفيولا.
١١. يشرح طريقة العزف على ألتى التشيلو والكونتراباص.

١٢. يشرح طريقة العزف على آلة الهارب.
١٣. يستنتج أوجه الشبه بين آلات العائلة الوترية.
١٤. يصف شكل آلة الهورن.
١٥. يصف شكل آلة الترونبيت.
١٦. يستنتج أوجه الشبه بين آلي الهورن والترونبيت.
١٧. يصف شكل آلة الترومبون (أنبوب طويل متحرك ينتهي بشكل جرس)
١٨. يصف شكل آلة التوبا (شكل مخروطي مجوف يشبه الجرس يتجه إلى الأعلى)
١٩. يستنتج أوجه الشبه بين آلي الترومبون، والتوبا.
٢٠. يشرح طريقة العزف على آلي الترومبون، التوبا.
٢١. يصف شكل آلة التيمباني.
٢٢. يصف شكل آلة الطبل الكبير.
٢٣. يصف شكل آلة الصنج.
٢٤. يستنتج أوجه الشبه بين آلي الطبل الكبير والتيمباني.
٢٥. يصف شكل آلة الدف.
٢٦. يصف شكل آلة المثلث.
٢٧. يستنتج أوجه الشبه بين آلي الدف والطبل.
٢٨. يصف شكل آلة الايكسيلوفون.

مستوى التطبيق:

١. يؤدي دور المايسترو تمثيلاً تحت اشراف وتوجيه المعلمة
٢. يؤدي دور أحد العازفين تمثيلاً تحت اشراف وتوجيه المعلمة
٣. يغني المقطع الأول من أنشودة الآلات الموسيقية.
٤. يلون آلة الفلوت باللون الأحمر.
٥. يلون آلة البيكولو باللون الأزرق.
٦. يؤدي حركة رفرفة أجنحة العصافير تمثيلاً.

٧. يغني المقطع الثالث من أنشودة الآلات الموسيقية.
٨. يرسم لآلة الكمان العدد المناسب من الأوتار.
٩. يقلد آلية العزف على آلتى الكمان والفيولا.
١٠. يغني المقطع الثاني من أنشودة الآلات الموسيقية.
١١. يقلد آلية العزف على آلتى الهورن و الترومبيت.
١٢. يقلد آلية العزف على آلتى الترومبون والتوبا.
١٣. يؤدي العلامتين الإيقاعيتين (،) بالحركة والعزف على الآلات الإيقاعية.
١٤. يقلد آلية العزف على آلة الدف.
١٥. يقلد آلية العزف على آلة المثلث
١٦. يغني المقطع الأول من أنشودة الآلات الموسيقية.
١٧. يقلد آلية العزف على آلة الايكسيلوفون.

المستويات العليا (تحليل، تركيب، تقويم):

١. يقارن بين المايسترو والعازفين من حيث الدور الذي يلعبه كلٍ منهم.
٢. يقارن بين عائلات الآلات الموسيقية من حيث شكلها.
٣. يصنف الآلات إلى العائلة المناسبة التي تنتمي إليها.
٤. يقارن بين آلة الأوبوا و الفلوت والبيكولو من حيث الشكل.
٥. يوضح أوجه التشابه بين آلات العائلة الهوائية الخشبية.
٦. يوضح أوجه الاختلاف بين آلات العائلة الهوائية الخشبية.
٧. يقارن بين آلات العائلة الهوائية الخشبية من حيث الطول.
٨. يعيد ترتيب آلات العائلة الهوائية الخشبية حسب معيار الطول.
٩. يعيد ترتيب أحداث القصة.
١٠. يقارن بين آلتى الكمان والفيولا من حيث (الطول و عدد الأوتار وآلية العزف وشدة الصوت)
١١. يوضح أوجه الاختلاف بين آلتى الكمان والفيولا.

١٢. يقارن بين آلات العائلة الوترية من حيث الشكل والحجم وعدد الأوتار.
١٣. يوضح أوجه الاختلاف بين آلات العائلة الوترية.
١٤. يعيد ترتيب آلات العائلة الوترية من حيث الحجم (من الأكبر إلى الأصغر).
١٥. يعيد ترتيب آلات العائلة الوترية من حيث الصوت (من الصوت الحاد إلى الصوت الغليظ).
١٦. يقارن بين آلات العائلة الهوائية الخشبية وآلات العائلة الوترية من حيث الشكل وآلية العزف عليها.
١٧. يصنف الآلات إلى مجموعتين الآلات الهوائية الخشبية ومجموعة الآلات الوترية.
١٨. يقارن بين آلتَي الهورن والترونبيت من حيث الشكل.
١٩. يوضح أوجه الاختلاف بين آلتَي الهورن والترونبيت..
٢٠. يقارن بين آلتَي الترومبون والتوبا من حيث الشكل.
٢١. يوضح أوجه الاختلاف بين آلتَي الترومبون، والتوبا.
٢٢. يقارن بين آلتَي التيمباني والطبل من حيث الشكل.
٢٣. يوضح أوجه الاختلاف بين الطبل الكبير والتيمباني.
٢٤. يوازن بين الشدة والخفوت في الموسيقى والتعبير عنها بالحركة.
٢٥. يقارن بين آلتَي الدف و الطبل.
٢٦. يوضح أوجه الاختلاف بين الدف، الطبل.
٢٧. يعيد ترتيب الآلات الإيقاعية من حيث الحجم (من الأكبر إلى الأصغر).
٢٨. يعيد ترتيب الآلات الإيقاعية من حيث الصوت (من الصوت الضعيف إلى الصوت القوي).
٢٩. يقارن بين آلات العائلة الإيقاعية من حيث آلية العزف عليها.
٣٠. يصنف الآلات الإيقاعية إلى مجموعتين (آلات ذات رق وآلات من غير رق)

الأهداف الوجدانية:

١. يبدي اهتماماً لسماع ومتابعة فيديو القصة الموسيقية.

٢. يبدي اهتماماً للمشاركة في أداء الأنشطة المتنوعة المرتبطة بالقصة الموسيقية.
٣. يبدي شعوراً بالمتعة والسرور لمشاركته بأداء الأدوار.
٤. يقدر أهمية الموسيقى و الأعمال الفنية.
٥. يتعاون مع أقرانه في الإعداد للنشاط التمثيلي لأحداث القصة
٦. يكتسب بعض العادات السلوكية من آداب المعاملة وحسن الانصات.
٧. يكتسب بعض القيم الأخلاقية المناسبة مثل: احترام الآخرين، و التواضع، ومساعدة الغير.

الأهداف الحس حركية:

١. يمثل دور المايسترو تحت إشراف وتوجيه المعلمة.
٢. يمثل دور العازف تحت إشراف وتوجيه المعلمة.
٣. يقلد حركة رفرقة العصافير.
٤. يقلد آلية العزف على آلتى الكمان والفيولا.
٥. يقلد آلية العزف على آلة الترومبون والتوبا.
٦. يقلد آلية العزف على (التتمباني والطبل والصنج).
٧. يقلد آلية العزف على كلٍ من الدف والمثلث والطبل .

الملحق (٥)

فرقة الأوركسترا

فرقة الأوركسترا: هي الفرقة الموسيقية التي تضم مجموعة من عازفي الآلات الموسيقية مختلفة الأنواع - في أغلب الأحيان - لأداء عمل موسيقي ما، تحوي مزيجاً من العناصر الصوتية التي تتوافق فيما بينها حسب مواصفات "علم الصوت acoustics" في الطابع والمدى ونوعيتهما، اللذين يؤلفان توافقاً صوتياً فنياً فيما بينهما، والعدد المقرر من العازفين وآلاتهم لتشكيل فرقة موسيقية ما تحدده نوعية الموسيقى المؤداة من قبل هذه الفرقة، ولهذا؛ كانت هناك أنواع مختلفة من الفرق الموسيقية اتخذت، غالباً، الأسماء والألقاب التي تتناسب مع نوعية الموسيقى التي تؤديها. أطلق مصطلح (أوركسترا orchestra في الإيطالية والإنكليزية وأوركستر orchestre في الفرنسية)، تعميماً على الفرقة الموسيقية ذات العدد الوافر من أعضائها الذي يتجاوز الأربعين عازفاً.

آلات الأوركسترا:

١. الآلات الوترية:

هذه العائلة تتكون من:

أ. الكمان: آلة وترية تُصنع من أخشاب ثمينة، وقوسها مصنوع من خشب برازيلي، وشعر القوس مصنوع من ذيل الفرس، وهي من الآلات ذات الصوت الجميل الدافئ الذي يمثل جمال الصوت البشري ودفئه.

ب. الفيولا: آلة وترية خشبية تشبه آلة الكمان تماماً، لكنها أكبر منها حجماً، وهذه الزيادة في الحجم زادت من طول أوتارها وغلظتها، مما جعل أنغامها منخفضة وصوتها رخيماً حزيناً.

ت. التشيلو: آلة وترية خشبية كبيرة الحجم، تجر أوتارها الأربعة بالقوس حيناً وبالنقر بالأصابع حيناً آخر، وتتميز بتوفير الأصوات الغليظة أو الجهيرة.

ث. كونترا باص: عملاقة الآلات الوترية التي تجر أوتارها بالقوس قادرة على تزويد مجموعة الآلات الوترية في الأوركسترا بأغلظ الأصوات.

ج. الهارب: آلة ذات أوتار مشدودة إلى هيكل مثلث الشكل، وعددها سبعة وأربعون وترًا، ولها دَوَاسَات في الأسفل، يبلغ عددها سبع دَوَاسَات، تتيح للعازف أداء النغمات في السلالم الموسيقية كافة.

٢. الآلات الهوائية الخشبية:

هذه العائلة تتكون من:

أ. فلوت: آلة نفخ خشبية ليست مصنوعة من الخشب، وإنما من أنبوب معدني طويل رفيع، ولأنها كانت في الماضي تُصنع من الخشب فقط، صُنفت ضمن مجموعة الآلات الهوائية الخشبية، وتتميز بصوتها العذب الرخيم.

ب. بيكولو: آلة نفخ صغيرة تُصنع من الخشب أو المعدن، وتتمتع بصوت ثاقب، ويستعملها المؤلفون الموسيقيون؛ لإبراز مقاطع محددة من عملهم الموسيقي.

ت. أوبوا: آلة نفخ خشبية مخروطية الشكل، طرفها الأسفل ينفرج قليلاً على شكل جرس، وهي آلة لحنية تُستخدم في المقاطع البطيئة والمثيرة والحزينة، ولا تستعمل في التعبير عن البهجة والفرح.

ث. كلارنيت: آلة تتميز بأنها آلة نفخ أسطوانية الشكل، تُصنع عادة من الخشب، وأحياناً من المعدن أو البلاستيك. ولها مبسم ذو لسان من القصب، وهي آلة مناسبة جداً للعزف المنفرد، فأصواتها الغليظة واضحة وجلية، وأصواتها المتوسطة تتميز بنشاط وحيوية، أما صوتها الحاد، فله طابع الصراخ والصياح.

ج. باصون: آلة نفخ كبيرة قوامها أنبوب مزدوج مصنوع من الخشب، يمتد منه أنبوب معدني معقوف إلى فم العازف، ولمبسمها لسانان من القصب، وهي آلة متعددة الكفاءات الصوتية، حيث تعزف الأصوات الجهرء والأصوات الصادحة.

٣. الآلات الهوائية النحاسية:

هذه العائلة تتكون من:

أ. ترومبيت: أصغر آلات النفخ النحاسية، وأرفعها صوتاً، وقوامها يتكون من أنبوب ملتف على نفسه، وينتهي بشكل جرس.

ب. هورن: وهي مصنوعة من أنبوب نحاسي ملتف حول نفسه، ولها طرف جرس كبير، ومبسم على شكل كأس أو قمع صغير، ويتميز صوتها بالدفع والرخامة.

ت. ترومبون: آلة نفخ نحاسية، قوامها أنبوب طويل على شكل حرف (U)، ينزلق جيئة وذهاباً عبر أنبوب آخر ينتهي بشكل جرس، وتتميز بصوت شديد جداً يعطي طابع الإجلال والتفخيم.

ث. توبا: من أكبر آلات النفخ النحاسية لها شكل مخروطي، ولها طرف واسع مجوّف يشبه الجرس ويتجه إلى الأعلى، ولها مبسم على شكل كأس، وتعطي أصواتاً فخمة ومرعبة في

آن معاً.

٤. الآلات الإيقاعية:

هذه العائلة تتكون من:

أ. الطبل: أكبر آلة قرعية لها شكل أسطواني ووجهان من الجلد أو البلاستيك، صوتها عميق ومدوّ وهادر.

ب. المثلث: اسمها مأخوذ من شكلها، فهي قضيب من المعدن منحني على شكل مثلث، وهو ذو زاوية طليقة، صوتها رتّان غير شديد بالمقارنة مع أصوات سائر آلات الأوركسترا. يعزف عليها بضرب قضيب صغير من المعدن لإطلاق الصوت.

ت. الصنج: آلة قرعية تتألف من زوج من الصنوج، وكل واحد منها مصنوع من صفيحة مستديرة من النحاس، مزودة برباط من الجلد لحمله باليد، يمسك العازف بصنج في كل يد ويضربهما معاً لإحداث الصوت.

ث. التمباني: تتألف من طبلين كبيرين على شكل قدر من النحاس، وقد كُسي وجه كل منهما برق من جلد العجل أو البلاستيك، ولكل طبل منهما درجة صوتية مختلفة عن الآخر، كما يتم العزف على الطبلين بالطرق على وجهيهما بمطارق مكسوة باللباد.

ج. الإيكسيليفون: آلة قرعية منغمة تتألف من مجموعة من القضبان الخشبية المتدرجة في الطول، ومركبة في صفين مرتبين في انتظام، وتحت هذه القضبان مجموعة من الأنابيب المعدنية مثبتة، تعمل كمرنان لتضخيم الصوت، ويُعزف عليها بضرب القضبان الخشبية بمطارق صغيرة، (خوري، ١٩٩٨، ٥-١١٤).

الملحق (٦)

الموافقات على تسهيل تطبيق الدراسة في مدارس مدينة دمشق.

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم: ١١٣٢
تاريخ: ٢٠١٧/ ٢ / ٨

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة "سوزان محمد أديب عوض" طالبة في السنة ماجستير تخصص "رياض أطفال" بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " (فاعلية برنامج قائم على القصة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى رياض الأطفال)" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / / ١٤٣٤ هـ و ٢٠١٣/ ٤/ ٧ م

عسيد كلية التربية
أ. د. محمد وحيد صيام

الأستاذ المشرف
د. وائل النابلسي

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم: ٤٧٦
٤

إلى إدارة رياض الأطفال

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم /١١٣٢/ ص تاريخ ٢٠١٧/ ٢ / ٨ م.
يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد "سوزان محمد أديب عوض" لتطبيق البحث المذكور أعلاه.

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / / ١٤٣٨ هـ و ٢٠١٧/ ٢ / ٨ م

مدير التربية
محمد ما رديني

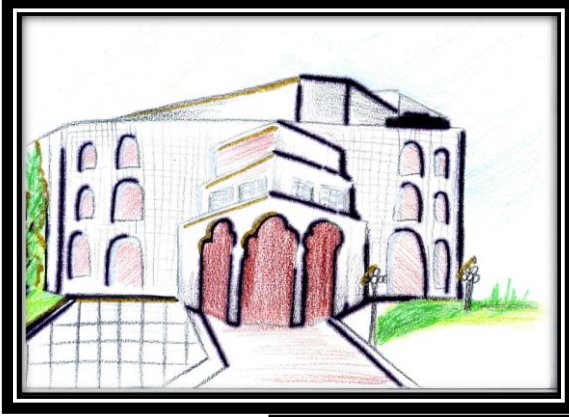


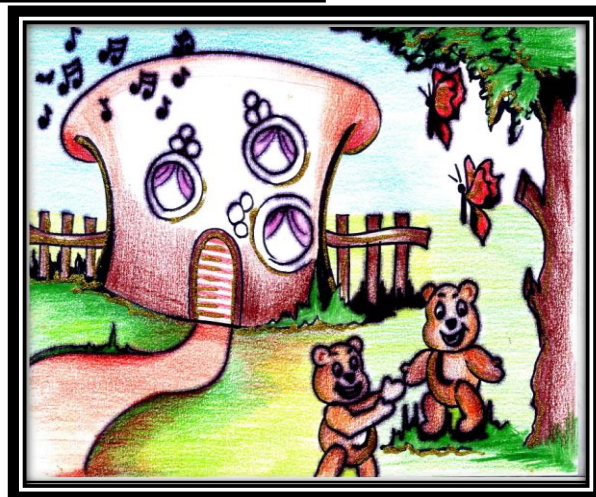
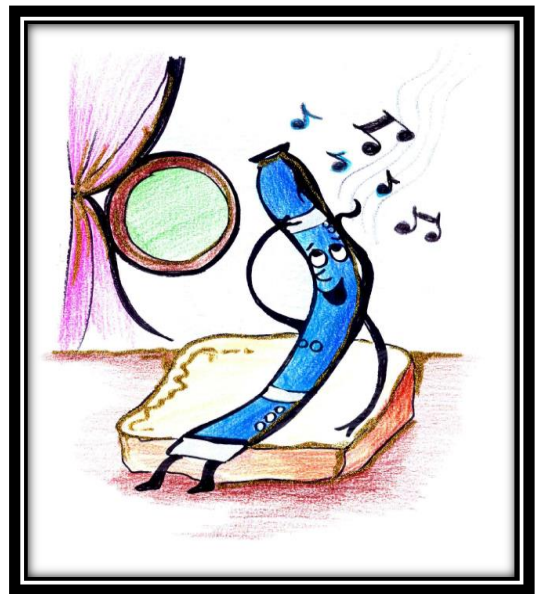
صورة إلى:

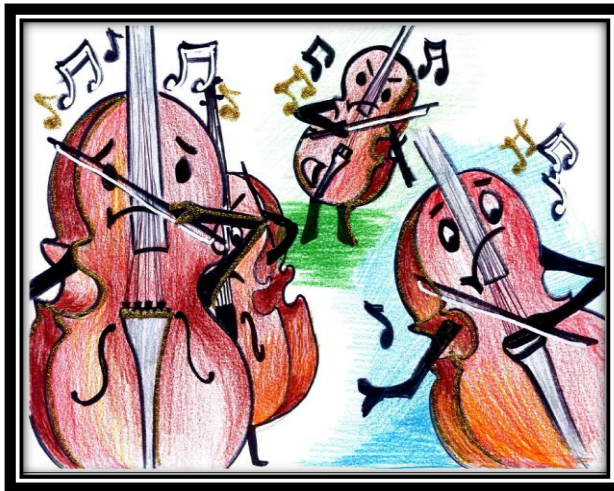
- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة رياض الأطفال
- صاحب العلاقة

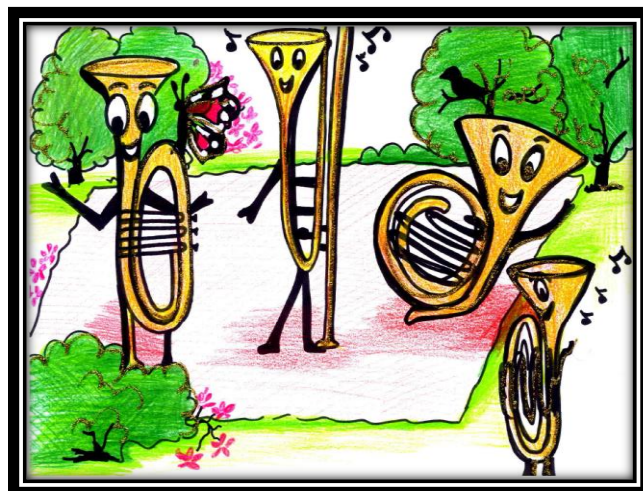
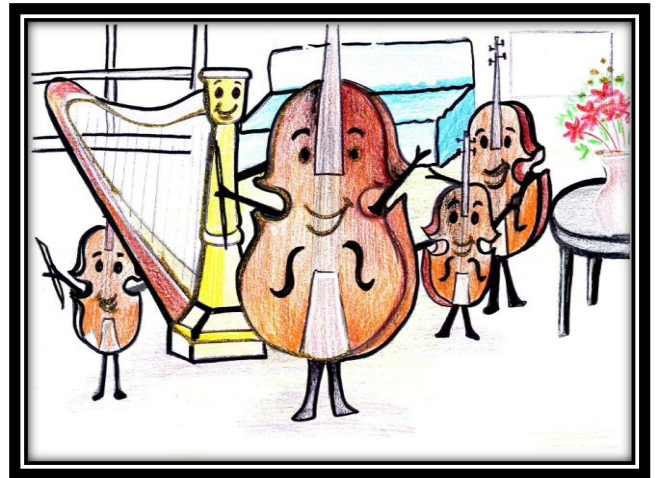
الملحق (٧)

صور لقصص البرنامج ، ولتطبيق الأنشطة.



















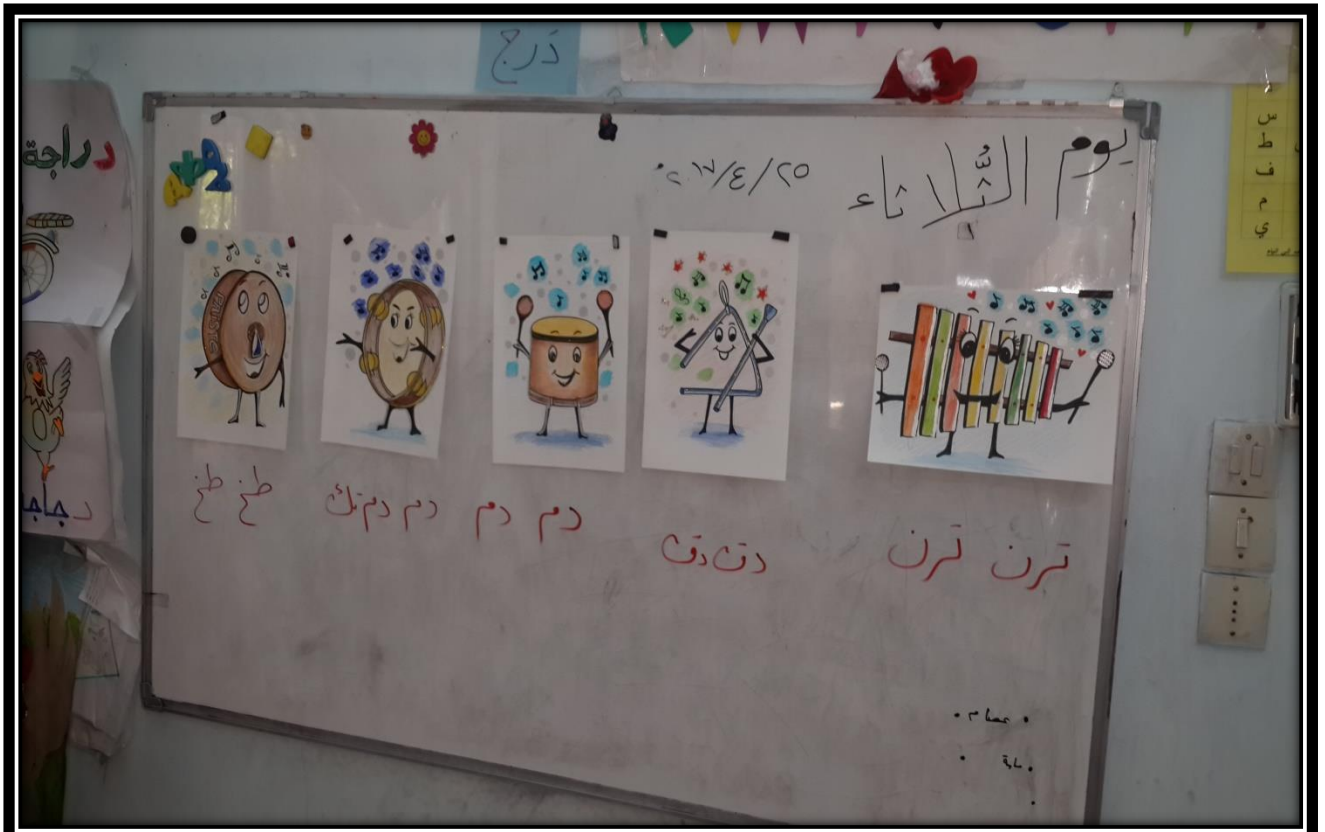












The Effect of a Programme Based on Music Story on Enhancing Some of Basic Thinking Skills on Kindergarten Child

Abstract:

This study aimed to:

1. Develop an integrated program based on the use of the musical story in the definition of the children of kindergarten at the age of (5–6) years in Damascus with musical instruments and the development of some of their basic thinking skills.
2. Know the effectiveness of a program based on the use of the story in the development of some basic thinking skills in Kindergarten children aged (5–6) years in Damascus.
3. Differences between the grades of children in the experimental group are defined as the basic thinking skills test (observation, classification, comparison, arrangement, and analysis) before and after application.
4. Know the differences between the grades of children in the experimental group on the test of basic thinking skills after the application of the program attributed to the gender variable?
5. To achieve these objectives, the study adopted a semi-experimental approach for the purpose of the study.

The researcher chose a sample of children from Kindergarten aged 5–6 years in Damascus, from the kindergarten of Azhar, which has 24 children,

13 females and 11 males.

The study adopted the following tools:

1. Program based on the use of the musical story in the definition of the target sample musical instruments in terms of: (name, form, and family to which you belong) and in the development of some of their basic thinking skills.
2. Test basic thinking skills (observation, comparison, ranking, classification, and analysis) prepared by the researcher in light of the objectives of the targeted educational program.

After analyzing the results of the study hypotheses and their interpretation statistically, the researcher reached several results of the study:

1. The effectiveness of a program based on the musical story in the development of some basic thinking skills among the children of Kindergarten.
2. The effectiveness of the program based on the musical story and its impact has a great impact and always in keeping the children of the sample of the study some basic thinking skills.
3. There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the tribal and remote applications to test the skills of thinking.
4. There were no statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group in the post–post and post–post–test applications to test thinking skills.
5. There were no statistically significant differences between the average

scores of children in the experimental group in the post-application to test thinking skills by sex variable.

After discussing and interpreting the results of the study, the researcher proposes the following suggestions to improve the process of developing the thinking skills of the children of Kindergarten, as follows:

1. Benefiting from the proposed program in the field of child education for: teachers and masters in development, and setting standards for the kindergarten stage.
2. Kindergarten teachers should benefit from the results of research studies and train them continuously on how to recruit for the various activities within the kindergarten.
3. Organizing training courses for teachers on how to perform musical activities and developing their skills to perform these activities: singing, playing, innovation, listening, rhythm and motor expression.
4. Taking into consideration the integrated approach between activities provided to children in the development of the kindergarten curriculum.
5. The development of various educational activities and experiences for the children of Kindergarten, taking into account their interests, tendencies, and individual differences among children, giving them opportunities to practice different thinking skills.
6. Provide financial resources by the Ministry that allows the provision of educational tools and purchase; to provide musical activities in the kindergarten K: Musical instruments, and voice recordings, which in turn helps to develop the thinking skills of the children of Kindergarten.
7. Give attention by parents and kindergarten to musical activities, especially activities that develop their thinking.

Abstract

8. The need to provide an educational environment that is exciting for the child in which security and stability prevail.
9. Interest in musical education and the introduction of musical instruments to kindergartens, and employment in giving children a lot of thinking skills through their voices, shapes, sizes and the mechanism of playing them.
10. Developing the musical taste of the children by creating special musical halls to listen to world music that suits their characteristics.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Child Education



The Effect of a Programme Based on Music Story on Enhancing Some of Basic Thinking Skills on Kindergarten Child

**A Research Prepared for Obtaining the Master Degree In
Children Education**

**Prepared by
Souzan Muhammad Adib Awad**

**Supervised by
Dr. Waël al-Nabulsy**

2019/2018